



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



درد دفتر کتب کتابخانه ملی
۲۰۸ ۷۵
تاریخ ثبت





سازمان اسناد و کتابخانه ملی

جمهوری اسلامی ایران



كنا مستطاً خصائص الزينية

بعض العلماء الأجلّة

نصفه فيها شفاء ومدة
درة بفضاء الكأس الذهبية
رضيا القلوب العارفين
جاء فيها لذة للشاربين



فد صبر الدين قسبر العين
وهو مضى فغنى الشارح
أحب بها معجود علم مدخر
لأزال راشد قسبر العين
جراه رب الفيز أحسن الجزاء
بكل حرف لهجة ونورا
محاب بفض العلم نور الدين
نعم ومثل في الوري أختان
لرب يد بالأمام المنظر
بكل ما هرجوع في الدار بين
من حسن تبيان بياهي المعجزا
وكل سطر جنة وهورا



طبع في المطبعة الكائنات في النجف الأشرف

١٣٤١

عزة الدين

مكتبة
مكتبة
مكتبة



بسمه تعالی عز شأنه **احمد دار** میرض برادران دینی و اخلاء و محاکم اندوایان
 اورا و چنین میسراند بموجب حدیث شریف قائمات بن ارم انقطع عمله الا من ثلاث
 علم یتق بیا و صدقه جاریه و اولاد صالح بدعو الیه این مذنب را بخاطر رسپال و اقرار کرد
 ناصرتیه و از در منافب سعادت شمال عقیده خد در رسالت علیا حضرت زینب
 روحی فداها جمع نموده بودم بطبع رسام شاید از اثر برکت ادعیه ناظرین دران از عقبات
 و احوال بجات و امالی حاصل شود و خیل مایل بودم چنانچه موفق شود و الهام رجعت نام
 نموده و بعضی عبارات از تغییر و مطالب از استقبح تمام و طی از انجا میکه در نجف اشتغال
 بمباحثه علمیه محال این کونه امور بود و در ناخیر طبع ان احتمال بل ظنون هنرا فاکت بود و لایحه
 حال که بوده فی الحالت تغییر در بعضی آیات تقطیل و الهام را داشت و بنظر بعضی اصدا و اهل
 کمال رسیده و بطبع رسام پندام و لایحه از انجا میکه بکمال عالم طبع بر تفصل است خاصه دران
 کونه امور این کتاب از چند جهت ناقص است اول بواسطه عدم تمام مطالب ان بان محو که در
 نظر بوده دوم بواسطه عدم جودت سلاست عبارات ان سوم بواسطه عدم پاکیزگی
 کاغذ و خط و اشتغال ان بر بعضی اغلاط و لایحه چکنم تخریر الیایح بما الا شتمی التفتن و لایحه
 اسند عامه نام با طفت کمر خود از نقایص ان انما ص فرماید بختم موفق بطبع ان مقرر
 شدیم جبران بعضی نقایص ان خواهد شد بعون الله و قوته

صورت تقریر حضرت مستطاب حجة الاسلام و السالین ابراهیم الله فی العالمین کف الفقه
 و الجهدین آقای افاضل ابوالحسن اصیحا مظلوم العالی در نجف شرف مرقوم داشته
 بسم الله الرحمن الرحیم هدا ما رشح به فلم فضل السيد الفاضل الجلیل و الجبر للناظر البقیل
 و النافذ البصیر المتتبع الخیر عا دالاعلام و صفوة الفضلاء الفخام السيد نور الدین
 نور الله قلبه و شرح صدره فی منافب عقیده خد و الرساله و شمسه قلاوه الجلاله
 و نجه سماء النبالة المعصومة الصغری زینب الکبری عا و هو کاشف عن کثره تلبعه و سحره

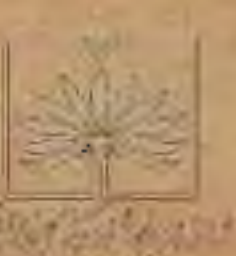
بأمره وفورا ملاه فله دونه حيث أنه قد وافق المقام ولحق المأمول إلى غاية المرام فجزاه
 الله ثم أفضل الجزاء وحباً لكل الحباء فانه في الاعطاء حرية الأحفاد أبو الحسن الموسوي
 صورت تفرغ من حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين كهف الفقهاء
 والمجاهدين آقاي حاج ميرزا محمد علي شيرازي صاحب كتاب مد ظله العالي في ركاب الامم وداشند
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء واصل الله على محمد
 وآله الأتقياء النقياء وبعد فلقد امتعت النظر واجلت الفكر في هذا التأليف المبني
 والتصنيف الشريف الذي أحوى على بعض فضائل من ربيت في حجر النبوة ورضعت من
 ثدي القوة وضممن شرف من خصائص ليلة العصمة وحقبة العقدة فوجدت كتاباً يحكي
 بياض آية النور وجهه الحور وقلب العبد الشكور ولبس واره ليلة القدر ومحو البعد
 والحجر الأسو ومقالة الخور الخرد ولا غرو فانه لشاء من معدن الحكمة والادب الفضل
 والارب جامع العلوم وحاوي الرنوم مخزن الفواضل الجلية والفضائل المعنوية ضا
 الأخلاق الحمودة والخصال السعودة الحاوي لشرف العلم والرياسة الجامع لطرفي
 الفضل والكياسة ذي المرتبة العليا والمنقبة الكبرى السيد السند المستند المؤيد
 العالم الكامل والمدقق الفاضل ذي الفكرة الوفاء والفرجة التقادة والفهم القويم
 والذهن المستقيم والملكة القدسية والمنحة الربانية التي المنقبة والمهذب الصافي مروج
 الشرح المتين ولدنا الاعتر السديد نور الدين آية الله وبقائه وزاد في كاله وعلاؤه والسا
 ان لا ينشأ من الدعاء في اوقات الخلوة ومطاب الاستجابة والله ولي الاجابة حرره الاول
 الجليلي الشهرستاني محمد علي الحسيني المحدثي يوم الأربعاء في عشرين شهر رجب المرجب من
 الأربعين بعد الثلاثمائة والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها الفناء وتحت مذكره
 صورت تفرغ من حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين كهف
 الفقهاء والمجاهدين آقاي آغا شيخ ضياء الدين العراقي مد ظله العالي في رجب الشريف

بسمه تعالى كتابه جليل بستان عذبة الفضل والعظام وفخر العلماء الأعلام مرقح
 شريعت سيد الأنام ومصباح طريق الحلال والحرام جاري الفروع والأصول جامع العقول
 والنقول الركن العمد والسبيل الأمجد مقياس معالم الدين ومعراج مدارج الحق والتميز
 إمامي إمام سيد نور الدين نجم الزمان لا فخر إلا بمجد سبيل العلماء الأقطاب ركن الأسلاك
 والمسلمين إمامي حاجي سيد محمد جعفر مد ظله نجل مرحوم رضوان مكان حجة الإسلام
 إمامي حاجي إمام سيد عبد الصمد طاب ثابه وجعل الله الجنة مثواه ورحلات حضرة
 عصمت صفير الشيعه في يوم المحشر تاليف تصنيف فرموده اند بمطالعته وى مفتخر
 واز علو مطالب بلنك مفاصل مجد يستكه فلم رابا روى تحرير زيارت قد رت بر
 نقد رابا معلوم است شير البجر هي مائد بدو شكر الله سعيه يجعل الأمثل وهي
 للمرحوم وجعل له ديار اخر نور وفنا الله تعالى بالاستفاضه من فوضائه امين امين
 حرره في شهر شوال المكرم سنة ١٢٤٣ الاحقر صبا الدين العراقي مخد ربابك
 صورت نظري حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين
 كهف الفقهاء والمجاهدين إمامي إمام سيد محمد فيروز آبادي مد ظله العالي
 اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خص العلم بالرفعة والثناء فكان نوراً يقد في قلب
 من يشاء وجعل أهله رتبة الأنبياء وفضل يادهم على دماء الشهداء والصلوة على خير
 خلفه محمد أفصح من نطق الصاد وأبلغ من أوتي الكتاب فاروى كل قلب صاد وعلى
 أهل بيته المختصين بآيات الحكمة وفصل الخطاب المرفوعين في الخلاف بأتم الكتاب الذين
 هم معجزة نبوته وآية رسالته وفران فرانه وعدل فرانه ومعجزة فطال جلته في هذه
 الأوراق لناظرة شرح في رباح حداثتها الناضرة وبدايع اشجارها اللطيفة فاذا هي في حل
 بحر لا ينال ساحله ويحرق نائله كتاب يشفي صدور قوم مؤمنين ويزيد غبط قلوب
 المنافقين فباله من كتاب حسنة ساليبه وعمت شايده اذا وقف عليه رباب التجر

يقفون منه على موارد لم يكونوا وروها وعلى حقايق لم يكونوا وصلوها الموقظ الجليل
 عن رفاته والنسب الغافل عن غفلته الحسا القاطع للعائد والصاعقة المحرقة للمجاهد
 وكيف هو من افاضات العالم النبل والفاضل الكامل الجليل بعد النقي والسداد وكثر
 الهداير والرشاد فرع شجرة النبوة وثمرة دوحه الامانة حرم المفاخر حميد المزايا والمآثر ولرب
 الزاخر عن اكابر بعد اكابر مؤيد الشرع المبين السيد نور الدين كتاب فدا ضايت رقب
 نجومه الثواقب حتى ما انقست خفاء من غياهبه هو في شأن بصغة الرسول وصنو
 النبوة اخذ الكمال والحلال ونبذ في الله الملك المتعال العفيفة الجليدة النقية النقية
 الرضية الزكية المرضية رضية العصمة فاضلة عالمه غير معلمة صدقته معصومة مظلومة
 عليها صلوة زاكته متصلة دائمة

قد صير الدين قهر العين سحاب فخر العلم نور الدين وهو مضى يقتضى آثاره
 نعم وتلى فالوركا اخباره احيى بها ميجور علم مدخر له بقصد بلا الامام المنتظر
 الا زال راشدا قير العين بكل ما يرجو في الدارين جزاه رب الفضل احسن الجزاء
 من حسن بابا العجز بكل حرف بهجة ونورا وكل طرفة حجة وسورا
 حرره الفريق في الابدادي سمي حبه النبي الهادي
 محمد الحسيني الفيرزي ابا حبي محمد مرسي

تغريخ آخر لاحد من العلماء العظام اياه الله باطمة العيم في الخيف الاشرف بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على عظم نعمائه وحسن بلائه وافضل تيمانه وصلواته على افضل بنيائه وسيدا صفيائه وعلى
 عشرته واوليائه سلام الله عليهم جميعا وبعد كان حقا ما يقال من ان ناليف كل من هو
 فضله او غفله ومن اراد ان يعرف مقدار فضل هذا السيد الممدد والفاضل الممدد السيد نور الدين
 انا الله عز وجل وهما في نظر الحقولف هذا فانه غير مقدار فضل وجود فرجه وسعة تبعه طلاق شكر الله
 سبحانه عز وجل واعظم جرم على هذا الخلد الجليل والمآثره الجميلة والفكرة البكر واليد القراء في هذا سلبه
 الزهر اعم فنهنا له هذا الفضيلة ونسلك كما نوفيها لتمامها ولطهر امثالها في هذا



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الله الذي اعطى كل شيء

خلقاً ثم هدى وسلاماً على

عباده الذين اصطفى ما بعد كتاب

مستطاب خصائص الرئية في شرح احوال

وخصائص عادات اشتهال بباقيده صغر زيبك

كبرى تصنيف مختصر مستطاب في الاسلام علم الاء الف

مروج الاحكام ناشر اثار اباة الكرام السيد المحقق المدقق ع

العلماء المحققين سنا الفقهاء المدققين السيد نور الدين بن سيد

العلماء ملاذ الانقياء ولانا الابه الحاج افا سيد محمد جعفر

نجل المرجع العلام والمجتهد بن حجة الاسلام والمسلمين العلامة

عصره واوانه السيد السند الحاج سيد عبد الله الخراساني

ما انشا العالي هو كتابنا بامثلة اجد في هذا الباب

العلماء الاطباء لقد جافها افا

فما اجا ونعم ما

فالعصر

الاجل

فمن العلماء

فمن العلماء

فمن العلماء

فمن العلماء

فمن العلماء

فمن العلماء

فمن العلماء

هَذَا كِتَابُ
مُسْطَافٍ خَصْلِ
الزُّبَيْدَةِ سَلَامُ اللَّهِ
عَلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين - والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وأفضل السفراء والمرسلين
محمد خاتم الرسل والنبیین وعلى أهل بيته الأئمة المتقاهم الذين رفع بهم أعلام الدين
وأذل أعتاق الجاحدين ولعن الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين ومجد
وبعد چنین گوید بنده کنگه کار و شرمندگه تبه روزگار نورالدین بن محمد جعفر بن عبد الصمد
الموسوی الجزایی غفر الله له ولوالديه وجاه واصلح امرهم وحقق املهم ومناهم که چون
مشد کر ایام گذشته خورشید و دیدم که عمر یکدشت بی حاصلی و بوالهوسی نه برای
دنیای خود فکری و نیاز برای سفر آخرت خود زادی مهیا نموده قطع نظر از سایر مهیا
و باقی عقبات بی اختیار بجز تفکر غوطه ور شد و یوادی ند بر قدم نهاده دیدم چنان
منحصر است بخانواده محمدی صلی الله علیه و آله و سلم چنانکه فخر گوید
سالك راه حق بیا نور هدی ز ما طلب - نور حقیقت از در عترت مصطفی طلب -
هست سفینه نجات عزت و نا خدا خدا - دست دران سفینه زن دامن نا خدا طلب
دمیدم بکوشش موش میفکنند این شش - معرفت را طلب کنی از برکات ما طلب -
خسند در دریا بگوهره مکرر گو بگو - از بر ما شفا بجواز دم ما در ما طلب

مفلس بنوا بیا از ما بپرسیدند - صاحب مدعا بیا از دم ما دعا طلب - در ناممل کیفیت
نوسیل بودم که از مبداء فیاض ملهم شد که مختصری از شئون و خصائص و مناقب بکناصد
بجرامات و بیکانه کوکب چرخ ولایت دختر کریمی چند رصفدر کوهن در پای عصمت طهارت
کوکب اسمان عفت و خدارت در بحر نبوت و ولایت صدف در پای خلافت و وصایت
اسب اسوت ها جزرتبت مریم طهنت سال سیرت خد بجزر ایت زهر لالت مخدو دو
جهان و مصیبت زده دوران لعنی عقیده القریش ام المصائب و قرینه النوائب العصمه
الصغری و الناموس الکبری محبوبه المصطفی و قره عین المرتضی شقیقه الحسن المجتبی
و الحسن المرقل بالدماء بنت الزهره الزهراء زینب العظمی روحی وارواح العالمین فداها
بخامنه شکسته و قلم نالایق خود برشته بجزر در آورد و ضمنا از مقام منبع ان خدر در لیل
خواستگار اصلاح امور خود و سایر برادران دینی و اخلاء روحانی و نجات از عقبات
و هلاکات دنیوی و اخروی شوم امید که این اوراق ناقابل قبول عتبه درگاه این مکرمه
مخترمه بگردد - غله جائت بر جل من جراد - نوسلیمانی کن ای نبکونهاد - ان الهدایا
علی مقدار مهدیها - لیس الهدایا با علی مقدار من هدایا - و اهل فضل و کمال در او بدید
قبول و رضایت کند چرا که گفته اند فعین الرضا عن کل عیب کليلة - کما ان عین الخط
یبید و المساء و با و نامیدم از انحصار انص الزینبیه و کلبه مطالبه در ضمیر مقتدی ما انجند
نصبه نکاشتیم و در ضمیر بعضی خصائص اشاراتی و اشاراتی نیز رقم پس شروع غنائم
بمقصود بعون الله الملك المعبود مقدمه اولی چون در این اعصار کتب مقاتل
زیاد نوشته شد و جمع بین غث و ثمن نموده و هر خبر ضعیف که بنظر ارباب مقاتل آمد
بدون تحقیق در سند و معنای روایت ضبط نموده کتب از وقع افتاده خصوصاً اینکه
اغلب مصنفین و مؤلفین مجهول الحال و لذا ما کتاب خود را بنظر اغلب علماء و مشایخ
و از انها تقرض گرفته که بر مردم واضح شود و بداند نباید همه کتب را بیک نظر بنمایند

این کتاب
در کتابخانه
مکتب
مطهر
شماره
۱۰۰۰
تاریخ
۱۳۰۰

و اما اگر بنویسیم در اینجا معرفی خود نموده و مراتب تحصیلات خود را برشته تحریر در آوریم
مناصب نباشد بجز این است که این مطلب را در این باب از وی سلیم بناییم و این مطلب
هم واضح است که در این عصر برای اهل علم در نظر بعضی اشخاص نوسی نوشتن و عیب است
و این چون این کمترین غرض ادبی باشد مثلاً درم از اعتنائی باین مطالب نموده دیگر اینکه
نویشتن این اوراق در راه و از آوردن کتابت غرض هم بمقدار و ما در این رساله و رسول الا بلسان
نویسم ما نیز اوراقی ناقص بود و از اینها انکاشته چنانچه خداوند عالم اسباب طبع ان
را فراهم آورد و منتشر کرد. و مطبوع طباع اهل فضل افتادان را ترجمه بلسان عربی
میدان خواهیم نمود بفضل الله و قوه مقله ثانیه برابر باب علم و کمال و فضل و
روشن است که خداوند بکمال و خلاق به مناسبت بشر را شرافت و فضیلت برتری
داده بر برخی از موجودات و بسیاری از مخلوقات چنانچه کرمه شریفه و انقدر گشتن این ادب به همین
بیان ناطق است و این سیادت نباشد و شرافت مکرر باسطه کمال آنها و اهل فضل و تحقیق
را در تشخیص این کمال بیانی است وانی چنانچه در کتب مفصله مرثیه شده باینکه در این مقام
بنظر اهل فاضل میرسد همان است که جلی از اهل فضل استفاده از بر این عقلیه و اخبار
و آثار عقلیه نموده که این شرافت بواسطه نفس ناطقه انسانیه است که قابلیت دارد از بر
اتصاف بصفات کماله و ملکات حسنه بجا آید توسط جوهره نفسیه عقل که خدای تعالی
با وسوسه فرمود پس هر فردی از افراد انسانی مجموعه کالات و حسنه و قبحه ملکات حسنه
شد برتری و سروری دارد بر بسیاری از مخلوقات و کثیری از موجودات بحکم نظریات و وجدان
بدون حاجت بیدان بر همان چنانچه هر فردی که قافله کالات شد از حیوانات پست تر
و بی رتبه تر گردید چنانچه که هر انی الذی لا اله الا هو باید او انیک کالات نام بل علم اخلاص و جزی از
اصد فاء گفت - در مرتبه از بهر که باشی - با اینهمه خواهی که مکرر باشی - انسان شدن
آموز که پیش قدمت - صد سجد کنند اگر که آدم باشی - و کالات بود و قسمند خارجیه

مقدمه ثانیه
و در این باب
نویسم ما نیز
اوراقی ناقص
بود و از اینها
انکاشته چنانچه
خداوند عالم
اسباب طبع ان
را فراهم آورد
و منتشر کرد
و مطبوع طباع
اهل فضل افتادان
را ترجمه بلسان
عربی میدان
خواهیم نمود
بفضل الله و قوه
مقله ثانیه
برابر باب علم
و کمال و فضل
و روشن است
که خداوند
بکمال و خلاق
به مناسبت بشر
را شرافت و
فضیلت برتری
داده بر برخی
از موجودات
و بسیاری از
مخلوقات
چنانچه کرمه
شریفه و انقدر
گشتن این ادب
به همین بیان
ناطق است و این
سیادت نباشد
و شرافت مکرر
باسطه کمال
انها و اهل فضل
و تحقیق را در
تشخیص این
کمال بیانی است
وانی چنانچه
در کتب مفصله
مرثیه شده
باینکه در این
مقام بنظر
اهل فاضل
میرسد همان
است که جلی
از اهل فضل
استفاده از
بر این عقلیه
و اخبار و آثار
عقلیه نموده
که این شرافت
بواسطه نفس
ناطقه انسانیه
است که قابلیت
دارد از بر
اتصاف بصفات
کماله و ملکات
حسنه بجا آید
توسط جوهره
نفسیه عقل که
خدای تعالی
با وسوسه
فرمود پس هر
فردی از افراد
انسانی مجموعه
کالات و حسنه
و قبحه ملکات
حسنه شد برتری
و سروری دارد
بر بسیاری از
مخلوقات و کثیری
از موجودات
بحکم نظریات
و وجدان بدون
حاجت بیدان
بر همان چنانچه
هر فردی که
قافله کالات
شد از حیوانات
پست تر و بی
رتبه تر گردید
چنانچه که هر
انی الذی لا اله
الا هو باید او
انیک کالات
نام بل علم
اخلاص و جزی
از اصد فاء
گفت - در مرتبه
از بهر که باشی
- با اینهمه خواهی
که مکرر باشی
- انسان شدن
آموز که پیش
قدمت - صد
سجد کنند اگر
که آدم باشی
- و کالات بود
و قسمند خارجیه

و داخلی موافق بعض اصطلاحات تکوینی و تشریفی اما خارجیه و تشریفیه کنایه از امور
 حسنه باشند که تحصیل آنها خارج است از اختیار شخص از قبیل بزرگی نسب و شرافت
 خانواده زیرا که تحصیل این رتبه کمال برای خود شخص خارج از اختیار است مگر بطریق سبب
 و احتمال انهم ناقص است و کالات تکوینی نیز بر دو قسم باشند برخی از آنها خارج از کالات
 چنانچه معلوم شد و برخی راجع بملک بدن چون زیبایی صورت و یمانی نامست و ثواب
 که تحصیل این کالات نیز از اختیار خارج باشد و اما تشریفیه و داخلی عبارتند از کالات
 که تحصیل آنها برای شخص مجاهد و زاهد ممکن باشد چون علم و حلم و ملکه شجاعت و سخاوت
 و بانی صفات کمالیه که در علم اخلاق معین شده زیرا که تحصیل این کالات برای هر کسی میسر
 است و بیان بعضی از علماء اخلاق در این مقام میهن همین مقال است که میفرمایند الحاسن
 اما جسمانی و اما روحانی و اما تعلق منها بالهسته الصوریه اعنی الخلقه البشریه جسمانی و اما
 تعلق منها بالنفس الناطقه روحانی در این جمله میفرماید کالات با مربوط بحسینند با ربط
 بروح آنچه از آنها متعلق بحسین است از قبیل زیبایی صورت و نیکی منظر و تناسل و
 راجع بکالات جسمانی است و آنچه راجع باخلاق از قبیل علم و حلم و ملکه شجاعت و سخاوت
 که از عوارض نفس ناطقه اند داخل در کالات روحانی بشمار آیند و بدیهی است که هر چه
 انسان بشیر حاوی کالات روحانی شده مقام شرافت و رفیعتر و مرتبه نقاست و منبع
 نوحه آمد بود خاصه اگر منضم شد بد و کالات جسمانی شریفه که گفت خوبان همدارند تو
 تمام ادب و ایات مخلع شدن بجماعت کرامت شده و ایه شریفه وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ
 شَامِلِ الْإِيَّاتِ پیدا نمود که خطاب مستطاب متبارک الله احسن الخالقین بر او سائید
 پس در باشد و چه در چنانچه هر قدر که فائد کالات باشد بنظر اهل نظر ناقص باشد
 ولو هر که باشد و چون ما بصفحه تواریخ و سپهر مینگریم اشکارا می بینیم که انسان کامل در این
 سال بسیار که و اندک بوده چنانچه کریمه شریفه وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ نیز میهن

مقدمه ثالثه

۶

در بیان این که
نسبت به پدر و مادر
بزرگوارتر است

معنی است خاصه در سلسله نسوان که با کثرت عدد آنها مع ذلك کله معدودی از آنها
بسرحد کمال رسیدند و از جلد زانیکه وادی کمال را بسرحد کمال طی نموده بلکه می توان گفت
بعد از معصومین انسانیت ختم شد و وجود ذات خودش هیبتی النبوی المحدثه والاولی
العلوئیه والعصه الفاطمیه والمحاسن الجسئیه والمصابین الحسبیه العصه الصغری زینب
الکبری روحی و ارواح العالمین فیها بوده چنانچه هر کس بحالات و احوالات و کالات
و بدیدنی حق بین بنکر تصدیق ما خواهد نمود چرا که لقد بلغت في المجد غاية حدها
فلو كان النساء بمثل هذا - لفضلت النساء على الرجال - فما التانیت عیب التتموس
ولا التذکر فخر الهلال - اما شرافت نسبی و فضیلت خانوادہ او بر اولین و آخرین قابل
انکار نباشد چرا که شجره مبارکه اصلها ثابت است و رشته اش منصل بقائل کامه
مبارکه اناسید و لادام و لا یفخر و از سلسله مبارکه غیره فطوع کل نسب منقطع بو الفقه
الانسی محسوب است که شریفی بواسطه آنها شریف شده کسی است که جدش اشرف
انبیاء و پدرش سید و صبا و مادرش نسبت به حوراء جده اش ملکه بطحان و برادرش کوتایم
عرش خدا قطع نظر از سایر ارحام و باقی اقوام او که سادات عشایر و زعماء طوائف عرب
بوده لها النسب الوضاح یشرقی نورها نایب شرافت خانوادہ او بر هر کس واضح درو
است و اما باقی کالات انسانیت باز چون بدیدنی انصاف بنکر بر انجمن را بکه ناز میدان
انسانیت می بینیم چنانچه بر حساب اخیال در ثلث و خصائص اشخاص خواهم نمود بفضل الله
و قوته مقدمه ثالثه باید دانست که خلایق عالم لطفا علی علی بن ابیطالب و کرامه
علی الفاطمه نسل نبوت را در صلب علی بر ابیطالب و بطین فاطمه قرار داده و این از خصوصیات
پیغمبر است و از الطاف الهیه است نسبت با اولاد فاطمه که رواست الی یوم القیمه بر
عالمیان فخریه و مباهات نمایند و دلیل بر این مطلب قطع نظر از حکم عرف که اولاد خیر
بر انتساب بجد دهند اخبار کثیره است که عاقبه و خاصه نقل نموده و مادر اینها بنصر

مقدمه ثالثه

مقدمه راجعه

۹

باینه شریف و زکریا و یحیی و عیسی که چنانچه خلاف عالم نسبت میدهد عیسی را بآدم و او را آدم
 در بیان آدم بیشتر دارد با اینکه از طرف مادر منسوب بآدم است و کذا که باینه مباهله که تعبیر
 نسبت بنو ت برت میدهد ما بین حسن و حسین و پیغمبر و کذا که حضرت سقراط را
 بآدم جو از نکاح پیغمبر از بیان حضرت یحیی که اولاد پیغمبرند و هر یک از آنها بر قضا و اضح
 و ساطع بر مدها است باینکه اولاد فاطمه اولاد پیغمبرند و این یکی منقبت است از برای اولاد
 فاطمه تا روز قیامت ذلک فضل الله یؤتی من یشاء صعب الیه خداوند اخصاف با اهل این زمان
 بدهد که مراعات حقوق پیغمبر نمایند نسبت به این و ذریه آن که از این دو مطلب بزرگ
 سؤال کرده خواهند شد **مقدمه راجعه** باید دانست که در کیفیت خلقت نوری
 مقدمه اصحاب کما اخبار کثیره متخالفه وارد شده اجمالا متواتر است که خلقت انما قبل
 از خلقت سموات و ارضین بوده و جمع بین آنها اگر چه ممکن است ولی چون از موضوع
 ما خارج است منصرف نشد اجمالا در اینجا اکتفا میکنیم بذکر حدیثی که در مدینه المعانی نقل
 نموده عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی بعض الايام صلی
 الفجر فمرا فی البنا و حب الکرم فقلت یا رسول الله ان رأیت ان تنس فی قول الله عز وجل اولاد
 الذین انعمت علیهم من النبیین و الصالحین و الشهداء و الصالحین و حسن اولئک رفیقاً
 فقال صلی الله علیه و آله ایاها النبیون فاحی علی بن ابدی الدب و اما الشهداء فهم حزه و اما الصالحین
 فاما بنی فاطمه و اولاد الحسن و الحسن بن قال و کان العباس خاضعاً فوثب و جالس یرید ان
 رسول الله صلی الله علیه و آله و قال السنانا و انت و علی و فاطمه و الحسن و الحسين
 من نبع واحد قال و کیف ذلك باعم قال العباس لانک تعرف بعلی و فاطمه و الحسن و الحسين
 و ننا فلیسم النبی صلی الله علیه و آله و قال اما فونک باعم السنا من نبع واحد فصارت
 و لکن باعم اراکت خلقتی و علیا و فاطمه و الحسن و الحسين قبل ان یخاق الله آدم حیث لا
 صبی و لا ارض من حیة و لا ظلمة و لا نور و لا لینه و لا ارض و لا شمس و لا قمر و لا عباد

باینه شریف و زکریا و یحیی و عیسی که چنانچه خلاف عالم نسبت میدهد عیسی را بآدم و او را آدم در بیان آدم بیشتر دارد با اینکه از طرف مادر منسوب بآدم است و کذا که باینه مباهله که تعبیر نسبت بنو ت برت میدهد ما بین حسن و حسین و پیغمبر و کذا که حضرت سقراط را بآدم جو از نکاح پیغمبر از بیان حضرت یحیی که اولاد پیغمبرند و هر یک از آنها بر قضا و اضح و ساطع بر مدها است باینکه اولاد فاطمه اولاد پیغمبرند و این یکی منقبت است از برای اولاد فاطمه تا روز قیامت ذلک فضل الله یؤتی من یشاء صعب الیه خداوند اخصاف با اهل این زمان بدهد که مراعات حقوق پیغمبر نمایند نسبت به این و ذریه آن که از این دو مطلب بزرگ سؤال کرده خواهند شد مقدمه راجعه باید دانست که در کیفیت خلقت نوری مقدمه اصحاب کما اخبار کثیره متخالفه وارد شده اجمالا متواتر است که خلقت انما قبل از خلقت سموات و ارضین بوده و جمع بین آنها اگر چه ممکن است ولی چون از موضوع ما خارج است منصرف نشد اجمالا در اینجا اکتفا میکنیم بذکر حدیثی که در مدینه المعانی نقل نموده عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی بعض الايام صلی الفجر فمرا فی البنا و حب الکرم فقلت یا رسول الله ان رأیت ان تنس فی قول الله عز وجل اولاد الذین انعمت علیهم من النبیین و الصالحین و الشهداء و الصالحین و حسن اولئک رفیقاً فقال صلی الله علیه و آله ایاها النبیون فاحی علی بن ابدی الدب و اما الشهداء فهم حزه و اما الصالحین فاما بنی فاطمه و اولاد الحسن و الحسن بن قال و کان العباس خاضعاً فوثب و جالس یرید ان رسول الله صلی الله علیه و آله و قال السنانا و انت و علی و فاطمه و الحسن و الحسين من نبع واحد قال و کیف ذلك باعم قال العباس لانک تعرف بعلی و فاطمه و الحسن و الحسين و ننا فلیسم النبی صلی الله علیه و آله و قال اما فونک باعم السنا من نبع واحد فصارت و لکن باعم اراکت خلقتی و علیا و فاطمه و الحسن و الحسين قبل ان یخاق الله آدم حیث لا صبی و لا ارض من حیة و لا ظلمة و لا نور و لا لینه و لا ارض و لا شمس و لا قمر و لا عباد

وكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله قال يا نعم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها ثم
بكلمة فخلق منها روحا فخرج النور بالروح فخلقني وعليان واطنة والحسن والحسين فكانا بكلمة
مستجبة حين لا تسبح ونقد سر حين لا تقدر فاما اراد الله ان يخلق النصفه فوق نورى
فخلق منها العرش فنور منه العرش من نورى ونورى خرم من نور العرش ثم تقو
نوراخى على بن ابي طالب عليه السلام فخلق منه نور الملائكة من نور على فنور على افضل من
الملائكة ثم تقو نور ابنتى فاطمة فخلق منه نور السموات والارض ثم تقو نور ولدى الحسن
فخلق منه الشمس والقمر فنور ولدى الحسين افضل من نور الشمس والقمر ثم تقو نور ولدى
الحسين فخلق منه الجنة وحرور العين فنور الحسين افضل من الجنة والحرور العين ثم امر الله
ان تشرق على السموات والارض الملائكة فتسبح الملائكة بالتسبيح والتقدس
وقالت الهنا وسيدنا مندا فخلقنا هذا الانشراح امره بيسا فبقى هذه الانشراح الا
كثفت عنا هذه الظلمة فخرج الله من نور ابنتى فنادى مع بقية فى بطنان العرش وازهرت
السموات والارض ثم اشرق بنورهما فلا جبل ذلك سميت زمراء فقالت الملائكة الهنا
وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذى قد ازهرت من السموات والارض فوحى الله اليهم
هذا نور اخبر عنه من نور جلالى لامي فاطمة ابنته حبيب وزوجه ولتى واخى بنى وابى ججى
على عبادى اشهدكم ملائكتى انى قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذا المرنى وشيعتها ثم ليجبها
الى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه واله ذلك وشب فانما وقبل
بين عيني على عليه السلام قال والله يا على انت الحجة الباقية من امر الله ترجمه حديث
شريف بر اهل فضل معلوم است ولهمى در انجا با بد اشان بچند نكته عاينم كه از فترات
حديث شريف استنباط شد اقول ابنته فخر مفسر وكلمة كن كه در اصطلاح اهل
معقول است اشان است بانوارها مرسى تر به چنانچه تكلم بكلمة مبان ابن مطالب است
در قديم عقول طوليته كه بتقيد اهل معتدل موجب ومرتبة عالم اليعت وملك كوث

نور ابنتى فاطمة افضل من نور السموات والارض

و ناسورتند که کتابه است از انوار مقدسه صاحب کساء است چنانچه شاهد بر این خلقت
 عرش و غیره از انوار مقدسه چنانچه در صدر روایت است مبین مدعاست سو
 معلوم میشود تحقیق قول محقق داماد که قائل شد است و ثری بر این عالم
 و این که و معانی انوار مقدسه عالم واحد است که عالم اسماء و صفات است بوده بل هم الاسماء
 والصفات بل قل الله الاسماء الحسنی اشان بهم بین انوار مقدسه است چنانچه اخبار
 دیگر هم ناظر بر این مطلب است چنانچه اشان است بمقتضی از مقامات و تجلیات
 انوار فاعلمه خصوصاً حضرت صدیق اعظم سلام الله علیه لا یخفی علی اولوالالباب بحکم
 اشان است بمقام بعضی از اولاد فاطمه سلام الله علیه چنانچه قنادیل اشان بانها است
 و این مطلب هم معلوم است که غرض از انها خصوص ائمه علیهم السلام نیستند بلکه
 شامل مثل جناب صدیق اعظم صغری سلام الله علیه که بنور مقدس عالمی روشن
 و سبب هدایت است و اعلاء کلمه توحید حضرت حق جل و علا و حفظ توامین ثبوت
 بوده چنانچه در ابواب تبه مذکور میگردد و همچنین آنکه این مطلب را در باب بعضی نقوس
 مقدسه دیگر هم نالی نلوم مرتباً ما مانت بوده اند از احقار انمحدث ما شند حضرت عالم
 علی بن الحسین علیه السلام نیز توان ادعا نمود چه دلیل بر تخصیص حضرت ائمه علیهم السلام
 نیست فبناء علی ذلک میگوئیم که خلقت نوران مکرر در عالم دهر و احدیت و عالم اسماء
 و صفات پیش از خلقت سموات و ارضین و ملکوت اعلا و اسفل بوده فنامل و اغتم پس
 نتیجه مقدمه ثانیه این شد که این مکتوبه نخبه اولاد ادم و انسان کامل است و بحکم مقدمه
 ثالثه بر ائمه معصومین نخبه خلاصه نتیجه مبتدی است و ظاهر از مقدمه رابعه این نخبه
 خلقت و مقدم و سبق دهری دارد بر موجودات عالم طبیعت طرافلها النقبه الکبری و الشیاء
 العظمی **خصیصه اول** در امتیازات راجعه بولادت حضرت زینب و
 و ارواح العالمین لها الفداء اولی از انها کوفتاری و اسبلاء حضرت زهراء سلام الله علیه

در بیان آنکه
 در این کتاب
 در بیان آنکه
 در بیان آنکه

در بیان آنکه
 در بیان آنکه

بموم و غموم از ابتدا و انتقاد نطفه انخدود نازمانیکه متولد شد چنانچه مثل شد که
حضرت زهرا سلام الله علیها از زمانیکه حامله بحضرت زینب شد روز بروز موم و
ومنوم بود نازمانیکه انخدود متولد شد این طالب معلوم باد که در این امتیاز و خصوصیت
همه اولاد حضرت سلام الله علیها علی السویه بوده چرا که علی التتبع حضرت فاطمه را
پنج اولاد شد حسن و حضرت زینب و ام کلثوم و محسن و از آنجا که خاصه آن درگاه
حضرت حدیث را در این عالم خوشی نیست و عطف اولاد از امور قهریه است اینست
که این مگر بهر یک از اولاد خود که حامله شد او را از مصائب و آرده بان فرزند خبر
میدادند که عطف و محبت را فراموش مینمود چنانچه چون بحضرت حسن متولد شد
او را خبر دادند که بعد از چه متقیها او را بزرگوار میسازند خواهند نمود نامدن مثلاً
بمعیت او بودند از ولادت و فرزندانش نازمانیکه حامله شد بحضرت حسین
او را خبر دادند که چه مصیبت بفرزندش رسد چنان موم و غموم شد که خلاف عالم خبر
داده حمله امه کرها و وضعه کروا که از هنگام حمل نازمان و ولادت او عوض این که روشاد
اوشود بعکس روز خزن و مصیبت و مایشد حال حضرت زینب شرم کرده معلوم شد ام
کلثوم و محسن هم به بین قرار بوده چرا که از آن که محسن بخودش و خواهرش
ام کلثوم بوده ولادت آنها از ارباب مادر خود چنانچه از آن که از سبائی و نقز شد که از
حضرت زهرا حدیث میکند که فرمود ولدت الحسن و الحسنین و فاطمه و زینب ام
کلثوم و فاطمه الاثر سوره چه از امتیازات که در آن خصوصیت شریک بوده بابرادرش
حضرت سبائی که کردن پیغمبر با او وقت که از قندهار مبارک که اشترچانچه نقل
شد زوی آن زینب بنت علی بن ابیطالب علیه السلام بنا و ادت اخبرید که رسول الله
فجاءه الله علیه و اله الی منزل فاطمه علیه السلام و قال یا بنتاه اینی بنتک المولود فانا
احضرناها اخذها رسول الله صلی الله علیه و اله و نتمها الی صدری الشریف و وضع

از حضرت زینب

خدا المنف علی خد هافکی بکاء غالباً و سال الذع علی محاسن الشریف جار بافتالت فاطمه
لما ذابک انک لا الکی الله عینک بالبناء فقال صلی الله علیه و آله یابنتی با فاطمه فاعلی ان
هذه البنت بعدک و بعدی تبلی بالبلا با و ترد علیها مصائب شتی و رزایا فبکت فاطمه
سلام الله علیها عند ذلك ثم قالت یا اب فماتوا بمریک علیها و علی مصائبها فقال
یا بضعتی و قره عینی ان مریک علیها و علی مصائبها یكون ثواب بکاء کثولاب من بکی
علی اخویها ثم سماها زینب و از این خبر امتیازاتی برای انمخدره استنباط میشود که لا ینحی
علی اولی النہایه چه از خبر دادن جبرئیل بمصائب انمخدره پیغمبر را و دین امتیازات
بوده بابرادرش حضرت خامس ال عبا خصیصه درویش در بیان تشخیر
ولادت انجمله و تعیین نام نامش و اشام با سرار مکنون در نام انمخدره و تعیین کنیه
و تعداد القاب او بطریق اختصار مکتوف باد که رضع شدی رسالت دختر بزرگش
کوثر و نام مبارکش زینب بوده اما ابام ولادت و وفات او تحقیقا بنظر رسید با اینکه
بسیار زحمات کشید فحس نمود مروا متبعین انا رجوا باشد چیزی معلوم نشد بجز
اینکه که از بحر المصائب نفل شد که ولادت با سعادتش در اقل با وائل شعبان سنه
شش هجرت دو سال بعد از ولادت برادرش حضرت سید الشهدا و در مطرا از آمد
حد ثا ولادت انمخدره را در شهر رمضان چند روزی باقی ماند سنه نهم هجری
که پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در مدینه بوده دانستند بر اهل بیته معک
است که در این اجتهاد بختارفته است زیرا که رحلت پیغمبر صلی الله علیه و آله در سنه
دهم هجری بوده و در آنوقت حضرت زهرا عیسیا بحسن حامله بوده و ام کلثوم را نیز داشتند
و جمع اینها با اجتهاد انمورخ مکر نیست و اگر بگوئیم که حضرت فاطمه را باک دختر پیش
نبوده چنانچه از کلمات بعضی ظاهراً میشود و خود انمورخ نیز بر همین وجه مؤید است
ذکر غوره باز هم مکر نیست و مخالف است با بعضی اخبار که خود انمورخ نقل میکند

و این خبر را در بعضی کتب معتبره نقل کرده اند و در بعضی کتب دیگر نیز آمده است و در بعضی کتب دیگر نیز آمده است و در بعضی کتب دیگر نیز آمده است

که ظاهر آنرا در اینکه آنمخدوم در ایام جد بزرگوارش ممیزه بوده از انجمله خواستار است که
انمخدوم دیدن و خود را نمودار و آنرا نقل نموده پس اختیار نقل بحال صائب و لی است
زیرا که جمع بین اخبار بان میشود و نام نامیش بالاشافی زینب است و زینب بامان
از زینب است زینب فرج یعنی فریه شد و با اینکه باصل خود باشد بمعنی درخت
خوشبوی نیکو منظر و با اینکه زینب اب بوده است یعنی زینت پدر که باعتبار
معنی بعضی تعبیر از آن مخدوم نموده زینبها در مقابل ام ایها و این معنی خالی از وجه
نیت و سقوط الف در ظاهر بواسطه تخفیف کثرت استعمال بوده چنانچه حکمت
واقعی آن همانا اتصال معنوی و اتحاد حقیقی مابین پدر و دختر بوده که الف که کنایه
از اندک انفصال مابین آنها است هم فاصله نبوده چنانچه عارفان بحقایق ملتفت
نکات شیرین بوده و از برای دو معنی اول که بمعنی فرهی و درخت نیکو منظر باشد هم
مناسبات عرفانیه بنظر رسیده چنانچه بمعنی فرهی ایشان با اجتماع کمالات در او باشد
چرا که فرهی از امور اضافیه است و نسبت باجناس و اصناف و اشخاص فرقی میکند پس
فرهی حیوان بکثرت گوشت و پیه او است و فرهی در اشجار کنایه از کثرت شاخ و برگ
و موی است و فرهی در انسان ایشان است بوقور صفات حسن و اوصاف پسند
در او زیرا که کمال حیوان بکثرت گوشت و پیه و کمال درخت بزیادتی شاخ و برگ و موی
و کمال انسان باخلاق و است و چون عقیده خد در رسالت مجموعه صفات کمالیه بود
مخصوص باین اسم شریف گردیده اما مناسب درخت نیکو منظر بان مکرمه نیز
واضح است چنانچه در کتایات و استعارات عرب مطور است که هر شخص بزرگ
بلکه هر چیز بزرگ را بشجر تعبیر نمایند و تنظیر او در اندیشه چنانچه فرموده آو علی من شجر طاهر
و در این شریف هم سفر ما بد و مثل کلمه طیبه کثرت طیب و چون آن مکرمه شخص بزرگ
و فوائد حاصله از او بسیار که از انجمله انباء دین مبین و نکر داری سبیل مرسلین

و شفاعت مذنبین لئلا موسوم بزینب شد که معنی درخت خوشبوی نیکو منظر باشد
خوشبوئی او از اثر حسن النجباء و نیک منظر او بواسطه کمال صورت و مآثر او بود و
گفته اند که زینب بمعنی بلا کش باشد چون معلوم بود که چهره بلاها بیند و بی مشقتها
سجمل شود لئلا موسوم بزینب شد و لیکن اجل معانی همان زینت پدر بودن است که از
زینب اب باشد چرا که دختر یک داری همچو نفس قدسی و اینهمه کالات باشد نه تنها
زینت پدر بلکه زینت عالم است و در است که بوجود هیچ فرزند فخریه و مبالغه نماید
بودید عالم بچنان نفوس قدسیه و انوارا همدروشن و متور است **اشان** زینب
چهار یا پنج حرف است ز الشاره است بمادرش زهر است که از او بهره وافی از کالات
است برده پاکتای است از پدر بزرگوارش علی علیه السلام و حکمت تقدیم مادر بر پدر
همانامه ملاقه سنخیت و وحدت در انوثیت است و نون کنایه است از د و برادرش حسن
چون قد در جامع بین اند و بزرگوار نهایت المقامات است که مقام وصول باشد و با
کنایه است از جد بزرگوارش النبی الامی المرید و بنا بر پنج حرف که زینب اب باشد الف
شام با حمد نون کنایه از حسن با اشان بحسبین علیه السلام چون این مختار از
کالات هر یک از حسن النجباء نصیبی برده لئلا خلایق عالم خواست مقامات و کالات
این مجله بر موجودات ظاهر و هویدا کرد که مردم بمقاماتش خیر و بشؤونش بصیر
باشند لئلا خود اسمی برای او اختیار که مظهر مقامات او باشد تا مردم او را بشناسند
و بتوسل تقرب جویند و این منقش را نمیتوان که شمرد برای آن محبوبه الهیه که خلایق
عالم نام او را معین نموده زیرا که این از خصائص خواص درگاه احدیت است و هر کسی
باین مقام مجود نرسد چنانچه آنچه فعلاد در نظم هست خلایق عالم بتصریح اسم چند
تن از خواص را خود معین فرموده **اقول** حضرت آدم بوده **قیوم** حضرت
نوح بوده که ذکر **ابیطالب** مستطاب از کیر **الان** بترک بعلام اسمی سرافراز کرد پس

اشاره
بمطالع
و تفسیر

خصیصۃ فی

۱۶

حضرت علی بوده که بکلمه مبارکه من اسم الله الحسین مفتخر گردید چنانچه حضرت خنی
مرتبت بوده که ائمه شریفه وافی هدایه بانی نبی مریدی اسم احد عالمیان و انبیا و
وکل انوار قدسیه علویه و فاطمیه و حسنینیه و انبیا این خصوصیت متباز
دارد چنانچه اخبار مستفیضه بلکه متواتر در این خصوص وارد شد و ذکر آنها خارج
از بحث است رجوع بکتاب مناقب شود و از جمله کسانی که باین خصوصیت مخصوص
شمارند رضیع ثدی عصمت صدیق صغری زینب کبری بوده و در این خصوص
خبر است که پیغمبر باید چون روزی چند از ولادت مظلومه گذشت حضرت صدیق
ظاهر خدمت حضرت امیر علیه السلام عرض کرد ایجنه خدا بر اهل رض و سعاد
ناخبرتم به این دختر عرض چیت فرمود باینکه الصغری اختیار با احد شما صلی
الله علیه و آله است پس آنقدر قنداقه اندوخته را برداشت و بخدمت پادشاه آورد و
دستار از ابرو بر سر نهاد رسول خدا صلی الله علیه و آله قنداقه را مظلومه را گرفت بپوشید
چسباند و در دامن شرمی بپوشید و میکردست در انحال جبرئیل از جانب تبارک
بر آنحضرت نازل شد سلام و تمجید بجا آورد و عرض کرد یا رسول الله خدایت سلام
میرساند و پیغمبر باید ای حبیب من نام این دختر را زینب بگذاری پس پیغمبر اسم مظلومه
را زینب نهاد این سخن و در خبر دیگر است که پیغمبر باید که در آن زمان که صدیق
سلام الله علیه با باین کوهر عجمی عصمت و طهارت حامله بود حضرت خنی مرتبت در
مدینه نبود و یکی از اسفارد سپاه بود چون آن مظلومه از عالم رحم بعرضه وجود
خرامید صدیق طاهره سلام الله علیها بامیر المؤمنین پیغام فرستاد که چون پدر
در است و حاضر نیست حضرت بن دختر را نام بگذارد آنحضرت فرمود من بهر
پدرت سبقت نمیکهر صبر فرمای که این زودی مراجعت خواهد نمود و فرمایی
که صلاح را از منماید چون سه روز بگذشت رسول خدا را رجعت فرمود و بسبب

ان رسم که معمول بود از نخست بسراجم عصمت گیری در آمد مبر علیہ السلام خدا انحضرت
 عرض کرد یا رسول الله حق تعالی جل و علا دخیری بد خیرت عطا فرموده است نامش را
 معین فرمائید فرمود اگر چه فرزندان فاطمه اولاد منند لیکن امر ایشان بایروردگار عالم
 است و من منتظر وحی میباشم در این حال جبرئیل نازل شد عرض کرد یا رسول الله حق
 تو را سلام می رساند و میفرماید که نام این مولود را زینب بگذار چه نام را در لوح محفوظ
 نوشتیم ایام حضرت رسالت صلی الله علیه و آله قنقنه انمولود کر امیرا طلبید در آن
 حسابند و پیوسته و نامش را زینب بگذار و فرمود وصیت میکنم حاضرین و غایبین
 اوقت را که این د خیر را بحرمت پامس بدارند هاناوی بخد بجه گیری مانند است و بعضی
 گفتند اند که فرمود بنجاله اش ام کلثوم مانند است اینست که در اینجا لازم است تنبیہ بر
 چند مطلب نمایم اول آنکه اینکه منافاتی نیست بین آن خبر که فرمود ستمها زینب
 و در این دو خبر که میفرماید جبرئیل نام او را آورد بجه اینک چون مباشر در شریع پیغمبر
 بوده لذلنسبت باور داده میشود و کسی را که نامش را در لوح محفوظ ثبت
 نمایند معلوم میشود که شخص بزرگ و محترمی است سیم آنکه چنانچه خلافت عالم
 ایامی خسته اخبار از یب و زینب عرش خود قرار داده نامی اینم خبر را زینب بنده
 فرموده چنانکه در نوصیه پیغمبر در حق و دلیل بر کمال رخصت و منزلت است چرا
 که فرماید اثبات پیغمبر هم بامر اللهی بوده بنص کریمه و ما نطق عن الهوی ان هو الا
 وحی یوحی عجبا چقدر تشبیه است بین نوصیه بنوصیه که در حق مادر و پدر و برادر
 او فرموده مع الناسف کسانیزا که پیغمبر اینقدر دوست داشت و نوصیه نمود و خلافت
 عالم کرامی داشت و اطاعت نهاده از آن رسالت قرار داد امت بد عاقبت چنان از تیت و
 نمودند که اگر خلافت عالم از تیت نهاده واجب نموده و پیغمبر از آنها را جزء اصول دین و مذهب
 قرار داده بود زباده از این مقدار از تیت نهاده منصور نبود چنانچه حضرت سجاد علیہ السلام

در این خبر که فرمود
 بنجاله اش ام کلثوم
 مانند است اینست که
 در اینجا لازم است
 تنبیہ بر چند مطلب
 نمایم

لوح محفوظ

در این خبر که فرمود
 بنجاله اش ام کلثوم
 مانند است اینست که
 در اینجا لازم است
 تنبیہ بر چند مطلب
 نمایم

خصیصہ مبارک

۱۸

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده

در بعض فرمایشات خود اشاره باین مطلب فرموده الا لعنة الله على الظالمين
تشبیه این بزرگوار حضرت خدیجه اشاره است بفضیلت و منقبت و همانا فضل جناب خدیجه
کبری بر احدی مسطور نیست چه یکی از آنها اینست که با اتفاق خاصه و عامه رسول
خدا صلی الله علیه و اله خبر داده که لایق الله اختار من النساء از بهترین بنات عمران و آسپه
بنات خزاع و خدیجه بنت خویلد و فاطمه بنت محمد و در جلالت آن محدوده همین لیس است
وی را مقابل شمشیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام در خدمت باسلام و اعلا کلمه
مقدس و وحید شمرده اند و بسیاری از مورخان گفته اند و کانت سیدتنا خدیجه
من اجل نساء الفرس و اعظمها و کانت لثقی بملکة العرب و لعرف بسیدة البطحاء خلاصه
آنکه جناب زینب علیها السلام هم از جهت صورت و هم از جهت سیرت شباهت بجده
خود داشته این مکرّم حضرت خدیجه اند و مولد پیغمبر بوده این مظلومه هم بار و غمخوار
حسین تشنه جگر بوده حضرت خدیجه مایه لسانی حضرت نبوی این محدوده مایه لشکر
در دهای حسینی بوده حضرت خدیجه برای استحکام دین مسکن از تمام اموال خود گذ
انهدن هم برای بقاء دین از تمام اموال خود حتی از قنار سر و گوشواره و اولاد خود صرف نظر
نمود حضرت خدیجه مکمل خدمات پیغمبر بوده این محترمه هم متحمل خدمات برادر بودند
خدیجه در جمیع شلاند و گرفتار پهاشراک و سهم بوده این معظّمه هم در جمیع مصا
و نوائب با برادرش شرکت و رزق چنانچه در خصائص ائمه مذکور خواهد شد حضرت
خدیجه پس از استماع هجوم کفار بر حضرت رسول و مجروح نمودن بدن آن بزرگوار با حجاب
برای دادرسی پیغمبر خود و امیر المؤمنین با سفره نانی و کوزه ای بکوه حراء رفتند این مظلومه
هم برای دادرسی برادر چندین نوبت بطرف قلکاه آمده ولی چون اب و نان نداشتند که
همراه آورد گاهی بطرف تل زینب میرفت و دستها بالا میسر گذاشته از کثرت غم گاهی
فریاد میکرد و اغریبانه زمانی منوحه باین سعد میشد و میفرمود یا بنی سعد یا یقینا یوم

وانت تنظر الیہای پس بعد نوکہ از فرشی بامار حبی رحم تدری زملانی از شمر مہلت میطلبید
 گاہ دیگر کہ از ہمہ این وسائل مأیوس جد خود را صدا میزد چرا کہ رسم عرب بودہ ہکادہ
 امری از ہمہ وسائل منقطع منو تخر میشدند منو تخر بیزک طاہر خود شدہ و اورا صدا
 میزدند **اشعار** ہر پدیری را کہ بشارت بولادت فرزند دادند شاد و خرم کرد پدیر علی
 ابن ابیطالب کہ ولادت ہر یک زاوہ را و سبب خرن او کرد پد چنانچہ در سابق ذکر شد
 در بعض کتب مسطور است کہ چون حضرت زینب مولد شد امیر المؤمنین منو تخر
 مجرہ طاہرہ کرد پد در انوقت حضرت حسین با استقبال پد ز شائف و عرض کرد ای پد
 بزرگوار ہما نا خداوند کردگار خواہری بم عطا فرمودہ امیر از شنیدن این سخن بے اختیار
 اشک از دہہ های مبارک بر رخسار ہا پویش جاری کرد پد چون حسین علیہ السلام را چال
 را از پد بزرگوار شاہدہ نمود افسردہ خاطر گشت چہ امد پد را بشارت دہد بشارت
 مبدل بمصیبت کرد پد و سبب خرن و اندوہ پد شد دل مبارکش پد رد آمد و اشک
 ارد پدہ مبارکش بر رخسارش جاری گشت و عرض کرد با باندایت شوم من شمارا بشارت
 اوردم شما اگر بہ میکنید سبب چیست و این کرہ بپاشن بر کبشت حضرت مہربان پشرا
 در بر گرفت و نوازش نمود فرمود نور دہہ زود باشد کہ ستر این کرہ بپاشن اشکار و انور
 نمودار شود در اینجا اشارہ بوائفہ کر بلا میفرماید و ہمین بشارت را سلمان بہ پیغمبر
 انحضرت ہم منقلب کرد پد چنانچہ در بعض کتب است کہ حضرت رسالت در مسجد تشریف
 داشت انوقت سلمان شرفیاب خدمت شد و انسرور را بولادت ان مظلومہ بشارت
 داد و تہنیت گفت انحضرت بر کبشت و فرمود ای سلمان جبرئیل از جانب خداوند جلیل
 خبر آورد کہ این مولود گرامی مصیبتش غیر معدود باشد تا بالام کر بلا میبلا شود الخ
 باد کہ این خبر منافات ندارد بان خبر کہ حضرت برای ولادت بن مکرّمہ نبودہ در قد
 و پس از مراجعت ببدء بخاندہ خرد فتنہ و اورا دہہ چرا کہ ممکن است سلمان مسیوق

حصصه دري

۲

دري حصصه دري
 دري حصصه دري
 دري حصصه دري

نبوده از اينكه پيغمبر خبردار شده و فواري نشي كه حضرت فرمود جبرئيل بمن خبر داد مراد اخبار است
 كه در خانه فاطمه باور داده بود والله العالم بحقيقه الحال و اما كنيه انچه در معكوباد در اصطلاح
 اهل عربيت كنيه آنست كه مصدق يا باي ام باشد و بعضي اينه را ذكر نموده و برخي لا اله الا الله
 و هم شرط دانسته حكمت جمال ان هانا انسكه بعضي الاجل العظيم و برخي از جهه تحقير بنام
 نخوانند لذا بكنيت لقب صانند چون اين مطلب معلوم شد بايد دانست كه در كنيت قبله خدا
 رسالت فحمله اختلافي واقع شده چنانچه بعضي ام الحسن خوانند و برخي ام كلثوم دانسته چنانچه بعضي
 از خطب مراني كه منسوب بام كلثوم است عرض اين محترم مبرور و اين قول قوي است و مؤيدان
 خبر است پيغمبر فرمود شباهت بخاله خوام كلثوم چرا كه محمل است حضرت پيغمبر بواسطه شباهت
 او بام كلثوم و خبر خود او را مكني بام كلثوم نموده چنانچه منافات است تر اهل عرف و منافات ندارد
 بآنكه خواهر و الا اخر شرا ام كلثوم نام بوه زير اكد بپا است يك اسم بياك كنيه لقب بچند در
 با خواهر دهند بواسطه نكته نهايت في دفع اشتباه شخصي قرار دهند چنانچه حضرت سيد الشهداء
 از فطر اخلاص كه بپي خود داشته او را دخور اعلى ميناميد براي دفع اشتباه انهارا مقيد بكار و
 واصغر فرمود و مستطوا است بعضي از منافقين انحضرت را ملائمت نمود كه مكر اسم ديگر نباشد
 كه اول دخور اينامي حضرت متعبد فرمود كه اگر حق صدف نزنند بمن كمر نمابد همه را على نام نام و باجمه چنانچه
 ام كلثوم باشند لالت مدح هم را در چرا كه كذا و بضم اول سكون لام و ضم ثاني شلثه و او ساكنه و
 انكر را كويند كه چهره فربه و پر كوشك است باشد و حال از ترش و ۲ باشد چنانچه در كنيت برقم
 و انمعنى نام معن از يرب هرگاه مأخوذ از زيبا باشد تقابست و لا ينفى لطفه و اين مطلقا پس از واقعه
 كه يك از زين و چاغم و كزنا هم و عرض هر كونه بجا و نواشد مكني بام المصاكر ديد ايشا
 اخري اين مكرمه امتياز است كه شركت زنيد در بعضي از انها با برادر غريبي از انجمله بام ميا
 در كسر اثر غريبي رد ملائمت نشي هم مبكي بوده چنانچه جد و يد و ماز او هر وقت را ميكرقتند كربه
 مينمودند و زامبو سبد كربه مينمودند و بامند كرمصا بتر ميشد با اينكه چون نظر انها بمواضع زيان

دري حصصه دري
 دري حصصه دري
 دري حصصه دري

خصیصه نیکو

۲۱

و کمبیره بنفاتی اختیار شد و میگردیستند مذکر و صفا او یکی است چنانچه شخص هر قاضی القلب
 باشد هرگاه مذکر و صفا انمظلو شود و تصواتها را نماید بی اختیار منقلب خواهد شد نظر نمودن
 بقبرش بلکه مذکر غریب قبرش هم یکی است قسم دادن خدا بنما مقدسش و راه دلش برای انجام صفا
 و نقصان حاجات او غریب دارد چنانچه مشهور است از مینای قاضی صاحب بن استیعای ندارد زیرا که
 قطع نظر از شئ و یا شخصیه مقامات عالیه در جاسامیه نیز خلاق عالم که این مطلب کثرت عطلت
 در ازاء خداوند خداوند عالم است بجا آید عار الخصوص قبه حسینه قرار داد و صفا حقیقه معنی
 قبه حسینه این مکره بود و لذا نام نامی در رای این اثر و راه دلش و دارد و هاشد و چه دیگر
 نام انمکره ماخوذ از اسماء الحسنة است چنانچه سابق ذکر شد و اسماء حسینه قطعا در رای این اثر نام
 انمکره هم چون ماخوذ از اسماء الطیبه است و طیبیت نهالذبا این اثر مؤثر شد چه دیگر چون نام
 اسماء علویه یعنی از اسماء عالم بالا است ثبت در لوح محفوظ و علویه را اثرات است جمله اثرات نام مہمون
 انمکره این اثر باشد چرا که از اسماء الحسنی است فلله الاسماء الحسنی وجود دیگر بنظر سید بیجهت
 اختصاص به این انداز کفایت و اما القاب مختصه مکشوفات لقب است که دلالت کند بر مدح بازم
 و حکمت وضع این رکن معلوم شد این چون این محبوب الله دارای هر گونه کمال و صفات جا بوده و بیانا
 و بنا فاضل از تفسیر و تخریر اندکی از بسا و یکی از هزار از فضایل و فواصل انمکره - الان تو خط
 من سبع تسعة - و عشرین حرفا عن معانی فاضل - و لی چه خوش گفته اند کنجش که همه خود بال و پر
 زند که بعضی از الفاظی که بر آن متحد و وضع نمودند گوییم و بعضی از آنها را در ضمن خصائص تشریح
 داده باشیم پس القاب انمکره از این قرارند صفة الصبر العزمه الصبر و لیه الله العظمی ناموس
 الکبری الراضیه لفر و الفضائل امینة الله عالمه غیر معلوم فخره غیر مفتخره محبوب المصطفی و رفیع المراتب
 نائب الزهراء شقیقہ الحسین شریکة الحسین سید الشهداء از اهدا فاضله عاقله کامله عامله
 عابدت محمد بن محمد مؤکدہ الزهراء با مظلوم و حید عقله الغیرش الباکیه الفصیح و البلیغ و التجماع
 عضله خد الرضا الرضیة للولایة روحی و روح العالمین فداها

این کتاب از کتب معتبره است
 و در آن کتب معتبره است
 و در آن کتب معتبره است

و چنانچه

چنانچه در الفا انجمنه رقم رفت مکرر در سلسله جلیله صدیقین بوده توضیح این اجمال آنکه
 باید دانست که صدیق بومبالغه رصداست یعنی کسیکه تمام حرکات سکنا و اقوال و افعال
 او منبج راستی و درستی است و صدیق منصبی است الهی که هر کس دارای آن منصب جلیل نباشد
 بلکه اشخاص معدودی باین منصب سپیده چنان از انبیاء ماضین حضرت یوسف با بمرتبت سید و
 باره جناب ابراهیم علیه السلام فرمود اندانکه رصدا بقایبنا و همچنین از جناب مسیح و مارش مری بدین
 اسم در قرآن کبیر تعبیر شده و رئیس صدیقین امیر المؤمنین علیه السلام است چنانچه از اخبار
 کثیره مستفاد میشود و از خبریکه در ضمن مقدّمات سابقه ذکر نمودیم نیز واضح میشود و اولئك الذین انعم
 الله علیهم و درایه شریفه من النبیین الصدیقین الشهداء و الصالحین نبیین تفسیر سول
 خدا و صدیقین بجناب امیر علیه السلام شده و در سلسله نسو اعلی الظاهر منظم میر که در
 اخبار دین با ششم حضرت مریم بنت عمران بود در ام بقا و اما از ابراهیم پس حضرت فاطمه سلام الله
 علیها بوده و چون حضرت زینب نیز در تمام حرکات سکنا و اقوال و افعال در خود نمویا باین نسبت
 عالی منصب بهر مند گردیده و ملقب بصدیق الصغری و قدیمه بقرن عظیمه الایما بود

خصیصه چهارم

معلوم باد که عصمت از درجاء الهیه مقامات منجبه
 است لذا مخصوص خواص عباد که اینها عظام و اوصیاء فحما آنها شده و منی ان نگاداری
 ان لغزشها و زللها است و اصطلاح عبانست قوی مود و مودت الهیه که بواسطه ان خود از
 لغزشها نکه بدارند بطریقیکه است حکمت اعطاء این موهب بانبیاء و اوصیاء واضح است بدیهی
 کثیرا که خلاف عالم ربانیه و ولا عاتقه بر بندگان عطا نموده اگر چنانچه عاصیه آنها
 عیانست بدینکه بواسطه ان خود از زلل و خطا نکه داری نمایند سبب اختلال نظام شوهر که
 اگر از انضا خطا سر ندانند نه با خود بهلاکت رسند بلکه عامه ناس را فاسد نمایند بجهتیکه
 کافه ناس بآنها واکد رشده و انهم مرتبه ارواح و معلم بشر و نفوس کلّیه که واسطه اتصال فقر
 باین عالیه و از این جهت که چون حضرت ابراهیم علیه السلام در خواست منصب امامت بجا از ربّه

خصیصه چهارم

۲۳

خونم و خطا کردید که لا ینال عهک الظالمین یعنی اینها نیستند که از دُرُ نوظلم نمایند و خوان
 منصب بستند و معلوم باد که عصمت مراتب است اعلای آن مخصوص اهل بیت محمدی صلی
 الله علیه و آله است چنانچه شریف است اما برید الله لیهب عنکم الرجس اهل البیت بطهرکم نظهراً
 و چون علی حضرت عقیله خدر رسالت طینت محدثه و بجا آمد نقش او بر کلدانند چنانچه
 تحصیل نموده بود و از آن تعبیر میشود بعضی غری و لذا خوانند در بعضی احیاء جات خود
 اشاره بصمت دوم میفرماید و این نکته هم معلوم باشد که عصمت ملائکه غیر از عصمت
 انبیا است که در ملائکه صفت شهود و غضبیه خلقت شد ولی انبیاء دارای هر دو قوت است
 و از همین جا معلوم میشود وجه شرف انبیا بر ملائکه و اینکه عقیله خدر رسالت نیز از ملائکه
 افضل و ثمر بوده فروحی و ارواح العالمین فیها **خصیصه پنجم**
 از جمله القلوب عقیله خدر رسالت لیه الله است انما کونه از چند جهت مستحق ابرار است و مدح
 باینست اول از جهت مقاماتیکه تحصیل نمود بواسطه عبادت بندگی در و کبر
 بواسطه انصداماتیکه تحمل شد در راه احبب و ابقادین مبین **سیم** بواسطه عبادت
 جد و پدر و مادر و برادر و باو داشته و بانها داشتن چرا که هر کس آنها را دارد داشته باشد
 و هر کس آنها را داشته باشد مورد الطمانعت خواهد شد **چهارم** بواسطه
 ارجمتیکه بر او خوض شد الشهدا و استیع نظر از محبتش بجا آید انواده خود که از امتیازات
 و خصائص انحدره بود چنانچه از او گرامی و هر کس که محبتش باشد خدا و داد و نازد چنانچه
 شخص هر قدر محبتش با حضرت زیاد شود نامالش بجا اندازن رفیع گردد و خوانند غری و بحر
 محبت حسنی شد لذا که ناز و ادای راحم الهی کردید **پنجم** بواسطه اینکه از
 جلایه یا الهیه و انار و جوبه ربانیه بوده و این یکی از مقتضیات نبویه و شریف چنانچه در رجاء خود
 محقق شد بعضی اصفاء - خجسته خزر زهر که است - زیای تابیر و جلوه اله در او است
 ز کلمات بواجب استباهمی نیست - بغیر عصمت صغری که اشتباه در او است - کوا و عظم و انبار

انفراد
 ۴

اللہ۔ نبس ہمیں ہر قرآن کو گواہ و دوست
خصیصہ ششم

از جبل القاب انمطلو ما ست الراضيه القدر والفضا مغنی ظاهر می و اخبر و صدق حقیقی
ان این محرمه بود که چنان ایستاد که ثواب رزید و رجلو قضا و فد که هر چه سید چون
شریعت شکو و نوشید بالیک چنان رتبت منزلی اش که جمیع ماسو کدر مقام اطاعتش چون
عبد لیل مع ذلک و ان شد اند و سخن که اگر اندکی از بسیار از بال جبال راستا کذا شده
میشد هر یک از شد تا آنرا میشدند و لی این مطلو و رجلو و صابا کمال کثارتی یک
و تنها غریب بیکر کالجبل لا تحکرها العواصف استقبال همه شد و میشتا اگر شخص تصور نماید
غریب تنهایی او را نماید که از چند جهت غریب ده هر یک فسی القلب یا شد منقلب شود
بکن و اینهم مصیبت است خلی عجب است چون مادر و مکالات بنده انمخدره مقام
بختا و را شرح خواهم لذا این اندازه کفایت روحی و روح العالمین ندانها

خصيصاً هفت

الله چنان حفظ و دایع الهیه نمود که باین لقب ملقب گردید اگر امین الله نبوت محزون است
 الهیه نمیشد که امین الله نبوت حضرت سید الشهدا و دایع الهی و ذری حضرت سالت
 پیشا که امانات الهیه بود باو نمی سپرد که وجوه و جواهر از طویل وجود افتابوده اجمالاً
 چو اراده نکوبیده الهیه تعلق گرفته که چنین معایر بهار و بهشت با حضرت سید الشهدا اند
 کمی قابل تحمل است و استقامت و استقامت بلکه حافظ اصل شجره نبوت و قطب
 و استقامت بد نبوت لطفاً علی العباد و صول عالم الی کون الفناء و جود مقدس زینبیه را افرد که قابل
 این معاشناغ باشد که چنانچه در جمله در ضمن مقالات تبه بنی مطلب معلوم خواهد شد و چنانچه
 چنانچه انچه در قسم که اگر ملاحظه عقول نافضه افهام فاضل را نمیموم چنان شرح مقامات
 و توضیح کالات و در این مضمون و غیر این منطق لبیکشاد می در مدحش را در معنی داد می
 و آنچه کم که قلوب خالی از ذوق و نفوس ضعیف شد با آنکه کلامی شخص را غایب میداد

جمالاً اینمکرم را چنان استعدادی بود که شراب با حق سبحانه بوده در صلاحیت چنانچه در خصیصه
نیابت انمخدوم مرفوع خواهد شد انشاء الله تعالی **اشاره** در اینمقیب کبری که بنور
قابل تحمل اسرار الهی انمخدوم را فرید شایسته در بنام در حق حضرت مراد که مینویسد اگر علی
بن ابیطالب نبود کفوی برای حضرت یغیاثی بنفشه از ادب ناخام اگر صاحب ذوقی فهمید چنانچه
نمودم زیاده توضیح این مطلب محتاج بیکد من فک و یک قلب منور با نور الهی که قابلیت معرفت
مخدوم داشته باشد که بگویم و بفهمد بابت جوهر عالم و ابوح به لعل لای انت مریع الودنا
خصیصه ششم از جمله القاب انمکرمه است عالمه غیر معلمه این لقب طری
حضرت سجاد بانمظنه اعطاشد در مقام نسلی انمکرمه و اظهار مقامات انمکرمه که مردم بانند
چه مقام شاخ خلایق عالم بد رصد عصمت کرامت نموده در وقعی که بیایان شیرین عبارت
دلشین خود را بول باهل کوفه را منقلب نمود قطب الموحیدین ملتفت شد که عتاشین جمیع منشا
خود را بنظر آورد و نرسید روح عتاش از قالی پیرن شوقال با عتاشی اسکی فی الباقی من الماخواعبنا
وانت بحمد الله عالمه غیر معلمه غیر مفقه الخ **اشاره** از اینجا چند مطلب معلوم میشود
اول مسلم است حضرت زینب را ای این مرتبه بود که حضرت این بیار اسوده در ای
در این بیار حضرت خواست ثلث انمخدوم را ظاهر شد **سیم** حضرت خواست ثلث انمخدوم را
چنانچه حضرت زینب کربلا قتل داد فرزند برادر را در این موقع انحضرت ثلث انمخدوم را
را ثلثی داده و با حمد در انجامناست سبب مختصر ببط داده شو که در ده های و سنا منور کرد
معلوم باد که از جمله کالات نفسان مقامات انمکرمه مقامات علم است سر آمد شرافات علم است
بهرین ملکات علم است غلای روح علم است حب جاوید و شرافات ذاتی است که را بحال
ان نباشد و علو ذلک ان بر هر کس واضح هویدا است بر همان عقلیه نمون توضیح و احصا
نمودن است لاجل التقرن والتبرکات اشاره بعضی از احباب نموده اما ابان انمخدوم مینویسد اصل
دین الذین یعلمون الذین یعلمون استفهام تفریق و تنبیهی است نمون که بعضی حیات انمکرمه

یعنی اگر بوجدان خود مراجعه نماید متنب بشود و اقرار میکند عالم با جاهل را با هم نسبت میدهد
مگر نسبتی با تریا و درجای دیگر میفرماید شهد الله ان لا اله الا هو و الملائکة و اولو العلم که نسبت
اهل علم را مفروق در مرتبه شهادت ملائکه مفروق نمود با اینکه آنها از مجردات عوالم علویه
هستند درجای دیگر در مقام رسول العیال بعل کل سخن رسل میفرماید قل رب فی علمنا
معلوم است اگر چیزی شریفتر و نفیستر از علم بوهان را پیغمبر میفرماید طلب بدین معلوم میشود
چیزیکه لیاقت مقامات مصطفوی را داشته باشد که در علم نیست اینجام معلوم میشود و مقام علم
و اما اخبار از نو انرا گذشته بضرورت سبب از انچه میفرماید طلب العلم فریضه علی کل مسلم مسلم
درجای دیگر میفرماید اطلبوا العلم من المهدی الی الحد و شعر منسوب بامیرالمؤمنین علیه السلام است
که میفرماید رضینا قسمة الجبارینا لنا علم و لا اعداء مال که از معنی ربی زدنی علما مخلو
است کما لا یخفی چون اجمالاً از دو وجدانیات خوف و فضیلت علم را فهمید پس بدان که علم بر دو
قسم است کسی موهوبی اما کسی عبات است اینکه شخص حجت کشید تحصیل نماید
قد رخصت حجت کشید بهمان اندازه از علوم بهره مند کرد پس لا ان الا ما سعی و اما هو
عبادت علی که خلاقی عالم بواسطه استعداد و قابلیت شخص با و لطف نماید بدن رحمت
او و انرا درجایست بعضی را بطریق الهام غیبی عبات بدن و واسطه احد و بعضی بوا
ملک باشد با اینکه ملک را بپندارند و حی مانند برخی ملک را بپندارند از انچه گویند و جماعتی را
بنو سطع عالم رؤیا بهره مند گردانند که هر طایفه باندازه مقامات خود بدر از این درجانات
شده و تحصیل این مقامات بسیار صعب و دشوار و بجز خواص و رکا الیه از انبیا و اوصیاء
و ملائکه قلبی از بندگان اولیاء الهی کسرا باین و ادبی بمن راه نیست لك فضل الله یوشه
مرتبیاء و معلوم است هر کس باندازه مقامات خود از این درجات بهره برد بعضی و در
و برخی بک درجه کسیکه دارای جمیع درجای بوده اکل موجودات حضرت ختمی مرتبت بود و علیا
حضرت خدر رسالت بذکر الهام و محدثان ائله چنانچه فرمایند حضرت سجاد که میفرماید

خصیصه نهم

۲۷

عالم غیر معلوم صریح در طریق الهام است چون از القاب انجدره محد و غیر بود ظاهر این
 است که دارای این درجه هم بود و معلوم است کسیکه دارای مرتبه الهام باشد محد بودن
 چندان مرتبه نباشد نسبت بمقام او باینکه خادم و خادمه اهل بیت سالک سلمان و غیر
 محد بوده اند و ظهور بروز علوم انجدره در موافقی بود اول در ایام پدر بزرگوار خود
 در کوفه چنانچه در بعضی کتب مسطور است که آنامیکه امیر المؤمنین علیه السلام در کوفه تشریف
 داشت آنمکه در آنجا بود در منزل خود برای نهائیکه بران بنام فرمود یکی از روزها
 تقی که بعضی از امیر مؤد در این بین امیر المؤمنین علیه السلام وارد شد و فرمود ای نور دیده
 شنید تقی که بعضی از برای نهائیکه بنام فرمودی عرض کرد بلی فدایت شوم فرمود ای نور دیده
 این در مرتبت مصیبت و آرد بر شما غریب پیغمبر مصائب نوائی که بر آنها وارد میشد
 برای انجدره بنام فرمود پس فریاد نالد و گریه انمطلومه بلند شد عجب که انجدره با اینکه خوش
 عالم بمصائب و از استماع آنها چنین منقلب نمیدانم چه حالی باشد و قتی که انمضار بعینه
 دید از اینجانب بابت موضوع مصیبت انمورق و کسبم احتیاجات انمطلومه است
 در کوفه و شام که کاشف از مقامات علمیه انجدره بود که بان مصائب و آرد در مقام احتیاج
 برآمد و خیم را ملزم و منقلب نموده چنانچه تفصیل احتیاجات در کتب مقاتل بطوریکه
 نکاشته شد اشارت در اظهار و ابراز علوم خوب طریق احتیاج شبیه با والد خود
 حضرت زهراء بود که در موضوع مذکور با منافقین احتیاج فرموده **خصیصه**
نهم از جمله القاب سامیه انجدره است محبوب المصطفی و این مرتبه از جهانی و
 را بود اول از جمله این که محبوب الله بود بواسطه خدمات خود چنانچه در ولایت الله بود
 معلوم شد و هر کس اخلاص دوست داشت بنده شد پیغمبر نبی و ستار در **س** و **ق** پیران
 جمله این که از اولاد انجدره بود و محبت اولاد تو نباشد **س** پیران از جمله این که
 محبوب زهراء بود و حضرت پیغمبر را محبت مخصوص بوده محض زهراء و این مکرر

چون محبوبه مادر بود محبوبه آنحضرت نیز بودند لان انسان اذا احب شيئا احب انوار و
 كذا لك از جمله محبت پدر بزرگوارش با و چهره از هر جهت مناسبت عبا بان مکرر
 کلام باندازه بود که از امتیازات نمکرمه بود و چون آنحضرت را بحضرت حسین علاقه خاصی
 بوده که فرمود حسین منی و انما حسین بالمالا زمره انمحدث و انما محبت است به محبت
 بواسطه این که از اسباب انباء دین مبین بوده که در حقیقت نکه داری نموده از جماعت
 و سه ساله جد بزرگوار خود شش شش از جمله نکه داری آن طاهرین بواسطه نسلی
 که داد حضرت قطب العارفین را چنانچه تفصیل آن نکاشته خواهد شد بلکه بواسطه این
 جهت ما لك التوفيق کلمه موجه است اشارت بواسطه همین جهات مذکور فرقه
 الدین زنی بود **خصیصه در هر** از جمله مقامات عالی القاب می
 انما کرمه است نایب الزمراء و شرح این اجمال محتاج است بسط این مقال مسلم است که
 ناسپس هر دایره و تشدید هر مری که مبنای آن بردوام و ثبات است بلکه مطلقا محتاج
 است بد و انجن یکی هیئت انجن ناسپس یعنی یک چند نفر بمقتضای اهمیت آن امر که در
 خیال ناسپس اند باشند که در مقام انجام مقصد خود بنمایند و تشدید مبنای
 اما دایره را نمایند یکی انجن بقایه و ان عبارت است از هیئتی که خود را دایره دایره
 مؤسسه نمایند از بدل مال و ثبات و بیعت نمایند و هر امر دشوار بگرد و جلو آید بر خود
 و هر امر نمایند تا نکه داری مقصد نمایند چرا که نکه داری هر دایره اگر حاکم از نا
 ان زیاد تر نباشد کم نیست قطعا چون این مطلب معلوم شد این نکته هر چه
 نماید که دین اسلام ناسخ شرایع و مبنای بر ثبات و لا اختلاف عالم دو هیئت برای
 در مبین اختیار فرمود یکی مؤسسه دیگری بمقتضای اهمیت مؤسسه مرکب بود از مختل
 کرمه و ادی سبل محمد بن عبدالله که رئیس معتبر بود و لذا تعبیر میشود از او بشارع و امیر
 که هر قوا این بوده باشد چه بود که فرمود و لا اسلام کلمه بر زوال هر کلمه و حضرت خدیجه

نایب الزمراء
 و شرح این اجمال
 محتاج است بسط این مقال
 مسلم است که

خصیصه دهر

۳۰

در بیان حقایق

مؤشیه بوده پس حضرت علی اکبر ناب حضرت پیغمبر بود و انحضرت از طایفه خاصه محدثه بوده
چنانچه در زیارت و استقامت السلام علی اول شهید من نسل خیر سلیل من سلاله الخ که
اول شهدا از بهترین سلسله ها که سلسله محمدی باشد بود و دارای منصب لایت هم بود
چنانچه در زیارت و استقامت السلام علیک یا ولی الله و ابن ولته و حضرت سید الشهدا که فرمود
اشبه الناس خلفا و خلفا و منطلقا بر سوره بنی هاشم است همچنین در وقتیکه را
میدان رفتن را نمود اسلحه و لباس پیغمبر را بر او پوشانیده و مرکب پیغمبر را با او داده و او را
متابعت نمود که بیایند و در ابر مردم ظاهر نماید نکته مرکب اسلحه خاص پیغمبر را نتواند
تصرف نماید کی جز آنکه وصی پیغمبر باشد و لذا مقرر است که در عالم رؤیا خدمت حضرت
سید الشهدا رسیده و عرض کرد ندیده شد که علی اکبر با آن شجاعت علوی مع ذلک
اورایک زره و شمشیر خسته نموده که فرمود و ثقل الحدید قد اجهدت حضرت فرمود حمله
انفال الامام نه اینست که خستگی او از این آهن ظاهری بوده بلکه سنگینی بار امامت بوده
که او را خسته نمود **اشبه الابرار** در اینخصوص این علی شهابت است با حدیث علی بر اینطی
از جهاتی از آنجمله آنست که حضرت رسالت را زده نمود که بت های معلفه را از در کعبه بشکند
خواست که بر شانه امیر المؤمنین رفت و خود آنها را شکند باشد علی السلام نتوانست
او را بلند نماید و تحمل فرماید با آن شجاعت و قوه علویه بواسطه ثقل نبوت رسالت این
علی هم وقتیکه خواست مرکب جد خود سوار شود و اسلحه او را در بر نماید برای محرابیت
بنها و شکستن نبوت جب طاعت مرکبیا و تمکین نمود و اسلحه بر او سنگینی نمود
برای آنکه ثقل نبوت و صاییت را آنها کامن بود و ایضا چنانچه بالا رفتن امیر المؤمنین شبا
پیغمبر صفت و فضیلت او را ظاهر نموده تحمل انفال نبوت امامت ای علی اکبر نیز نهایت شرا
و فضیلت او را ظاهر میکرد و با آنکه هم این مطالب شواهد بر بیایند انحضرت چنانچه
الله بجهت آنکه حضرت سید الشهدا نسبت به بفرمود و آن احترامات که برای او منظور است

هم محبت بجد خود باوند مسئلہ انبوت نبوت و حضرت عباس بن ابی طالب اشہ از طرف پدر بزرگوار خود امیر المؤمنین و لذا حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام و قسبکہ ارادہ ترویج نمود بود بعقل فرمود کہ برای من بی پیدا کن کہ چون از او فرزند می شود شجاع و دارای جمیع صفات کمالہ باشد و عقبل ام البنین را انتخاب نمود و حضرت عباس در ایام پدر بزرگوار ہمیشہ اوقات مشغول خدمات برادر بوده بلکه در هنگام شہادت امیر المؤمنین سفارش اولاد خود را بہم دیگر می نمود و سفارش حضرت سید الشہداء را بعباس نمود چنانچہ مدتی قبل در کتاب این مطلب را دیدم ولی نمیدانم در نظر نیست کدام کتاب بوده باجمہ این مطالب ہمگی شاہدین بر نیابت آنحضرت بوده و حضرت قاسم نایب بود از طرف پدر بزرگوار خود حضرت امام حسن و شاہد بر نیابتش همان نبوی و وصیت حضرت امام حسن بود کہ اورا انحصار بر شہادت باری برادر نمودن نموده بود و حضرت زینب بنیابت اشہ از طرف مادر خود حضرت زہرا چنانچہ از مرحبت در مقام نیابت اسناد کی نموده حتی اینکہ در وداع آخرین کلوی برادر را نیابت از طرف مادر بوسید پس از حجہ نیابت نموده نایب شد از طرف مادر و محافظ و نگہ داری برادر حتی المقدور نیابت داشت و بحمل اہمہ مصیبات زحمت بوساطت انصبر و شکباتی بن رانکہ داری نموده نایب شد در حفظ و نگہ داری خانوادہ محمدی صلی اللہ علیہ الہ نایب بود در احتجاج نمودن با خصم در کوفہ و شام برای اثبات حقیقت خانوادہ محمدی صلی اللہ علیہ الہ پس بوساطت ابن اموات ملتفت شد بنائبہ الزہراء بلکہ نیابت داشت از طرف جدہ اش حدیثی از حدیثی چنانچہ بعضی اہل کذا داشت و اول کتاب محمل است تشبہ پیغمبر آنحضرت را بحضرت حدیثی است **لا نیابت آنحضرت** با مکتوفیاد کہ اگر واقعہ کر بلا اتفاق بنفاد می این بلبات و زیات بخانوادہ محمدی وارد نشد می انها باین مظلومیت تحمل نموده بودند اسلام بکلی مضحک شد بوزیرانک زمان داران امومسلمین طریقی سلوک نموده بودند کہ مردم را از خانوادہ محمدی شمشیر

نکات
در بیان
نیابت
حضرت
عباس
بن ابی
طالب
علیہ السلام
از طرف
پدر بزرگوار
و مادر
و جدہ
و ام البنین
و سایر
اعضای
خانوادہ
محمدی
صلی اللہ
علیہ السلام

خصیصه یازدهم

۳۲

و ممرض نموده و خود بمرکات سکنات خود تشریف برشته اسلام میبردند و حضرت سید
 الشهداء مانع و جلوگیر بود و در مجالس و محافل برای امر معروف و نهی از منکر قیام و مشایخ
 ائمه را بیان میفرمود برای نیکو داری بن و جلوگیری از کراهی مردم و چون خیالات آن
 حضرت منافی با اغراض فاسده نبی متبر بود لذا جدا در مقام دفع انحضرت و قتل انحضرت
 برآمدند چنانچه خود انحضرت فرمود و لو دخلت حجرها من الخ که اگر در سوراخ جانوری
 بروم بنمایم خون مرا خواهند ریخت لذا انحضرت و اهل بیتش صبر نمودند تا اینکه دین
 مبین باقی نماند اینست که انحضرت و اهل بیت باقی بودند آن کافرین محمد لم یستقیم

خصیصه یازدهم

از جمله الفا
 انما الله است شریکة الحسن توضیح این مطلب اینست که از حجت شریک با برادر بود
اول در معامله کرایه های پر قیمت که مصداق حقیقی کرمه الله اشتری من المومنین
 اموالهم و انفسهم الخ حضرت سید الشهداء بوده این معامله را بوجه اتم و اکمل نموده فانه سلا
 الله علیه بذل امواله و نفس و روح و دمه و موی و شرف و فواید و نونه و صبیحه بل
 جمیع ماکان لدی بوشرا شر وجوده و در اداء این معامله مالک بخت و حساب
 و سبیل و علم شفاعت کرد بدین خواهر چون حکم معین شریک برادر بود که اگر
 انمخدن نبود این معامله نافض ماند بود **ویم** شرکت نمود با برادر جمیع
 شلاند و گرفتار بها و مصائب از زمان خروج از مدینه و مکه تا سفر شام سیم
 در تحصیل اجربا و مشوبات خارج از حد **چهارم** در اشتراک در شفا
 کاهکاران **پنجم** در افاده و افاضه بخلق جمیع فبوضات و فواید بستانند
 حیات و هدایت که اجل و افضل نمند چنانچه توضیح اینها خواهد شد **ششم**
 در اتقاء دین مبین چنانچه مسطور شد پس بواسطه این جهات مذکوره ملفت بهر
 الحسین شد

خصیصه یازدهم

از جمله الفا

از جمله الفا

الغالب

القاب انحراف است زاهدانه شرح این اجمال معلوم باد که از جمله اخلاف حمیه و اوصاف پسند
 زهد است که هر کس بهر در و مقام که رسید بواسطه زهد از دنیا بود و لذات دنیست مقد
 اسلام به لبها رغبت و تحریص بر تحصیل آن شد و فوائد آن حتی است حقیقت آن را
 حضرت اسحق الموحد بن یسافرمود قال امیر المؤمنین الزهد فی الدنیا ثلاثه احرف وها
 و دال فاما الزاء فترك الزينه واما الهاء فترك الحوائ واما الدال فترك الدنیا که در این جمله
 حقیقت هدر آید باینکه عبارت است از ترك زینت هوا و هوس و محبت دنیا
 که هر یک از این سه امضا بسبب است بجهت بر متبیین آثار مستویست اما اجر و ثواب
 زاهدین بر و از حد و حشا وارد شد از جمله حدیث است که انرا با ستاخوان مشاه
 نقل میکنم موافق وایت از شا القلوب که در لیلۃ المعراج خطاب سید باحد غنیایان
 هل امر ما للزاهدین عندي قال لا یارب قال یبعث الخلق و یناقشون الحساب و هم فربك
 امنون ان ادنی ما اعطى الزاهدین فی الاخر انی اعطیهم مقایع الجنایات کما حتی
 تفقوا انی بآیات و ولا احب عندهم وجهی و لانعمتهم بالوان اللذنه من کلامی و لاجلتنهم
 فی مفعد صدق اذ کرهم ما صنعوا و نعبوا فی دار الدنیا و افتح لهم اربعه ابواب یدخل
 علیهم الهدایا بکرة و عشتیام عندي باب ینظرون من کف شاول ابله صوبه
 و باب یطلعون من الی الثانی یظنون الی الظالمین کف یعدون باب یدخل علیهم الوک
 و الحور العين الخ و اخبار در این باب بیشمار است که سبکه افتد بعضی و من بود و
 زهد را تحصیل نمود حضرت عقبه خدر سالت بو اما ترك زینت نمود شاهدان ای
 است المال البنون زینة الحیوة الدنیا این فخره ترك جمیع زینتها و اموال نمود و پس در
 کربلا داشت چون دو فرص ماه دارای جمیع کالات زانها زهد و زینت قرآنی نمود
 اموال هم آنچه داشت تمام را ترك نمود حتی که شوار هم داد ترك هوا هم نمود شاهد بران
 اینست که با وجود فقر او بر هر امری مع ذلک ضای حق را ترجیح بر ضای خود و صبره

خصیصه سین

۳۴

فرمودند که اینها هم نمونگی از جمیع علائق نبوی از خانه و شهر و اساس زندگی و اسامی
و جمیع درخت خود حتی از قنار و خرم در راه خدا گذشت این نهایت هدایت است
مقام زهد از مقامات خصوصیه حضرت مسیح بود که شرافت و فضیلت بواسطه این
صفت دوم چون هدایت مظلومه باز هدایت از هدایت بدین معنی است که از تمام منکر
که زهد از همدیگر در مقابل هدایت و فراموش نمودن باشند پس از اینجا باید فهمید که
انگیزه را روحی ارواح العالمین فداها

خصیصه سیر

از جمله القاب انجمن است علامه و در اینجا لازم است که عنان قلم را بیدان توضیح در عقل
رها نمود برای از یاد بصیرت حجاب بصیرت چنانچه مطلب طول شود از ناظرین در این
کتاب معذرت میطلبم معلوم باد که آنچه مکتوب افتاده است افضل موجودات اشرف
مخلوقات عقل است چنانچه اجناس مستفیضه بلکه منوات بهمین معنی شاهد است و خلاف
عالم عقل بواسطه فیوضات قرار داده چنانچه در وافی از خصال مرسلان نقل نموده عن
علی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تعالی خلق الخلق من نور فخر من مکنون
فی سابق علی الذی لا یطلع علیه شیء مرسل و لاملک مقرب فجعل العلم نفسه الفهم و روحه
و الزهد رأسه الحیا عینیه و الحکمة لسانه و الرؤفها ماته و الرحمة قلبه و حسناته و قواه بعشر
اشیاء بالیقین و ایمان و الصدق و التکبیر و الاخلاص و الرق و العطیه و الفروع و نکاح
و الشکر ثم قال عز وجل له ادبرتم قال اقبل فاقبل ثم قال تکلم فقال الحمد لله الذی لیس له
ضد و لا تد و لا شیهة و لا کفو و لا عدیل و لا مثل الذی کل شیء لعظمته خاضع ذلیل و تعالی
فقال الرب تبارک و تعالی عزتی و جلالی ما خلقت احسن و لا اطوع لی منك و لا ارفع منک
و لا اشرف منک و لا اعز منک بک احبی و بک اخذ و بک اعط و بک اوح و بک اثن و بک
و بک العباد فخر العقل عندک ساجد و کان فی سجوده الغمام فقال الرب تبارک و تعالی
ارفع رأسک و سلط و اشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الرب تبارک و تعالی ان تشفعنی

در این کتاب
نیز از این
نویسنده
مکتوب شده
است که
در این کتاب
نیز از این
نویسنده
مکتوب شده
است که

فیمین خلقنی فیہ فقال الله عز وجل للسلکة اشهدکم انی شفعت فیہم فی خلقہ فیہ مکشوف
 باد کہ مراد از عقل نور محمدی است چنانچه فرمود اول ما خلق الله نوری چنانچه
 نور مخزون مکنون در این حد شریف اشار است بنور الهی که حقیقت محمدیه
 از او خلقت شد در عالمیکه احد از وجودات خلقت شد بود و لذا احدی از ان مطلع
 نشد با اینکه چون از نور الهی است عجز العالمون عن کنه معرفتہ پس علم اگر اکثر
 کالات است نفس او قرار داد و لذا کان روحی له الفداء عالما بجمیع الموجودات بحقایقها
 وفہم را کہ افضل ملکات است روح او و لذا فہم ذوی الانہام ناصرانہ و الذہم او
 وزہد کہ سرآمد صفات لایست سراسر و کہ قوام بدن بپیر است شریعت و قوامش بر
 است و لذا کان از ہذا المخلوقات حباراد و چشم او چون محل جہا چشم است حکمت لسان
 او اسب چنانچه فرمود و تبیت جوامع الکلم و رافق ہم معلوم انحصار از ف مخلوقین
 و رحمۃ قلب چنانچه فرمود و ما ارسلناک الا رحمۃ للعالمین پس اصول اخلاق و کلمات
 مذکور باشند با و کرم شد و لذا فرمود تبیت لایتم مکارم الاخلاق معلوم است
 معطی الثانی پس فاداد مراد از ادبار در اینجا اشار بقوس نزولی است کہ نزول در عالم
 ملکوت است بر ای قاضی بوجودات اظہار در مقاماتیکہ وقت نزول شد و اقبال کتا
 است از قوس صعود کہ مقام قریب فکان باب قوسین او ادنی پس تکلم نمود و اعتراف
 بصلہ اجمال و جلال کرد کہ حقیقت عبودیت است پس خلایق عالم در ازاء تشکر اظہار
 و ابراز عطا پای خود نسبت نمود و اورا واسطہ فیض قرار داد پس چون مہبت
 اللہ را دید بسمجہ افتاد و مراد از سجدہ نہایت خضوع و خشوع و فانی در محبت
 اللہ شد پس این شکرانہ و مقبول افتاد و فوضات عالم کانی با و اگدا رشید پس
 خواہش نمود کہ محبت او امر زیبا و مورد الطاف اللہ شوند تشققی فیمین خلقنی
 اشار بہ این است پس این خوانش او بموقع قبول پیوست و ملک را شاہد

و این سخن را در حدیثی دیگر
 مذکور است کہ در روز قیامت
 خداوند تعالی فرماید
 ای محمد بن عبد الله
 تو را در این دنیا
 و در آن دنیا
 و در این عالم
 و در آن عالم
 و در این ملکوت
 و در آن ملکوت
 و در این جہنم
 و در آن جہنم
 و در این بهشت
 و در آن بهشت
 و در این عالم
 و در آن عالم
 و در این ملکوت
 و در آن ملکوت
 و در این جہنم
 و در آن جہنم
 و در این بهشت
 و در آن بهشت

خصیصہ سنیہ

۳۶

این قبول قرار داد و این شریف و لیسو بطیکت بک فزنی مبین همین موہبت
 چون حقیقت عقل از این حد شنیدی باید دانست که این آثار و صفات مذکور
 شد علام عقل و آثار محدث است پس هر کس متعلق باین اخلاق و مناد باین ادب
 شد عاقل و محتاج ندان محدث است و این مطلب هم معلوم شود که این بیانات منافی با
 کلمات اهل معقول نیست بیان عقل چنانچه ما در اینجا اشاره بکلمات آنها نمود
 باشیم حکما گفته اند العقل هو الجوهر مجرد فی ذاتہ و فی فعلہ کہ عقل عبارتست از ان وجود
 مجرد از ماده و مادی جسم جسمانی و است اول موجودات و مبدا صوار و واسطه
 بین خالق و مخلوق و این مطلب اتفاقاً است نه اینها که عقل صادر از اول است و حجت آنها
 مبرهنه الواحد لا یصد منه الا الواحد و حجت تعالی واحد من جمیع الجهات الحقیقیات
 پس صادر از او یک است و ان عقل اول است بجهت واحد و احداست بجهت قابلیت
 و شرافت و بر کتب مخلوقات مقدم بر آنها شد و احادیث متواتر که در مدح عقل وارد
 شد اشان بهمین عقل است و این همان مرتبه نور محمد است پس این کلمات متضاد
 ندارد با حدیث شریف که میفرماید اول ما خلق الله نوری و عبارات مختلفه و اسامی
 متعدد کاشف از کثرت تعدد نیست عبارت از انشائی و حسنک و احوال و کل الی
 ذالک الحال اشیر و حکما را در عدد عقول خلافست سطو و تابعین و از حکما که میگویند
 باشند عقول را منحصر در ده میدانند و فرمود دیگر گفته اند که آنها غیر مناهیه و از
 حد و عدد خارج و هیزکی از آنها مقدم بر الی خودرتبه و جو و عقل اول اگر چه احد است
 و لم یصد منه الا الواحد چون ممکن و معلول حادث است متعدد الجهات الحقیقیات
 شد و اورا سه حجت حاصل است یکی مرجعیت نسبت الی علت یعنی جو العبری و
 مرجعیت ذات وجود یعنی وجود الامکانی سیم مرجعیت نسبت حقیقه یعنی ماهیته
 الامکانیه پس را وسه معنی مختص شد و جو و وجود و مبین است و تعلق بمبدأ

اخبار داله بر این مطلب بسیار است چنانچه متتبعین آثار مسنود نیست چون
 انوار فاهره محدثه هم از بکر شد چنانچه فرمود او علی من شجره واحد لذا عقل اول
 بر هر صافی باشد و موجودات هم از طفل و جوانها باشد کافی القدر است
 لاجل و خلقت الناس لاجلک نور محمدی مراتب درجات است این مرتبه در حد
 ان امیر المؤمنین خلوشد و از در دیگر حضرت صدیق و از در دیگر امیر هدی خلوشد
 و از اتصال و در شدن نبوت و لا یت که حضرت امیر المؤمنین حضرت صدیق باشند عقبه
 حد در رسالت منویشد و لذا چون انمخدوم نتیجه عقل اول بود ملقب فله بلکه این
 عباس هر وقت خواست روایتی از او نقل کند میبکفت حدیثی عقیلنا از این سبب
 ملقب ببقیله الفریضه **اشاد** از این بیانات معلوم شد که این محدث
 مجموعه کالات بود زیرا که جامع شتات کالات عقلست چنانچه از حد شریف
 مذکور ظاهر شد اینمخدوم نتیجه عقل پس از ای جمیع آثار عقل فروعی ارواح
 فداها و لذا ملقب بکامله و عامله هم شد **خصیصه چهارم**
 از جمله القاب ان مخرمه است موثقه که انمکرمه محل توفیق خلاف عالم و حضرت سید
 الشهدا و حضرت سجاد بودند و لذا ذایع الهیه اسرار محمد بود بلکه محل توفیق کلبه
 بود و لذا حضرت سید الساجدین هر وقت بین اخبار و احادیث میفرمود و خواند
 که در از همان مردم جای کرد و از او پدید برسد اسناد شریعه میداد و از انمخدوم نقل
 میفرمود و کک بر عباس یا اینکه خبر الایه مقبول القول مع فک میبکفت حدیثی
 و در اینجا اشای چند خبر که انمکرمه در سند آنها است منبأیم از انجمله است خبر کامل الزیاده
 که مجلسی از در جلد هشتم و در هم از اخبار الانوار نقل میفرماید عن ائمه عن بر العابد
 عن یثب عن ام ایمن عن رسول الله و دیگر خبر خطبه فدراست در جلد هشتم باب
 فک نقل از علل الشرایع صدوق عن احمد بن محمد بن جابر بن یثب عن علی علیه السلام

خصیصه یانزی ممر

۳۹

و دیگر در سند پسر عبد الله بن محمد العلوی عن جال من اهل بینه عن بنت بنت
 علی عن امها فاطمه و در سند پسر عن بن علی بن الحسن عن عمه بنت بنت علی
 عن فاطمه فعلا این چند سند در نظر بود ذکر شد مفصلا اینست که این مکرمه محل وثوق
 عامه مردم بود

خصیصه یانزی ممر

از جمله القاب

انحراف است که از آیات کثرت و با وجه تشبیه انجله بکعبه برای اینست که مسلمین
 از اطراف جوانب توجه و برای زیارت حاضر شده و این مظلومه هم از اطراف جوانب
 محل توجه و انبصاف مصائب رزایا و بلاها بود از کربلا تا ورود بمکه بلکه از ابتدای خلق
 که پادشاه این عالم گذاشته تا روزیکه این عالم رحلت نمود و در زمان او دایع گفته مور
 و محل توجه مصائب شدند بود و لذا ما لقب بمظلومه نیز شد که در این لقب شریک با
 جد و پدر و مادر و برادر خود خصوصا حضرت سید الشهداء که این لقب ای و علم بغلبه
 شد بوجها نچه مبار از مظلوم انحراف و مبار از مظلومه خواهر و بکرش با اینکه کلیه
 خانواده محمدی مظلوم بود و در بعضی از کتب از جمله القاب انحراف و حبه را شمرده و چه
 ان اوضح است چرا که انحراف از هر حیث حبه بود و حبه فی الوجود حبه فی القضا
 و حبه فی الکالات المقامات حبه فی الفضائل و المناقب حبه فی الرزایا و المصائب
 بسیار جامع مختصر چنانچه میگویند اشهد ان لا اله الا الله و احد لا شریک له فی ان و صفات
 درباره این مکرمه هم میگویند اشهد ان لا شریک لها فی ما ذکر من المناقب و المصائب
 این شهادت نشان است بنیاهات انحراف و من لا شریک له فی خلقه فند بر و انعم

خصیصه یانزی ممر

از جمله القاب انحراف است

الفصیح و البلیغ از بدیهات الالبست که از جمله کالات نفسانیه و فضایل صوتیه فصاحت
 لسان بلاغت بیاست که چه شخصی بواسطه همین کالات از هلاکت نجات یافته بلکه
 میتوان گفت همین بیاست در شأن این کال که خلاف متعال شرف معجزات سید انبیا

در کتاب
 منکر
 در کتاب

در کتاب
 منکر
 در کتاب

خصیصه شایسته

۴۰

خود قرار داد منسوب بامیر المؤمنین است مبنی بر اینست که فی الواقع جواب الحاضر مؤسس و مبتنی
 این کمال علی علیه السلام لسان الله الناطق بود چنانچه هر کس در خطب کالات انحضرت
 ملاحظه نماید تصدیق میکند مدعا را ائمه کلام فصحا و بلغا گفتند کلامه و ن کلام
 الخالق و فوق کلام المخلوق خودش هم فرمود انا لامرء الکلام بالجملة احدی منکر این کمال براه
 انحضرت نبود و این کمال از انحضرت بعقبه القریب است سید چنانچه هر کس نظر در خطب
 اشعاع و مکالمات نمحذی که مسطور در کتب است نظر نمود تصدیق خواهد نمود بلکه هر کس
 تکلم نمودن انمخدره را میدیدد کان میگرد بامیر المؤمنین است منکم چنانچه او بی گفتگاتها
 تفرغ عن لسان ایها امیر المؤمنین چه خوش سرو و تکلم کرد نشا اهر که دیکه فاس میگوید
 لسان حیدر کو با کرد طی لسان دارد چنانچه در بازار کوفه و مجلس بیدایین کمال از
 بمنصه ظهور رسیده اما کوفه قال بشرین خرم الاسد و نظرت الی بنی بیت علی بودند
 و لمار خفوق قط انطوف منها کائما تفرغ عن لسان امیر المؤمنین علی بن ابیطالب او متالی
 الناس ان سکوا فاریدت الانفاس و سکت الاجراس قلت الحمد لله والصلوة علی ابی
 محمد و آل الطیبین الاخبار الخ میگوید همین قدر که انمخدره اشاره بسکوت نمود جمیع
 خاموش شد ایشان سکوت مردم در انحال بالان جمیع از دعاء و هلهله و کوس
 و طبل و کرناهی عسکری مورد شکفت باشد و برای ان جوهری بنظر سید اول محمل
 است سکوت انها بنصف نگوینی باشد از انمخدره چنانچه حضرت سید الشهدا هم در
 روز عاشورا چنین نصرت گونی بر نفوس لشکر شقاوت اثر فرمود و قبیله خواست راین
 انها تمام نماید و موعظه و نصیحت فرماید و انها ساکت نمی شدند برای اینکه کلمات
 مستمع نباشد و اهانتان حضرت نمایند پس انحضرت چنین نصرت گونی رانها نمود حتی
 اسبهای انها از حرکت بشاد و می محملست که چون اهل کوفه در ایام خلافت امیر
 المؤمنین همیشه از بیانات خطب انحضرت مستفیض و بهره مند میچنان نعمت عظمی مستفهم

مفون کلمات انحصار بود پس از شهادت انحصار از این فیوضات محروم و نفوس آنها
طالب ترقی چنان نعمت در حق باس از چنان موهبت و ن مقدمات فیض
کامل سبب تمام حواس آنها از علایق منقطع و مشغول کلمات مظلومه انداز
بلذات روحانی شدند و مؤید اینست که راوی گفت در آنجمن که مردم از استماع کلمات
انحدی منقلب بر مرد پیرادید استاه و کیه میکرد مکر میکرد با بی انتم و ای
کهولم خبر کول و نا انکم خبر نساء **سیم** محملت کت حلاوتیان و لطافت
لسان شریک گفتار انمکره موجب گشت آنها **چهارم** محملت کت چون
بکوش مردم فرو نمود بود آنها خارج و بانوضع دهشتناک که آنها را وارد نمود بود
مردم طالب بودند بدانند که این خوارج اهل چه عمل و تفصیل اینها چه بود که دیدند اند
در مقام اظهار مراد آنها بر آمدند از اهد سناکت شد بود بهر حال همان بر جلال
و نبالت انمکره اظاهر و هویدا مینماید **انسان آخری** غالباً بل کلبه
شبهات پیدا و دختر شباهت بنما در پیدا میکند بجز حضرت زهرا سلام الله علیها
کانت مشیتها مشیت ابراهیم رسول الله و منطبقها منطقت و همچنین حضرت زینب منطقتها
کنطوقا ایها امیر المؤمنین چنانچه کر شد **ایشان آخری** خطبه خواند
حضرت زینب از پنجاه شباهت داشت حضرت **اول** از جهت فصاحت
بلاغت و قوت نیز از جهت اینکه هر دو در تمام احتیاج بوده و ستم از جهل اینکه هر دو
مظلوم و بیایان خور مظلومیت خود را ثابت نمود چهارم از جهل اینکه هر دو در مقام
انجام حجت و استیقام شباهت و اثبات معایب و مظالم منافقان بود **حکایت**
عالم جلیل و ثقة نبیل المحدث الفقیه صاحب التصنیفات الکبیره مولانا ابوالحسن الخلیج
شیخ محمد باقر قزوینی صاحب کبریت احمد در کتاب کشکول که انرا بسفینه الفاشر موسوم
منوید که در زمانیکه در عتبات عالیات مشغول تحصیل بود در آن زمان سید

خصیصه هفدهم

(۴۲)

بود و قتی در حرم مطهر مشغول زیارت بود که ایکی از ذوار نرک بطرف بالای سربارک
رفت نشست مشغول تلاوت قرآن گردید این سید جلیل باخو گفت کما با سزاوار
است که مردمان نرک در این کتاب جدد نوران تلاوت نمایند و ثوابی از قبولشان بهره
مند باشی از کمال غیرت قسمی از اوقات خود را صرف در سقایی و قسمتی را در تحصیل علوم
صرف مینموی و از بركات ابا و کرام خود باندک زمانی رفیات علمیه برای ایشان حاصل
شد که در این اواخر بدین مرحومه حجه الاسلام میرزا محمد حسن شیرازی حاضر میشد
بلکه احتمالاً جناب در بیان ایشان مبروفت بقدر و تقوی و کثرت عبادت معروف
بود و قتی ایشان اعلی الله مقامه الشریف ز برای من حکایت کردند که در عالم رؤیا
دیدم حضرت حجه بن الحسن علیه السلام را که در کمال شفقت حالی هستند پیش رفتیم
و سلام کردم و از حال ایشان سؤال کردم فرمودند بدانکه از روزیکه عماد زینب علیها
وفات کرده همه ساله در روز وفات آنحضرت ملائکه در آسمانها مجلس مینمایند
و خطبه آنحضرت که در بازار کوفه بیان کرده میخواهند و گریه مینمایند بطوریکه من باید
برقوانهار از گریه ساکت نمایم و امروز روز وفات عماد زینب بود و الحال من از
ان مجلس مراجعت نمودام و ان روز را مرحوم سید اعلی الله مقامه ز برای من بیان
نمود بالاسف که الحال مرا از خاطر رفت است لایعنه الله علی القوم الظالمین بالجمله
فصاحت آنحضرت اظهر من الشمس و این من الامر بود چنانچه در مجلس این یاد دیران
احتجاجات این یاد ملعون متعجب شدم و گفتم هی شجاعه بجز خصیصه
هفدهم از جمله القاب نمطه است الشجاعه معلوم باد از جمله ملکات شریفه
ملکه شجاعت است که از صفات انبیاء است مراد از ان قوت قلب است معلوم باد
که از قلب قبا اعضا قوه میرسد و تا اندازه هم کمی است و ان احوال بسیار در
برون از مقدار است در اخبار صلح زیاده از او شده و فرایم از ان در عالم بیخبر

خَصِيصَةُ هَيْجَد مَر

۴۳

وامیر المؤمنین کرامت فرمود ولی شجاعت پیغمبر در پرتو خفی ماند تا جماعت را عبا بارت داد
 و شجاعت حدی بدختر و الا اخترش بارت سپید چنانچه در این گرفتارهایی که برای
 حضرت فراهم آمد بشجاعت نیروی قلب خود را نکرده اشسته در هر حال با کمال استقامت
 نمود و در چند روز شجاعت او محسوسا تجلی نمود اول عصا شورا و فتیحه لشکر
 بخانه برای هفت غارت حرم محرم حسین بختند خواستند علیل بیمار حضرت سجاد را شهید
 نمایند تا بخت ممانعت نمود چنان شجاعت بخرج داد تا حضرت را بجات داد و بپیر
 و قتی که در مجلس ابن باد پس از احتیاج حضرت سجاد با ابن باد امری بهادت انحضرت نمود این
 محرم دست کردن فرزند برادر را نداشت هر قدر خواستند او را جدا نمایند نتوانستند
 نامزد ام خواهم گذاشت را بکشید سیم در شام باران را در قتل حضرت سجاد نمود
 او را بشجاعت خود بجات داد **ایشان** چه قدر شبیه بود این اظهار شجاعت نمک و باطن
 شجاعت و اندک حضرت زهراء و قتی که فرعون امت با اتباعش میخواستند بنام امیر المؤمنین بعد از
 انقضای آن که وارد آوردند انحضرت را از خانه بیرون آورده کینه میزدند سر بر عمامه و شوی
 ردای بیعت پس حضرت زهراء دست انداخته میزد علی را گرفته گفتن خواهم گذاشت او را
 با بحال برید هر قدر خواستند انهارا از هم جدا نمایند نتوانستند تا اینکه ضربت زان و غلاف
 شمشیر انظار و جدا نمود ولی امیر المؤمنین مرخص نبوی غل جامع در کردن نداشت حضرت زهرا
 را اراده قتل نمود ولی دختر اخیال قتلش را هم نموند لا لعنة الله علی القوم الظالمین
خَصِيصَةُ هَيْجَد مَر از جمله القاب انمکرمه است بده معلوم باد که اصل
 تشریع عبادات برای تشکر از مواهب الهیه است پس بمکرم عقل و جوب شکر نعم بر هر قدر
 از افراد بشر لازم است که در مقام عبادت بندگی نعم علی الاطلاق و بذل مال و جان کوناهی
 نمود باشد چون نعم الله لا تعد ولا تحصى که اشهر بایک في الاله الشریفه ان تعد و انعم الله
 لا تحصى و طری عبادت بندگی نیز غیر معدود چنانچه فرمود الشریک لی الله عباد انفسهم

در این کتاب
 از حضرت سجاد
 علیه السلام
 نقل شده است
 که در روز
 قتل حضرت
 سجاد علیه السلام
 من و امیر المؤمنین
 علیه السلام
 در میان
 آنکه حضرت
 سجاد علیه السلام
 فرمودند
 انما الله
 عز و جل
 عز و جل
 عز و جل

خصیصه نوری

۴۴

پس خمس و زکوة و باقی صدقات و عبادت ماله در مقابل تشکر از نعم ماله و عبادت بدنه در
ازاء نعم جسمانی که چه خوش گفته در این مقام از دست زبان که برآید کار عهد و شکرش
بداید و مع ذلک انسان باید حق المقدور و کوناه می نموده و مطیع اوامر الهیه و نواهی
ربانیه باشد تا بمقامات عالی و درجات متعالیه نائل شود چنانچه گفتند اهل تحقیق و فیض
مقامات مقام عبوت است چنانچه فرمودند العبودیه جوهره کهنه الربوبیه و خلاف
عالم صادر از **اقول** و پیغمبر خاتم را عبودیت سنود و مارا مأمور نمود بشهادت باین مقام
برای انحصار چنانچه در مقام معراج مؤمنین که بهترین مقام آنها است در افسر حالات در
مقام قرب مناجات با قاضی الحاجات ضمن تشهد که نهایت مقام عروج میکنند
ان محمدا عبدا و رسولا پس بناء علی هذا هر کس بجهت رجب مقامیکه نائل شد بیک عبودیت
و بندگی بود و مرتبه هر کس را بعبادت و بندگی او باید شناخت چون حضرت صدیق اکبر
تمام عمر خود را صرف در عبادت بندگی نمود بلکه منجوا هم عرض کم نفس عبادت بندگی
بود چرا که تمام حرکات و سکونات حیات و ممات او عبادت بر است برای اهل معرفت
فرمایند حضرت خامس ال عباد و دواعی اخرین بانحداره با اختاره لا تنسینی فی نافله اللیل
چنانچه چنانچه عالم جلیل و فاضل نبیل الشیخ الموفق شیخنا الاستاد حاج شیخ محمد باقر
صاحب کتاب کبریت احمر دالم و دالمه و بعض نوشته جات خود از بعض مقال معبر نقل
نمود و فرمایند حضرت سجاد که حاصل فرمایشش این است در این فرج حضرت فرجام شام
بالله مصیبت و رحمت و شفقت که بر غم زینب وارد آمد مع ذلک نماز شب از او نداشتند
اگر شخصی نامل نماید مبهمد که عاجز است از ادای مقامات و درجات این مکرمه پس چون
از عبادات بمقامات غیر متناهی نائل شد ملقب بعباده شده **اشاره** در این باب
شریک تاج البکائین زین العابدین علیه السلام **خصیصه نوری**
از جمله القاب انمکه است با کینه معلوم باد که شریف ترین عبادات که کردن آن خوف

کتاب کبریت احمر دالم و دالمه و بعض نوشته جات خود از بعض مقال معبر نقل نمود و فرمایند حضرت سجاد که حاصل فرمایشش این است در این فرج حضرت فرجام شام بالله مصیبت و رحمت و شفقت که بر غم زینب وارد آمد مع ذلک نماز شب از او نداشتند اگر شخصی نامل نماید مبهمد که عاجز است از ادای مقامات و درجات این مکرمه پس چون از عبادات بمقامات غیر متناهی نائل شد ملقب بعباده شده اشاره در این باب شریک تاج البکائین زین العابدین علیه السلام خصیصه نوری از جمله القاب انمکه است با کینه معلوم باد که شریف ترین عبادات که کردن آن خوف

خصیصه نوزدهم

۴۵

خدا و بر اهل بیت محمد مصطفی است چنانچه برای هر يك از این دو ثواب بشمار و اجر خدا
از مقدار در اخبار و آثار وارد شده چنانچه بر متتبعین آثار مسطور نیست پوشیده
و کبریه غیر از این دو وجه مکرره است اما اگر چه نمودن از خوف خدا در اجرش همین پس
است که فرمود کل عین با کینه يوم القيامة الا عین یک من خشية الله و فرماید حضرت
سید الشهدا که فرمود ان فی القيامة لعقبة لا يجوزها الا البکانون من خشية الله و اما
کریه نمودن بر خانواده محمدی صلی الله علیه و آله انما اخبار بسیار بعنا و بر مختلفه بعضی
مطلق کریه نمودن بر مصائب محمدی و بعضی بعنوان اختصاص برای يك از معصومین
ولی اغلب اخبار بعنوان کریه نمودن بر حضرت سید الشهدا وارد شده این قدر در فضیلت
این عبادت شریف اهتمام وارد شده که میتوان گفت افضل طاعات است قربانیت
و مما یؤتی لك این است که هر يك از عباد از شرایط و اجزا است که باختلال احدا از آنها
غرض ناقص مانده بخیر عبادت جلیل که بسط صرف بدون شرط و مانع و با هر کس موی
و انرا مراتب است برای هر مرتبه از ان اجر خاصی است مرتبه ادنی ان تباکی است که ثواب
بکریه است اجران بهشت است من یکی او یکی او تباکی و جبت له الجنة معلوم باد که به
خبری احقر خرد رخصانصر مرحوم شیخ بنظر من رسیده و له فریب این مضمون خبر است
که نقل شد در مخاطبه حضرت حو با حضرت موسی علی ای حال شهنواست و در اینجا این نکته
را متعرض باید شد که اخبار مختلف است بعضی در مطلقا تباکی موجب جنت و بعضی
مطلق کریه نمودن موجب خوار جنت و بعضی مقدار معین نمود و لذا جمع بین آنها
با اختلاف درجات بهشت است یا بجملة در کریه از دو جهت این مخد ره شبهه شریک
بامادر شریف علیها السلام اما کریه از خوف خدا این قدر نمود که وصیت نمود با هر
المؤمنین شیشه که در ان ابخیم خور جمع نمود با او دفن نماید و اما از جهت ثابته فنا
زالت بعدایها معصبة الرأس با کینه العین یا صله الجسم چنانچه در آیات مرض انمدره

خَصِيصَةُ نَوَازِدِ بَسْمِ

٤٤

أم سلمة وأروا عبادت نمود واز احوال او سؤال نمود اظهار خرن خدا را از اینجه بیان نمود و دخلت
 أم سلمة على فاطمة فقالت لها كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله قال أصبحت بين كدوك
 فقد النبي ظلم الوصي هتك الله حجاب من أصبحت امامه مقبضة على غير ما شرع الله في النزل
 وسنها النبي في التأويل ولكننا احتقاد بدرب وراثت حد كانت عليها فلو لب التفاق الخبر وكرية
 اتخذ من سب الشهداء عليه السلام موارد عديدا بود از انجمله وقت لارت واما عقبه خدا
 رسالت خوف واز خلافت عالم در خصيصه مستغل ذكر خواهد شد واما كبريه اثر برادر
 انهم در تمام عمر بود جناب فضل كامل الحاج شيخ محمد حسين الملقب بضياء الدين در ان مقام در
 زبنيه خو كفته الله دره فوالله ما اننى الحسين ملطحا وبين يدي زينت هي تندب اخي يا اخي
 انت ابن امي على التري لمر هذا في العجائب اعجب اخي يا اخي كيف لا ابكي وما بدا معي
 وجثمانك المخرج بالدم تنحب ودر اینجا لازم است بيان نمايم حديث شريف معتبر در فضيلت
 اتصال بسفينة النجاة حسنة رويت باسنادي عن مشايخي عن ربان بن شبيب قال دخلت على
 الرضا اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب صائم انت فقلت فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي
 دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب
 الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في الحراب الله يبشرك به يحيى فمن صام في هذا
 اليوم ثم دعى الله عز وجل استجاب له كما يستجاب لزكريا ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
 كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال محرمته فاعرفت هذه الامم حرمة شهرها
 ولا حرمة بنتها لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية وسبوا نساء واتهموا ثقله فلا يغفر الله لهم ذلك
 ابدا يا بن شبيب ان كتبنا كذا الشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكثر وقل معه
 ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شيهون لقد بكى السموات السبع والارض نور لقلبه ولقد نزل الى
 الارض من الملائكة اربعة الاف لنصرة فوجدوا قد قتل فهاهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم
 القام ف يكونون من انصاره وشعارهم بالنار ان الحسين يا بن شبيب الله صدق تعالى عن ابيه

الشهداء
 الحسين
 بن علي

خَصِيصَةُ نَوْرِ هَسْمِ

(۴۷)

عن جده انما قل جدی الحسین امیر المومنین و ما ویرا با امر با بن شیبان بکنت علی الحسین
 حتی یصیر دموعک علی خدیک غفر الله لك كل ذنب ذنبه صغيرا كان او كبيرا اقلبلا كان او كثيرا
 با بن شیبان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فر الحسین با بن شیبان سرك ان
 تسكن الغربة المبينة فی الجنة مع النبی صلی الله علیه و آله فالعن قتله الحسین با بن شیبان سرك
 ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسین فقل منی ذكرك بالیتی كنت معهم فافوز
 فوزا عظیما با بن شیبان سرك ان يكون معنای الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا
 وافرح لفرحنا وعلبك بولائنا فلوان رجلا نولی حرجا الحشر الله تعالی يوم القیامة معلوم باد
 که این حدیث شریف منضمین بطالع عدیده که بیان مریدانها محتاج تفصیل و تطویل
 ولی بحسب اجمال بعضی از آنها تا بیاید چرا که ما لایزال کلام **مطلب اول**
 در بیان فضیلت ماه محرم است که شهر الحسین است و مقابل رمضان شهر الله معلوم با
 محرم را بواسطه اتصال حضرت سید الشهدا خلافت عالم مخصوص و بخصوصا فی چند
 روز اول آن وقت استجاب عوائق قضای حاجات چنانچه خود حدیث مذکور می بینیم
 مطلب کک روز عروج ادریس بهشت روز سیم ان حضرت یوسف از چاه بیرون آمد روز پنجم
 حضرت موسی از دریا عبور نمود روز نهم در کوه طور با خدا مناجات نمود روز نهم حضرت
 یونس از شکم ماهی بیرون آمد و موسی و یحیی مریم در این روز منولد شدند و روز دهم شهیدان
 حضرت سید الشهدا و انصار فتنه در روز شانزدهم بیت المقدس قبله نماز کردند روز هفدهم
 عذاب اصحاب قبل نازل شد و در روایتی نواف حضرت فاطمه علیها السلام بود در بیست و پنجم
 حضرت سجاد رحلت نمود و این ماه را در جاهلیت احرام بسیار بود و قتل و غارت را در آن حرام
 دانستند بدستشان منافقان امت پیغمبر آخر الزمان در این ماه خون دوستان و فرزندان
 سید بشر را حلال دانستند و هلك حرمات اهل بیت نمود چون فضیلت و امتیازات این
 ماه و این شایسته است که اینها از حیثیاتی شباعت بمباه رمضان دارد و هر سینه از اینها

این حدیث شریف منضمین بطالع عدیده که بیان مریدانها محتاج تفصیل و تطویل ولی بحسب اجمال بعضی از آنها تا بیاید چرا که ما لایزال کلام

گاهی بلسان موعظه و نصیحت زبانی بپایان غریب و حدیث گاهوی بکری فغان و مدافعه
 زمان دیکر بطریق استنصار بعد از همه اینها بطریق ثقی حضور و دستان چنانچه فرمود
 لیتکم فی یوم عاشوراء جمیعاً نظرونی واضح تر از این نیز فرمود ان سمعتم بفریب و شهیدان
در اعیان معتمد پیراهن پاره پاره آنحضرت بود که در شام و کوفه و مدینه عموم مردم
 را منقلب انهارا داعی و ناروز قیامت همه ساله روز اول محرم از طرف عرش روزی در آنرا
 معانی نمودن روز عاشورا بعد از آن بر می دارند و لذا از ابتدای محرم کلیه تجردات عوالم علوی
 بلکه مادیات عوالم سفلیه که تعلق با آنحضرت دارند منقلب عزادار و محزونند در اعیان
 جمیع عوالم علویه و سفلیه و فلکات نفوس و خزیته سلسله طولیه و عرضیه کفایت هر یک مختار
 بتفصیل است بالجمله و صان شهر دعائکم فی مستجاب محرم هم دعائکم فی مستجاب چنانچه
 اول همین حدیث مذکور شاهد است و صان هم نومکم فی عبادۀ انفا سمک تسبیح
 محرم الحسین هم نوم المومنین فی عبادۀ نفس المومنین فی تسبیح رمضان بیع القرآن محرم
 ربیع البکاء و صان شهر القیام و الصیام محرم لذلک شهر القیام و الصیام جهت تسبیح
 محرم بشهر الصیام بد و اعتبار است **اقول** بلحاظ خود حضرت سید الشهدا که در
 اینماه روزه گرفت حقیقت روزه که اولین آخرین چنین روزه نکرشند بلکه روزی سبب
 احیاء و ایفاء روزه کردید کف نفس و از جمیع مفطرات معلومه از نجس عیال
 و اولاد و اموال و اصحاب احباب برادران و جان و شهره ان استخوان و مقارش خود
 که تفصیل بیان انها مناسبت با کتاب ما نیست **در قیام** بلحاظ اولاد و دستان ان
 حضرت که بواسطه اشتغال مجری و عزاداری برای آنحضرت خود را از جمیع لذائذ که
 داری میبایند در آن شب قدری دارد که بهر است از عبادت هزار ما و از
 سلطنت هزار ماهه بنی امیه محرم هم شب قدری دارد که شب عاشورا باشد که انشب
 سبب سلطنت هزار ماهه بنی امیه شد و باعث خیر و اندوه موجودات و احیای

تخصیص نوزدهم

۵۰

نبوه و کبر بر سبط پیغمبر برایش افضل از شب قدر بلکه اگر یک با شامیده و مندرک
عطر حضرت سید الشهداء شد ثواب آن زیادتر از شب قدر چنانچه روایت صمد شایسته
بر اینست رمضان شهر نفع فی ابواب الجنان و یغلق فی ابواب النيران شهر الحسین هم
یفتح ابواب الجنان للمؤمنین و یغلق علیهم ابواب النيران بلکه جهنم خاموش
میشود چنانچه در حدیث وارد شده که فطره اشک بر مصیبت آنحضرت در پاهای از آن
را خاموش میکند **مطلب دهم** در مقام ذکر معایب مثالب این امت است که
اهل جاهلیت بآن وحشیگری و بی تربیتی که جزء طبیعت آنها و بآن سواخلاق که چون حشر
الارض بوده رعایت شئون آن ماده نمود و جنک و جدال و نهب موال که جزء طبایع آن
و از عادات بریند آنها احرام لهذا شهر موقوف و باسودگی بجای خود مستقر و لی این
با اینکه در دین علم اسلامی متمدن و بقانون متقنه محمدی آمدن چنان وحشیگری
و ظلم با ولاد پیغمبر خود نمودند که وجدان هیچ ذی شعوری را خنجر نمیشود نسبت باعدا
خود چنین معامله نماید فضلا از اینکه بر ترفع اخلاق و واسطه فیض بین الله و الخ
و مرتبه آنها کسیکه بیکت وجود آنها عرب صاحب ثروت مکن چنان وحشیگری
نسبت با آنها نمودند و اذیت کردند که اگر اذیت آنها اشرقرین عبادات بود زیاده از این
مقدار اذیت ممکن نبود عجباید پیغمبر که رحمة للعالمین حیات مما تنزل رحمت بر امت را خرد
بنانه اش باسمان برده شود برای اینکه مباد اعداب بر امتش نازل شود با اینکه بلیست
و اذیت او آنها را از ترتیب و در حق آنها در غما نمیشود با اینکه انبیاء سابق چون امم آنها
تمام اذیت و ازارشان بودند نفرین بر آنها نمود چنین پیغمبر شرف مهربانی بجز این
از این بربست امتش در مقام اخراج اول خانواده و انقطاع نسلش برآمدند و آلامه صر
عنه و قطعه رحمة چنان ذلت و خاری بر اولاد و اهل عاقل او و بر او آورده اول مجتهد
خلع سلطنت بوئیای منصفین عالم دینی کوش فرادارید و ناله جان گذار ما ال محمد

در این شهر رمضان
بسیار از درهای بهشت
باز میگردد و درهای
جهنم بسته میشود
و این شهر را شهر
الرحمة و شهر
الغفران میگویند

خَصِيصَةُ نَوَاحِي

۵۱

ابا اجر پیغمبر و فرزندان مرتب این بوده که نسبت بذریع او چنان که رفتاری شود بعضی از آنها شهید
و برخی اسیر و فراری و اغلب نواحی اسلامی و غیر اسلامی مسطور است خانه در تاریخ
اسلامی جرجی زبان که از مورخان متأخرین مسیحی است در جلد اول کلامی دارد حاصل
ترجمه اش اینست در بدو اسلام چون پیغمبر اقوام ارحام خود را در منزل دعوت نمود برای
تبلیغ رسالت خود بانها فرمود که است که بیاید ایمان بیاورد و برادر و وصی من باشد احد
پیغمبر علی بن ابیطالب و را اجابت نمود بردانان مسنون نیست که همین کلام نص بر وصایت
و خلافت آنحضرت است قطع نظر از زبانی بر این محکم مقتضی از همه آنها قطع نظر نمود
میکنیم اما موافق انصاف است سلطانی از این عالم برود و داماد لایقی از هر چه داشته باشد
اورا خانه نشین و اجنبی آورده و بسططت بنشانند و اینها از پنهان بکسان و بسططت
بلی این افعال ذممه نباشد مگر از خست سر بر آنها و راجع با همتان شری که قابل صلاح
نباشد چنانچه گفته اند ما بالذات مختلف ولا یختلف و خلاقی عالم هم خبر اذ قال عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات و قتل انقلبتم علی اعقابکم ولا تحسبن الله
غافلاً عما یعمل الظالمون **مطلب ششم** در بیان دستور است برای مصیبت زدگان
چنانچه میفرماید هرگاه بنواهی بر چیزی کریمه کریمه حضرت سید الشهداء نما غرض از این
دستور اینست که چون کریمه بر حضرت سید الشهداء چون ثواب یا دادن شخص مصیبت
زده که میخواهد کریمه نماید مصیبت آنحضرت را منذر شود و بر او کریمه نماید که اجر و ثواب
بی اندازه تحصیل نمود باشد و با غرض اینست که مصیبات وارده بر حضرت سید الشهداء
مصیبات عالم امضی نموده اگر شخص مصیبت زده ملتفت مصیبت های آنحضرت شود
مصیبت خود را فراموش نمود و بر آنحضرت گریان شود و شاید مراد این باشد که چون
شخصی بر او مصیبتی وارد و بر او شود او را باشد منذر شود نظیر مصیبت خود را که بر
آنحضرت وارد شد و این نکند را هم در خاطر آورد که آنحضرت با اینکه علت موجود است

نکته دیگر اینست که در این کتاب
در بیان مصیبت زدگان
و در بیان مصیبت
زده که میخواهد
کریمه نماید
مصیبت آنحضرت
را منذر شود
و بر او کریمه
نماید که اجر و
ثواب بی اندازه
تحصیل نمود
باشد و با غرض
اینست که مصیبات
وارده بر حضرت
سید الشهداء
مصیبات عالم
امضی نموده
اگر شخص مصیبت
زده ملتفت
مصیبت های
آنحضرت شود
مصیبت خود را
فراموش نمود
و بر آنحضرت
گریان شود
و شاید مراد
این باشد که
چون شخصی بر
او مصیبتی
وارد و بر او
شود او را
باشد منذر
شود نظیر
مصیبت خود را
که بر آنحضرت
وارد شد و این
نکند را هم در
خاطر آورد که
آنحضرت با
اینکه علت
موجود است

تخصیص نور در سمر

۵۲

توضیح

چنین مصیبتی بر او وارد آمد پس خود را با آنحضرت نشانی دهد و بر آنحضرت گریه نماید هم
دل خود را خالی نمود و هم اجر گریه بر آنحضرت برده باشد و شاهد بر این فرمایش خود آنحضرت
است که آن ستم بفریب و شهید فاند بونه **ایشان** این دستور شبیه است که
خلاف عالم بمصیبت زدگان داده بقوله عز وجل الذين اذنا صابناهم مصیبتة قالوا ان الله انا
الیه راجعون وجه شبیه بر اهل تنگدستی نیست **مطلب چهارم** در بیان
اشاق بکفیه شهادت آنحضرت است که میفرماید کشته کشت چون کشتن کوفته
و در وجه تشبیه محملاتی بنظر رسیده شاید غرض از تشبیه این باشد که چون کوفته
را میکشند هیچ باکی ندارند بلکه کال سرور و شرف را دارند از کشتن آنحضرت را
هم با کمال بی باکی و سرور و شرف بدون ملاحظه شهید نمودند شاید غرض از تشبیه
چنانچه کشتن کوفته سفند مباح و حلال و در ملاء بدون ردع و منع همین طریق آن
حضرت را در ملاء بدون رادع و مانع خون آنحضرت را مباح دانسته شاهد بر این
فرمایش خود حضرت است که میفرماید نیم تنم تا خون روی من چندین فرق بین شهادت
آنحضرت و ذبح کوفته است کوفته را کشته ذبح نمیکند کوفته را سر از تن جدا
نمیکنند و با بایق شمشیر و چوب نیزه و سنگ نمیکشند ولی آنحضرت را
هم اینها شهید نموده بلکه اسباب بریدن او هم نداشتند چنانچه فرمود و یجری الخبل بعد القتل
عما استغفونی حضرت میباد میفرماید تا بن من قتل صبرا قتل صبر شاره باین کیفیت
که ذکر شد کوفته را خنجر نمیکند آنحضرت را خنجر نمودند بالجمله این کیفیتان چون
انهم با اضافه در قتل آنحضرت بود الا لعنة الله علی القوم الفانیین **مطلب پنجم**
در بیان فضیلت گریه کردن بر حضرت سید الشهداء است که حقیقه اکبر اعظم
کیمای با اثر گریه است امر فرای نافع برای قطع امراض مزه مزه معاصی همین است که غریه
میفرماید اگر گریه کنی بر آنحضرت تا آنکه اشک چشم بصورتش رسد تا از بدنش
افتد

توضیح

غفور هر گناهی که نمود باشی کوچک باشد یا بزرگ کم باشد یا زیاد معلوم باد که نوسل بانحضرت
 را آثار است غریب و فوائد است عجیب که بیان از تقریر آنها عاجز و قلم از انکارش ناتوان است
 برای روشنی چشم دوستان با قلم شکسته و قلم نالایق خود اشاره ببعض ان آثار و فوائد
اول بدیهی است که کلیه عبادات مشروع و طاعات مأثور و الجرم معین و ثواب صبیح
 است که هرگاه شخصی ان عبادات را با جمیع خصوصیات عبودیه در آن از اجزا و شرایط مجامعه
 آن ثواب را با و میدهند ولی نوسلات بانحضرت را اجر و ثواب خارج از حد و عداست
 مثلا کسی که باندازه بال مکشی اشک از چشمش جاری شود در وصیه انحضرت بیامرز که
 خداوند عالم گناهان او را اولو این که بقدر کف دریاها باشد که اگر زیاده بر این مقدار کریم
 کند از او پیشتر خواهد بود پس امرش گناهان و در حق بهشت کمترین عطیه است که
 بمذو ساین بانحضرت عنایت نمود چنانچه منقول است در ضمن حدیثی که در مجازات انوار از سبک
 طاووس نقل نمود و من یکی و ابکی و احدا فله الجنة من نیای فله الجنة تبایکی و غیره ^{شیل}
 است نزدش بهشت است چنانچه رسید بیانی مراتب نوسلات پس کسی که تمام عمر خود را صرف
 در کربیه بر انحضرت نمود چه مقام و درجه دارد نمیدانم از اینجا باید دانست که عقوبت ان فاضلند
 از ادراک مقامات انحضرت تمام عمر خود را صرف در ابکی و یکی نموده با اینکه در جمیع شداید
 و محن بابرادر خود شریک و سهیم بود و معامله شهادت دخیل بود **ثانی** که شنیدم از
 جناب الامام جید و جناب عم معظم الحاج آقا سید محمد مهدی و جناب حال مؤمن جناب آقا
 سید محمد حسن ایدم الله ذالی مقامات هر یک از آنها معروف و بزرگوار و معروف و مرجع
 است سلسله الملکات الحموده والصفات المسعوره الحاج سید احمد طاب ضریحه مقام قدس
 و عبادت و فضل وجود و سخاوت اکر در ایشان ابرار معروف و در وجود و حد عصر
 و فرات بود و فایده ایشان سینه سپرد و بیخ بود مطابق با کلام احد بعشره فایده
 اکر شد لری از مقامات ایشان و شرف مدان کالاتشان بخوانم ذکر نمایم با این خود بعضی

خصیصه نورده

۵۴

حل بر صحت نماید ولی در بی علم و جهد نسبت بمقامات کاتبه ان مرحوم هر قدر نویسم
 نبوی اسطر علامه ابوت و نبوت است بهر حال از هر سه تقریر و توفیق سابق الذکر شنیدم که
 مرحوم جده معظم وجه حظیر از محمد تقی خان مجتبیاری طلبه اشند رفتن بودند برای
 حساب اتفاق افتاد بود هنگامه گرفتاری محمد تقی خان چنانچه شرح آن گرفتاری در
 تاریخ مجتبیاری مسطور است محمد تقی مقدار قلبی از طلب راداده و ایشان را نکرده و میفرمود
 آیام عاشورا نزدیک بود و آن اوقات مجلس عاشورا منحصراً مجلس خانه میرزا
 الله مسووفه عربستان و منزل خود ما از اینجهت برای ندادن اسباب غریبه داری اصرار
 بمرکت و محمد تقی اصرار نمیدادند بالاخره خیال جدا مجد قرار گرفت روضه راداده بعد قرار
 دهند شب در عالم رؤیا خواب دید مجلسی است مشتمل از جماعت سادات کاسته
 ای بدست ان مرحوم داده اطراف آن نوشته بود در هر موجی کناه فوجی بخشد اینجا
 فطره انجاد ربابه بعد از خواب بیدار شد شعر را نوشته هر قدر تقشیر نمود شعر از کبست
 نفهمیدند و بتجمل خود را بشوشتند و سائید و قبل از عاشورا تهیه روضه خوانی را دیدند
 این مطلب را نوشتم در اینجا نااندکاری از ان مرحوم و مؤمنان بقرائت فائحه ارواح دوستان
 را شاد و یاد فرمایند **و می** چنانچه اشاره نمودم هر عباد بنیامعات و مقدمات و
 و شرایط معینی است که وجود آن موقوف بر ایجاد آنها است که پس از حصول همه آنها ان عباد
 حاصل میشود ولی توسل بانحصر بسیط و بدون شرط و جزا است و محتاج به هیچ فصدی
 نباشد چنانچه میشود شخصی خالی الذهن تحصیل این عبادت نماید مثلاً اینکه اسم انحصر
 برداشود و او منقلب گردد چرا که این اثر مکنون در نام مبارک انحصر است چنانچه محبتش
 مکنون است در قلوب و علامت ایمان که قلب است عند استماع اسم الشریف مشروط
 باینکه عند الاستماع نفس متوجه بقوه خیالیه باشد که در این حال به اختیار وقت شنیدن
 نام مبارک کش کریم عارض میشود چنانچه این حال برای حضرت ادم اشرفی صادر که گفته ذکر

التحاصس بنکسر قلبی و این اثر در نام خواهرش ذنب نیز مکنون است **اشک** این کیفیت
عبادت در نوسانات از بنیبه نیز مکنون است چنانچه در خصیصه کربیه کردن بر انجند و
خواهد شد ان شاء الله تعالی **سوم** از برای هر يك از عبادات اوقات و عاهاست که
هرگاه میشود شخص عبادت میکند ولی نتیجتان معصیت بلکه گاه شود نتیجتان شرک
بجوشد زیرا که شیطان و نفس را چنان سلطنت بر انسان که معصیت را بصورت
عبادت و عبادت را معصیت جلوه نماید و طاعت را بمعصیت و عاها ضایع و فاسد
سازد ولی نوسانات باحضرت از این اوقات و عاهاست سالم و شیطان را راه در آنها
چرا که روز عاشورا شیطان از کربلا فرار نمود پس نوسانات حضرت نظیر قلبند چنانچه
شیطان بر همه اعضا سلطه بجز قلب که مخصوص ذات احدیت است که قابل از برای تجلیات
الاعلیه است گمان نمیتواند به همه عبادات صد رساند بجز نوسانات الحسینیه که آنها نظیر
قلب مخصوص ذات احدیت چنانچه قلب را ریاست و فرمانفرمائی بر سایر اعضا است همین
طور نوسانات حضرت را ریاست و سلطنت است بر باقی اعضا و لذا از اولین و آخرین
گرفته از سلسله جلیله انبیاء مرسلین ملائکه مقررین بهر رتبه و مقامی که نازل شدند بواسطه
و برکت و سائل الحسینیه بود چنانچه حکمت اینکه حق عزوجل مصائب حضرت را برای آنها
ذکر میمود برای همین بود که آنحضرت کربیه نمایند و تحصیل این عبادت جلیله را نمایند که
اشرف عبادات است حی برای حدیث که اشرف انبیاء بود در موارد عدیده جبرئیل خبرها
فرزندش را میداد بلکه وقت ولادت حضرت سیدالشهداء جمیع ملائکه برای تهنیت آمدن
ضمنان فرشت میبکفتند و آنحضرت را منقلب برای اینکه آنحضرت زیاده از باقی انبیاء
مقامات عالیه و عبادت جلیله کربیه نمایند

و کل بیان پیغمبر مصائب حضرت سیدالشهداء را برای پدر و مادر و برادر و موارد
عدیده برای همین بود که آنها منقلب تحصیل این عبادت جلیله که افضل فریاد است نمود

خصیصه نورانی

۵۶

این کتاب در بیان فضیلت و مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و در بیان حقایق دینی و اخلاقی است و در هر باب از این کتاب یک باب از مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و در هر باب از این کتاب یک باب از حقایق دینی و اخلاقی است

باشند و از این عبادت بی بهره نباشند پس عبادت یکدیگر بی شبهه محل توجه حضرت احد است
و بمقام قبول نزد یکست همان توسل بفرشته خامس ال عبا است **اشیاء** چون معلوم شد
که اجر و سائل الحسینیه از حد صراحت خارج است میتوان گفت که جبران مظالم تیران ملتو زیلا
که هر موصییه اعتقابیست محدود و معین و اجر و توسل غیر معدود چون روز قیامت شود
از مشوایات توسل کم نموده و بصاحب حق باندازه حقش دهند بلکه میتوان گفت چیزی هم
ناو کم نمیشود چرا که خود حضرت سید الشهداء خصماء توسلین را راضی و خوشنود میباید
و این هم بعد نیست چرا که یکی از موافق قیامت موقف هیات است که در آن موقف چون ^{مید}
الطاف الیه و مراحم ^{دین} پندار می بینند برای تحصیل آن فیوضات کثیره از حقوق خود بهمدیگر میگذ
و باند رجاء غالبات و اصل شوند با مؤمنان که در این عالم حاضرند مال و جان خود را فدای
حضرت سید الشهداء نمایند در این عالم هنگامیکه میگردند حضرت را با سر بریده و اردو حوای
محشر شود و فریاد همه اهل محشر بلند باغمال حضرت از آنها حاستکار و عقوا از توسلین با حضرت
آباد در میان بزرگوار می نمایند کدام عقل سلیم چنین مطلبی را قبول نمیدارد پس ابد از مشوایات
توسلین با حضرت چیزی کم نمیشود **اشیاء** چون معلوم شد که توسل بحضرت سید
الشهداء افضل طاعات و اجل عبادات و احکم قریات است بنطلب هم معلوم است که هرگز زیاده
نرا از این خرمن فیض خوشه چند مراتب و زیاده از دیگران کرد پس چون در مقام آلات گذشت
ما معلوم شد و بعد هم واضح میشود که حضرت زینب تمام عمر خود را صرف در تحصیل این
عبادت جلالت نمود چنانچه از روز عاشورا تا روزیکه از دنیا رفت هر روزه مشغول گریه و ناله
بود چه گونه ممکن است احصاء مراتب فضایل چنین کسی را نمود بهتر اینست که اعتراف بجز
نمود و بکنیم فلم انجام رسد سرشکست گراهل زوئه مراد را فهمیدی زیاده بر این توضیح
ممکن نیست **اشیاء** **آخری** شاید بعضی از قلمت معرفت تعجب کنند که چه میشود
در آراء این توسلات جزئیة چنین حسناات کلبه عطا میکرد و چنین کسی باند که این عطا

خَصِيصَةُ نَوْرِ هَسْت

۵۷

اولاً قیمت نوشتن نیست چنانچه شخصی سببی تعارف سلطان بود سلطان او را بخلع
 و خرقه بخلع و عطایای وافر عطا نموده در صورتیکه آن سبب را قیمنی نبود بلکه عطای
 زیاد در مقابل هدیه منحصر اندازده معطی است پس این همه عطایا از خزانه کرم اکرم الکریم
 است که لا یزید کثرة العطاء الا جوراً و کرماتاً این عطایا اجر خدمات حضرت
 سید الشهداء ارواح العالمین له الفداء هستند که بمنوسلین بانحضرت توزیع میشوند
 و چون خدمت انحضرت بزرگ اجران نیز زیاد و چون در دنیا اعمال حسنی هر عمل خیری
 بوجه اتم و اعلی بود و لذا من نوشتل بحضرت و کان له الذنوب و الخطایا بغفرله اکراماً انحضرت
 الحسینیه و اظهار المقامات العالیه ای قریب کان فلیلاً کان او کثیراً صغیراً کان و کبیراً ذکراً
 مقام مطالب و اسرار است که ذکر آنها از رشته کلام خارج است ولی بطریق فهرست
 بعضی آنها را متعرض میشوم چون انحضرت سبب بقاء دین مبین شده کسانی که متوسل
 بانحضرتند چنانچه از روی غفلت و جهالت در امور دینی بی مبالاات بوده اجلاً لا
 انحضرت بحاجت شامل میشود انحضرت متحمل مصائب بزرگ شد که جبران معاصی
 بزرگ منوسلین نماید زخمهای قلبی انحضرت ندارد که معاصی قلبیه زخمهای کوچک ندارد
 معاصی صغیره اجلاً لا انحضرت را مصائب روحیه قلبیه جسمانی بود که ندارد معاصی
 مختلفه منوسلین بانها شود اذ اشئت الجاه فز حسناً لکی تلقی الاله قریب عین
 و همچنین انحضرت جمیع عبادات و انواع انهار اعلی وجه الحقیقه و الکمال مثال نمود که
 مکمل نوافض عبادات منوسلین باشد مثلاً افضل عبادات نماز است الصلوه خیر
 موضوع بلکه فرمود الصلوه عمود الدین ان قبلت قبل ما سواها انحضرت هم نماز را زانو
 نمود و هم روح نماز را ایما آورد که تدارک نقص صلوٰه منوسلین نماید از عبادات جلیله
 که یکی از ارکان اسلام است روزه است انحضرت هم روزه نمود و او هم بجا آورد حقیقت
 انرا چنانچه سابقاً ذکر شد برای جبران نقص روزه ها اموال داد برای تدارک تقاض

نکته اینست که انحضرت در دنیا عبادت را بجا آورد و در آخرت نیز عبادت را بجا آورد و این را تدارک نقص صلوٰه منوسلین بنامد از عبادات جلیله که یکی از ارکان اسلام است روزه است انحضرت هم روزه نمود و او هم بجا آورد حقیقت انرا چنانچه سابقاً ذکر شد برای جبران نقص روزه ها اموال داد برای تدارک تقاض

عبادت مالتبه بالجمله عبادتی که ملاحظه شود منظور در روز عاشورا اتیان نمودن
اکمل تر این در مقابل هر عبادت نافعی عبادت کاملی دارد که تدارک ناقص نماید قرآن خواندن
فضیلت قرآن بر متنبین آثار مستور نیست و حفظ آن واحترامات و نیکو داری شئون
آن بر هر کس واجب و لازم است پس است و شرافت آنکه کلام الهی و در بعد رسالت
پناهی است چنانچه فرمودانی تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی و یکی از شفاعت روز قیامت
است پس آنحضرت موارد عید چنان قرآن را تلاوت نموده برای اینکه کسانی که از رو
جهالت مراعات شئون قرآن نموده از ماصد قرآن با آنها نجات دهد بالای نیزه و خنجر
تلاوت نمود مجلس این زیاد و پزید نیز تلاوت فرمود اموال الشریعه بفارفت برای جبران مظالم
اصحاب نیزه نمود برای شفاعت پیران کینه کار موه و دل و جوانان فریانی نمود برای نجات
جوانان بد کردار متحمل اسیری و ذلت عیال شد برای نیکو داری زبهای خجالت شفا
مواردی خجالت کشید برای اینکه و سنان و مشو سنان با آنحضرت روز قیامت علی
رؤس الاشهاد خجالت نکنند بعضی از آن موارد را ذکر نمایم **اول** از وی شبیه شد
علی اکبر و قتیبه طلب نمود **دوم** از حضرت که در مرتبه اقل و قتیبه طلب نمود **دوم**
و قتیبه عمور را طلبید و آنحضرت از حضرت او گشت و از سکنه انام موارد متعددی
از علم اصغر و قتیبه که او را برد برای تحصیل آب تهر سه شعبه باور دادند **سوم** از باب
مادر علی است و قتیبه که فرزندش را را جیب داشت ششم از لیلی مادر علی اکبر و قتیبه
خبر گشته شدن فرزندش را باور داده **هفتم** خجالتش از جمیع اهل بیت خود که
توانست بهار ایاری نماید و از آن مهالك نجات دهد **هشتم** خجالت آنحضرت
از خواهر خون جگر خوردن پند که آن خجالت دائمی است چنانچه در ضمن خواب که حضرت
سکینه نقل میکند که در عالم رؤیا حضرت فاطمه آنحضرت سید الشهداء فرمود چرا نظر
مهرمت بخوانی نمیکنی حضرت فرمود من از او خجالت دارم و همچنین واقف بعض عبادات

خصیصه نوری هفتم

۵۹

منقوله سر حضرت بالای نیزه و در طشت طلا چون بطرف حضرت زینب مقابل میشد
چشمهای مبارکش بسته چون بطرف دیگر حرکت داده میشد دیده هارا باز می نمود
دلالت بحالت آنحضرت است بالجمله از این مطالب معلوم میشود که هر کس از روی تفکر
نظر بدو آن اعمال خود نماید و از آن چون این بند عاصی سپاه پنداکر منوئل بیکی از
حسینه شود مایوس و نا امید نخواهد شد چرا که پاس و نا امید می آنحضرت و انصار
و عیالش از نجات خود سبب عدم پاس و نا امید می مابندکان کنه کار شده تمام غرق
کنایه هم یک حسین داریم در اینجا این بنده کنه کار بد رکاه کرد کار عرض میکنم الهی چون
نظر بصحیفه حسنا خود مینمایم آنرا از همه چیز خالی و چون بصحیفه سبنا نرسید
هر حسنه که تصور کنیم خود را از آن بی بهره و هر سبیه که ملاحظه میکنم فردا کثرت را دارا
هستم چون ملاحظه سفر خود را میکنم آن را دور و دراز و قریب که ملاحظه استغداد
و زاد خود مینمایم خود را غیر مستعد و بی زاد می بینم تصور روز قیامت که میکنم کلیه
دو صف می بینم اصحاب یمن و اصحاب شمال اگر دو با اصحاب یمن نمایم خود را از انجانی
بینم و اگر بطرف اصحاب شمال متوجه شوم از عقاب و عذابت ترسانم با انحال متحیر و لرزان
امید میکنم دارم بطف چادر حضرت عقبه خدر رسالت ام المصائب حضرت زینب
است آن نجات دهنده اطفال حسینی از مظالم بنی امیه اللهم اکره کارا امید ملنا
امید مکرر آن ای ناظرین در این اوراق شمارا بجهت محمد و آل و قسم میدهم که مرا از
این دعا فراموش ننموده باشید **اشعار** که در جمیع امتیازات مذکوره حضرت زینب
باب را در خود شریک و سهم بود پس همه آثار مسطوره برای مؤسسلین بان مجله زینب
منظور خواهد بود زیرا که در جمیع مصائب مذکوره باب را در شریک بود و مطلب
در بیان فضیلت زیارت حضرت سید الشهداء است که مفر ما بدای پسر شیب کرد و
داری ملاقات تمامی خلایق عالم را و گناهی بر تو نباشد پس زیارت کن حضرت زینب

این دعا را در هر روز بخواند
و در روز قیامت
بسیار از او
پاداش دهد

تخصیصه نور در ستم

۶۲

الشیات اشیاء این تشریفات برای زیارت انحضرت و این مواهب برای ذابین
 انحضرت بنظر غریب بناید چرا که این الطاف در ازا زحمات و صدمات حضرت سید
 الشهداء است که از مدینه نامکه و از مکه تا عراق منحل شد برای نیکو داری حقوق الهی
 پس چون انحضرت چنین نمود و بادل شکسته از مکه بطرف عراق حرکت فرمود خلایق
 عالم کرامتی برای انحضرت مقرر نمود که بیان از تفریق و قلم از تحریر اینها عاجز و فاضل است
 از انجمله زیارت انحضرت و انصبت و ادب زیارت همه حتی بر زیارت خودش در ستم ترجیح
 داد و از انحضرت را بر زوار خودش چنانچه اول نظر مرحمت بر زوار انحضرت بعد بر زوار خود
 ستم زیارت خود را با شرایط و اجزاء قرار داد که بدون ان شرایط و اجزاء باطل و بدون بعض
 از انها کفاره معین نموده ولی زیارت انحضرت را بسط بدون جزء و شط و اگر در بعضی از
 اشاره بمعرفت نمود اشاره بمرتبه کمال است چهار مرتبه زیارت انحضرت را موجب نفع درجه
 و وصول بمقامات عالیهاست که انبند چنانچه مقرر داشت که شبهای جمعه ارواح انبیاء
 و اوصیاء و مؤمنین و جماعت ممکنه مقربین بر زیارت انحضرت برای فوز بمقامات عالیها
 و لاهر کس انحضرت را شب جمعه زیارت نماید ارواح یکصد و بیست و چهار پیغمبر با او
 مسافره نمایند پنجم اول زائر انحضرت خلایق متعال بود اگر چه از ابتدا خلقت نور حسنی
 خلایق عالم او را زیارت نموده الی الابد و له چند مرتبه از انها با خصوصیات بود اول
 وقت خلقت انحضرت در عالم مثال دویم زمان ولادت انحضرت ستم در ایام صبا و ث
 انوقتیکه پیغمبر فرود وضع الله بابه علی رأس الحسین ستم وقت حرکت از مکه برای کربلا
 که جبرئیل حاضر بود و دعوت مینمود بیعت با انحضرت چهارم عصر عاشورا زمانیکه
 روح انحضرت را بر بند با علا علیین ششم زیارت نمود انحضرت را جمله عرش ملائکه
 مقربین بلکه جمیع ملائکه انهم دفعاتی زمانیکه انوار قاهر مشغول تدبیر و تسبیح الهی
 بوده که امیکه منولد شد انحضرت که قنداقه انحضرت را بردند و در آن ایام حیات

در این روز زیارت انحضرت را
 چهار مرتبه بخواند

خَصِيصَةُ نَوَازِشِ

۴۴

دروازه وسط کوچه و بازار مجلس بزند داخل خرابه در آن مجلس که ترتیبی اد برای عزاداری
 که سرهارا آوردند ششم در مراجعت از شام برای مدینه در کربلا در این مشبه زیارت
 مفصل نمود پس از این بیانات مسطوره معلوم شد که آنحضره را مقامانی بوده که عفو
 از ادراک آنها ناقص است اما اینکه قلب آنحضره حرم حسین است و محل تجلیات انوار است
 است چه بنکو گفت آن عارف که گفت هر که طالب دیدار حسین باشد نگاه بد آن
 شده زینب نماید پس آنحضره دائمة الزیارة بود **اشاره** آنها اجر و ثواب برای زیارت
 در ازا آنقرینت و بیکی آنحضرت است که برای خدا منحل شد و این منافعت نیست با
 و هم که سابق ذکر نمودیم پس چون این مظلوم صبر بر چنین غریب نمود خلافت عالم مقرر
 داشت اینهمه اجر و ثواب برای آنکه حرم آنحضرت غریب نماید و اینهمه مخصوص آنها
 و فضیلت زیارت اوقات مختلفه را همین تر است که حرم آنحضرت غریب و حالی نباشد
اشاره چون معلوم شد که اینهمه ثوابات زیارت در ازا امتحانات بود
 میتوان ادعا نمود که اینهمه ثوابات بهتر برای زیارت حضرت زینب معین است چرا که
 آنحضره در تمام خدمات شریک بوده بلکه خیر العله بوده که اگر اسیر مظلوم نبود
 خدمت حسین ناقص میماند چنانچه همین نحو که خدا خواست شهادت حضرت
 سیدالشهدا را چنانچه فرمود آن الله شاء آن پناه قبل از همین نحو هم اسیر مظلوم را
 خواست آن الله شاء آن پناه پس در اینجا دو مطلب است یکی شهادت
 آنحضرت دیگری اسیر زینب که این دو با هم منطبق اراده الهیه بوده پس اجر و ثواب
 در ازا این عمل بزرگ مقرر شده برای هر دو بزرگوار است چنانچه گریه نمودن بر
 آنکره اجر گریه نمودن بر حضرت سیدالشهدا را در چنانچه شرح از این فصل بیان
 خواهیم نمود **مطلب** هفتم در بیان اجر و ثواب شمنی نمودن با دشمنان آنحضرت
 و این نمودن آنها معلوم باد که اصل بری از فروع دین و ثوابان از خارج فلسفه

در این باب

خَصِيصَةُ نَوَازِشِ

ان واضح است زیرا که یکی از اسباب حقوفاست و دلیل بر وجوب آن کتاب و سنت و عقل و اجماع است و بیان تفصیل آنها از وضع کتاب ما خارج است ولی در تبری ایشان
 آنحضرت خصوصیتی است اگر ما آنحضرت را بر حدیث شریف ایشان با جبر و ثوابان شد
 میفرماید هر که لعنت بر دشمنان آنحضرت نماید یعنی تبری از آنها نموده در بهشت غیر شریعت
 در ظل ظلیل حضرت اقدس نبوی با کمال خوشی کامکار خواهد بود و این مطلب بدیهی است
 که اعلی درجات عالیا متعلق با آنحضرت است از اینجاست که استکشاف نموده تبری
 از اهل عبادات است خاصه از اعداء آنحضرت و لذا اول وجودی که تبری از اعداء آنحضرت
 نمود ذات اقدس واجب الوجود بوده که بر خود واجب نموده توبه همه بندگان را قبول نماید
 مگر توبه فائزین آنحضرت را با اینکه ارحم الراحمین و اکرم الاکرمین و ثواب المذنبین مع ذلک
 واجب علی نفس که تمام قهاریت خود را نسبت بقوله آنحضرت ظاهر و باهر نماید و باشد
 المعاقبین فی موضع النکال و النعمه و اعظم المتجبرین فی موضع الکبریا و العظمی **کرم**
 وجود مقدس مصطفوی بوده با اینکه رحمت للعالمین و شفیعاً للمذنبین و شیطان متوقع
 شفاعت آنحضرت ولی قتل آنحضرت از این قبض محروم اولئك لن یزالهم شفاعتی از جوا
 امت قتل حساب شفاعت جده يوم الحساب علاوه بر این بر اهل تفرین نموده **سی و**
 جمیع انبیاء و اوصیاء بود که از آنها تبری نموده بلکه بسیاری از آنها بواسطه لعن بر قتل آن
 حضرت از بلیات نجات یافته **چهارم** عموم ملائکه بلکه کافه مجردات و خلک
 لعن بر آنها نموده **پنجم** خصوص ائمه طاهیرین صلوات الله علیهم اجمعین بوده
 که در موارد عده اظهاری تبری نموده و خود را معرض هر گونه خطر در آورده **ششم**
 عموم مؤمنین و مؤمنات که قلوب آنها از این حرکات ناخوار مجروح و مفروح است و تشقی
 خود را بکریه بر آنحضرت و لعن بر قتل **هفتم** بکه ناز میدان غم و الم حضرت ام المصائب علیه
 بوده چنانچه در موارد عده طعن و لعن بر آنها نموده و معایب و مثالب آنها را بیان نموده

۶۵
 در تبری ایشان
 از اعداء آنحضرت
 از اهل عبادات
 از اعداء آنحضرت
 از اهل عبادات

حتی اینکه در مجلس این چنان تبری نمود که ملعون اراده نداشتند و گفتند بعضی
از اهل تحقیق در معنی این فیه که دخلت فی ذنب علی بن زیاد و هی تسر وجهها بکها جهت
با سنین همانا علم تحمل از دیدن اعداء برادر بوده و الا مکشفه نبوده و فناء و صله اینکه
دور سری پیچید ربطی بطرف صورت ندارد که بواسطه بردن آن بی روپوش میمانند و در
مجلس نیز چنان کفرانها را واضح و مبهرهن نمود که اغلب اهل مجلس را منقلب و عقیده
این گنیزن نیست که آن احتجاج سبب نفراض امویه شد **ایشان را** که انهم اجر و ثوابت
لعن بر اعداء آنحضرت در مقابل آن جراحات لسانی است که بر آنحضرت وارد آوردند در کربلا
و آنحضرت تحمل نموده که از صدمه تیر و شمشیر صعب تر بوده جراحات لسان لها السلام
ولا یلثام ما جرح اللسان و چون این ملاک در حضرت زینب سلام الله علیها تیر بوده و لذا
اجرها برای کسانی که تبری از دشمنان انمکره نمایند منظور خواهند بود **ایشان را**
آخری سزاوار است مؤمنین و مؤمنات هر روزه با ندازه تمکن لعن بر اعداء آل محمد
در مقابل آنجا سبکه معاویه علیه الهاویه و امثال ترتیب داده برای ست و شتم و تازی
بامیر المؤمنین و اهلبیت آنحضرت و این از عبارات مهم است که اغلب از آن غافلند که
سادات مکره که اولیایان این عبارتند **مطلب هشتم** در بیان بشارت و
فضل است برای شعبان و محبان آنحضرت است که میفرماید هر کس بخواند تحصیل
نماید قوامی که احباب سید الشهدا در کربلا تحصیل نموده ثنای حضور در کربلا را از
انواع اعیان است باین امت که هرگاه ثنایت خیری نمایند در نامه اعمال نهائیت
نماید و هرگاه ثنایت معصیت نمایند ثبت نمائند من احب عمل قوم اشک معهم
جابر هم در کربلا منذ کر همین مطلب بود اغلبی از انبیاء سلف برکت همین ثنای مقامات
در چند نال شده و در روز عاشورا اول مرتبه الشهاده عقبه خد و الرساله چنانچه
دو فرزند خود را خدمت برادر آورد همین مطلب را منذ کر نموده و بیان داشت که

ایضا و غیره

❦ خَصِيصَةُ نَوَازِ كِسْمِ ❦

٦٧

خدمانی داشته که اجر هر يك از آنها مضاعف اجر شهادت بوده این نکته هم ناکفته نماند که
اعطاء این مواهب خلاف عدل نیست چنانچه بعضی چنین کان نموده که چه میشود کسی که
جان خود را فدا نموده با کسی که تمنا نموده در درجه یکسان باشند و جواب این واضح است
که مشوینان ناحیه مولا است آنچه بانها عطا میاید از انفضل است و هو بعطی لمن یشاء
ما یشاء کف ما یشاء بلی اگر از اجر آنها کم نموده و بانها میاید شبهه وارد میشود ولی این نحو
نیست **ایشلا** اعطاء این مواهب در ازاء تمنا نیست که در روز عاشورا حضور شیعیان
را منتهی بود لکن در یوم عاشورا جمعا منظر دینی **کشیلا** کسی که تمنا نماید ای کاش که در آن روز
بودم باری منمودم حضرت زینب را همین اجر برای او نیز منظور خواهد بود **مطلب**
در بیان علامت شیعه بودن و بیان نولی است اما علامت تشیع میفرماید شیعیان
من فاضل طبیننا یحزون لحنیننا و یفرحون لفرحنا پس اگر منجو الهی خود را امتحان نمائی و بفهمی
که از شیعیان هستی بنکر اگر در ایام حزن محزون و در ایام فرح و شادی سرود بشارت باد
تو را بمقام رفیعی که انبیاء مقربین تمنا می چنین رتبه نموده و خلایق عالم در جانی برای اهل این
رتبه ننموده اولافرا داده که آنها را بیا مژده ثابته عطا با و مواهبی برای آنها مقرر نموده که بحد
از مقربین عطا نموده و لذا چون حضرت ابراهیم کشف حجب برای او شد و الهی مقام انرا بر او
شیعه دید تمنا نمود که باین مقامات رسد مقرر شد که این مقامات برای شیعیان علی
هستند اسند عا نمود که او را از شیعیان انحضرت محسوب دارند دعای او بمقام اجابت
رسید چنانچه خلایق منعال خبر داده و آن مر شیعه لا ابراهیم و این نکته هم معلوم باد که این
علامت کامل و این دو اثر مفره از نیکو بینات و فلسفه آنها هم واضح است چرا که امام و شیعه
از یک طبقت و مثل امام مثل روح و طبقات ناس بمنزله اعضاء چنانچه هرگاه بروح صد
رسد بجهت اعضاء صدمه وارد شود و هرگاه قوت رسد همه اعضاء با قوه شو همین
هرگاه امام صدمه بیند بر دم صدمه رسد و هرگاه قوت باید بر دم هم قوت بایند عکس

در ایام حزن محزون و در ایام فرح و شادی سرود بشارت باد

خصیصه نور در هضم

۶۸

ان هم همین حال را دارد هرگاه بشیر صدر رسد بامام رسیده کما یستفاد من الاخبار و اما
 نولی یعنی دوست داشتن ائمه و دوست داشتن آنها معلوم باد که از اجل عبادات نولی است
 چنانچه فرمود و ما نودی بشی منها بمثل الولاية از فروع متقنه دین است و بوجوب ان عقل
 و نقل نا طلق من احب شیئا احب آثاره ای کسانیکه ادعای تشیع میکنند و حال اینکه ائمه
 ائمه دشمنی نمایند بدانند شیعه نیستند خود را اصلاح نمایند بابرادران دینی که از یک
 طیف خلقت شده اید عداوت نورزید با سادات که اولاد پیغمبر و پاره های بن فاطمه و حیدر
 خاصه نمایند بدلتان هزارا ضیعی شود حقوق آنها را ملاحظه داشته باشید چه صاحب
 آنها شاخهای طوبی و شجره مبارکه اند و از صالحین آنها هم باید بجهت احترام پیغمبر تحمل نمود
 اجمالا بدانند سادات برکت روی زمینند دینهای پیغمبر و ائمه با آنها روشن است باطل
 کسیکه نهایت نولی را دارا بوده حضرت زینب بوده و این احتیاج پیرهان ندارد زیرا که
 از بدیهیات اولیاست **اشیه لایله** آنچه از اخبار مستفاد میشود محبت حضرت زینب
 را امتیاز است مخصوص چنانچه فرمود ان للحسین في قلوب المؤمنين محبة مكنونه
 انحضرت سرآمد طاعات و عبادات است و انرا اجرای است خاص و جده ان هم معلوم
 است چون انحضرت در راه حق از جمیع علایق صرف نظر نموده حق عز وجل محبت انحضرت
 را سرآمد طاعات قرار داده و لذا محبتیکه حضرت پیغمبر و امیر المؤمنین و حضرت صدیق
 و باقی معصومین با انحضرت داشته اند محبت ابوت و بنوت بود که از علایق عالم طبیعت
 است بلکه چون محبت حضرت سید الشهداء مظهر محبت الازی است و انفا قانی فی الله
 بوده پس فانی در محبت انحضرت بوده فافهم واعلم **اشیه لایله** آنچه از اخبار مستفاد میشود
 در محبت برادر عظامی رسیده که از حیطه تصور خارج چنانچه در خصیصه محبت ان
 مخدوم ذکر میشود و همچنین در محبت حق عز وجل نیز که جمیع علایق غوره اند محبت انحضرت
 از اعظم طاعات و افضل مراتب و مقامات خود است که از حیطه تصور خارج است

خَصِيصَةُ نُورِ دَهْمِ

۶۹

جعلنا الله من محبتها چون از بیان القاب انحضرت فارغ شده شروع در ذکر کالات و مقامات
 انمکره و ابتداء شمایل انحضرت را برای محبتن ذکر نمایم اللهم افادرا کرد کارا که ما را چنان مهربان
 توفیق عنایت کن و نیت خالص که هر فرما و از وساوس شیطان حفظ فرما کشف حجاب از
 مقامات تلك انسانیت نسبت الحوراء و حوراء الانسیة علیها التحیات الوافرة نموده باشم
خَصِيصَةُ بَلِيْسَمِ در بیان شمایل و لایل دخت اسد الله در فائز عفت پاک
 خواهیم پیمای فلک تا بگویم مدح ان رشک ملک اجمالا انخدره را بالائی بلند و چهره انور
 هزاران ماه و خورشید مستند و همی الکوکب الدری والمصباح الا للهی قوی اندام بعکس
 که ضعیف اندام بوده اعضا متناسبه قیافه اودال بر بزرگی و مهابت پاک فلم آنچه که عفت
 کال بوده و لازمه جمال در انخدره بوجه اتم و اکمل بوده فضا بل صورت و معنویت من جمیع الجهات
 و موجود و اینهم عجیب نیست زیرا که این خانوادہ رب النوع جمال و کمال بوده و هر کس جمال
 کال رسیده از پر نور آنها بوده و معطی الشی غیر فائده بالجملة حقیقت اینمکه از انوار فاهر در
 شئونات معنویه شبیه حد بزرگوارش حضرت خاتم در فصاحت و بلاغت و کفایت تکلم
 معانی بزرگوارش حد در صف در عصمت و عفت و حیا نمونه مادرش انس بجز
 در حلم و بردباری نظیر برادر الا اخترش حضرت امام حسن مجتبی در شجاعت و نیروی
 و صبوری در صائب چون حضرت سید الشهداء در جلال و وقار و متانت و بزرگواری
 مثال حبه اش ملکه بطیاء و این شئونات و کالات در اینخدره عجیب نیست چرا که در دایره
 سبیل بنیاء و سرور و صباء تربیت شده و از پستان عصمت و عفت و طهارت شیر
 و باد و کوش و ارعش اله معاشر بوده خدا دانچه استعداد و قابلیت در ذات اینمکه قرار
 داده و همین کالات انخدره در انبعاث ظاهر و باهر گردید بخدای واحد احد قسم که اگر
 نه این بود که از انوار مکنونه الهیه بوده ابتدا در بر شل چنین و صائب نبوده که اگر شریار
 انشار این صائب از انبعاث و انوار شریار چون سبیل از جای خود که

نیز در این
 کتاب
 مذکور
 است

خصیصه بیست و یکم

۱۰۰

نمودی با این جلالت و نبالت چنان بعبادت حضرت احدیت قیام و اندام نمود که جمیع
مقامات را طی و در جانی را اصل بخند یکدستش فریب مرتبه نبوت و امامت بوده بلکه نبیست
خاصه نائل شده چنانچه بعد از این معلوم خواهد شد اما لایزال از مادرش حضرت صدیقه
از اولین بنامه و نخواهد آمد زنی مانند این بجلالت معرفت و تقوی و علم و حلم و فهم و عصمت
و عفت و دیانت و منانت و طاقت و غیرت و حمیت و عبادت و یابی کالات جسمانی و روحانی
هرکالی بنصورت را بدین محترمه از اوجه اتم و اکمل دارا بوده و در مقام امتحان کلبه کالات
مختدده ظاهر و موبدا و غلجی نموده **خصیصه بیست و یکم** در بیان مجلی
بخاری احوال انمکه سلام الله علیها همانا در نعیصه ولادت انمکه از بحر المصائب نفلت و
ولادت انمکه در ماه شعبان سنه شش هجری و این قول را ترجیح دادیم بر آنچه در طراز المذنب
نفل شده اکنون چون در احوال انمکه متبع نموده آنچه مکتوف افتاده ولادت با سعادت
انمکه در شهر و در سنه پنجم یا ششم یا هفتم هجری بوده و همانا سبب این اختلاف در ولادت
حضرت امام حسین علیه السلام که شیخ مفید از او در روز فبروز پنجم شهر شعبان از سنه پنجم
از هجرت دانسته و شهید در کتاب روس در او آخر ماه ربیع الاول از سنه سوم هجری میل
و بنا بر قول اول بر حسب عادت و بخاری طبیعت که اطفال را در دو سال شیر دهند که این
در دو سال مدت فصال است چنانچه در قرآن مجید است و جمله و فصاله ثلاثون شهرا که
در خصوص جناب امام حسین علیه السلام که مائت حمل او شش ماه و فصال او دو سال بود
و همچنین مانند اطفال نه ماه در رحم که عادت غالبی است ولادت مختدده در عشر آخر ربیع
الاول از سال هفتم هجری خواهد بود و بنا بر ثانی در ماه محرم از سنه ششم و از بعضی بزرگان
منقول است ماکان بین الحسن و زینب علیهما السلام الاطهر واحد و شهر واحد و بین این
دو نفر تفاوتی نیست و هم این قول را تأیید نماید و این که جناب امام حسین علیه السلام
چون اطفال دیگر از شیر مادر پرورش نیافته بلکه از سینه گشتان نبوت میمکید و سیر

این کتاب در شهر کربلا در روز فبروز پنجم شهر شعبان از سنه پنجم هجری میل

باشد چنانچه در کتاب کافی دیگر کتب مطور است و بنا بر این تواند بود ولادت آنجمله به ما
 بعد از تولد حضرت سید الشهداء در اوائل جمادی الاولی از سنه پنجم هجری و هم ممکن است ولادت
 که در پنجم جمادی الاولی از جناب صدیق پروان روایت نموده اند غیر مطهر و بولادت سید
 الشهداء تعیین نموده اند ولادت این مکرر بوده و اشتباه در تعیین شده باشد و هم تواند بود
 این معنی را نمود از روایتی که حضرت ثقه الاسلام کلینی عطا الله مرقد در کتاب کافی از حضرت
 صادق علیه السلام روایت فرموده که فرمود کان بین الحسن والحسين عليهما السلام طهر
 وکان فی المبدأ سنه اشهر و عشر و اربعه ايام و اقل زمانه و هو عشرة ايام چه بسیار
 قریب است فاصله طهر بین المولودین اختصاص بولادت ند و بزرگوار نداشته باشد بلکه
 در تمام ولادت فاطمه حال بدین گونه بوده که بین هر کدام و دیگری فاصله نباشد زیاده
 از طهری و بالجمله چون از ولادت حضرت سید الشهداء چندی بگذشت نطفه مبارکه جناب
 صدیق صغری زینب کبری از صلب مقدس امیر المؤمنین در رحم مطهر صدیق کبری فاطمه
 زهرا قرار گرفت و کانت نوراً فی الاملاک الشاخصة الطاهرة والارحام الزكية المطهرة ونفس
 مقدسه زینبیه و نور منوره انخروا النسبه که در عوالم غیبیه نورانی و ثقات قدسین
 میکرد و در سرادق عظمت و جلال از نور مقدس فاطمی جدا کرد و از فنادیله مغنیه بر عرش
 بود و همی بسپید و نقد پس حق تعالی مشغول چنانچه در عذمات کتاب استظهار نمودیم
 در اینوقت از بدن طیب طاهر ظاهر را برگزید چنانچه نور مقدس فاطمیه را برای کشف ظلمت
 از ملائکه نور مقدس این مکرر را برای کشف ظلمت از این عالم پس امر خدا بتعالی بدو تلقی
 گرفت و بر حسب تخت بد و پیوست که چه خوش گفت آنکه گفت جنس را با جنس میل
 است و خوشی شخص که از خویش دارد سرکشی هر که خود سر است سر وی خوا
 سرا و هم نور ما را ستر و آنکه خود ما است جوید ما را آنکی تواند بد ظلمت گام را
 نور خواهد هر که او نورانی است نور بان را اتصال جانی است پس بر حسب غایت

و بجاری طبیعت بشری پس از روی چند عرصه و جو و نشسته شهود را بنور مبارک خود منور
و بقدر و مسموع خاک نشینان خطر خاک را این بکانه کوه پراک و لؤلؤ نایاب سرباوج افرا
رسانید و چنانچه اسنظرها را کرد بد در ما تقدم در پنجم شهر جاری الاولی از سنه پنجم باشند هم
در مدینه منوره متولد شده اشرف شمس زینب بضیاءها انفاضات بنورها ما سواها
و اما انچه از صاحب طراز المذهب از روایت لسان الواعظین استنباط و اظهار نموده
که ولادت آنحضره در ماه مبارک رمضان در سنه نهم هجرت باشد منافی بسیاری از
صحیح است که بر اهل حدیث و توارخ مخفی نیست بر بناء علی ذلک در وقت رحلت رسول
خدا صلی الله علیه و آله این آنحضره پنج ساله باشند بوده و این اول صبیبی بوده که بران آنحضره
دو جهان و بلا کشیده دوران وارد آمد و چندان نکذشت از رحلت رسول خدا صلی الله
که مصیبت صدیقه کبری و وفات آنحضره روی نمود و پس از وفات آنمکرمه جناب زینب
و ام کلثوم در حجر تربیت پدر بزرگوار بردند و بر حسب وصیت فاطمه علیها السلام امیر
المؤمنین امامه دختر خواهر آنمکرمه را نیز بیج اختیار نموده و بخانه آورد و امامه زنی از
صالحات و پیا بشمار میاید و پیغمبر او را بسیار دوست داشته و امامه انچه لازم محبت
و شفقت خدمت گذاری بود نسبت بجناب امام حسن و امام حسین و زینب و ام کلثوم
علیهم السلام بجای میآورد و عمر مکرمه زینب علیها السلام در وقت وفات مادر قریب
بهفت بوده و بروایت ناسخ التواریخ انگاه که صدیقه طاهره وفات نمود حسن حسین
در پیش روی پدر نشسته همی بگریستند ام کلثوم زینب علیها السلام بر فی او نمیدادند
خود را بردائی پوشیده دامن گشان همی بیامد و همی گفت یا ابنا یا رسول الله الان حرمان
از حضرت نور است آمد و دانستیم که دیگر نور را دیدار نخواهیم کرد و بالجمله در کفالت
پدر بزرگوار بیعلم معارف الهیه و احکام دینیه همی بود نا انگاه که مجدد شد رسیده
و بلغت شده و در اینوقت چنانچه از کتب توارخ و حدیث عامه و خاصه مشهور

* خَصِيصَةُ بَيْتِ يَكْرِ *

۷۳

میشود این مکره در ثمانت نساء فریش و خوانین بنی هاشم و دختران العبد المطلب در
 کثرت زهد و عبادت و ثمانت عفت و عصمت و وفور عقل و مکارم اخلاق و ادب و جلال
 و بزرگی متباز داشتند بلکه ثمانت تمام نای صد یفتین ملکوتین ملکه العرب و الهم خدیجه
 کبری و ملکه الانبیاء و اطهر زهرا سلام الله علیها بوده و لذا امیر المؤمنین علیه السلام برای
 انحصار احترامانی مقرر داشته چنانچه هرگاه خواستی زیارت جد بزرگوار مشرف شو شب
 امیر المؤمنین مقرر موده چنانچه ای مسجد را خاموش نموده در تاریکی شب خود و حسن
 و حسن به همراه او پس از زیارت با او مراجعت نمودندی و از بعض کتب تواریح و تهاج البلاد
 ابن ابی الحدید نقل نموده اند شعث بن قیس که یکی از زعماء رؤساء طایفه کندی انخدره را از
 امیر علیه السلام خطبه نموده اشعث من غیر و بر اشعث فرمود این جرئت را از کجایا کردی
 و از من خواستکاری کنی زینب شبهه خدیجه پروردگار دامن عصمت است شهر از
 عصمت خورده است و آنچه لیاقت که با او هم بسز شوی و الذی نفس علی بیده اگر این مرتبه
 نکند این سخن نمودی یا شمشیر و جواب گویم که کجا که با یاد کار زهرا منکلم شوی **شاه**
 امیر المؤمنین راضی نمیدید و اشعث بن قیس بر او توبه عقیله و او با او منکلم نبود نمیدانم چه
 حال داشته در عالم معنی بود و قیاس این زیارتان مخدعه بنای مکالمه را نمود و بالجمله در آن وقت
 که تقریباً هفده سال از هجرت رسول خدا صلی الله علیه و آله با جواد اهل البیت استیلا الکبر
 الاواه عبد الله بن جعفر بن ابیطالب علیهم السلام که بجلالت قدر و عفو و بنبالت شأن
 معروف بود و آنکه هر روز از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام که عم بزرگوارش بوده خدایتکاری
 نموده و در این مقام چنان مناسب است که در آن احوال جناب عبد الله بن جعفر بر او
 طالب علیهم السلام مرغام کرد و بدینکه جناب عبد الله در دربار حبشه در ایام امامت
 بن ابیطالب در اند بار اتفاق افتاده و مادرش اسماء بنت عیسى است که در وقت هجرت مسلمین
 حبشه در ملازمیت جناب جعفر هجرت نموده و در آنجا بسر برد و اقول عبد الله در آن

سوم محمد و هماما سبب هجرت انجاست انشد که جماعت مشرکین بسیار در مقام ازیت
 و از جماعت مسلمین مکه پیش شکایت نمودند بر رسول خدا صلی الله علیه و آله انحضرت
 داد باطلان حبشه هجرت نمایند پس جماعتی از مسلمین که عدلها سوای توان و صبیان
 زیاده از هشتاد تن بود بحبشه مهاجرت کردند و از انجمله جناب جعفر رضی الله عنه بوده
 و از اتم سلمه روایت شده میفرمایند چون در زمهر حبشه نازل شدیم و در جوار نجاشی درآمدیم
 بسیار با ما اینکی نمود و پیوسته بر دین و این خود بودیم و خداوند را بر طریقه اسلام عباد
 می نمودیم و کسی منقرض ما نمیشد و از هیچ کس رنج و از تیری نمی رسید و چون مشرکین این مطلب را
 دانستند از امتعه نقیبه مکه هدایائی فراهم نموده بآوردند و نفر که عبد الله بن ربیعہ مخزومی
 و عمرو بن العاص بجانب نجاشی سلطان حبشه فرستادند و درخواست آن نمودند ^{چون} خداوند
 را بدلتها تسلیم نماید و همچنین از برای خواص درگاه او تهیه مخف و هدایا بآوردند و از این باب
 مساعدت نمایند چون در حضرت نجاشی درآمدند و هدایای خود را بگذرانیدند و انجمله
 کردند جماعتی از سفهای جو انجمله ماد ستاز دین و این عشیرت خود برداشته بدینا حبشه
 درآمدند و بدین علوی نیز در بنام او و دینی تازه اختیار کرده اند اینک شراف و بزرگان که
 ما را بخدمت شاه فرستاده درخواست آن مینماید که انهارا بآوردند تا بیکه مرگ
 دهم پس وزراء و بزرگان دیار نیز در مقام تصدیق انها برآمدند و بیان اشاره کردند
 که این جماعت را بدلتها تسلیم نمایند چون نجاشی این بشنید در خشم شد و گفت قسم بخدا
 بزرگ که هرگز جماعتی را که بمن پناه آورده اند بدشمن تسلیم ننمایم و لکن با انها سخن گویم
 تا حقیقت حال معلوم گردد پس اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله را انجواند چون حاضر
 شدند بفرمود تا مجلسی بپاراسند و جماعه اساقفه خویش را نیز بدان مجلس احضار نمود
 و ایشان مصاحف خویش را در اطراف او گشودند پس روی جماعت مهاجرین کرد و گفت
 این چه دینی است که اختیار نموده اید و از قوم و عشیرت خود کناره نموداید پس از میان

خصیصه بلیست بکر

۷۵

جعفر بن ابیطالب علیه السلام می‌آید می‌آید می‌آید و گفت ای ملک ما جماعتی بودیم
در جاهلیت و جاهل سر می‌کردیم و کار ما بت پرستی و قوت ما متبر حوانات بود و نظام
عادت کرده و بقطع رحم و مؤانت فواحش خوی گرفته ضعیفای ما متهور افتاد بودند تا آنکه
خداوند تعالی رسولی امین که نشی را پیشناسیم و صدق و امانت او را میدانیم بر ما مبعوث
داشت و او ما را بخدای تعالی دعوت نمود و بتوحید و عبادت او امر نمود و از آنچه ما
و پدران ما بران بودند نهی نمود و بصدق و حدیث و ادای امانت و صلح رحم و حسن جوار
و گفت از محارم و دماء ما مورد از فواحش و دروغ و خوردن مال یتیم و قذف محصنات نهی
فرمود و امر کرد تا خداوند تعالی را عبادت نماییم و لا نشرك به احدًا و ما را امر بنماز و روزه و زکوة
نمود و ما او را تصدیق نمودیم و بد و ایمان آوردیم چون قوم ما اینحال بدانستند دست
بجانب او کشودند بطوریکه نتوانستیم در حجاز اقامت کرد ناچار بدینار نور و نور از صبا
برگزیده بنویسناهند شدیم و هم اکنون امید داریم در پناه تو مظلوم و مظلوم نمایم نجاشی
گفت از این آیات و کلمات که گوئید پیغمبر شما از جانب خدا آورده چیزی با تو هست جعفر
گفت بلی گفت چیزی از آنها بر من فرات نماند پس جعفر گفت بسم الله الرحمن الرحیم
که بعضی زکریا و یحیی و عیسی و یونس را از مادی ربنداء خفتا نارسید بدان که فرمایند و اگر
فی الکتاب مریم از آنست که مکانا شرقیا و اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا الیهما روحنا
فتمثل لهما بشرا سو با نجاشی چنان بگریست تا اشک چشم او از بچش جاری گردید و علما
و اساتذہ چنان بگریستند که مصحفها در دست افتاد شد انگاه نجاشی گفت قسم بخدا
تعالی که این آیات با آنچه موسی و عیسی از جانب خدا می‌آوردند از یک مشکب است پس
روی بعمرو بن العاص و اند بگری نمود و گفت براه خویش باز گردید سو کند بخدای تعالی
ایشان را بشناسم نمایم چون از نزدش بیرون شدند عمرو بن عاص گفت بخدا قسم علی بن ابی
نیز نجاشی بر گردم و عیبه از این جماعت بر شمارم تا جملگی مسلمانان گردند عبد الله ابی

در این کتاب
از جعفر بن ابی
طالب علیه السلام
در بیان این
قصه آمده است

و بیعت گفت این کار را مکن چرا که اهلدار با ما علفه خویشاوندی است و گفت قسم بخدای که
 با نجاشی اظهار دادم این جماعت را عقید بر اینست علی بن مریم عبد و بنده است چون صحیح
 گردید عمرو بن العاص بجنش شاه در آمد و آنچه را گفته بود نزد نجاشی اظهار داشت نجاشی نزد
 صحابه پیغام کرد و در حق علی بن ابی طالب سلام فرمود تا آنوقت چنان نازل بر ما وارد نشد بود
 پس مسلمانان انجمن کردند و همی گفتند که از علی بن ابی طالب پرسند چه جواب گویند جعفر گفت من گویم
 مگر آنچه را پس عزم از جانب خدا آورده است چون در پیشگاه نجاشی در آمدند گفت شما
 در باره علی چه میگوئید جناب جعفر گفت همان گوئیم که پیغمبر از جانب خدا آورده است
 و هو عبد الله و روحه و كلمته القاها الى مزيم العذراء النبوة چون نجاشی را شنید دست
 خود را بر زمین زد و چوبی بر گرفت و گفت ما نزد علی بن مریم ما ظلت هذا العود کنا به
 انکه علی علیه السلام تجاوز نکرد از آنچه گوئ پس روی بصحابه نمود و گفت بروید در ما مانند
 و روی ذیت شما نیست و فرمود آنچه را بجهت آورده اند این جماعت بانها را گذارید مرا حاجت
 بحدای آنها نیست قسم بخدای در احوال که ملک را بمن باز گردانید اخذ ثبوت نفرمود و این
 سخن اشاره بود بانکه ملک حبش را از دست پدرش بر من کرده بودند و او را سپرد
 نموده و از آن پس خدا بعالی او را نصرت داده و ملک پدر را باز ستانید و بر سر او افتاد
 قرار گرفت و با جمعی از بن العاص و عبد الله مایوس و غایب بمکه باز شدند و باقی ماندند
 او را و بروایت بنو نعيم صفهائی در خلوت بر نمای خود گفت امروز را بعد از نجاشی من
 خطیبی باشم و از شما هیچکس نباید در انجمن منجی زبان آورد و چون روی بجانب درگاه
 نجاشی آورد در مدتی که از آن اشاره بجهت نمود بد جعفر گفت همانا ما اجماعی بر آنستیم
 بر آن سوره نمائیم چون نجاشی آنها را بدید گفت مریدان من و این کس که از جانب او میسر
 و من شهادت میدهم نکر که علی علیه السلام بر سر او نشاند و او پیغمبر شما است
 و اگر نباید بود که تنقار امر سلطنت منم بخندد و خطاب روی بنهاد و بفرمان مبارکش را

خصیصه بیست و یکم

۷۷

میوسلیم و بالجمله بعضی از مفسرین را عقیده است که هر چه و از اسمعوا ما انزل الی الرسول
 نری اعینهم تغض من الذمع در باره نجاشی و قتیسیه و او نازل شد و پس از این فضیله مسلمین
 در کمال را بش در جوار نجاشی زیست نمودند و نجاشی را الف ناتی با جناب جعفر علیه السلام
 حاصل کرد بد در اغلب اوقات بملاقات جعفر سرور و از کلماتش بهره مند بود و در اندک
 انجناب را از اسماء سه پسر کرد بد اول عبدالله که اکبر اولاد جعفر و ارشدانها بر ولایت بر جوی
 در تذکره چون وی مولد کرد بد پسر از روزی چند نجاشی را نیز پسر خداوندی مرحمت فرمود پس
 از اینکه سالها از وی پیری میبرد و اینرا از بهمت قدوم عبدالله دانست و چون در وجبات
 عبدالله نکران مبدل اثر سعادت و سیادت از او مشاهده نمود فی المهد بطلوع عریضا
 حده اثر انجناب ساطع البرهان لذا فرزند خود را نیز عبدالله نام نهاد و از جناب جعفر اسناد عا
 نمود اسماء از شهر خود فدی فرزند او را شهر خود اند تا بدان شهر پاک پرورش باید و موجب
 خوی و مکارم او کرد و اشاره ای نجاشی عجب نظری داشته هر کس از شهر پاک اسماء پرورش
 یافت طریقت صلاح و سداد پدید گرفت و صلاح جناب محمد بن ابی بکر و اخلاص او بالنسبه بامیر
 علیه السلام نیز از پاک نجاشیست و رحمت باد بران پستان و بران شهر مع الفقه جعفر
 مساجدین در حبشه زیست میگردند تا انگاه که رسول خدا صلی الله علیه و آله بمدينه طیبه
 فرمود و در آن سال سنه هجری بنای عماریه با مالی قلاع خیر گذاشت و جماعت مهاجر
 و انصار پروانه وار اطراف آن بزرگوار را گرفته بودند و شریعه مقدسه اسلام فی الجمله رونقی
 یافت و انبوه جناب جعفر از حبشه بمدينه طیبه مراجعت کرد و در انجناب و صادق
 شد با انگی که خدا تعالی بر دست امیر المؤمنین علیه السلام جاری ساخته و قلاع خیر
 مسلمین در مدینه رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن وقت فرمودند و انهم بودند و جعفر بیشتر
 بافتح خیر و دست بگردان جعفر را آورده و پیشانی نورانی او را بوسه داده و در انوقت
 انجناب عبدالله که در آن وقت در سال بود و بالجمله چون غزوه مؤنه در رسید که نام فرید است

در این شهر
 از شهر پاک
 اسماء پرورش
 یافت

فرمانی شام و از آن قبره نایب المقدس دو متر است رسول خدا امارت لشکر را بجناب جعفر
 گذاشت و رایت جنک را بدست او داد و جناب او روانه مونه گردید و چون نزدیک مونه
 رسید در میان لشکر اسلام و لشکر شریک که افزون از صد هزار تن بودند جنک در گرفت
 چون جعفر این حالت را مشاهده نمود چون شمشیر خنجر را پیش ناخت و اسب خود را پی نمود
 و همچنان مشغول جنک گردید مرد و مرکب بر زمین میافکند و سایر مسلمانین نیز متابعت
 وی نموده از اسبها پیاده شدند و جنک را صورت ایشان داد گرفت و جناب جعفر علیه السلام
 علم را بدست برگرفته بروایت کامل التواریخ این شعر را بر خر میخواند یا حیدر الجنة و اقربا
 طيبة و بار دشرافنا و الروم قد دنی عذابنا کافره بعبدة انساها علی اذا الالهة بها
 چون عساکر کفر این حالت را در او مشاهده کردند بکسر شیطانی را گرفتند و بر گرد او حمله
 آوردند نخست دست راست او را بجناب را قطع نمودند علم را گرفت بدست چپ
 گرفت و همی جنک نمود تا آنکه بکصد زخم کاری برداشت نگاه دست چپش را قطع
 نمودند جنابش همچنان علم را با دو بازو نگاه داشتند و بر سینه تکیه داده بود و همی رجز
 میخواند و مسلمانان را ترغیب بر جهاد میداد پس ملعونی در رسید و کار او را با جنک
 و بر زمین افتاد پس زید بن حارثه رضی الله عنه پیش آمد و بزودی علم را در دو بونگذاشت
 و در این وقت بروایت علمای عامه و خاصه خدا تعالی زمین را افروشته و میدان
 جنک مونه را در برابر چشم حضرت رسول صلی الله علیه و آله گذاشت تا بجناب نگران
 بخامد آن کرد و نگاه فرمود اخذت الراية زید فاصیب ثم اخذها جعفر فاصیب ثم
 اخذها ابن رواحة فاصیب و این سخن میفرمود و میگفت و بالاخره مسلمانان فایز
 آمدند رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بعوض دو دست جعفر که در حریمگاه قطع شده
 خداوند او را در بهشت دو بال کرامت فرماید از باقوت تا در فضای بهشت پرواز
 نماید و جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمان نمود که از برای اهل و عشیرت

در این روز
 حضرت جعفر
 را کشته و
 سر او را
 جدا کردند

* *

۷۹

جعفر طعام نریتب انکه گزما بیکه در مانم اجتناب اند و با مرتجع طعام نمیرسند از این جهت فارغ
 البال باشند و شهادت جعفر در سال هشتم هجری بوده و از مدت عمر او چهل و یک سال گذشت
 بود و جسد مبارک او وزید و عبد الله بن رواح در آن یک قبر مدفون نمودند و انقبضه را تا
 ساختند و در کتاب حوّه الحیوان همی مسطور است زجله انکه پس از موت سخن
 گفتند جعفر طهار علیه السلام بوده این آیه و آله هدا به تا آخر سوره قرائت نمود و لا تحسبن
 الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون و شعر او در مرثیه اجتناب شعر
 بسیاری نشاد کرده اند از آن جمله این بیت را در کتاب عمده الطالب از کعب بن مالک
 نقل نموده لا یقندون لجعفر ولوائه فدام اولهم فتم الاول فقیر الفیض المیر بقده
 و الثمر فکسفت و کادت ثافل سلام الله و رضوانه و تحبانه و برکانه و صلوانه علیه و آله
 الله شفاعة و در این وقت جناب عبد الله کودکی نورس پوره است بر و آیه تا این جویری در
 تذکره از یحیی بن ابی حمزه منبر مورود در خاطره دارم انوقت را که جناب رسول خدا صلی الله علیه
 و آله بر ما درم درآمد و او را از شهادت پدید آمدی که در این من و برادر درم را در بر کشید و همی
 دست مرحمت بر سر روی ما هم مالید و فطرات شک چون مر و اید از چشم نبوت بر من
 شرفش جاری بود و در حق ما در ماکر و فرمود اللهم ان جعفر قد ائتم الی احسن المثنویات
 فاخلفه فی ذریه احسن ما اخلقت احدا فی ذریه پس ما درم را بشارت داد بانکه منادی
 تعالی از برای جعفر و بال قرار داد با فرشتگان طهران نماید پس ما دم اساءه رضی الله عنه
 در ساحت نبوت عرضه داشت چنان سر او را است مردمان را از این تسلیت و
 دهد پس رسول خدا دست مرا بگرفت و با خود بمسجد آورد پس بر منبر رفت و در پیش
 روی خود نشاند و فرمود در حالیکه آثار من و اندوه از چهره مبارکش ظاهر بود ان المرء
 کثیر خیرة باخیه و ابن عمه الا ان جعفر قد استشهد و قد جعل الله له جناحین بطین ابانیه
 پس اجتناب از منبر برآمد و مرا با خود بخانه برد و فرمود تا انکه طعامی از برای من از پخت
 اند

* خَصِيصَةٌ بِلَيْسَتٍ بِكُرٍ *

۸۰

پس از آن برآمد مرا بخواند و در حضرتش طعام تناول میکردیم و سلی مقداری شعر طعن
 کرده باروغن زیت بساخت و فلفل بر آن طعام بکار برد و من و برادرم تناول کردیم و ناسه
 روز من و برادرم در حضرت رسول صلی الله علیه و آله در بیوت زواج انحضرت میرفتیم و از
 آن پس بخانه خود مراجعت کردیم و رسول خدا از برای ملاقات ما بخانه در آمد و من در آنجا
 کوفتدی و اعطف میخیزانیدم پس اب در چشم انحضرت کردید و در حق من دعا کرد و فرمود
 اللهم يارك في صفته و از برکت دعای سید انبیاء در ثمانت روز کار هیچ بیع و شرارت نمودم
 جز آنکه در معاملت برکت یافتم و ایضا در نزد که این جوزی است چون سه روز از ما تم جعفر
 گذشت خاتم انبیاء بخانه اولاد جعفر تشریف برد و فرمود ادعوا الی ابناء اخي پس پسران ایشان
 که سه تن بودند محمد و عون و عبدالله مانند سه جوجه در نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله
 حاضر شدند پس بفرمود حلاقه آمد و سرهای آنها را تراشید پس فرمود اما محمد هانا
 شبیه عم ابوطالب علیه السلام و عون بخلق و خلوع من شبیه است نگاه دست عبدالله
 را بگرفت و گفت اما هانا خاف جعفر اهل بیت و بارک الله فی صفة من یبصر بعد از
 آن بیامد و دیگر فرزندان خود را ظاهر آمدت نمود و رسول خدا بد و فرمود اما من علیهم
 سلمه و انا ولیهم فی الدنیا و الآخرة و در کتاب بخارا الا نوار مجلسی روایت کرده چون جعفر
 بن ابیطالب علیه السلام بدرجه شهادت فایض خاتم انبیاء صلی الله علیه و آله فرمان کرد که
 طاهره ناسه از برای خانه جعفر زیتب طعام دهد و بدیشان فرستد و سنت بر آن
 جاری شد و هم در نزد که این جوزی از عبدالله روایت است فان رسول خدا آن بود که
 از سفری مراجعت میکرد و کورگان اهل بیت خود را ملاقات میفرمود و در مراجعت از یکی از
 اسقار مرا بحضرتش سبقت دادند پس مراد بر گرفت و در پیش روی خود بنشانید پس یکی
 از فرزندان فاطمه که ندانم حسن جم بود یا حسین آید و در آن نزدیف وجود مبارک
 نمود و بدین حال وارد شد بنده شدیم و از حسن بن سعد روایت کرده که گفت سیدم از شد

این روایت از کتب معتبره است
 و در کتب معتبره است
 و در کتب معتبره است

خصیصہ ایلست یکم

۸۱

کریم اوازہ جناب عبداللہ کہ روزی رسول خدا صلی اللہ علیہ والہ مراد ہف خود سوار کرتا
وحدیثی پوشیدہ بامر گفت کہ ہرگز بالحدی در میان نمیکذارم و ہم در ان کتاب است روزی
عبداللہ زہر گفت با عبداللہ جعفر بن ابیطالب ہمچہ نوراد ز خاطر است از روز کہ من و ابن
عباس و ثولثات کردیم رسول خدا را عبداللہ گفت بلی ما را با خود برد و نورایم ای کذاشت
وازاہن جواب عبداللہ زہر بغایت بخل و سرشار کردید و در کتاب ناسخ در ذیل معجزات رسول
خدا روایت کردہ کہ آنحضرت در حق عبداللہ دعا کرد کہ اللہم بارک فی صفقہ بئیمینہ از برکت
اند عبداللہ چندان مال و حشمت یافت وجود و کرم و رزید کہ مردم مانعہ چون فرض میکرد
و عدل داشت را بعطای عبداللہ معلوم میداشتند و ابو الفرج در کتاب اغاثہ روایت کردہ
وقتی رسول خدا صلی اللہ علیہ والہ بر عبداللہ عبور فرمود و هو غلام صغیر و بعبادت کودگان
شری از کل برتیب دادہ بود پس رسول خدا انبتم کرد و فرمود با این چہ کنی عرض کرد میفروشم
خاتم انبیاء فرمود بھائش را چہ میکنی عرض کرد و طب میخرم و منجورم آنحضرت در حقش دعا ای
خبر کرد و عرض نمود اللہم بارک فی صفقہ بئیمینہ و از برکت این دعا نا و اخر عمر ہر معالمتی
کہ نمود سودمند کردید و بالجملہ جناب عبداللہ و سایر فرزندان جعفر علیہم السلام ہوارہ مورد شفقت
و عنایت حضرت خنی مرتبت بودند نا انکاہ کہ آنحضرت را آیام منتقض گردید و بعد از
رحلت انجناب همچنان مشمول عنایت حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام بودند نا بعد رشد
رسیدند و عبداللہ را در تمامت بنی ہاشم بصباح رخسار و حسن کردار و حشمت و مال
و سخای پیکران امتیاز بودہ و جناب امیر المؤمنین علیہ السلام او را بعنائی خاصہ اختصاص
میداد و چون عقبہ کہ عمر زینب کبری سلام اللہ علیہا بدان حد رسید کہ زنان را بشوہر
فرستند عبداللہ بمحض عم درآمد و آنقدرہ را خواستاری نمود و بزرگان بنی ہاشم نیز بدین
معنی اشارت کردند و در آنوقت جناب عبداللہ را مفاخری بود کہ بدان جملہ در لحدی از
فرزین مجتمع نبود نخست صباحت منظر کہ وی داشتہ چنانچہ او را شب عبداللہ علیہ السلام

* خصیصہ بیست و یکم *

۸۲

کتاب جامع
در فضیلت
امام جعفر

والد ماجد بنوٹ صلی اللہ علیہ والہ ہافندین سبب و ابابن نام نهادند و قوم مقام علم
و ضاعت و یچنانچہ از جملہ روایت حدیث و مفسرین قرآن مجید بشمار آورده و مراتب علم
و دانش و معرفت و تحقیق امام عم و فصاحت و بلاغت و همانا از محاورات و مناظراتش در
مجلس معاوہ و نیزہ و خطبہ اش در حق حکیم بنکرم معلوم میگردد و همانا در صحاح عامہ خاصہ
از جنابش روایاتی موجود است سوّم شرافت نسب و نسبتش از حضرت خنمی مرتبت
که وی فرزند جناب جعفر و فرزند زاده ابو طالب و عبدالمطلب پیرغم رسول خدا و
فرزند برادر امیر المؤمنین علی علیہ السلام بود و نسبتش از رسول خدا بغایت نزدیک و فائز
بدان حضرت در میانہ ذوی القربی بکمال بود چہارم بلاغی و ثروت و عطای او کہ از بسیاری
جود و سخاوتش میگفتند و عبد اللہ جوادی نام میبردند و نصیب شاعر در بارہ او گفته
افت نعم حتی کانک لم تکن عرفت من الاشياء ثم ناسوی نعم وعادیت لاحتی کانک لم تکن
سمت بلا فی سالف الدهر والام وحکایات جود و سخاوت او در کتب تواریخ و مستطربات
عائنه و خاصه بسیار است و اشعار بیکه شعری انصرد در بارہ او انشاء و انشاء کرده اند
زینب و زینب کثرت فاشه و خاصه است و نحوایم بدین معنی بسط مقال هم و بالجملة چون
در حضرت عم نزدیک و از اظہار و تقی مزاج و جنت عصمت صغری زینب کبری را نمود در حدیث
مقدّم تلوی قبول افتاد و اسناد نمایش با جابیت رسید و زینب مزاجت انکرمه و عساک
جناب امیر المؤمنین علیہ السلام بر منافع و منافع او افزود پنجم منافع و فضایلش و انفع
پس جناب مولی الموالی عم انکرمه را بد و ترویج کرده باجمعی از زنان بنی هاشم بخانه وی فرستاد
و در این وقت آنمخدره را تقریباً یازده سال سن مبارک بود و در این ترویج امیر المؤمنین عم
بوصیت رسول خدا و رفتار نموده چنانچہ روزی نظر آنحضرت بر اولاد علی و جعفر علیہما السلام
افتاد فمودر همانا دختران ما از ان پسران ما هستند و پسران ما بدختران ما اختصاص
دارند و عبادت خیر در احکام شرعیه بدین گونه است و نظر انبی صلی اللہ علیہ والہ

کتاب جامع
در فضیلت
امام جعفر

تخصیصه بدست یکم

۸۳

يومًا الى اولاد علي وجعفر فقال بنائنا البينا وبنو البينا وروزي خدا زان پس در خانه عبد
 الله كشوده و در ولیمه تزویج مردمان را اطعام می نمودند و بر فقراء و مساکین انفاق می کردند
 و چون امیر المؤمنین علیه السلام علیا مکرمه زینب را بنجانه عبد الله روزانه از برای دیدار
 انمکرمه بنجانه عبد الله در آمد و با جناب زینب و عبد الله ملاطفات بسیار نمود و در حق
 ایشان دعا فرمود و از ان پس هم بواسطه شفقتی که بفرزند ان جعفر و علاقه خاطر که ببنجانه
 ام کلثوم زینب داشت همان نحو که با حسین علیه السلام سلوک می فرمود با عبد الله بنجانه
 می داشت کان علیه السلام لیلته عند الحسن و لیلته عند الحسين و لیلته عند ام کلثوم زینب
 علیه السلام چنانچه از خبر شهادت آنحضرت مستفاد می شود و در وقت هجرت بکوفه زمانیکه
 خلافت ظاهره نیز بر آنحضرت قرار گرفت آنها را با خود بکوفه انتقال داد و جلالت علیا
 مکرمه زینب عمه محمده بود که معظّمات و محترّمات کوفه و عراق بملقاتش افتخار و باستان
 تقرب می ورزیدند و جناب عبد الله در ثبات جنگها و غزوات در موکب های یون
 علوی حاضر انگاه که امیر المؤمنین علیه السلام را در کوفه در محراب عبادت ضربت زدند
 و بدان ضرب بدیده شهادت رسید و امامت و خلافت منتقل بحضرت مجتبی
 گردید و حضرت نخست با معاویه بنی امیه را کد داشت و با آخره بر حسب مصلحت
 با معاویه صلح نمود و در سنه چهل هجری بدین طبعه مرگید و اهل بیت خود را
 که هم علیا مکرمه زینب را در میان آنها بود بدین طبعه برگردانید پس از ان محترّمات خانان
 عصمت و طهارت در حرم پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند تا از زمان که حضرت مجتبی را
 زمرچشانیدند و بدان زهر شهید گردید و استقر الامر علی الحسن علیه السلام حضرت
 نیز عهد حضرت مجتبی را با معاویه استوار داشتند آغاز مخالفت و محاربت فرمود و در
 این وقت که سپادت و ریاست بنی هاشم بحضرت سید الشهداء ارواح العالمین له الفدا
 منتهی شد آنحضرت کمال محبت و شفقت نسبت بنحو او عبد الله جعفر را داشته و در

خصیصه بیست و یکم

۸۶

معداد اولاد عبدالله جعفر از حضرت عقیله خدر رسالت و تخیل اخلاف نموده آنچه بنظر
درست آید چنانچه این جوئی و بعضی دیگر نگاشته اند در چهار دیواری دخیل بوده علی بن
الاکبر و محمد و عباس و ام کلثوم اما عون و محمد در کربلا شهید شدند چنانچه شرح انصار العسکری
خواهم شد در بحار الانوار و دیگر کتب مسطور است ام کلثوم دختر جناب زینب که در ثانی
صفات کمال از حسن و جمال و عقل و ذکا و عدل و نظیرنداشت در ایام حضرت سید الشهدا
مجدد شد رسیده معاویه بن ابی سفیان که در مکه و غدیر فرید بوده برای استحکام خلافت
برین چنان تدبیری بجا طریش رسید بانی هاشم وصلت نموده تا شاید انما طحت بمصالح
انجامد لذا بمروان که عامل وند عیاز بود چنین نگاشت که ام کلثوم دختر عبدالله بن جعفر را
برای برین خطبه پس مروان مجدث عبدالله جعفر در آمد و درخواست معاویه را معترض
داشت عبدالله بد و فرموده اختیار ام کلثوم بامن نیست مرا و اگر بستاند و سرور منی هاشم
حسین علیه السلام چه قطع نظر از سیادت او و بر ما خال ام کلثوم بشمار اید پس مروان بمحض
خامس ال عیاش شرف شده و او را از خواستکاری معاویه مطلع ساخت انحضرت بفرمود
در این باب با خدا تعالی استخارت نمایم و درخواست ام کلثوم دعا می فرموده در آنگاه که مردم
در مسجد رسول خدا جمع شده مروان با جمعی از بزرگان داخل مسجد شد و بخدمت حاضر
ال عیاش شرف شده و در حضرتش بنیستد آنگاه مروان بتکم در آمد و گفت معاویه مرا بدان
امر نموده تا ام کلثوم را برای برین خطبه نمایم و صدق و محترمت او را امرند دیدار او معین فرماید
باصلاح و دوستی من بنی هاشم و بنی امیه و ادای دهر عید الله و میدانم من برین بین معاویه کفری
است بی نظیر و میدانم آنکه در خویشاوندی برین با شما غبطه خواهند برد بیشترند از آنکه
بین این غبطه میرند در خویشاوندی شما و برین کسی است که ابرید بدار او استغفا میکند و آن
کلمه در زبان عرب در نهایت تمجید و تعظیم و تجلیل استعمال شود چون سخن مروان بدینجا رسید
ساکت شده و امام حسین علیه السلام آغاز سخن کرد و پس از ستایش بزرگان و ادای خطبه فرمود

خَصِيصَةُ بَيْتِ يَكْمُ

۸۵

کتاب الفوائد
جلد اول
فصل اول
در بیان فضیلت
امام جعفر صادق
علیه السلام

اینکه گفتی صدقاً ام کلثوم را پدرش معین نماید ما از آنچه رسول خدا صلی الله علیه و آله در صدق
زنان ردختران خود سنت کرده بیرون نشویم و اینکه گفتی بدون عبدالله را چندانکه باشد
ادام نمایند کدام وقت بود زنان مادر پدران خود را ادا کنند و اینکه گفتی این خوشایند
سبب صلح و سلم میان بنی هاشم و بنی امیه شود ما از برای خدا باشما در طریقی عداوتیم و برای
دینا باشما صلح نمویم و اینکه گفتی در خوشایندی بزیید سود ما را است و زیاده از بزیید مردم
مغبوط میشوند از بزیید پس بدان امانکه بما غبطه بر نداهل جهلند و امانکه بدو غبطه بر نداهل
عملند و اما اینکه گفتی بحباب بد بداد بزیید استغفار میکند همانا این مقام جز برای رسول خدا
نباشد بدین کلمه اشارت میفرماید بشرایط و مدح پیغمبر و ابیض پسنتی الغامض
ثم الالبتهای عمده للأرامل پس از آن فرمود کواه باشد تمام مردم ام کلثوم دختر عبدالله
ابن جعفر را کاپین بستم پس عمر او فاسم بن محمد بن جعفر و مهر او را مهر سنت فراردم و بخشیدم
بدو یکی از زمینهای خودم را که واردات آن در سال هشت هزار دینار شماراید و این وجه
کفایت معیشت آنها را میفاید بحاست خدا پس از آن مروان منغیر کرد بدو و گفت بنی هاشم با ما
از در غلد بیرون شدند و بجز عداوت و دشمنی قبول ننمودند پس امام حسین علیه السلام او را
بخطا آورد از قصه خطبه نمودن امام حسن علیه السلام عاشبه را و غدر مروان و این چنین بود
که حضرت امام حسن خواستگار عاشبه دختر عثمان کرد بدو مروان او را بعقد عبدالله بن
زبیر در آورد مکشوف باد ابر قصه را بکیفیات مستعده و عبارات مختلفه در کتب ثبت نمود
و این ترجمه که ذکر شد فی الجمله اختلافی دارد با کتب فی که در بحار الانوار ثبت شده با الجملة
مطلب دوم عایا محدوده زینب در مدینه با عبدالله جعفر و خدمت گذاری جان و در
مراحل مراعات بن کوار عیاض حضرت منظور و مشمول مراحم حسنین بوده ناشیست هجری که
معاویه بدو را وصل و عید دینا بزیید عند بیعت نموده و انملعون غام اوقات راضی
ملاهی و مناهی و در مقام استحکام سلطنت خود بوالی مدینه نوشته تا بیعت ازین

* خَصِيصَةُ ابْنِ سَيِّدٍ * *

۸۶

عمر گرفته بشریح که در کتب نوارنج مسطور است آنحضرت مجبور از حرم خدا اراده حرکت را نمود
 علیا خذره عقلیه چون از غم برادر مطلع خلیه اضطرب کرد بد مبادا عبد الله جعفر و راز
 مصاحبت برادر باز دارد آمد نزد انجناب شروع نمود بگریستن عبد الله را بواسطه کالای
 و مقامات آنخذره علاقه خاصی با آنحضرت میبوده گفت یا بنت المرثی نور اچه میشود لا ابلک
 الله نت عبا فرمود باین التماس برادر عارف گردید و حضرتت محبت را نسبت
 میداد و من چنانم که اخی بیا و زندگانی نتوانم نمود و از انجا که زنان بد و ن رخصت
 حرکتی نتوانند نمود و کام از کام نتوانند برداشت اینک برای رخصت نیز حضرتت آمد
 ام اگر رخصت تقویائی نزد من و لکن دانسته باش که بعد از رفتن برادر زنم نتوانم مانند عبد
 الله نظری بجانب آنخذره نمود بد چنان منقلب است که هر مقام منع باشد گفتن لا
 و بیرون آمدن روح انمظلومه مفارقت خواهد بود اشک از چشمانی عبد الله گشت گریان
 و غمی و با عقیله بنی هاشم این انقلاب برای چه میسر میخواست حضرتت باشد چنان انظار
 شاد و سرور کرد بد برخواست رفت بخانه برادر و با اتفاق برادر حرکت فرموده و وجود اند
 حسین چنان از امانت برای آنخذره منظور داشتی که برای دیگری از خدایات چنان تقوی
 شامه این روایتی است که در اسرار الشهاده و دیگر کتب در فعل حرکت موکب میابون
 پس زن نه چنانچه راوی گفت قریب بمحل محل دپلم با پوشش کرانه نمازین اما
 حسین بغیر مورد نانی هاشم عیال خود را سوار نمایند در آنحال که نگران شمت و جلا
 بیم بساگاه از سرای حسینی علیه السلام را میبلند بالا حالی بیرونی و صورت نایب
 چون ماه داشت بیرون شد و همی فرمود ای بنی هاشم از من دور شوید نگاه دوزن
 از سرای بیرون آمدند و از نهایت عفت نامرکشان بودند و کبریاگان اطراف ایشان را
 فرو گرفته و انجوان محلی حاضر ساخته و یک یک را زانو گرفته و وجود افلاس حسینی زینت
 را سوار نموده پس از اینکه اندوختن سوار شدند از یکی پرسیدم ایشان کجا باشند

* خَصِيصَةُ بِلَيْسَتٍ يَكْرَهُ *

۸۷

گفت یکی زینب و دیگر عام کلثوم دختران امیر المؤمنین و انجیران ماه بنی هاشم عباس امیر
 المؤمنین علی السلام باشد الخبر بهمین عزت در خدمت برادر حرکت نموده چون بمنزل خراسان
 رسیدند و بکشیان روز در آنجا اقامت کردند صبحگاه زینب آمد در خدمت برادر شد و عرض
 کرد ثورا خبر بهم بگامی که دوش شنیدم فرمود چه شنیدی عرض کرد نیمه شب بخارجی
 شدم شنیدم هاشمی این اشعار را انشاد می کرد **الاباعین فاحفظی یحیی** و من یکی
 علی الشهداء بعدی علی قوم شو فاهم المنايا بمقدار الی الجاز و عد و از معنی این آیات که
 برورد بلیات و وفود منیات و مقامات شهادت و ادراک درج و رحمت حدیث میکند
 معلوم است در این مقام اشارت با کیست فقال لها الحسن یا اخنأ کل الذی فنی فهو
 کائن بالجمله این مکتوبه بهمین کیفیت در خدمت برادر زیست میکرد چون چند میل را
 از مکه میپویند و بمنزل تنعم فرود شدند عبدالله بن جعفر پسرهای خود عون و محمد را با ^{زینب}
 رکاب مستطابش روان داشت و بدین گونه در خدمت مکتوبی نگاشت اما بعد فلق
 استلک یا الله لما انصرفت حين نظرت في كتابي هذا فاني مشفق عليك مر هذا الوجه الذي
 توحيث لسان يكون فيه هلاكك واستنصا اهل بيتك وان هلكك اليوم طغي نور الارض نك
 علم المصدين ورجاء المؤمنین ولا تعجل في التبرأتی في اثر كتابي عبدالله بن جعفر بعد از آنکه
 این وسیله نیز در عمر و بر سید آمد و گفت بحضرت حسین مکتوبی فرست و خطا مالی انقاد
 را و خواستار شوی تا بیکه مراجعت فرماید عمر و بر سید این مکتوب نوشت و در صحبت
 برادرش محبی روان داشت عبدالله جعفر نیز با اتفاق محبی بحضرت سید الشهداء بیامد
 نامه عمر و بر سید را بدادند و در مراجعت انحضرت فراوان الحاح و رزیدند و پاسبان ایشان
 فرمود رسول خدا مراد خواب نمودار شد و مرابکار فرمانداد بنفر مانی رسول خدا را تا توان
 نمودن پس گفت چه فرمان نموده فرمود با هیچکس نگویم چندانکه زندگ باشم تا گاه بیکه خدا
 را ملاقات نمایم چون عبدالله جعفر اینرا شنید و دانست باز نخواهد شد پسرهای خود

خصیصه نابینان یکم

۸۸

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

عون و محمد را بخوانست و ایشان را وصیت فرمود تا از ملازمت رکاب آنحضرت بازمانند
و در راه و از جانبازی در ریغ تنهائند و با اتفاق یحیی بر سعید بمکه مراجعت نمود مکشوفان
شخصی چون عبدالله جعفر با آن جلالت و نبالت که فی الجمله بمقاماتش اشارت نمود
گفت بدو و آنحضرت استبدالشهداء از نصرت آنحضرت تخلف جسته با آن ارادت او
با آنحضرت بنابر این محملت آنحضرت برای حفظ بقیه بنی هاشم که در مکه و مدینه بود
آنحضرت را امر با قامت و نهی از متابعت فرموده چرا که نزدیک را چنان شقاوت بود
که از اخی بوده بکفر از اولاد هاشم در زمین نباشد و چون عبدالله جعفر بواسطه
فضایل و مفاخر وجود و سخاوتش مقبول عندا لکل بوده و او را نقوذ کلمه حفظا بنی هاشم
او را از متابعت نهی فرموده چنانچه رسول خدای در غزوه تبوک علیه السلام را در
مدینه بجای گذاشت و این وجه در نظر آنحضرت بود تا بواسطه وجود او اهل مدینه از
شر منافقین سالم بمانند و این وجه سعید نباشد چنانچه مؤید همین مطلب است که
فرزند چون دو جهان شیرین را ندانم و با ما مشورت است کسی که دو فرزند خود را در ریغ
نماید از جان خود در ریغ نماید و هم نایب همین معنی نماید خبریکه مسطور است چون
خبر شهادت اولاد عبدالله را در مدینه باید ریزر کوار بگذاشتند عبدالله گفت
انا لله وانا الیه راجعون عبدالله را غلامی بود ابو السلاس که کتبت داشت چون خبر
مولی زادگان خود را بشنید گفت هذا ما الفینا من الحسین علی چون عبدالله این
کلمات را بشنید سخت بر اشفت و سرود همان ابو السلاس را با نعل بکوفت و لزان
پیر فرمود باین الیخنا الحسین نقول هذا والله لو شهدنا لأجبنا ان لا اثاره حتی اقتلنا
والله اننا لنحیی بنفسی عنهما و یغیری عن المصاب بهما انما اصیدا مع اخي و ابن عمي
مواصبین له صابرین معروان این کلمات و معلوم میشود طالب شهادت بود و بالجمله
چون سپرد را حوالات و مقامات او می نمایم همین وجه بنظر قوت میگرد و بالجمله

علیا حضرت زینب یار در خود بالینکه میدانست در این سفر چه بلاها باشد با کمال سرور
 انبساط حرکت فرموده هوای کعبه چنان میکشاند که بجزاز که خارهای مغیلات حرم می
 و از محل امن و امن بیرون شده و چون ابن عباس اصرار بعدم حرکت مولی نموده و ایشان
 مفرون با جایت نشاء عرض کرد چون برای کشته شدن مبروی این زنان و دختران را
 چرا بخود کوچ غلبا مکر صدای ابن عباس را شنید متعجب شد فرمود باین عباس تشبیه
 شجنا و سیدنا ان تخلصنا ههنا و نمض وحده لا والله بل نجی معه و نموت معه و هل ابی الزنا
 لنا غیره بهمین ترتیب در حضور برادر ناوارد زمین بلا این کربلا شده بیود و در انقلب
 انخدره را فضا با وسوا انخی است تفصیل انهاد رکب و ارنج مسطور است و در کربلا در
 برادر چه بلاها نعل شد که اگر عثری از اعشار انهار از بال جبال راسپات گذاشتند چون
 سبل از خود حرکت نمودی چنانچه تفصیل انهاد رکب مقابلست از انجمله و طفل خود را
 با کمال سرور و خود لباس حرب بر انهار پوشانیده و انهار را بحضور یا هر انور برادر آورد و تقدیم
 نمود و انهار را امر بجهاد با کفار فرمود فمضت محمد بن عبد الله جعفر اهنگ مقاتل فرمود و
 این اجازه قرائت نمود نشکوا لله من العدوان قتال قوم فی الوری عیان قد
 نرکوا مع الکران و محکم الشریک و النبیان و انظر و الکفر مع الطغیان و خولیت
 را در میان اعداء افکنده ن از ایشان را بایز و شمشیر رواند از الوار ساخت نگاه بدست
 عامر بن نضیر التیمی درجه شهادت یافت نگاه برادرش عون بر عجل الله اغار جبال نمور
 و این رجز بخواند ان شکرونی فانا بر جعفر شهید صدق فی الجنان الازهر
 بطرفیهما جناح اخضر کنی بهذا شرفا فی المحشر انکاه بجمک در آمد ستر سوار و
 ن پیاده از مرکب حیات فرود آورد انوقت بدست عبد الله بن بطر الطائی و بر و ابی
 بدست عبد الله بر قطنة التهمانی لعن الله شهید گشت و از کمال مقامات حضرت عقیله
 است که ابد ادرمانی خود اسمی از دیاره ن خود نبرده و هم در محبت برادر ریحل اسیر

در کربلا
 جعفر

خصیصاً بلیست یکم

۹۰

نکته در کیفیت حرکت

در حرکت و احوال

و ذلک از کربلا تا کوفه متحمل گردیده مصیبات کوفه آنقدره را نتوان کم شمرد چرا که در همین کوفه آنقدره را چنان عزت و احشام بوده محذرات اعظم و اعیان آن از روی شرف و مجد آنحضرت چه بسیار برای آنها میسر نمیشد اکنون با چه حالت ذلت و خواری واردان شده بر آن شخص با شرف مصیبتی صعب تر از آن ذلت بعد عزت نباشد آنچه معلوم میشود از اخبار و تواریخ در کیفیت حرکت اهل بیت طاهیرین باین نحو بوده روز عاشورا پس از نهب خیام ابرس بعد علی بن ابی طالب کشتگان خود نموده و در عصر از روز نهار بعد اهل بیت را حرکت داده و سرها را بر رؤساء طوایف و عشا بر قسمت نموده و او را در این تقسیم خیال آنرا هرگاه در بین راه کسی بخواهد ببرد و بخواهد ال محمد و حضرت ولاد پیغمبر نماید چون بنکرد تمام عشا بر در این عمل مشوم شریک بوده از ترس خود جنبش نماید و سر حضرت سید الشهدا را بخولی سپرد و جبهه را گفتند بعضی اهل تحقیق باین ابرس بعد و خولی اصبحی تقاریر و تاجری بود و انما عون باین وسیله را بخولی صلح نموده و سر آنحضرت را مال المصالحه قرار داده مع این اهل بیت را حرکت داده شامگاهی بود پشت دروازه کوفه رسیدند و در بیرون شهر کوفه محله بود و در آنجا زین بود مسنوره در خانه خویش بر سجاده نشسته در حضرت پروردگار بر آرزویناز مشغول و از قضیه غائله کربلا و شهادت حضرت سید الشهدا پیچیده ناگاه غوغائی عظیم و آشوبی بزرگ بکوش او رسید انقیاد در چادر عفت بیرون تاخت و بر فراز بام برآمد و نگران شد سپاهی فوج فوج و همراه آنها سرمائی نورانی بر فراز نیزها و گروهی اسب و دستگیر و زنهای بی معجزه اخل محلهای بی رویش و از خجالت ناشسته سر برافکنده و در مقدم آنها زنی بلند بالا و طفلی در اغوش باحالی پریشان بران طفل نگران و گریان و آن طفل از آن زن اب طلب مینمود و بیانی میگردانید و بواسطه طفلان اب از خجالت چهره زردان زن از مشاهده این حال بمالاند و شد و بانهایت بیثباتی از آن عطفه سؤال نمود شما از کدام جماعت سیران باشید از آن سر بلند کرد و فرمود ما از سیران ال

(خَصِيصَةُ ابْنِ سَيِّدٍ)

۹۱

محمد بن ولاد انحضرتیم انزن چون ابن سخن بشنید بر چهره خود طیانچه زد و گفت ای زن خدا
 خید بکوبه ببنم چه نام داری همانا باد خورشاه ولایت شبا هست داری و این سر نورانی که
 در مقدم سرها است سرکه باشد علیا مکره سر بلند نمود و بان زن فرمود از ما چه
 پرسیدی من زینب و این سر سر شاه شهیدان برادرم حسین باشد انزن پس از مکالماتی با
 انمظلومه بتجمل داخل خانه اندر شد انچه چادر و معجز و لباس در خانه داشت انها را بیاورد
 و با سارا بداد مع الفضة همین کیفیت انها را روز بعد داخل شهر کوفه و اهل کوفه بنماشت
 بیرون شد و در افعال ام حبیبه بملاحظات انها آمد چنانچه تفصیل در کتب مقرر است چون
 اهل کوفه ان زلت و خیار پرانیکر لیستند بانها از تم نموده نان و جوز و خرما با اطفال میدادند
 و ام کلثوم انها را از دهن اطفال بیرون مینمود و بدور میبنداخت و مینمود و صدقه بر ما
 ال محمد حرام باشد تواند بود این ام کلثوم حضرت عقیله بوده و در اینجا بکنه او تغییر شده
 چرا که انمظلومه در هر حال مراقب اطفال بوده و چون حال اطفال بان اضطراب نرسیده
 بود که صدقه و این را جاس بر انها حلال شود لذا اندر بای غیرت راضی نمیشد اطفال برآ
 از انها تناول نمایند باینکه خود انها واسطه در ایصال روزی خلائق بالجملة در انحال
 مشغول امر معروف و نهی از منکر و مینمود و غصه و ابصار کم عنایس انگاه انخط بعره را
 بخواند و عموم اهل کوفه را منقلب ساخت در ان حال که ابن زیاد پلید مسبون شد از
 ورود اسراء بارعام داده و مجلس مملو از هرگونه اشخاص امر نمود تا سرهای شهیدان و اهل
 بیت طاهرات را در مجلس خود نموده چون اسیران را داخل مجلس انمظلومه عقیله خدر
 رسالت منکرة درآمد و در کناری نشست و کنزکان در اطرافش درآماد و انحضرت
 را محفوف داشتند این رؤیت بر ابن زیاد سخت آمد و گفت مرهیه المتکرة احد اورا
 جواب نداد تا گریه ستم بعض از خدم گشتند همانا زینب دختر علی بن ابیطالب است این
 زیاد بانمکره رو نمود و گفت الحمد لله الذی قضی حکم و اکذب احد و شکر حضرت زینب

و این سر سر شاه شهیدان برادرم حسین باشد

* خصصه ابدیت یکم *

(۹۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

فرمود الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد صلى الله واله وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يقض الفاسق
 ويكذب الشاكر وهو غير يا ابن زياد حياتمودة وروقام شماتت گفت كيف رأيت صنع الله بالكم
 الحسين انمظلومة فرمود ما رأيت الا جبلا هولا فوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم
 وسبح الله بينك وبينهم وتخالجون وتخاصمون عنده وان للنايين زياد موقفا سغدا
 جوابا وان لك به فانظر الى الفلج يومئذ تكلتك امك يا ابن مرجانة چون سخن انمظلومه با تمام رسید
 ابن زياد در خشم شد بجد بکرا راده قتل انمظلومه نمود عمر و بن حرب در آن مجلس بودند چون خبر
 و را بدانست باین زياد گفت ز نیست و هیچکس ز ترا بکفار مولا حده نتابد دیگر یاره ابن زبنا
 بشکام درآمد و با انمظلومه گفت خدای شفاي قلب مرا قبل حسین طاعی و دیگران سرکشان
 و کتاهکاران از اهلبیت نویدا و انحضرت چون این سخن شنید بگریست و فرمود لعمری لقد
 قلت کلمی و ابرئت اهلی و قطعت فرعی و اجثت اهل فان کان هذا شفائك فقد
 ابن زياد گفت این زن ستجاعة است یعنی سخن بیج و فافیه پیر دازد و در اینجا از تفصیل مجلس این
 زياد بهمین مقدار قناعت نموده تمه در کتب مقاتل است اگر شیخ در احتجاجات انمکره در
 مجلس این زياد بدیده تأمل بنکره تواند فهمید غایر و فاصراست از فهم مراتب کماله انخذ
 پس انگاه ابن زياد امر نمود تا اسرار او در خرابه قرب مسجد جامع جای دهند تا امر از پند چهر رسد
 و بعضی گفتند امر مجلس انها نموده و اگر در خرابه بوده اند کثرا جلس نموده زیرا که غرض او تعیین
 قرب مسجد جامع این بوده اولاً احدی بدیدن انها نرود چرا که در جای خلوتی بودند ممکن
 بود خفیة بعضی دوستان خود را با انها رسانند ولی مسجد جامع در مرتی و مسرع عمومی لذایع
 را از نرس این زياد جرئت تشرف خدمت انها نموده و ثانیاً چون خود بنما جماعت و باجنا
 کو کبره در خور امام علی علیه و حق خانواده محمدی تا باین حرکت انها را شماتت و صدمه رسانند
 بالجمله در انخرابه میبودند و احدی بدیدن انها نرود چو کبرکان که انها رحمت سپرداریده
 بودند و از دروازه انها سبونی بودند که صاحب در را باشد انرا چنانچه از کبر خور عقبه که

* حصص بیست و یکم *

۹۳

در مقام اخبار است ظاهر میشود فرمود لا بد خلق علی غریبه الام ولد و مملو که فائزین سپهر
 و قد سپینا بالجملة انخذرات طاهران از روز و از دهم پاسیز دهم محرم در کوفه بودند تا پنج
 فاصد این زیاده مشق شام رفته و خبر یزید عنید داده و انملعون با خواص خود مشورت
 نموده همه یک رای شده باید اسرار و رؤس شهدا بشام وارد شوند انکاء یزید باین زیاده برنگا
 نال اسراء و رؤس شهدا و احوال و اطفال آنها را با سر داری از سر داریها و جمعی از ابطال الشکر بیژن
 شلم حرکت دهد و این لشکر باشند همراه آنها تا در بین راه زحمتی و فتنه بر نیافتد و انکاء
 این زیاده سه روز به حرکت اسرار داد بد و امر کرد جمعی از شجاعت لشکر پیاده و سواره مکمل
 و مسلح بناگاه اطراف خرابه را بر گرفتند اطفال و کودکان از همه و غوغا منوخص شده
 و بدامن بزرگان مبا و میچند و انمردم بیدار اهل بیت سید لولاک را چون کفار حرکت داده
 موافق بعضی روایات روز هجدهم صفر وارد کربلا شده تا روز بیستم از اینجا حرکت نمود چنانچه
 بعضی گفته اند و رود اهل بیت بکربلا روزاربعین بین سفر شام بوده نذر مراجعت زیرا که تا
 خبر دادن این زیاده یزید و جواب دادن او و حرکت کردن آنها مدتی طول کشد و رسیدن
 اهل بیت بشام و مراجعت آنها با اقامه احوال در اینجا و نزول آنها محتاج بزمانست و این مدت
 سی و شش روز کفایت نماید العلم عند الله در منازل بین راه و در راهب آنها را اقضا با وسع
 است بجهت اشتها و ثبت نهاد و کتب و تاریخ و مسائل ما از ذکر احوال و گذشتیم چون انمرد
 شقاوت است بجهت افراسنی دمشق رسیدند اهل بیت و افرود آوردند بشارت یزید
 فرستادند و زمان ورود بشهر را اجازت طلبیدند از پلید یزیدی که خود میخواست روزی را
 مشخص ساخت پس اهل بیت را سوار کرده بجانب شهر روان شدند و مردم شام با نام از دجا
 و احتشام و الان لهو و لعب و خنده و سرور و فتنه و فجور بیدار اهل بیت رسالت و اشتها
 عسا که شقاوت موثر میشناختند و با این حالت نا هنجار همی خواستند طعام با اطفال خود را
 دهند عقبه خد رسالت کرد در هر حال مرعوف و نهی از منکر نمودن شعار او بود بد

چهارمین حرکت

خصیصه بیست و یکم

۹۴

و از آنکه

صفر مورد و بحکم آنها القوم الظالمون اما السنجون مر الله العظیم ولا تخافون شمر را فرمودی
 حاجه انجیت عرض کرد نور اچه حاجت است فقال اذا دخلت بنا البلد فاحملنا فی در بقلیل
 النظارة و تقدم الیهم و فلان نخرجوا هذه الرؤس من بین الحامل و یخوها عنا فقد خربنا من كثرة
 النظر الیها و نحن فی هذه الحالة و لكن شمر شقاوت نهاد برخلاف مسؤل انحضرت روی نهاد
 و فرمان داد ناسر هابرها و از نهها در میان محملها حرکت دهند و اصلیت پیغمبر را با بحالت
 میان انجمن تماشاگران بدارند و دروازه بهمین حالت ببردند و منقول است از سهل گفت
 بدیدم مردم مرا از دروازه خیزان حرکت نمودند به بیرون من هم در نقای انهار و انشدم و
 سر نمودار و اسراء در عقب سر هابها بالای مرکبان بی رویش بر مبارک اعمام حسین علیه السلام
 شمر ملعون و همی گفت انا صاحب الریح الطویل انا صاحب الدین الاصل انا قتلنا بر سید و
 و انت رأس الی بن المبر المؤمنین جناب زینب ام کلثوم عمه همی فرمود کذبت بالعین ابن
 العین و احسن الله علی القوم الظالمین یا و یا ک تفخر علی نیر الملعون ابن الملعون بقتل من نكاه
 جبرئیل و یكامل و من اسعد مکتوب علی سرادق عرش رب العالمین و من ختم الله بجهنم
 المرسلین و وقع بایه و واد المشرکین من ابن مثنی جدی محمد المصطفی و ابی علی الرضی و اقی فی المنة
 الرضاء صوات الله علیهم اجمعین انوقت خولی ملعون روی با نخذ ره کشت از سجاست با کبری
 بالینکه سجاج دختر سجاج پسر اهل بیت را بیاوردند تا در پیشگاه مسجد جامع محل توقف
 اسیران و سبابا باز داشتند بر و ابی شعبی مر مبارک حضرت عباس را بر فراشته بر طویل
 آورده و تعلین بر منرا انگلی حامل ریح بود و این شعر را تشاد همی کرد انا صاحب الریح الطویل
 انذی به اصول علی الأعداء فی حومة الحرب طعت بال النبی محمد لان قلبی منهم
 استم الکرب ام کلثوم علیه السلام بالاملعون فرود ایا بقتل ال محمد افتخار میجوی پس بر فواد
 لعنت خدای املعون فصل از ان نخذ ره را نمود ولی از آنکه شمر مردمان بر سید مع الفیض
 لال الله را صبحگاه وارد شام نموده و دران از دحام سر کویچه ها و بازاران و در محله پیور بگردید

خَصِيصَةُ اَبِي سَيْدٍ بَكْرٍ

۹۵

تا نزد یک غروب آفتاب در سرای یزید رسیدند و انوقت ممکن نبود ایشانرا بروی در آورند
 اسرار را در خرابه مسکن دادند چنان خرابه که لایکینه من جرح و لایقینه من برد حتی انقباض
 و فضایی ورود آنها تا بدخول در مجلس یزید بسیار است ثبت آنها در کتب مفصل است
 و گفته اند در ورود اهل بیت بشام یزید رجپرون ترهنگاه دمشق بعیش و سرور اوقات
 خود را صرف نموده چون سرها را بدید این شعرها را فرات نمود لما بدت تلك الحمول و بانك
 تلك شمس علی دیا نعب الغراب قلت صح اول اضح قلقد قضيت من النجی دیون
 و بالجملة اهل بیت عزت و طهارت را طلب نموده مکشوف اهل بیت را بحال سرمد مدینه طلب
 نموده در مجلس اول جمیع اعیان و امراء بنی امیه حاضر بودند یهودی و نصاری در آن مجلس
 بوده چون امر باحضار آنها نمود همه را بر لپاها بسته چنانچه حضرت سجاد مینفر ما بدلتا
 و فلان الی یزید بن معاویه و ابونا بحال و در بقونا مثل الاغنام و كان الجبل فی عتقی و عنق ام کلثوم
 و بکتف زینب و سکنه و البنان و کما فصرنا عن المشی ضربوا حتی او قوا بین بدی یزید
 و هو علی سریر مملکته و در آن مجلس علیا اخذ ره و احتجاجا بایست اگر شخص بدیده انضاف
 بنکرده میبهد در شام انمطلو صرجه خدمتی بدین اسلام نموده چنانچه اهل شام از ابتدا
 حکومت معاویه در شام آنها را فریضه محبت خود نموده اگر انملعون ادعای الوهیت منمو
 وال محمد را چنان در نظر آنها خار و زبون که با نهایت قلع و قمع آنها را فریضه زمت خود
 دانسته چنانچه از معاملة آنها با امیر المؤمنین مطلب و شن است عالمه غیر معلم چنان
 احتجاج فرمود و مثال آنها را با هر که دانید کویا محشر را برپا نموده مردم شام از خواب
 غفلت بیدار و بفهمیدند چه انشی برای مشعل نموده یزید از این جهت بی نهایت شنا
 و اظهار ندامت نموده و اظهار برائت از خود میمود و ان شناعث را نسبت باین
 مرجانه می داد و در مقام جبران برآمد و عرض کرد کار باختیار شما است اگر خیر اهدا
 مکتوم بدین شوید و اگر بخیر اهدا در اقامت و زید فرمودند یزید چون از حسین

و کما فصرنا عن المشی ضربوا حتی او قوا بین بدی یزید و هو علی سریر مملکته و در آن مجلس علیا اخذ ره و احتجاجا بایست اگر شخص بدیده انضاف بنکرده میبهد در شام انمطلو صرجه خدمتی بدین اسلام نموده چنانچه اهل شام از ابتدا حکومت معاویه در شام آنها را فریضه محبت خود نموده اگر انملعون ادعای الوهیت منمو وال محمد را چنان در نظر آنها خار و زبون که با نهایت قلع و قمع آنها را فریضه زمت خود دانسته چنانچه از معاملة آنها با امیر المؤمنین مطلب و شن است عالمه غیر معلم چنان احتجاج فرمود و مثال آنها را با هر که دانید کویا محشر را برپا نموده مردم شام از خواب غفلت بیدار و بفهمیدند چه انشی برای مشعل نموده یزید از این جهت بی نهایت شنا و اظهار ندامت نموده و اظهار برائت از خود میمود و ان شناعث را نسبت باین مرجانه می داد و در مقام جبران برآمد و عرض کرد کار باختیار شما است اگر خیر اهدا مکتوم بدین شوید و اگر بخیر اهدا در اقامت و زید فرمودند یزید چون از حسین

علیه السلام مازاجدا کردند عید الله زیاده اجمال و امکان نگذاشت تا بروی کبر و التماس
و مراثم عزایپاداریم هم اکنون بر آنحضرت کریم بنوا هم گرفت نگاه بجزر جلد خود باز شویم
فرمان کرد تا یکی از سرهای او را برای ایشان خالی کردند و اهل بیت در آنجا بسوگواری و زاری
و ناله و فریاد و روز و شب مشغول شدند در مشوای فرشته و هاشمیه مانند مکر اینکه بمن
و مصیبت و ناله هم معنان گشت چنان اشوب بر آوردند که همچو است کوه از جای بشود پاک
هفته بر اینکه نه بنوحه سرائی مشغول موافق بعضی روایات حضرت عقبه بنی هاشم تاروش
شهدار را بجلوس عز احاضر نمودند از این معلوم میشود چه مجلسی بوده نگاه بزیاد تفرس نمود از
انقلاب چه خروش در اهل شام ظاهر شده بر پنداران سلطنت خویش رسید صلاح را در آن
دید اهل بیت را بطلب و باها اظهار محبت نماید شاید از این انقلاب برگردند نا اهل شام از
جوش و خروش باز ایستاد نگاه بطلب حضرت سجاد کس فرستاد علیا حضرت عقبه خد
حضرت سجاد عرض کرد یا فتر عینی و سلوه نوادی لا نکلم الا بکلام صبی و قول لیت فانه ظالم
عنید و شفی شد بد لا محاف مرا بقیه و عذاب و لا یسبحی من رسول الله و ولیه چون در مجلس
بزیاد رفت بزیاد با حرام آنحضرت از جای جفت و او را در صدر مجلس نشاند و اظهار تشنه
نمود و عرض کرد یا علی بن الحسین آنچه خواهی بفرما بر آورده است فرمود ای بزیاد دریا حاجتم
بخوا حاجت نیست و دیگر اینکه در هر باب با عمام زینب سخن گفتم چه او پرسد بپیمان و عکس
اسیران است بزیاد چون این بشنید بلرزید و فرمان داد تا پرده از میان مجلس برکشیدند
و با حصار اهل بیت اظهار و جناب زینب علیه السلام امر داد و در عظم و نکرم آنها بگویند
و اهل بیت بیاد مجالس سابقه افتادند و مستعد ناله و زاری شدند آن پلید پس از سماع
سر بر آورد با اظهار خضوع و نوازش کوشید و ایشان را در اقامت شام و مراجعت بجا
مخارج ساخت حضرت زینب ببالید و صدا بواخواه و واذلناه و واضیعناه بلند ساخت
چنانچه بزیاد بزیاد و گفت این زن که چنان ببالد کدام کس باشند گفتند زینب کبری

المرغود

بزیاد عرض کرد

خصیصه ابلیس یک

۹۱

نکته

و زنیان افتاد و از بعین بوده باغیران و جابر و ملاقات نموده باشند بانه اختلاف بسیار
 بحث در آنها از موضوع بحث خارجست چون نزد یکی مدینه رسیدند محملها را فرو بردند و
 را یکسو خوابانیدند و خود مشغول نوحه سرائی بشدند و اسباب شهادت را پیش روی خود
 پهن نمودند تاگاه غلغلله اهل مدینه برپا شد و زنان مهاجر و انصار غایبان شدند حضرت
 سجاد بفرمود تا آنها را استقبال نمودند چون چشم زنان مدینه بان سپاه پوشان افتاد
 هنگامه محشر نمودار شد شایبان روی پنجه ها نمودند چون اهل حرم را بدان حال نگراند
 که جز آن حضرت سجاد از رجال مراجعت نموده سخت بگریستند گروهی با حضرت زینب
 جماعتی در دام کثوم هرچند نفر مشغول بیک از اهل حرم شدند و از حضرت زینب جدا
 حال را جویا شدند فرمود بچه زبان شرح دهم که قدرش بیان ندارم بلکه از زندگانی خود
 بیزارم ای زنان فریاد خزان بنی هاشم چیزی میشنویید و حکایتی بگوئید یا پیشانی
 اگر شرح حال شهدا و اسرار باز گویم در مورد ملائمت چه گونه زندگانی با شما بجمعی از مدینه
 خود و ظلم و ستم بنی امیه بیان فرمود تا لوع و بول اهل مدینه ساکنان ملا اعدا را بغضان
 در آورده رجال مدینه حضور حضرت سجاد البیاض نمودند تا زود از اینجا کوچ نمایند
 بفرمود تا اطفال و خدام را حمل نموده انصبست زدگان با مصیبتی جانسور و فریاد و ناله
 بجانب شهر مدینه روی نهادند فریاد عموم اهل مدینه برآورد و با و احسبنا بفلک مضطرب
 روز جمعه بود و در راه افتاد مدینه چنان فریاد و فغان بلند نمودند که بگویند پیغمبر از دنیا رفته
 انگاه حضرت زینب رو بقیصر جد بزرگوار نمود و همی گفت یا جداه اتی ناعینه الیهک و لک
 الحسین اینوقت ناله بلند از فیر مطهر برخاست و مردمان از شدت بکاء بلرزه در
 آمدند مکالمات علیا محد ره زینب در حرم جد بزرگوار و مادرش زهرا در کتب
 معانی مستطوره است از این رو بشرح نزق انگاه اهل مدینه پانزده روز بسوگواری
 مشغول شدند که چه از زمان خبر شهادت حضرت سجاد الشهداء جماعتی از اهل مدینه

نکته

عزادار بوده اند ولی این پانزده روزه نمونه محشر بوده و علیاً آنقدره زینب پس از واقعه کربلا
نماست عمر خود را بکریه و ناله صرف نموده چنانچه فلش خمیده و کپسوا نش سفید شده و
اغلب سوانح عمریه آنقدره در مدینه در کتب مقاتل ثبت است اکنون شرح وفات و دفن
آنقدره بپردازیم معلوم باد تعین بوم الوفاست آنمکه الی الان معلوم نشده و کذا در
مدفن آنحضرت نیز اختلاف فاحش است چنانچه بعضی در مدینه و برخی در شام و حجاز
در مصر معین نموده در بعض کتب مقاتل سطور است پس از ورود اصلیت بمکه
بچهار ماه ام کلثوم رحلت نموده و بعد از او بهشتا در روز علیا مکره زینب دار فانی
را وداع گفته و در مدینه مدفون شد بنا بر این عمر آنمظلومه بین پنجاه و پنج یا شش بوده
و بعضی گفته اند در مصر در قناطر السباع مدفون شده و بعضی گفته اند در شام چنان
مقام آنمظلومه در انجامزار است و در کیفیت دفن آنمظلومه نیزین اختلاف است
بعضی گفته اند انها را مجدداً سپر نموده و این بنظر عیال است چرا که بعد از اسیری مرتبه
اقل و آن فضاحت که بزند را حاصل شده و انقلاب اهل شام بزند را چنین جرئت نبود
مجدداً اسیر نماید بعضی دیگر گفته اند انها را محرمات حواسنه اهل مدینه است چرا که بزند و
عقبه باطنی با اهل بیت نبوده و انها را طلب نماید برای دیدار و رعب حق هم مانع بود
انها را طلب نماید بلکه بواسطه سلطنت خود میترسید بناداد رکعت دیگر در شام نشاند
و معایب او را بر اهل شام ظاهر نمایند و طلبیدن آنمظلومه را بعد از عبدالله بن جعفر
برای تزویج خود از جهانی فاسد است که بر اهل ذوق سلیم مسطور نیست پس آنچه
افتریب بصواب است همان دفن آنمظلومه در مدینه طیبه و مقام موجوده در مصر
ممکن است از زینب نامی از هاشمیت باشد و کک مقام شام العلم عند الله ولی عزادار
است مومنین در مدینه و شام و مصر هر جا میسر شود آنمظلومه را زیارت نمایند
زیرا که ثواب آن کمتر از زیارت خامس العباد نیست اللهم ارزقنی زیارتها و شفاعتها

تخصیصه بیست و نهم

۱۰۰

و احسنه مع او نبی علی غایتها تخصیصه بیست و نهم پس معلوم باد
 عرفه را عقیده آنکه انسان حقیقتاً صادق نباشد مگر بر کسی که بموت اختیار عباد
 و شامد بر این تعریف انسان است که گشته اند لا انسان حیوان ناطق مانت چنانچه بر
 حیوان غیر ناطق صادق نباشد پس بر حیوان غیر ناطق صادق نیست زیرا که خبر
 منسل است و از این بر بعض افراد عبارت است بواسطه عبارت صادق بران میشود نیز
 بدانست و برای موت اختیار بر چهار مرتبه ذکر نموده موت حمر که از امور الجامع و جماع
 اگر تپا میسر برای اینکه جامع جمیع مراتب است و آن عبارت از جهاد و مقاتله با نفس
 اماره و مغلوب نمودن است و فردایش حضرت بنو می که فرموده علیکم بالجهاد الاکبر
 بان تطبیق نموده موت بعض عبارتست از تحمل کسکی که بواسطه قلوب منور و باطن
 صافی و ضمیر روشن شود و از برای وفات عبد بدرگاه حضرت خنی حالت جو عست
 و از انبیاء عظام و اوصیاء فخام اغلب اوقات خود را با این حالت گذرانیده موت
 عبارتست از پوشیدن لباس وصله دار که از اتمینی نباشد زیرا که چنین لباس
 موجب تواضع است و هر چنانچه لباس فاخر و مرام موجب تکبر است مگر نزد صاحبان
 ذوق سلیم و این مرتبه از موت را جمیع انبیاء و اوصیاء و اولیاء را بوده و کسی که بنهایت
 این مرتبه رسیده پس از حضرت خنی مرتبت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بوده
 چنانچه فرمود لعل در وقت مد و عی و ملاحتی استعجبت من رافعه موت اسود عبات
 است از تحمل ذیت و ملاحت اصل دنیا که اولیاء حضرت خنی همیشه مبتلا با این ملت
 بود چنانچه هر پیغمبری از طرف حضرت خنی معیوت شد و الا ابتلا او با ملت خود
 استغناء و بد کوفت او نباشد اولیاءند مست خنی دائم لایق انون و عه لایم
 اجل الملامه فی هوال لذیذ حبال ذکر فلین الایوم و کسی که در این عالم چهار
 مرتبه را بوجبه اتم تحصیل نموده عقیده خدا در رسالت بوده اما موت حمر چنان

از موت حمر چنان

بیادیده بانفس نوره که مقامانی تحصیل فرمود عقل چنان است در دال انبیا از انجیل
مقام خاتمیت بوده چنانچه بعد بزرگوارش خاتم الانبیا حضرت محمد بن عبد الله تعالی فرستاد
او صباء انما کرمه خاتم نساء منجیات العالمیان بوده چنانچه اگر بفریق رفتی شد تو فریب
مهری را خواهم داد و الا بماند به هم اهل ذوق و اتمام و با بعضی پس در این سفر است
و در شام به ریشتر کبک بن مرثبه نموده که از اندازه نشد خارج حتی موافق قول بعضی اهل
و اربع در خرابه شام حضرت شجاع ملتفت شد که چه نشسته نماز میکند سبب را
چو باشد جواب داد او شدت کمر سنگی حالت استقامت ندارم و من اخضر انمکرمه
بعد از در خمر طیف لباس فاخر پوشیده بلکه در این سفر محنت فرجام لباس در سینه
و اتمام و ث سود پس چنان صبر بر زخمهای زبانی نموده و همچنان از پات بنی امتی شده
که احدی بر او درت بر چنین انداره تحمل نبوده و در مواردی که متعرض جواب مناقضین
شد چون مجلس این زیاده و مجلس نهد نه بواسطه عجز از تحمل بوده بلکه اگر ساکت مانده
بود حقانیت ال محمد معلوم نمیشد فزوحی و ارواح العالمین فداها خصیصه نایبیه
از جمله موازینیکه مقامات و کالات انسانیت را معین مینماید مقام امتحان است
که مظهر کالات و نیز ملکات است هر کس در هر رشتن و مقام باشد باید این
مقام را طی نماید و اهل معرفت این مقام را میزان و فصل الخطاب در این عالم دانند
و مقام نرفته نیز گفته اند زیرا که بطی نمودن این مقام با مقام ضرب رسد اگر از امتحان
بیرون آمد که نرفته او باین نحو بطریقی قوس صعود است و کمال انسانیت بان است
و با بجهت انبیت رسد اگر از امتحان بیرون نیامد که انرا نرفته معکوس و قوس نزولی
نامند و الصادق علیه السلام خلق الله تعالی فی الملائکه عسلا بلا شهوة و خلق الله تعالی
فی البهائم شهوة بلا عقل و خلق الانسان من کلهم ما من غلب عقله فهو خیر و ما منک
ومن غلب شهوته فهو شر من البهائم اولک کالانعام بل هم اضل سبیلا و برزخ

بین عالم انسانیت و حیوانیت هر دو جهت دارند که گفته اند لا انسان حیوان
 ناطق فانه معجون مرکب من جزین جزء علوی لمناسبه العوالم العلویه و جزء سفلی المناسبه
 العوالم السفلیه و امتحان میسراند انسان را یکی از این دو عالم آدمی زاده طریقه معجز
 از فرشته سرشته و از حیوان کرکند مهمل این شود کم از این و در کندن قصدان شود
 به ازان و باین مقام تحت بر خلق تمام شود لکن بکون للناس علی الله حجه خوشتر
 که چنانچه تجربه ایمان تاسیه روی شود آنکه در او غش باشد و این مقام را نعم
 داده همه مخلوقات را انبیاء و اوصیاء و اولیاء و عموم بندهکان از مؤمنین و کفار و مؤید
 عموم است این شریحه احسب الناس ان یقولوا الامنا و هم لا یفتنون و کک ایة وافی الذل
 و یلبسوا ثوبی من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و یسیر الصابر
 و غیر متلبسین ثوب و جود را بلحاظ اشراک در وجود در آینده و بجهت اشراک
 در تکلیف در مقام انشاء در ضمن موجودین فرض میفرماید و فرقی که بین طبقات
 عباد است در کیفیت امتحان است که هر کس را باندازه استعداد و قابلیت خود عباد
 امتحان در آورده و ایندلائل را بحسب شئون و مبین مقامات آنها و لکن
 انبیاء باندازه شئون خود امتحان شده بعضی بر سر از اعداء و بعضی بقر و فاقه و بر
 بقتل و اولاد و جماعتی بجماع حبیب برادران و بعضی که مرتبه آنها را بادر برادر و بقتل
 میشدند مشغول بنده مینالند بجز از درد خویش صد شکایت میکنند از
 رنج و نیش خنهی گوید که آخر رنج و درد مرثی و الایه کنان و راست کرد
 این کلام از معنی کن کت زند از درماد و در و مطر و دت کند در حقیقت هر چند
 داروی نواست کیمای نافع دلجوی نواست زاین سبب بر انبیاء و پیغمبر
 از همه خلق جهان افزون تر است چون این مطلب معلوم شد بر نقادان بصیر
 مستور نیست که حضرت زینب روحی و ارواح العالمین لها الفداء باندازه امتحان

نکات
 در
 این
 کتاب

خصیصه بیست و نهم

۱۰۳

شد بلیات باندازه که احدی از انبیاء متقدمین بچنین بلیاتی امتحان نشده با که این امتحان
مخصوص دو نفر بوده وجود اقدس والای حسینی و علیا حضرت زینب پس هر مقابله
که برای آنخنده اثبات غایب عالی نباشیم و چون امتحانات آنخنده اغلب در سفر کربلا بود
در حقیقت کربلا مرجع و محل قرب آنخنده بوده که در اینجا بزرگوار همه هر چه که بود و بمقام
رسید که شایسته هر کس نبوده چنان قرب بمید پیدا نموده که شباهت پیدا نمود
پیدا نموده که در حق او فرمودیم منی شد لی مکان قباب فوسین او ادنی در اینجا اشاره
بعض امتحانات آنمکره باید نمود آنمکره امتحان شد بمخوف چه خوفی که بر تعدیه
الفرائض بکزن و یکمال دشمن امتحان شد بکرسکی و تشکی که بیان اندازه آنها از
حیطه تقریر خارج است امتحان شد باموال جمیع دارالوجتی و شواره هم دار امتحان
بنفس شد جمیع اذیتهای جسمانی و روحانی جوار حی و فلی همه را تحمل شده که بواسطه آنها
کامل شد و ماده و مادیات را از خود دور نموده و مجرد صرف و در صف سلسله
عقول طولیه کلبه داخل شد امتحان با اولاد شد که ثمره قلب و روشنی دیده و آثار
بلکه امتحان شد بفرزند برادر علی اکبر که او را از اولاد خون بیشتر دوست میدادند
و امتحان برادر شد که تعبیر با نفس زائده انهم بچه برادر و چند برادر را شکر داد
در هر یک از امتحانات آنمکره امتیازات و خصوصیات داشتند که مخصوص خودشان بود
امتحان بآذیتها و بلیات بر او وارد شده که احدی از متخین بچنین بلیات منحرف نشده
امتحان بمخوف مخصوصیتی بوده چندین مرتبه بمخوف منحن شد بمخوف در حرکت آنکه
ناورود بکربلا که در هر منزل داشته در کربلا و قبه که ملاقات بالشکر خر نموده در
موارد عده عسرا سو عا و قبه که لشکر منوچه خیمها شدند و مانیکه از برادر شنید
اشعار و مرثیه را یاد هر اف ان مر جلیلی الخ وقت و داع برادر استسلیت الموت
عاشوراموقعیکه لشکر خیال نصب و سلب اصلیت نموده در کوته و شام هر یک

مرتب امتحانات بقصد برادر چند برادران هم بشمارد و بجه کیفیت شهر آید و منتهی
 امتحانات حضرت سید الشهدا که آنکه مرقم فانی در محبت برادر چنان عظمه داشته که
 بوده و فرزندان از مرتبه بکفایتها و خفاغه شهید نمایند ولی برادر شرافت و شرف
 امتحاناتش با اولاد که در فرزند چون در فرزند شاه از او شهید نموده و بجه عظمه و مبنی از
 اینها شد بدتر که همین امتحانات در یکروز بوده خدا را مدح استعدادی در این روز
 مبارک و عقل محض بوده که چنین امتحانات شد و از هر پیر و من آمد و در هر حال ثابت
 قدم بوده از روی همین میزان میتوان گفت **وَلَا اَنْكَرُهُ** را استعدادی بود که اعلی
 از انبیاء اولوالعزم این استعدادی بوده تا بنا چون مقامات و مشوآت مکرر
 باندازه امتحانات و انحراف را مقامات است که اعلی را چنان مقامات نبوده فتبص
 و انتم **خَصِيصَةُ بَيْتِ خَيْمِ زَمْ** را اول درجه کالات بطریق قوس
 صعودی در این عالم معرفت است که سرچشمه کالات است و حاکم بوجود و تحصیل آن
 عقل است و خلایق عالم در مقام ارشاد و بیان علت غائی خلقت جن و انس معرفت
 را ذکر فرموده و ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون که مفسرین ابعیدون را
 ليعبدون تفسیر نموده اند و یکی از موازین معروفه برای تشخیص مقامات و درجات
 و کالات است چنانچه فرمودند المعروف بقدر المعرفة و در جای دیگر فرمودند بکمال
 بطول رکوع و سجود نباید نمود بلکه ملاک در تفریب شخص بمبداء معرفت است
 و مشوآت که خلایق عالم تفضلا باصل این مقام عنایت نموده از حد حصر خارج است
 و بمنتهی درجه این مقام نرسید احدی مگر حضرت ختمی مرتبت و شاه ولایت چنانچه
 فرمود با علی ما عرف الله الا انا و انت و بعد از چهارده مدسوم کسی که باین مقامات
 نائل شد حضرت زینب علیها السلام بوده در این عرفان و ایمان آنکه تیره و انوار تو
 نمود و بی رحمتش از دوسه مورد از انوار مرآت عرفانیش با آنکه نموده تا او نیز

و در بیان فضیلت و جایگاه خدیجه (ع)

* (خَصِيصَةُ بَيْتِ چَهَارِ) *

۱۰۵

شود که مآثرا در بر احصاء مراتب کالیه انحضرت نیستیم **اَوَّلُ** در ایام صفر حضرت
 ابوالفضل و الجود و الکر حضرت عباس امیر المؤمنین در مقام تعلیم انحضرت با و فرمود
 قل و احد قال العباس و احد قال ابو قل اشبهن عرض کرد بلسانی که و احد گفته ام اشبه
 نمیکوم فقبله ابو عمر بن بنب عرض کرد ایامارا دوست داری فرمود بلی فرمود بده بزرگ
 عرض کرد الحبت لله و منك الشفقة علینا و انحضرت تحسین نمود او را اگر شخص ناقل
 در این سؤال و جواب نماید و بفهمد که چه منج و ناویل کلام پدید ببرد کوار خود را نمود
 میدانند که چه مقام از معرفت را داشته و این کمالی چه مقامات کالیه عرفانیه را
 ظاهر نموده **ثانی** در روز عاشورا وقتیکه دست و طفل خود را گرفته و
 برادر آورد و اسند عا نمود که آنها را برادر قبول نموده و در راه حضرت حق قربا
 نموده و عرض نمود اگر چنانچه جهاد و قتال وارد شده بود بر زنان هراسیه هزار
 هزار جان نثار جانان نمودی چه معرفتی است که و امیدار داوراد و فرزند
 چون دو فرصت که انار وجود به بدست خود تقدیم و انهارا فریاد نمودیم
 خود بدن پاره پاره انهارا دبد و ابدا منقلب نشد **اشیاء** که مسطور است
 چون حضرت خلیل خواست سما عیل را برای قربانی برد بهاجر مآد را و فرمود
 فرزند را زینت ده که او را بهمانی دوست برم چون او را برد و مخاطب و ندبنا
 بدین عظیم او را از نیج شدن نکه داری نمود و ابراهیم او را بر کرد انید و حاجو
 نظرش بکلوی فرزند که از اثر کارد فرزند شده بود افتاد بی اختیار شده و غش کرد
 بر زمین افتاد بین تفاوت ره از کجا است تا کجا عیال حضرت زینب عوضه را
 زینت اسلمه حینک درین دو فرزند خود که هر یک سما عیل عصر خود و خود خواست
 نمود که انهارا بمیدان کارزار فرستد و بدین پاره پاره انهارا دبد
 ابدای خود بناورده برای اینکه سبانا برادر از ان خیالت کشد و انچه

خصیصه ابلیس و شیطان

۱۰۶

این کتاب در بیان احوال و صفات حضرت عیسی علیه السلام و سایر انبیاء است و در بیان احوال و صفات حضرت عیسی علیه السلام و سایر انبیاء است

شهادت علی اکبر داشتند چنان کریم و داری و بیقراری نمود که خاطر حضرت شهادت را بخود مشغول نموده و ستر این را بعد از این منقرض خواهد شد و عصر عاشورا بعد از گریه و ناله بر برادرش ضربه بدر کافران خدا با ابرقلسیل قریباً از آل محمد قبول فوجا عجب کلام زد که نیست نتوان چنین بیانی نمود مگر بدینجهان یا ائمه طاهرين بقصود باید نمود که چه مقام و درجتهای است چه معرفت داشته که چنین فرمایشی فرموده است چون انکار فرمایند مقام از معرفت نالشد عرفا عاجز از معرفت باو شدند

بیت پنجم از جمله مقامات رفیع و درجات رفیع محبت حضرت احدیت است و قبل از شرح این مطلب لازم است اشاره بمطلب مهمی نمائیم مکشوف باد که حکما گفته اند هر یک از طبقات مردم مظهر یکی از صفات الهیه اند و لیکن این لحاظ در خصوص انبیاء عظام نیز بوده که هر یک از آنها مظهر و میرز یکی از کالات بوده و انبیا و کواران اسماء الله بوده و هر یک از اسماء شرح یک از صفات میباشد چنانچه حضرت داود مظهر عدالت بوده باد آورد انما جعلناک خلیفه لخصم بین الناس بالعدل سلیمان مظهر حشمت الله و صبا له ملکالا یعنی لا حد مربع یوسف مظهر جمال حضرت حق یعنی مبین جلال و قهار و ابراهیم مظهر محبت الله در سلسله جلیله انبیاء عظام کسیکه حاوی جمیع ملکات و دارای عموم مقامات بوده عقل کل و ختم رسل و مادی سبل که آنحضرت در مقام قبول فیض از مبدأ الباری قول قابل در نزول بعالم ملکوت آخرت سلسله برای اینکند عالم صفات و اسماء سپر نماید تا جامع اسماء و صفات گردد و اصل عالم شهود بمعلم و تربیت انبیاء سابقین قابلیت و لیاقت تشریف بمحضور بامر انور آنحضرت نمودن وقت این عالم بوجود مقدس آنحضرت نورانی شود پس همه انبیاء مقدمه و اوزی المقدس چنانچه وجوب مقدمه از فیض و تشریح دینی مقدمه کل کمالات و فیوضات انبیاء همه از تاجیه حضرت ختمی مرتبت زیرا که همه معلول آنحضرت و معلول بیستند و بنور

و شاهد بر این بشارت انبیاء است بام خود تشریف آوردن حضرت خاتم پس

علیه هر کالات از آنحضرت و بقاعده متفکره معطی الکمال غیر فائده آنحضرت مجموعه جمیع
اسماء الهیه و مظهر کالات و تائید بوده که اشارت بدک علیه السلام بعثت الانتم مکارا
الاخلاق که علت بعثت آنحضرت تنم نوافض و اظهار کالات الهیه چون خود را
بود لذا میتوانست تنم نماید و این شریفه را فی الدلالة نیز مبین همین مطلب است آنک
لعلی خلق عظیم از همین بیانات شرافت و سیادت آنحضرت بر بانی انبیاء معلوم شد
پس بعد از آنحضرت کالات آنحضرت بامته طاهیرین یعنی انهامظهر کالات و بعض
از خواص اصلیت نیز باین مقام عالی رسیده مانند حضرت فاطمه مرضیه و حضرت
زینب سلام الله علیهما چون این مطلب واضح شد رجوع باصل مطلب و تطبیق
این کالات باین دو معصومه تفصیل لازم دارد و موقوف بجای دیگر است بدان
اذا فک الله حلاوة التحقيق چنانچه گفته شد مقام محبت از جمله مقامات مهمه و مظهران
حضرت خلیل بوده و هر کس را بحر باین مقام شاخ راه نباشد و اسماء متعلق باین
از انجمله است حبیب و انرا در جانیست غایبه الفیضی ان مختص بحضرت خنبریت
لذا آنحضرت حبیب الله شد بعد از ان آنحضرت در سلسله جلیله انبیاء ابراهیم
بوده از این جهت خلیل الله شد قال الله عز وجل فی القدر سیات من طلبنی وجدنی
عشقی عشقته و من عشقته فقلته و من قبلته انادیه از این کلمات میتوان استنباط نمود
مقامات عاشقان حققی را و حضرت خلیل بجلالت خلقت سرفراز نشد مگر بواسطه
این مقام و باین مقام نائل نشد مگر ببرکت اتصالش بحضرت پیغمبر و باین مدعا
شواهد بسیار از اخبار دارم ولی بیان انها از محل بحث خارجست اجمالا حضرت
خلیل تمام اموال خود را در مقام محبت حضرت احدث بذل نمود فرزند خود را شهادت
داد راه خلافت عالم حاضر شد ندانماید و کک نفس خود را در محبت الهی داد
و منحل نشد و باین شدانش بر او و سلام کل و دریاچین شد بانار کونی

خصیصه بیست و ششم *

۱۰۸

و سلاما علی ابراهیم و ما چون در احوال بیکانه در خضر حیدر و صد و پنجاه و یک که ناز
 میدان محبت و فانی در بحر موت حضرت حدیث می بینیم چنان محو محبت که هر
 بلانی بر او وارد هر راه حضرت حق با کمال شغف و سرور و خیل و بال جمله در راه
 محبت حضرت حدیث از چنان مقام امن و امان ترک علائق نموده و نیزه این بلا ایز
 گردا رفت و در روز عاشورا انصیبات بدید و از شربت رزاقا و بلا چنان پیچ
 که اگر یاره از انهارا بر آید باز با اسباب و امانی و ارضین و سموات نکند
 مثلونی شوند و گردان یک دست آسمان را در معرض ان مصیبات در آورند تا
 قیام قیامت از قیام بیفتد اما اگر ابراهیم خلیل در راه محبت و جلیل زمال
 گذشت این مظلومه هم از جمیع درانی خود گذشت حتی از قیام ابراهیم حاضر
 شد در راه دوست سماعیل خود و اقربانی نماید این محبوبه الهیه در اسماعیل خود
 را در راه خدا نهاد و انمود اگر ابراهیم و اسماعیل اثر نمرود بان شد و انش بر او کل و با چنین
 کرد بدینکه اسماعیل اثر نمرود بان امت شد بلکه واضی شد و خودش بسوزد و له
 جفت خدا شد و ساجد بر سالیمانان و لذت نشانش زدن خیمگاه عیال امریه
 فرمود برای سکه سالر عیال و خود ماند که با حضرت سجاد و ارباب دهد
 با خود را نذا نماید ایش از این مقایسه مقام انکار به ابراهیم خلیل
 استنباط میشود ما انرا گذشتیم بفهم ارباب ذوق انرا در آخری
 چون حضرت سید الشهدا در راه محبت حضرت حق شهادت دادند و بجهت حب
 مظلور ثار الله و خلافت خونهای او کرد بدین مظلومه هم با نیت که در محبت
 حضرت حق را بعال رفت بلکه شهید شد خدایش خونینا کرد بدین خصیصه
 بیست و ششم از جمله مقامات سامیه و درجات عالیه مقام خوفست
 که عزایان در غیب پند بران بیان نیست کافی و حکما را عبارات نیست وانی

خصیصه یلیست هفتم

۱۰۹

در این کتاب
بسیار از
مقامات
و درجات
حضرت
علیه السلام
ذکر شده است
که در این
کتاب
مقتصر
نمی باشد

و منظر این کمال از انبیاء متقدمین حضرت یحیی بوده و چون متصفین با بر صفترا
در درگاه احدیت درجات بسیار و مقامات پشماراست لذا در مدح حضرت
یحیی اشاره میفرماید بمقامی که جامع همه درجات است و آن سیادت است چنان
میفرماید و سیداً و حصوراً و کان من الصالحین و این مقام جلیل مخصوص اهل
علم حق است کما قال الله تعالی انما یختی الله من عباده العلماء در مقام حضرت
پس هر کس علم و معرفتش بیشتر خوف و زباید ثواب و اجر و ثواب نالین با این مقام از حد
خارجست کثرین مثوبین انما یختار من جمیع عبادت و اینی از درکات دران
و در فرع اکبر که کلیه موجودات رزسان و لرزان انجماعت در نهایت من و امان
مشتمل بنعم الهیه و ما چون در احوالات عقبه بنی هاشم بدیده بصیرت منکیرم اورد
بگانه در این کمال می بینیم و شاهد بر کمالش در این مقام یکی مقدار علم او است و دیگری
انبیاءات و طاعات او که انها کاشف از خوف و چنانچه گذشت در سابق در سفر
محدث فرجام شام با اینک سپر بلاهای اهل بیت چنانچه هر تاز بانه و کعبه بطرف
حواله نموده خود را جلو میکشید و مانع میشد که با انها زنند و خود را بدار بلا
با اینحال عبادات بدینیه واجبیه و مستحبه از او فوت نمیشد و این نباشد مگر از
نهایت خوف ایشاد که حضرت یحیی بواسطه خوف از خدا منحل مصائبی شد
که انما سبب رفعت مقام او شد این مکرّم هم منحل مصائب و شداندی شد که
مرایک از انها موجب رفعت و عظمت شان آورده و در فرفیه این دو این بود
که مصائب حضرت یحیی معدود و دوشاد این مظلومه غیر محمد و دوشاد حضرت یحیی
دید سلطان خیال دارد و زانما بداند حضرت خیرا مراد الله نمی عن المنکر قتل این
مظلومه در مجلس ایشوم این زیار چون دید حضور حجت بالغه الهیه از هر گونه
منکره دریغ ندارند بلکه اراده قتل حجت خدا دارند برخواست خائفه من الله

* (خَصِيصَةُ بَيْتِ مَقْتَمَر) *

۱۱۰
 در بیان مقام و منزلت
 آنکه در این مقام
 از دنیا و دنیاوی
 کاملاً جداست

امر معروف نموده اراده قتلش نمودند سیریحی را داخل طشت طلا نهاده و در حضور
 پادشاه حاضر نموده این مظلوم بچشم خود دید سر برادر را داخل طشت طلا مقابل پدید
 اگر سر خود شرابریک بودند بمزایب بر او سهل تر بوده انهم بآدمیت بسته و در حضور
 مشغول شطرنج و شرب و قمار و زدن چوب بلب و دندان برادر سب و شتم پدر
 و برادر او هم مینمودند فاموت الی حدیثها و شقنه در هر حال از خوف خدا امر معروف
 و نهی از منکر از او ترك نشد **خَصِيصَةُ بَيْتِ مَقْتَمَر** مَقْتَمَر از جمله
 مقامات رفیع و درجات منیع مقام رضا و تسلیم است و این دو ملکه از بسیار
 از ملکات شریفتر و تحصیل آنها مشکلتر چرا که رضا بقضای حضرت پیران و تسلیم
 صرف تا بهر چه از جانب خدای واحد رسد از عین قلب رضا دهد و هر چه بیک از آنها
 حوادث باید بر چشم و دل منزل دهند و در همه حالات شاکر بودن بعی و شوار و مشکل
 است و عرفا گفته اند که رضا اعظم ابواب الله است و خازن بهشت را رضوان
 نام است که از همین ماده مأخوذ است برای اینکه اهل این مقام را بدرجات رفیع و
 جنان می نرساند و در حدیث وارد شده الا سلام التسلیم و منتهی نهایت این دو مقام
 حضرت ختمی مرتبت بوده و لذا انبیاء سلف چون بنیای رضا و تسلیم موجوده در نفس
 خود می رسیدند بطاغیان امت خود نفرین مینمودند و له وجود افند من بوی صلح
 با آنها و از پنهانی جسمانی و لطیف روحانی که بر او وارد میشد در هر حال بجز تسلیم
 پیش نهادن و بقلب تسلیم استقبال نمودن چیزی را و بظهور و نه سبب بلکه همیشه
 برای ظالمین طلب هدایت مینمود چون آنحضرت باین مقام از رضا و تسلیم رسید
 حضرت حق نیز راضی شد که هر چه از او طلب نماید باو عطا فرماید و هر چه
 شفاعت فرماید بدو بخشاید و پس از آنحضرت این دو مقام با اهل بیت رسید
 چنانچه در حدیث وارد شده که جابر بن عبد الله انصاری مرخص شد و را با امر

در بیان مقام و منزلت
 آنکه در این مقام
 از دنیا و دنیاوی
 کاملاً جداست

شیخو خیت حضرت باقر ع بعد از او تشریف برده فسله عن حاله فقال جابر بن
 سمیه ان المهر احب الی من الثبات والمرض من الصبر والموت من الحیوة فقال البائر
 علیه السلام اما انما ان اعطانی الله تعالى المهر فهو احب ان اعطانی الثبات فهو
 احب وان امضتی فی المرض وان صححتی فی الصبر وان امانتی بالموت وان احبانی
 فالحیوة فقبل جابر وجهه وقال صدق رسول الله صلعم فانه قال انت تضادف
 من ولدی من اسمی ویتقر العلم بقر الثور الارض از این حدیث معلوم
 میشود که جابر در مقام صبر بوده و حضرت باقر او را خبر داد بمقام رضا که جمیع
 مقامات در او منطوی است بالجمله علیا حضرت عقیله خدر رسالت در آنها
 این مقام پیروی جدا مجد نموده چنانچه در این مسافرت که بلا و کوفه و شام ان بک
 که بران مظلومه وارد شد از شهادت برادرها و برادرزاده ها و فرزندان و تشک
 و کمر سگی و اسیر و هتک و بدین انهم ناملائمات با اینکه هر چه که خواست
 اعدا را تنبیه نماید قادر بود بطف چادرش قسم که اگر اراده او تعلق میکرد بخیرای
 عالم و منزل عذاب هر این واقع میشد و خواست که ثبات مقام تسلیم و رضا
 را بر عالمیان واضح و هویدا نماید چنانچه مظلوم را کمال نیست که مؤید مطالب است
 از انجمله زمانیکه اسیر را خیال آن بود که خانواده محمد را بکلی از روی زمین منقرض
 و اعمال بن غرض را با تش زدن خیم دید زیرا که ترسید اگر امر بکشتن زنهای آنها
 و مردان از پیش فرود لذا امر کرد که خیم را آتش زده غافل از اینکه زمین از انوار محمد
 خالی نخواهد ماند و بایه الله ان یتمة علیا حضرت زینب آمد خدمت حضرت سحبا
 و کسب تکلیف نمود و عرض کرد تکلیف از آنها چیست حضرت فرمود علیکن
 بالقرار بر عارفان بجایای مسنون نیست این مظلوم از این کسب تکلیف غرض
 این بوده ای حجت خدا و ای عالم با سر از کوبیده الهیة بفرما که رضای من از این

و ادرباره این زنا چیست اگر رضای حضرت احدیت در سوختن مالست
 بفرمانا با نهایت خرمی حاضر باشیم و چون از جواب حضرت سجاد فهمید که رضای
 خلاق عالم بقیاء آنهاست عیال را امر بفرار و خود برای استخلاص حضرت
 سجاد با کمال وفاء و ثبات مانند و از آنحضرت مدافعه نمود چنانچه از جمیع
 مسلم نقل شد که هر قدر راتر باوتر دیک میشد با اعتنائی نمینمود ایشان را
 بواسطه همین ثبات و وفار کوی سبقت را از حضرت خلیل بوده و از آنجمله کلام آن
 مکرّم است که ذکر نمودیم چون بدن حضرت سید الشهدا را بپند نمود عسکر و خدا
 و ندا این قربانی را ازال محذوف فرماد این کلام نهایت معرفت و بزرگی رتبت و تسلیم
 و رضای خود را ظاهر میفرماید **لکشیار** چون این مکرّمه باین مقام از رضای
 در و من محشر اینقدر از کنا هکاران خلاق منعال با منطلومه بختند ناراضی شود
 الله اکبر یا مهر یا نا نورا بجا و جلالت منطلومه فهم میدهم که در وقت مرگ این مکرّمه
 را بن برسان و این بند و وسپاه را با و بختا **حصصه ایلست**
 هشتم از جمله مقامات عالم و درجات سامیه مقام ابتلاء و بیلیات است
 که این مقام خواص درگاه اله است چنانچه فرمود البلاء للوالاء هر قدر بلیک
 و صدمات بیشتر قریب زیاد تر چه خوش در این مقام سرورده هر که در این نبر
 مغرب تر است جام بلا بیشتر میسر میدهد و اخبار صریح شاهد بر مدعا
 و آثار البر مطلب بسیار است میتوان گفت بحدّ توان رسید از انجمله روای
 شده از حضرت صادق عم قال قال رسول الله ان عظیم البلاء یکلّف به عظیم الجرا
 فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن سخط
 فله عند الله التیغ و فی حدیث آخر قال لا احب الله فوما احب عبداً حب
 علیه البلاء متباً فلا یخرج من غم الا یخرج من غم فقال هم ان الامر الی الله فی الدنیا

نکته اینست که
 در این مقام
 بلیات و ابتلاء
 هر چه بیشتر
 قریب تر است
 به جوارح
 و عبادت

درجات فی الآخرة ما لا ينال بالأعمال حتى أن الرجل يهتدي أن جسده في الدنيا كان يهتدي
بالمقارن من قماري من حسن ثواب الله لأهل البلاد قطع نظر از اخبار و آثار چون ملائکه
سوانح عمریه خاصان خدا و اهل دنیا را نموده می بینیم که مهربان درگاه احدیت تمام آن
عمر خود را بشفقت و مغبی گذرانند و اهل دنیا غالب عمر خود را بتعبش و لذت و کوار
صرف نموده این مطلب بر ما واضح میشود که بلیات سبب ارتقاع درجات و بلوغ
بافضل المقامات است چرا که معامله خلایق عالم را باینکه خود نظیر موالی عرفیه است
با عیبه خود چنانچه موالی هر چیز خوب را برای خواص خود میخوانند خلایق عالم نیز
هر نعمت خوب را برای خواص خود میخوانند و حکمت آن واضح است خلایق عالمین
کمال عدله بملاحظه مصلحت نوعیه مغبی و شدت فقر و کذلک عاقبت و مستأ
خلق فرمود و هر يك از بندگان خود را ازین دو شربت کوار و نا کوار سهمی و نصیبی
مقرر داشت پس هر کس در این عالم شربت نا کوار بلیات چشید و در عالم از چشیده هم
ابدی سیراب گردد و هر کس در این عالم نصیب خود را از لذت و دنو و رفاه و رفاه
ثبات اخذ نمود در عالم از لذت و لذت باقیه محروم ماند چنانچه مبین این مطلب
است حدیث شریف الدنیا سبحان المؤمن و جنة الكافر و در جای دیگر میفرماید
الدنیا حرام علی اهل الآخرة و الآخرة حرام علی اهل الدنیا پس از روی همین میزان
میتوان فهمید مقام هر يك از انبیاء و اوصیاء و خاصان درگاه احدیت و این
از آنها ابتلائی بیشتر مقاماتش رفیعتر و ماحون در احوالات حضرت صدیق
صغری ناممل نموده که چه مصائب و فوایب و بلیات و صدمات بر او وارد
و کوه های بزرگ و نخل های بزرگ از چنین بلیات نتواند نمود چه در سلب و چه در
دوم مطلب بر ما واضح میشود اول کمال ثبات و استحکام مقام توحیدی و ثبات
او بدو که حضرت احدیث بدلیل ورود این همه مصائب در وقت رجوع

نَحْصِصُ بِلَيْسَ قَتْنَمُ *

۱۱۴

وعظمت رتبه و عدم قدرت بر احصاء مقامات و درجات ان مطلوبه که نتیجه تلاش
بر مصائب و آرد بر او چه مصائبی که از مصائب اغلب انبیاء و اعداء و سخت تر بود
با اینکه عادت از آنها هر قدر رفوی القلب باشند طاقته اندکی از بسیار و یکی از
هزار این مصائب را ندارند پس از روی همین قاعده و ملاک ان مکرمه را اگر با اکثر
از بعضی انبیاء بدانیم عالی نیستیم ایشان را در صورتیکه علماء این امت مساوی
با انبیاء بنی اسرائیل با افضل کما یستفاد من الاخبار چه جای شهادت بر ایشان
این مکرمه بر آنها با اینکه معلوم است جهنم قضیلت آنها صواب است
بندگان خدا را و همین ملاک در انچه دره بوجه الاثم و الاکمل موجود بود با اینکه
در علم مقام عالی دارا بوده چنانچه مطور شد **نَحْصِصُ**
بِلَيْسَ قَتْنَمُ از جمله اوصاف حمیده و اخلاقی پسندیده صفت جلیده
صبر است هر یک از عرفا و ادرسانش ان بیانات است گفت ان عارف کامل هر که
را صبر نباشد هیچ مقامی نتواند رسید و فضیلت و شرافت ان حتی است
هر کس ببرد رجه و مقام رسید بواسطه صبر بود و هر که دست از امان ان
برداشت از کالات محروم و لذات فرمود من لا صبر له لا ایمان له در قدسیک
است یا علی تخلق باخلاقی و من اخلاقی الصبر صبر باید الصبر من الايمان در
جای دیگر است الصبر نصف الايمان در خبر دیگر فرمود الصبر رأس الايمان
هو الايمان و صبر رأسه مرتبه است صبر بر مصیبت صبر بر اطاعت حضرت
حق صبر ترك معصیت و برای هر یک از این مراتب اجر و ثوابی وارد شده چنانچه
در حدیث وارد شده قال رسول الله صلعم الصبر ثلاثه صبر عند المصیبه و صبر
عند الطاعه و صبر عند المعصیه فمن صبر علی المصیبه حتی یرتد عنها بحسن عزائها کتب
الله له ثلاثه درجه علی الدرجه کما بین السماء و الارض و من صبر

در این کتاب
در بیان
در بیان
در بیان

* (خَصِيصَةُ ابْلِيسَثَ) *

۱۱۵

على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين نجوم الارض الى البحر
ومن صبر على المعصية كتب الله له ثمانمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين نجوم الارض
الى منتهى العرش اين مقامات برآى مطلق صابر بن مفرق شده ولى ملبود بعض جزى
بواسطة امتيازات و خصوصيات در مقدار و كيفيت صبر احو و مثوبت زياده بر اين
درجات تحصيل نمائند و تفصيل اين مجمل مناسب اين مقام نيست بالجمله مظهر
اين كمال حضرت ايقوب بوده كه در موقع احاطه افواج بليكات با كمال ثبات صابر بوده
ولى چون با كمال دقت ملاحظه نمائيم مينكر بر اين حضرت نهايت اين مقام را ندانسته
ولذا چون مسئله ناموس در ميان ما در شنة صبر كسيخته و بجز و ناله منوجه درگاه
حضرت حديث شده و عرض كنم در ربانى مستى الضرا زك انت ارحم الراحمين رتبه
قبه قمر و نفر مظهر نهايت اين مقام بوده وجود مقدس حسنى و عليا حضرت زينب
در حقيقت يك روح در دو بدن بوده اما حضرت سيد الشهداء اينقدر صبر نداشتند
در زيارت ناحيه و اردشاه قد عجبت من صبرك ملائكة السموات تمام مراتب صبر
را مع خصوصيات زائد دارا بوده و لذا ملائكة از صبر اين حضرت متعجب يا اينكه انجيل
احد قبل از او متعجب شده و اما حضرت زينب چون در جميع مصائب شريك
برادر و در هر حال صابر بوده و داراى خصوصيات مخصوصه بوده اما صبر و عزم
معلوم است هر كس محبتش بغير چه زياد تر مفارقتش صعب تر و چون حضرت زينب
در اين عالم علاقه و منحصر بحضرت سيد الشهداء اين مفارقت و باندازه علاقه با و
و صبر بر چنين مصيبت نهايت ندارد و شاهد بر اينكه علاقه و منحصر برادر اين
است كه زك جميع علايق نمود و بجلال و عظمت برادر حاضر شده و در شهادت و و طفر
خود ابدان كرمه نمود ولى در شهادت على اكبر چون منظور نظر برادر بود چنان متاثر
كه خود را كم نموده بود بقاعده من احب شيئا احب اثاره محبت حسنى بوده كه او را

خصیصه سیاهی

متقلب نموده و این کریم ها که در مفارقت برادر نموده نه بواسطه عجز از صبر و بلکه چون کریم بر آن حضرت را مشوب بسیار است کریم منمود و اقا صبر بر اطاعت باز نماند بخود و جبهه بوده چنانچه سابقا ذکر نمودیم اجمالا تمام اوقات ساعات عمر او در عبادت و اطاعت صرف شد و در همه این حالات صابر بوده و اقا صبر بر ترك معصیت عبادت بسیار نیست چون فهمیدی عصمت او را پس چون باین مقام از صبر رسید پس در آنجا که در عبادت من صبر هائل آنکه الله تعالی و لذا از قول نمکر می گفتند سأسیر حننه عجز العبر من صبره خصیصه سیاهی از جمله اخلاق حمیده و اوصاف پسندیده صفت جليلة و اسات است و عبادت ساده آن کس نمودن غیر از احوال با افعال پس باین بیان مواسات ازاد و مرتب است مالی چنانچه هرگاه در قریب باشند یکی مال دارد دیگری فقیر و بی بضاعت و مالدار و مالدار هر دو از مال خود زبان قهر و طعنه نماید و فقیه هرگاه یکی از اندوختن و کفایت و محت و شدنی باشد دیگر سعی در استیلا و فرا و شود و میتوان در ضمن هر يك از این دو تحصیل اجر بسیار غیر از عنوان مواسات نیز نموده که در اتفاق خود فصد مواسات و اتفاق و نصیحت حاجت و غیر ذلک از عناوین مستحسنة شرعیة چرا که انما الاعمال بالنیات بالجمله مواسات از عبادای کریمه است عفا و شرعاً حمید و رحیم چرا که سبب اجتماع هیئت در رفع مقام و احتیاجات و موجب و زاد و اتحاد که غرض اصلی از تدبیر همین حالت در حقیقت نتیجه اخلاق و عبارات مواسات است و اخبار بسیار و آثار برون از شمار در رغب و تحصیل آن وارد شده از انجمله حدیثی است که حضرت صادق علیه السلام بن جنس میفرماید در بیان حقوق اخوان از انجمله میفرماید و الحق الخامس ان لا تشیع و مجموع و ان لا تروى و یطما و تلبس و صبر و صبر مواسات همین است که بر هر فردی از افراد بشر خاصه مسلمین لازم است و از آنجا که

در این کتاب

(خَصِيصَةُ سَيِّمٍ)

۱۱۷

و در اصول کافی است عن ابی عبد الله علیه السلام لا یطلب ولا یجذل لیس فی
 و یحق علی المسلمین الاجتماع فی الثوامل والتعاقد والتعاون والتعاطف واللواشا
 الاصل الحاجة ومطابق بعضهم علی بعض حتی تكونوا کما امرکم الله عز وجل رجاء بینکم
 من احمین مقتیین لا اثاره من امرهم علی ما مضی علیه عشر الاضار علی عهد
 رسول الله ص و ایضا در کلمه است عن ابی اسماعیل قال قلت لابی جعفر چیست
 تلك ان الشیعة عندنا قال فقل یعطى الفقی علی الفقیر و ھل یتجاوز الحسن
 عن المسی و یواسون فی الغنل لیس ھو الا شیعۃ الشیعۃ من یفعل ھذا در هر
 میراث زاین اخبار در اسلام و شیعیان این صفت قرار داده و اظهار ابرار این
 است کما لہ در اسلام و اقل شخصی کہ مواسات نمود در اسلام امیر المؤمنین علی
 بن ابی طالب و زاهدی و بیاضی حضور با ھو النور مقدس نبوی عرض کرد ان ھذا
 اللوامات من علی الخ و بعد از آن حضرت فرمود کما لہ این صفت جلیله منور و مستور
 بود تا روز عاشورا کہ جلوه نمود و در آن روز اقل کسی کہ مواسات نمود حضرت عباس
 بود نہایت مواسات و نمود بابرادریا کہ خود را بشریعہ قرابت رساند و کف
 امیر را شنیدنیاست و مذکور عطش الحسین ع این معنی بکمال تصور لازم دارد بآنکہ
 نہایت تشنگی را داشت و بحال خود را از ابرادریا رساند و خود آب نہایت
 و ملاحظہ بابرادریا نمود و در تصور معلوم نشود نہایت جوانمردی و مواسات ہمین
 بود و لذا در بارت حضرت در مقام مدح و ستایش آنحضرت بھین صفت او شد
 قتل الاخ المواسی لا خیر دقیم کہ در آن روز مواسات نمود حضرت زینب و بی
 و ارواح البطلان لھا الفداء بودہ در جمیع حالات بابرادریا نہایت مواسات و نمود
 از مکتب بابرادریا نمودہ در غربت و تشنگی و کرسنگی و جراحت ظاہر و باطن
 و گرفتاریا نہایت مواسات را بابرادریا نمود حتی در باز آری کوفہ ملاشت

این صفت جلیله منور و مستور بود تا روز عاشورا کہ جلوه نمود و در آن روز اقل کسی کہ مواسات نمود حضرت عباس بود نہایت مواسات و نمود بابرادریا کہ خود را بشریعہ قرابت رساند و کف امیر را شنیدنیاست و مذکور عطش الحسین ع این معنی بکمال تصور لازم دارد بآنکہ نہایت تشنگی را داشت و بحال خود را از ابرادریا رساند و خود آب نہایت و ملاحظہ بابرادریا نمود و در تصور معلوم نشود نہایت جوانمردی و مواسات ہمین بود و لذا در بارت حضرت در مقام مدح و ستایش آنحضرت بھین صفت او شد قتل الاخ المواسی لا خیر دقیم کہ در آن روز مواسات نمود حضرت زینب و بی و ارواح البطلان لھا الفداء بودہ در جمیع حالات بابرادریا نہایت مواسات و نمود از مکتب بابرادریا نمودہ در غربت و تشنگی و کرسنگی و جراحت ظاہر و باطن و گرفتاریا نہایت مواسات را بابرادریا نمود حتی در باز آری کوفہ ملاشت

* (خَصِيصَةُ سَيِّدِي وَبَيْكِي) *

۱۱۸

برادر شده از حالت طبیعی خارج شده و با برادر مواسات نموده فقط جنبه‌های
 بمقدّم المحل مرصی بر حضرت سیدالشهدا وارد شده انقدره نظر از ادب
 و بر او وارد شده **خَصِيصَةُ سَيِّدِي وَبَيْكِي** از جمله ملکات حسنه
 اوصاف مستحسنه صفت جلیله غیرت است و از علائم ایمان است المؤمن عبور
 و اخبار در مدح آن بسیار وارد شده و این صفت در بنی هاشم عمو و خانواده محمد
 خصوصاً جلی بوده و از امرانی است اهل غیرت در بین در قهر غیرت بر جان و مال
 سید مر غیرت بر حفظ اموال و هر یک از این مراتب را تفصیلی است مقام مثاب
 ذکر اهل بیت و حضرت سیدالشهدا را در این صفت متنازع‌های بوده و لذا
 این همه معائب و نوائب شد برای غیرت در بین بواسطه غیرت آنحضرت بود
 که در مجلس دعا و پنداری با در بر سبب امیر المؤمنین نبود چنان مکرراً اتفاق
 افتاد خطیبی که آنکه نسبت با امیر المؤمنین جبارت می نمودند بدو رسالت
 می نمود غیرت در بین آنحضرت سبب بود روز عاشورا پس از اتمام تحنن کس
 متنازع بین آن بود و بعضی بقول آنحضرت سلام فرمودیم لقائنا و فی درج البشعر
 کردیم تا انما نقاسات بعضاً لا ینک در آنحال با نالایم بدای غیرت فرمود از این علی
 الطهر من انما شتم ذما ع ازید و خود نموده و میفرماید ای قوم با این فضایل و مناقب که
 خود فصدیق نورید و فخر میکنم که از اولاد علی هستیم که طاهران و دنا و اسرار
 از بنی هاشم بوده و همچنین پدری فخریه منبجیم غیرت آنحضرت مانع شد با بنی هاشم
 او بعث نماید چنانچه فرمود الموت و لی من رکوب العار بالجملة در و وارد عدیده
 فدا شد غیرت در بنی آنحضرت و اما غیرت آنحضرت نسبت بناموس از و وارد
 مکرراً غیرت شد چنانچه تا زمان بود را حتی به شد احدی نام چنانکه از این بنی
 جاری نام شد با این غیر معروفست چون شریعت را از آنحضرت و در آن

* خَصِصَةُ سَيِّدِكُمْ *

۱۱۶

اب سائشامد یکی از اتباع شباطین گفت ای حسین ثواب میباشای و لشکر پیغمبر
 تو نموده انحضرت با اینکه میدانست غرض آنها خدعه است غیرت مانع شد اب
 میباشامد بتجلیل بطرف خیمگاه حرکت نموده و همچنین در موقعیکه از اسب فرین
 افتاد و از کثرت زخمها و جراحت و خروج خون از بدن انورش حال حرکت ندان
 لشکر در مقابل انحضرت مهابت و شجاعت حسینی مانع از اینکه متوجه انحضرت
 شوند و عدم حرکت انحضرت را حمل بر غدر و خدعه نموده چون غیرت انحضرت را
 بناموس مسبوتی بوده برای کشف مطلب جماعتی از لشکر را روانه بطرف خیمگاه
 فرستاده انحضرت چون ملتفت شد بان ضعف و نقاهت غیرت و راستی
 چند قدمی باستقبال آنها شناخت و فرمود باشیعه الای سقیان ان لم یکن لکم
 دین ولا تخافون المعاد فکونوا احراراً فی دینکم ما الجاکه مبصر ما بدنا الذی انا لکم
 و نقائلو فی و الناء ما علیهن جناح عجل فرمایند انحضرت تا من زنده هستم متعرض
 حرم محترم نشوید از فرط غیرت شهادت خود را مقدم بر نهب عیال در صفت
 غیرت پس از حضرت سید الشهدا دختر کرامی حیدر فرید در هر دو حیدر عصبر
 چنانچه مثل این مصائب بواسطه غیرت در دین بوده و از کربلا تا شام خود را مثل
 سواری عیال و اطفال بوده بواسطه غیرت ناموس در این مسافرت در هر موقع که
 مذمت بآء و اجداد خود شنید از فرط غیرت در مقام ملافتن آمده بان اشکالات
 که برای او فراهم بود چنانچه غیرت و را وادار نمود همچنین خطبه غراء در بازار کوفه غیرت
 او را واداشت احتجاج با ابن زیاد نماید چون دید بان زیاد نکذیب پیغمبر نموده و گفت الحمد
 لله الذی نفیتمکم و اکذب حد و شکم انخدره بیان فضایل و مناقب خانواده خود و
 نزدیک و اتباعش را بیان نمود و اظهار اچنان مقتضی و رسوا که اراده قتل او را نمودیم
 چنین در شام و مجلس نزدیک در هر حال اظهار غیرت نموده **اشیاء** شنیدم از بعض

خصیصه سی و دوم

۱۲۰

موتقی نقل نمود از کتاب ترمذی که از مقاتل عامه و از شخص ثقه دیگر از مقلان قدما
 نزدی از این دو مقل نقل نمودند چون اسرار و از شام نمودند در روز شام غلبا
 حضرت زینب سلام الله علیها شمر را طلبید فرمود حاجتی بود ارم ما را از این روز
 با از حمام ببرد از راه خلوت داخل شام نماید تا نملعون اعننا نمود و چند تا زیاده
 انقدر زده آن معدن صبر و وفار از فرط غیرت منقلب و امر زمین نموده فرمود با
 ارض خنجر در احوال زمین شمر را تا که فرو برده ناکاه او از جان فرزای حسنی بکوش
 خواهر سید با احناء اصیری و احسنی فی مرضات الله انکره امر نمود زمین او را
 و ما نمود مع الناسق بن از این دو مقل هیچکدام را ندانسته که ملاحظه نمایم ولی نسبت
 بمقامات انقدر اظهار این گونه کرامات خارق عادات بعد نیست چرا که نتیجه عقل
 کل و هادی سبل بود از طفیل وجود جدا و موجودات خلعت وجود پوشیده جمیع
 انبیاء موصول بجدان بود و خصوصاً که در مقاتل عامه نقل شده و الفضل باشد
 بر الاعداء **خصیصه سی و دوم** از جمله طاعات جمله و عبادت اجماله
 محبت خانواده محمدیست عموماً چنانچه خلاقی عالم محبت انهارا بر کانه عباد واجب
 نموده که اگر شخصی دارای جمیع عبادات باشد ولی صحیفه عمل و از این عبادت جمله
 خالی باشد که الله علی النار پس رجاء مقامات هر کس باندازه این عبادت است
 چنانچه در مقالات سابقه ذکر نمودیم و محبت حضرت سید الشهداء را خصوصاً
 چنانچه قلوب مؤمنین بهترین شاهد است ما را و اجر و ثواب محبت انحضرت را
 کس نتواند احصی نماید و لذا الفهرام حضرت نبوی نسبت بانحضرت علاقه ابوت و
 کلازوازم عالم طبیعت است بلکه بواسطه کالات حسنی و تحصیل مقامات که
 محبت انحضرت معد است و همچنین است علاقه با معصومین بانحضرت و در
 این عالم ظاهر شد چنان محبت و ارادت بحضرت سید الشهداء مثال محبت حضرت

عقبه خد در سالت بانحضرت نوشتند بعضی مورخین اوقاتیکه حضرت زینب
 خواره و در کمواره خوابیده بود هرگاه حضرت سیدالشهدا از نظر او غایب میشد
 گریه و بیقراری مینمود و چون دیده او بجمال پسرش برادر افتاد بی نهایت مسرور
 و فرحناک میشد چنانچه بوقت حضرت صد تقه شرح حال محبت این خواهر برادر
 را بساحت مقدس نبوت معروض داشت و همچنین در وقت نماز قبل از اقامه
 اول نظر بصورت آن کعبه مقصود و قبله حاجات نگاه برادر بنابر افاضی الحاجات
 مشغول میشد و نیز از انجام میتوان استکشاف نمود چنانکه از مجذوب برادر بود که
 از حرم جدش آن محل امن و امان بیرون شد و در جمیع علائق نموده عالم چه مصائب
 و زنا با او باشد محض برادر حرکت نموده و این عباس با اینکه از راه اخلاص بمناسبت
 از حمل نساء نمود و آنقدره با او متغیر چنانچه شرح آن گذشت و هم از این در میتوان
 کشف نمود که در راه برادر چه بلاها و چیرزا با او میخورد که از حیطه تصور خارج بوده
 و نیز از این در میتوان فهمید که چه محبت بجناب علی اکبر داشت چرا که من احب شیاست
 تازه چون علی اکبر از آثار جلیه حسنی بود چنان او را دوست داشته که با او از حمل
 بیست چنان محبت نداشته و در مفارقت او چنان اظهار جریع و فرغ نموده که در وفات
 احدی از بنی هاشم چنان نموده با جمله عقول فاصد زرد را که اندازه محبت مظلوم برادر
 دخت کرانما به احتک شهبان پنج پنج طوبی از این برادر خواهر نیامده و نیز امداد
 چنین برادر خواهری سلام الله علیهما **خصیصه سی و سیم**
 از جمله مقامات خصوصیه انکه مراد است بیابان خانه از طرف برادر و این در باب
 مقام امامت بوده و با این مقام از طرف برادر در کربلا روز عاشورا با شیبان زائل شده چنان
 انظار از مفارقت برادر بیستای و جریع مینمود و آنحضرت را و امر صبر و سکینانی نمود
 مقامل برای مظلوم بعضی اعلام تصریح نموده و شاهد بر بیابان آنکه در امور بیست اول

روایت مسطور در کمال الدین و غیبت شیخ طوسی و عاشق حار از علی بن احمد بن
 مستدعی احمد بن ابراهیم قال دخلت علی حکیم بن محمد بن علی الرضا بن الحسن بن
 علیهم السلام فی ستمائین وثمانین بعد الماء فکلمتها من وراء حجاب و سئلها عن
 فمیت من یانم برشم قالت فلان بن الحسن بن علی بن محمد خود را نام برد انگاه امام در
 حقه بن الحسن را ذکر نمود و فقلت لها جعلی الله فداک معاينة و خبرا فقلت خیرا
 عن ابي محمد کتب الی امة فقلت لها فان المولود فقلت مسنور فقلت فالی من یخرج
 الشیعة فقلت الی الحجة ام ابي محمد علی بن محمد فقلت لها اقتدی بمن فی وصیت الی الله
 حاصل مراد اینست عرض نمودم امامت حجة بن الحسن را نصا شنیدی یا بطریق
 اخبار فرمود بطریق اخبار از ابي محمد که نوشت امامت او را با دو و پس عرض کردم
 کجا است انمولود فرمود در پره غیب مسنور است عرض کردم امروزه شیعه اخذ
 احکام از که می نمایند و در شانند بکبریا جویند فرمود بجد او و الله امام حسن
 عکریه علیه السلام عرض نمودم بکسی اقتدا نمائیم که امورات و موقوف بنیست
 اقتدی بالحسین بن ایطالب ان الحسن بن علی اوصی الی اخذ زینب بنت علی بن
 ایطالب فی الظاهر و کان ما یخرج عن علی بن الحسن بن علی من علم ینسب الی زینب بنت
 علی تسرا علی علی بن الحسن بن علی فقلت انکم قوم اصحاب اخبار ائمة و یم ان التاسع من
 الحسن بن یقتم میراث و هو فی الحقیقة از این خبر معلوم میشود در انصاری است این معتد
 سلم بوده و حضرت سید الشهداء علوم را با نمکر سپرد تا از او نقل شود و حضرت
 سجاد سالر میباید و نقل حضرت سید الساجدین احکام را از انحضرت و سائل بنیست
 بالیکه خود انحضرت دارای جمیع علوم بوده زیرا که حفظ و یرسانش موقوف
 باین طریق بوده **در بیان از شواهد تصرفات نکوینة انظلمة در قلوب نفوس**
چنانچه یکی از آنها در بازار کوفه وقت انشاء خطبه چنانچه ذکر شد در ضمن بعضی

خصیصه سی و چهارم

۱۲۳

و هم از آنها بوده در مجلس بزرگ در حین انشاء الخطبه و ذکر قبلیج و در ایل بن بیکه بد
 تصرف نکون می توان در آن مجلس چنان بیانات فرمود **سی و چهارم** از شواهد شریعت
 نمودن حضرت سجاد در امور با انخد و چنانچه در تاریخ احوال انخد و از ان مولد
 اشارت نمودیم و هم چنین واگذار نمودن اخبار و امورات بعضی را بکفالت انخد
چهارم از شواهد محمل انهم مصائب و شدائد که احدی را اندر چنین
 محل بتلشد مگر کسی که دارای ملک قدس و مؤید بناییدات ربانیه باشد و
 اثبات نیابت از برای انمکره منافات ندارد باینوی مشهور و امثال در باب فضا
 لا ینفخ قوم و لثم امرئ زبرا که ان اخبار منصرف از مثل معصوم و غیره عقیده
 رسالت و بعضی بنات هاشمیت که بجلالت قدر و نبالت شان موصوفه و وفند
 نظریه حضرت حجت و ثانی آنها ظاهر در فضا و نبوت و بیانت در نشر احکام غیر
 از فضا و نبوت و ثالثا چون حفظ امام اتم از جمیع مصالح شرکاء حفظان
 موقوف بر ولایت زنی چون حضرت زینب عقل جا که است بر وجوب و
 انخد و چنانچه این جواب از خود خبر سابق الذکر استظهار میشود که الانجمنی علی او
 الهدایه والدرايه **خصیصه سی و چهارم** از جمله اخلاق حمیده
 و اوصاف پسندیده حفظ شئون است و حسن این صفت بدیهی است زیرا که
 شرف و حقوق و نظام بشر محفوظ نمیداند مگر بر عایت شئون چنانچه حکمت جعل
 اکثر احکام از واجبات و مستحبات برای همین است از قبیل کفن و دفن و حد و دو
 دیات و این صفت واجباً و میا برای مؤمنین خواسته چنانچه فرمود حرمة المؤمنین
 کحرمة حبا و اگر مراعات این صفت محتاج ببذل مال باشد صرف نمودن و بخریدن و
 شخص مالی باشد که در چنین موارد صرف شود چنانچه فرمود خیر المال ما صین
 به المرض بلکه گاه شود در راه این مطلب جان را نذا باید نمود چنانچه حضرت سید

در این باب
 از کتب معتبره
 نقل شده است
 که این صفت
 از صفات
 ائمه است

خصیصتی و جهل

۱۲۶

الشهداء هم سفرو ما بد الموت ولی من ركب العار از کلام انحضرت استنباط میشود در مقام
 حفظ از شرف غیر از دین است صرف هم چیز لازم است چه با اشخاص بر عایت همین مطلب
 بمقامات و چند نالشد چنانچه مریدیت عمران بواسطه همین صفت بمقام صفوت
 و طهارت نائل و ملئکه او را باین منصب بشارت داده و انذالت الملئکه بامریم ان
 الله اه طفیک و طهرک واصطفیک علی نساء العالمین و هم چنین حضرت زهراء سلام
 الله علیها باین رتبت شفعه نالشد فخره الله شیعینها علی النار و طهلت این صفت از
 حضرت عقبه الفریش ظاهر و با هر کرد چنانچه در هر موقع در مقام صلت شرفاتها
 بنسبت خروج از دین انمطلوبه با کمال ثبات با انهم شکالات در مقام عدل و برآمد و
 با انها رضایل و منایب خانواد خود و معایب و منایب بنی امیه احتجاج و حفظ شرف
 رانموده در حقیقت حامی شرف خانواد محمدیه و حارس دین و مذهب بوده و در مجلس
 بزد چنان باستان لسان مدافع از شرف نمود کلیه اهل مجلس و الموحیان و قادر
 بر تکلم بنورند منتهای مجاهد را در ان مجلس نموده اشاد را بواسطه مجاهدتیکه
 محترم نموده در مقام حفظ شرف نالشد بمقاماتیکه بیان عاجز از تقریر و بیان فاص
 از خبر معشار انها ولی بر سبیل اجمال ما لا بد رک کله لا یرک کله مخصوصی از انها را
 بشوم اولی باعث حفظ حیثیات محمدی شد اجر این عمل چه مقدار است معلو
 نیست در حق سبب هدایت کلبه نقوس شدالی یوم القیمه و بهمین جهت
 احباء انها نمود زبراکران تحفظ رانموده بود با انخبالات بنی امیه از خانواد محمدیه
 اسمی یافته بمماند و با ضحاک ال انها السلام مضحک میشد پس از ان روزالی یوم القیامه هر فرد
 مؤمن پیدا شود نتیجه مجاهدات نمکمه و برادر او خواهد بود و اجر چنین عمل چنانچه
 بود و عزای بنیان و ستم اجلا امده است بکثر اجر احباء کلبه نقوس اراد من احباها ما
 احب الی الناس حبها سقم باعث حفظ مراتب جمیع انبیاء بوده چنانکه در حق انها یک رتبت

خَصِيصَةُ سَيِّدِ جَهَارُ

۲۲۶

اورا بر پیمان بندند تا بشکاک بسلاسل نبوت و آخرت و در هر باره نماید مثل ضرب نازبان
 و کعبه نیز نادان عالم گرفتار آن ظلم و در فیر و آخرت گرفتار آن بدست ملائکه عذاب
 و شد در اینجا دهنده مثل شد در کوچه و بازار و مجالس عام و در محفل و در پوش بکرده
 تا مقتضای این عالم را بجا دهد و کت مقتضای علی رؤس الاشهاد را در عالم عقی
 رها نماید مثل عذابهای کونا کون بنی امیه شد تا گرفتار آن بعدا بهار اخلاص نماید مثل
 سوال و جواب بادشمن شد تا مؤسسلین بخود از سوال قبر بخت دهد مثل خطاب
 و عتاب دشمن شد تا از خطاب و عتاب خلاف عالم مؤسسلین را بجا دهد مثل
 عقباتی شد در این عالم تا از عقبات عالم دوستان را بجا نماید چنانچه توفیق رفی
 شد ما از هر یک از عقبات را با تفصیل آنها و تطبیق عقبات بن معلومه با آنها و کیفیت
 استخلاص از آنها را بطرف مؤسسلین بجز شرح خواهیم داد بحول الله و قوته بالجمله هر یک
 از حرکات و سکنات بن مکرمه را مکانات و مشو تبیت نبوت و آخرت هر کس را
 هر مطلب و حاجت باشد حالی از حالات انمکره را که مناسب با مطلب خویش
 شود و با بحالت مؤسسلین بمرام خود خواهد رسید **ایشان** از آنچه از اجاب و انار
 ظاهر میشود ضلالت زان عالم از اولین و آخرین چهارین بود و هر یک بن عمران بواسطه
 عفت و طهارت خود بمقام بر صفوت و طهارت رسید چنانچه معلوم شد اسبیت
 مزاحم انهم بواسطه حفظ شئون ربیة و تبری از فرعون چنانچه از قبل و حق خبر داد
 سختی من فرعون و عمل بمقامی از چند نائل شد خدیجه بنت خویلد که بواسطه حفظ
 شئون و حیثیات محمدی و بذل موال خود در راه دین مبین مورد الطاف الهیه
 و مزاحم زیانته کرد بد و حضرت صدیقه کبری که بواسطه فضایل و مناقب خود کو
 سبقت را از اولین و آخرین برده و ما چون ملاحظه مقامات و شرافات و کالات
 عقیله خدیج در رسالت نموده و فضایل او را با مریم و خدیجه مقایسه نمائیم بجز

و از آنها اشرف و افضل می بینم چرا که کالات خوار علی وجهی است و الا کل را بوده
 و موافق آنکه کاشف از نهایت جلال و دلیل بر افضلیت آن محترم بوده شرح دادیم
 محتاج بیکار نیست با اینکه شرافت نسبی آنکه مکرر با آن سرین مانند شری با اثریات
 اما عفت و عصمت و از حیطه تصور خارج است و اما مقام ایمانی او با اینکه شریف
 ایمان بوده باعث بغاوت دین و ایمان بوده و اما بدل اموال در راه خدا انچه داشت
 حتی قبل از خلت زینب علی بن زیاد و می تری و چه با که ما الان فتنه ها انداخته
اشیاء آخری جناب عالم حلیل و ثقة نبیل المحدث الفقیه صاحب کبریت
 در بعضی نوشته ها خود مرقوم داشته که در عالم رؤیای دیدم و اعظمی بر منبر طرح اسیر
 اهل بیت را نموده و میگفت نمیدانم که مکشفات لوجه یا مسقورات بودند دیدم
 صدقه بقره صغریه و تمام اسراء در مجلس بای منبر حاضرند من گفتم بان و اعظمی که از خود
 ایشان حاضرند سؤال میکنم و سؤال کردم انچه در با ام کلثوم احدی آنها و لیسری خطای
 با ششین فرمودند و سوره بودیم ولی لباس درستی ندا شستم انهمی با اینکه زحمت انظلو
 برای نگه داری فدای پیغمبر اگر زیاد ترا حضرت خدیجه نبوده کمر نبوده **اشیاء**
آخری بعضی از کونه نظران بواسطه ذکر میرود در قرآن و عدم تذکره منافق حضرت
 صدقه بقره در قرآن تفصیل داده اند حضرت مریم را بر حضرت زهرا غافل از اینکه در
 منافق زینهار و ملاه منافق با غیرت و قوانین اسلام متبادلا لقرونه و چون بهود عنود
 حضرت مریم را منظم نموده خلاف عالم برای اعلام و اخبار بطهارت و عصمت او تکثیر
 در فضایل و ذکر طهارت و نموده ولی حضرت صدقه روحی و ارواح العالمین لها
 الفداء از این اتمام مبری بوده و لذا بصیرت در قرآن از آنکه مکرر اسمی برده نشد و با اشاره
 و کتاب از فضایل آنکه مکرر ذکر شد چنانچه از شریف مرجع البحرین بلقیان و ابی شریفه
 اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين شاهد بر فضيلت ان

محرمه را شریک برای این بود چون مسبوف بود از خیالات منافقین که بجز در حلیت
 پیغمبر چیز از آنها برداشتن و آوردنند برای اتمام حجت لیکن من غیر بتین متعذرند
 ما بمقامات آنخنده بصیر نبوده پس از این بیان معلوم شد متر عدم ورود اخبار کثیره
 بر فضایل و مناقب حضرت زینب سلام الله علیها **خصیصه سی و چهارم**
 از جمله فضایل نفسانیه حفاظت و حراست دین است زیرا که دین حاکم حقوق و
 جامع شئات کلمه شریاست در حقیقت صلاح عامه مبتدین است موجب
 منفعتات دین است معین حقوق و مبتدین کیفیت ارتباط بین انانیت و دین است لذا
 گفته اند للذی یأثر سلطنته فی القلوب و یأثر فی النفوس و یأثر و یأثر فی انبیاء
 بر غیر بواسطه همین است که اها حافظ دین و جامع کلمه شریک چون دین است
 اثر است بحکم عقل بر هر کس لازم است سعی در حفظ دین و هر کس زیاد تر مبالغه
 در نیکو داری دین نمود بحکم وجدان اشرف و افضل از دیگران شد و هم چنین هر
 هر دینی جامع پیش زیاد تر و اسباب ارتباطش بیشتر بر امداد دین است بحکم عقل
 پس بنابراین دین اسلام بواسطه جامعیت و از حیث امور معاشیه و معادیه از
 سیاست و عبادات افضل دین و سعی در ترویج آن افضل از دیگران بر
 هر کس واجب بحکم عقل باندازه قدرت خود حفظ توان این نماید و وجوب جهاد
 و دفاع را همین حکم است چون این مقدمات معلوم شدند میگوئیم چو حضرت
 زینب آن خدما تراد رکب بلا نموده و داخل در لجنه انقیاضه شد و حامی دین و دین
 بوده اولاً رتب النوع بشکر کرد بدبرای آنکه نکر داری نمود از توان این جامعه انبیا
 و از کلفت مجاهده در حفظ دین نجات داده زیرا که بر فرزند واجب بود دفاع از
 دین و چون آنکه مدافع نموده ایوم القیامه اسامی بانی و بر فرزند ابی طالب
 را از چنین نجات آسوده نموده و خود بمنزل صد مائده باشد از آتش

(تخصیصی و گنجینه)

۱۲۳

صعاب است بر حضرت پیغمبر و عموم اهل بیت او خصوصاً حضرت سید الشهدا و
 خدا رسالت که خود را فدای این دین و منحل چهره دانات و زحمات برای ترویج این
 امر و زه می نکردند مسلمین عموماً تا شب برشته دین زده و هم خود را مصروف بنضیع عوا
 ان بکفر جامی و باور برای اسلام پیدا نمیشود بدلا اسلام غیباً امام عصر را در آن
 از حرکات مسلمین در سجناف بیابانها گریان و نالان اخرای مسلمین در می شنیدند
 و از خواب غفلت بیدار و کوشش فرار را دید تا بشنود فریاد جان کداز اسلام را چگونه
 استعانه و استنصار می نماید پس است لطف بان زدن نزدیک است از حرکات شما
 نتیجتاً زحمات حضرت سید الشهدا و عقیده بنی هاشم مفضل شود و رحم بلب تشنه حضرت
 سید الشهدا نماید و حجتان بکوی تبر خورده طفل رضع اید بسوزند بحال ذلت
 و اسیر به زینب چه گویم که ناکفتم بهر است با وضع حاله مسلمین آنچه التبریحائی نرسد
 فریاد است **بیشمار** چنانچه علیاً خذره زینب روحی و ارواح العالمین لها الفدادین
 این عالم جماعتی را از کافیت مجامده و قید دفاع از ادم نموده بواسطه زحمات خود در روز
 محشر را از این عالم و دنیوی و اخروی که در این عالم است از احوال نمود چنانچه عالمی
 حضرت زینب و کفایت و مانتش در این عالم شفاعت روز قیامت است **تخصیص**
 در این عالم از جمله کالات نفسانیه و عبارات مهمه تحفظ و نگه داری پیغمبر و امام است
 و این که بوجوب تحفظ آنها است زیرا که نظام عالم رسته بوجود آنها است چرا که آنها
 قلب عالم و قلب بنی آدم وجود آنها فیض به عالم میرسد با اینکه حفظ آنها محظوظ است
 دین است و این ملازم با حفظ دین است و بشر است و لذا حافظ آنها از چند جهت مستحق
میثاق اول از جهت حفظ اساس عالم طبیعت **دوم** از جهت نگه داری
 دین **سوم** از جهت تمهید برای ولایت خاص خدا و اجر شریک را جز خدا کردند
 و لذا فرمودند اگر اجر لایله البیت مبرور منین را بنیام اهل عالم تمت نمایند همه مستحق

بهشت خواهند شد برای آنکه در انشب پیغمبر آنکه ناری نموده و علیا حضرت زینب
سلام الله علیها و امام را حق المقدور آنکه ناری نموده اول حضرت سید الشهدا را آنکه
فریاد سلام نمود علی اکبر بحیث که رسید با انبیا علیک منی السلام حضرت زینب چون
علاقه برادر را نسبت بفرزند مسیوق بود و رسید هرگاه در یک برادر مجید پاره پاره
فرزند افتد با آن حالیکه بطرف قتلگاه حرکت نموده امام عم سکته نماید و لذا در معا
ندیر برای حفظ برادر برآمد علاج را منحصر باین که خود را زود تر بقتلگاه ناپوشان
رساند و بدیر نماید و لذا بهمین خیال موقت شد چنان بسخت خود را رسانید با
اینکه حضرت برادر سواره و انظار موی پیاده مع ذلک نمکرده زود تر رسید چون
سید الشهدا وارد قتلگاه اول نظرش بخواهر افتاد از فرط غیبت ناموس ناری از
آن حالت شدت علاقه غفلت و دریده و خواهر را بچشم بر گردانید و خود را مرصع
نموده در حقیقت این تدبیر مانع شد از سکته نمودن برادر ایشان را این علقه حسنه
بفرزند نه علقه باقوت و بنووت بوده فقط بلکه بواسطه نهایت کمال علی اکبر بوده که هر
عارف ثبوتات و مقامات و قدر او را دوست داشته چنانچه معاویه میگفت او را
بجلافت علی بن الحسین است و انحضرت را مداحی مینمود پس محبت حضرت سید الشهدا
بفرزند از حیثیاتی بوده اول همان علقه محبت با اولاد و قیوم بواسطه کالات علی اکبر که
بواسطه انها باقی ماند را داشته از انجمله ثلثینی که بیدار دارد درین راه زمانیکه
حضرت سید الشهدا آن خواب هولناک را دید با کمال دشت از خواب بیدار شد
و با اختیار کریم مینمود علی اکبر سبب اسئوال نمود چون خواب را بیان نمود علی اکبر تسلیت
داد پدر را عرض کرد اول استماع الحق حضرت فرمود بلی ما بر حق و حق با ما است علی اکبر
عرض کرد اذ الانبیا بالوفا اکثر شخص از روی بصیرت در این کلام غور نماید میفهمد
این وجود غایب سر اچیز مقام نه چندی بوده و لذا حضرت سید الشهدا در خواب

و عافیه بود ایشان را آخری چه بسیار شهادت این سؤال و جواب که واقع
شد مابین حضرت امیر المؤمنین با حضرت پیغمبر زمانه که پیغمبر الای منبر فضایل ماه
رمضان را میفرمود بعد خبر شهادت امیر المؤمنین را دار علی عرض کرد ای سلام من
و پی حضرت فرمود بلی عرض کرد باکی ندارم در سؤال و جواب غرض اظهار مقام و
امیر المؤمنین بوده بالجمله سوّمی بواسطه علاقه تمیّه و هم نامی باید ریزد کوار و این یکی از
موجبات محبت است چنانچه عرفا مر سوم است چون پدر کسی از دنیا برود و او را
دوست داشته چون حق پسری با و کرده نماید اسم پدر را بفرزند دهند برای احباب
پدر و این مطلب سابقا بر اشاره نمودیم چهارم بواسطه اینکه نایب از جلدش بود
چنانچه گذشت و شبیه بجدش بوده خلفا و سپه نایب محبت جلدش باعث شده که
انقدر دوست داشته و در شهادتش این اندازه متأثر گردید و دوم حضرت سجاد را
نکه داری نمود در موارد متعدّد اول زمانه که لشکر میخواستند بجهه شمر را ده قتل بیمار را
نموده انمظلوم سچان نضرع و بینایی نا اورد انجات داد در وقت تش زدن بجهه ها
اگر انمظلومه نبود علیل سوخته بود ششم هنگام عبور اسراء بطرف قتلگاه در حاکم
حضرت زینب مشغول و داع برادر با ان حالت که عاجز از بیان ان از سنات ناله
خیزد و زود داع باران ملتفت بیمار شد و پدر بالای شمر مقتد بغل جامعه حالت
بفرزند برادر عارض شد برای نکه داری و حالک بینه و بین جسد اخیه الحسن عرض
کرد مالی از یک تجرد بنفسک باقیه الماضین و او را تسلی داده و حدیث ام امین را نقل
نموده باین تدابیر حضرت را نکه داری نموده چهارم در مجلس میثوم ابن زیاد پس از آنجا
بین علی بن الحسن و ابن زیاد انملعون امر بشهادت انمظلوم داد انمکره دست بگردن
علیل انداخت و گفت نخواهم گذاشت و را بکشید تا من زنده هستم و ارضی بود خود را
ندای حضرت سجاد نماید ایشان را در این نکه داری پیروی نمود بیمار و خوشتر

(خَصِيصَةُ سَيِّدِ ششم)

۱۱۲

و همدلای سلام الله علیها و آتیه که منافقین امت ریختند و امیر المؤمنین را بمسجد برده
 در آن نزد حضرت صدیقه علی را نکر داری نموده ایشان را **آخری** نموده نکر داری
 امام نکر داری جمیع موجودات مکاشفه بوده توضیح این مقال امام قلب عالم امکان
 و مثل او مثل روح است در بدن وجود موجودات طفیل وجود او و بر ذوق الود
 و به نزل الفیت و به تمسک السماء علی الارض چنانچه هرگاه روح منقطع از بدن چنان
 بدن مثل منی گشت هرگاه امام نباشد رشته وجود عالم منقسم چنانچه حکمت آوردن
 حضرت سجاد را بکر از ابو جود شدت مرض و ضعف همین بوده که بعد از شهادت
 آنحضرت بواسطه انجمه ظالم و جور بنی امیه بنیاد زمین گریلا اهلش را فرو برد چون
 وجود حضرت سجاد را از تنزل عذاب و خسف لذات و پای رحمت حسینی راضی
 بنوع از تنزل عذاب بدین عالم بر اعداء حضرت سجاد را همراه خود آورده نا انهارا
 نکر داری نماید باز حضرت الواسعه با ابا عبد الله دوستان را کجا کنی محروم نو که باز
 تشریف داری در آنوقت که سبیل بنیان شکن ملک با این غریب مجرودت حضرت و خوا
 روار و صدمه بیواسطه ای امید نا امیدان با جمله چون حضرت زینب باعث نکر داری
 امام نور حقیقت مانت از باب همه موجودات عوالم امکانیه و اجر چنین عمل اند
 جز خلایق عالم فروعی و ارواح العالمین لما الفداء **خَصِيصَةُ سَيِّدِ ششم**
 از جمله و تمایل نفسانیه و عبادات مهمه امر معروف و نهی از منکر است یعنی و از او
 نمودن بادهی خیریه و نگاه داشتن از ارتکاب قبایح و زایل و این دو از مهمات و
 دین اسلام عتلا و شرعاً ممدوح هر طایفه و قومیکه باین ترقی و تعالی ره پیروز
 باین دو عبادت جلیله چنانچه هر طایفه این دو عبادت را مهمل گذارند در این
 و از مسند عزت بجا که ذات ششمه بنابر این سعادت و شقاوت هر ملک باین
 دو عبادت جلیله و شامد بر این ترقیات غیر مستطره دین حقیقی اسلام در دنیا

خَصِيصَةُ سَيِّ وَشِشْتُمْ

۱۳۳

بیست و سه سال بالفهم موانع و اشکالات و اعداء داخلیه و خارجیه چنانچه صفحات تورات
و سوره بقره این برهه است مدعی را اولاد فرمود مدام بیکدیگر امت متکبر و عیال الوفی
امر معروف و روایتی و هر وقت از این نکته غفلت نموده و با انحطاط امیر المؤمنین در
ان دم رفتن تا کبد بنکه داری این دو مطلب شریف میفرماید و در قرآن موارد عید
امر با تمام در این دو عبادت ممتد نموده قال الله تبارک و تعالی و لنکر منکم امتی بدعون الی
الخیر و یأمرون بالمعروف و ینہون عن المنکر و در جای دیگر میفرماید المؤمنون بعضهم
اولیاء بعض یأمرون بالمعروف و ینہون عن المنکر قال رسول الله ص و الذی نفسی بیده
ما انفق من نفقة احب من قول الخیر و عن امیر المؤمنین ع قال فی حدیث و ما اعمال البر کلها
و الجهاد فی سبیل الله عند الامر بالمعروف و النہی عن المنکر الا کفایة فی بحر الحی در این
حدیث تفضل صید هدا میعرف و نفی از منکر را بر کلیه اعمال برتر و جنتان هم
واضح است زیرا که امر معروف کلیه عبادات احیاء میشوند و این مطلب هم معلوم
باد امر معروف و فراد و مرتب است، فولی و فعلی فولی انشکه بکفایت خود بیکدیگر این را غیب
و مخفی بعضی امور خیریه و نفی از زنا و قبیح نماید فعلی انشکه بر رفتار و کردار خود امر معروف
و نفی از منکر نماید و این مرتبه افضل و اشرف است از مرتبه سابقه زیرا که در مرتبه سابقه
ممکن خویر و اعط غیر منعظ باشد بیکدیگر از نفی از منکر و خود منکر محض باشند چنین
طایفه مورد عتاب و عقاب حضرت حدیث چنانچه میفرماید یا مرون الناصر البر
و تنسون انفسکم چنین طایفه را توبیخ میفرماید بلکه متوان گفت و لنک اضرب من اتبع
الیزید مسلم است کلمات چنین اشخاص بیه اثر نباشد این لازم است و عاظ بد و اخود یا
منع از زنا و انکاه بیکدیگر از نصیحت نموده در حقیقت تزل و سستی امری از مسلمین بواسطه
نرا امر معروف و نفی از منکر است کلیه اصناف از وظایف خود دست برداشته منکر
نزد انما معروف و معروف نزد انها منکر شده هر یک از انها بتبشیر خود در مقام حج

اسلام سلاطین و اجزاء حکومت بظلم و جور و تلبر لباس خارج و خوردن ابکفار متشبه
 نموده و امورات مسلمین را بآنها مقوض و ساعات خود را صرف ملاهی و مناهای و ارتکاب
 محرمات ملائمان بدلیس و لیس و اشتباه کاری و تضییع حقوق علماء ربانی و ملا
 در امور بیکه خارج از وظیفه خود و مجالست با امراء و نهی نمودن آنها از ارتکاب محرمات
 و اهل منبر تضییع شئون منبر و ترك امر معروف و انفرایشن بخدا و پیغمبر و ارتکاب
 بعضی معاصی که ذکر آنها موجب تضییع وقت و تدنیس این کتاب مجار با اشتغال بتجار
 بامور محرمه و هم چنین باقی اصناف مردم هر کس اندازه قدرت خود بنشر برشته اسلام
 زده چنانچه باین حال ضعف و سستی رسیده چنانچه در عصر نبی امیر بهمین حالت
 رسیده نهایت در انصر اسلام را انداختی چون حضرت سید الشهدا بود خود را فدا
 اسلام امر معروف و نهی چون حضرت زینب بود که خود را فعلاً و قولاً صرف در امر معروف
 و نهی از منکر این برادر و خواهر دست مستبهم داده اسلام را از چنگل عدل و هانم
 ثروت و صورت ساطنت باطله و اشکسته چنانچه خطبه انظوم در مجلس نرسید
 حضور یهود و نصاری و مجوس ندایست معاویه را ظاهر و حقانیت و مغنویت اسلام
 را با هر نمود ولی معائنات در این عصر حاضر بکفر یار و یاور برای امام زمان پیدا
 نمیشود تا دست بدست هم داده و اسلام را از گرداب بن صدمات بجاث دهند
 بالجملة دل پرورد این ضعیف باعث طغیان فلم مطلب را دور گذاشته و از موضوع
 خارج شدیم اجماعاً لایح و امر معروف را حضرت زینب نمود در جمیع مهالك و المحدث
 بواسطه امر معروف مؤمنین موجوده از بعد از زینب که بلا الی یوم القیامه نتیجه امر
 معروف انخدود است خدا ما را هدایت کن و توفیق عطا فرما تا امر معروف نمایم
 و بداندان اینان ما را گوش شنوا غایت فرمانا بشنوند کلمات حق ما را و جلکی را
 براه هدایت بدار تا با محمد و آل محمد و محشور شویم خصیصه مسیحی و شفتم معلوم

باد خلاق عالم شرافت و برتری داد زمین کربلا را بر باقی زمینها برای اینکه احب باشد
 در او دین مبین و انما چون ام المومنین کعبه فخریه و مباهات نمود بر سایر زمینها برای
 اینکه بیت الله و امان عباد الله است خطاب امت از مصدق و الجلال بدو شد
 ساکت باش و بخود مبال از تو شریفتر و بجز زمین کربلا است و سرفصلت و شرافت
 کربلا بر کعبه واضح است چرا که رفعت کربلا فراموش شدی و حضرت سید الشهداء در آنجا
 شهید نمیشد و بان کیفیت مطلوبیت مدفون نمی گردید از شامت بنی امیه موحدی
 یافت نمیشد ناموجه کعبه شود و خدا را بر ستش نماید پس چون احبای دین مبین
 در آن شد مخصوص شد بکراماتی چند اقول مدفون تار الله شد در قیم مقام از رفیع
 درجات شد چنانچه هیچ پیغمبر یا وصی پیغمبر نبوده مگر اینکه مأمور شد بر رفتن کربلا تا
 تقرب او بدرگاه احدیت شود حتی حضرت پیغمبر لیلۃ المعراج و امیر المؤمنین و فقیه
 ستم مأمور بدینین شد چنانچه محبتین ال محمد هرگاه گناه کار باشند و در کربلا باج
 بدون حساب بلکه بدون دین عفتان محشر بهشت خواهند رفت چهارم
 بهترین درجات بهشت خواهد بود پنجم خاک او مدفون جمیع ائمه معصومین شد چنانچه
 در قبر هر يك از ائمه مقداری از خاک کربلا فرس نمودند ششم محل اسباب دعوات است
 هفتم خاک او در روز عاشورا مخلوط شد بمن شهادت چون بار و زبد هجران خاک
 او رسید مسجدی نباشد هشتم شفای امراض در خاک او قرار داده شد نهم طاف
 و زیارتگاه انبیا کریمه اگر کعبه سالی یک مرتبه مطاف کربلا جمیع اوقات سال خاصه
 در شبه ای جمیع ائمه خاک او مانع از عذاب قبر است و مانع از پناذ کرمین ده کرامت
 استا نمونیم در حضرت عقیله خدای رسالت حضرت زینب سلام الله علیها در کربلا نما
 تحصیل نموده اقل نائل شد بمقام انبیا و اوصیاء بدان زمین جنت مکان
 تحصیل نمودند در قیم همه بل در جمیع شایسته برای نازلین بکربلا معتین شده

بهر عنوان ستم نازل شد بمقامات و کرامات خاصه که برای او و بعضی از اهل بیت
معین شده و آنها چندین مقام بوده بطریق اشاره مختصری بیان شود اول مخصوص
بصلوات آن طرف حضرت حق شده بنص این شریفه اولئك عليهم صلوات من ربهم و
این کرامت شریک با حد بزرگوار خود حضرت پیغمبر چنانچه این شریفه است ان الله و
سپاون علی النبی چنانچه خلاف عالم بر آن خد ره صلوات فرستد ملائکه بالا و لوطه
صلوات فرستند و چون آنمکرمه ازال محمداست مؤمنین هم بر او صلوات میفرستند
دویم مورد عنایت و رحمت الهیه گردید بنص همین این مذکور من ربهم و رحمت
چون آنمکرمه مورد رحمت الهیه است سزاوار است طالبین رحمت منوسل بان معظم
شوند اینها الطالبون لرحمت ربکم صلوا الی التمسک بشجره النعم و مشکوه الولاية و در حقیقت
و رحمة الواسعة لا اله الا الله السبحة الجلیلة والنبیلة الجلیلة خذ الرضالة علیهما من الله افضل
استلوه و الخیرة سوره رزعه محمد بن مقرر شده بان بنص همین این و اولئك هم المهدون
فخر الابرار الهیه و در این مقام شریک شد با جمیع انبیاء زیرا که سیادت انبیاء
بر غیر این ستم این است که سبل هدایتند بلکه این مقام از خصوصیات ربانیه است
چنانچه پیغمبر ما هدایتنا هدیه السبل و در جای دیگر میفرماید یا انک لا تهدی من احببت
ولکن الله یهدی من یشاء چه مقام از این بالاتر برای این مکرمه که از امثال الهیه است
فلا امثال العلیاء و انکبراء و الاولاد ایشیه چون این برادر و خواهر بواسطه مختل
انهم مصائب و شدائد باعث هدایت نوع شدند لذا هر دو چراغ هدایت نامند
الحسن مصباح الهدی و مشکوه الدجی الزینب مصباح الهدی و مشکوه الدجی هما
و اصل شد بمقاماتیکه احصاء آنها از حیطه تصور خارجست کما یشهد بذلك قوله تعالی
انما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب مکشوف باد چون صبر آنکه هر از حیطه تصور
خارج اجر و ثوابات و نیز از عدد و حد افزون و لذا شماعف مذنبین و اعطاء حوائج

خصیصه‌های دوازدهم

۱۳۷

منوسلین و ابطال باعلی مقامات علیین کمترین رتبه است نسبت بمقامات و درجات
انگشته زیرا که هرگاه اینها معدود و درجات این مکرره غیر محدود و این خصیصه را ختم
نمائیم بدو حدیث شریف و در حدیث فاطمه محشر عن ابی عباس قال اذا کان يوم الفتح
نادی مناد یا معشر الخلائق غصوا ابصارکم حتی تری فاطمه بنت محمد فتکون اول من تکی و
یستقبلها من الفردوس اثنتی عشر الف حوراء لم یستنبأوا احدا قبلها ولا احدا بعد علی
نجائب من یافوت جنبها وازمتها اللؤلؤ علیها رحائل من یدعی کل رحاله منها مرقه من
سندس ودرگاه از برجد فی جوزون بها الصراط حتی ینتهون بها الی الفردوس ویتباشرونها
الجنان و فی بطنان الفردوس صور ابیض وصور صفر من لؤلؤ من عنبر وواحد واثنتی
العصور البیض سبعین الف وازمنازل محمد و ال محمد فی مجلس علی کرسی من نور و یجلسون
حولها و یبعث الیها ملک لریبعث الی احد قبلها و لا یبعث الی احد بعد ما ینقول ان ربک
یقربک السلام و یقول سلنی اعطک فتقول قد اتم علی نعمه و هوائی کرامته و ابا حتی
اسأله ولدی و ذرتی و من یوردهم فیعطیها الله ذرتها و ولدها و من یوردهم ایما و عظیم
فیها فتقول الحمد لله الذی اذهب عنی الحزن و افرع عینی قال جعفر کان ابی یقول کان بن عباس
اذا ذکر هذا الحدیث نازعاه الابیة و الذین امنوا و اتبعهم ذرتهم بایمان التختنا بهم ذرتهم
مرجه حدیث واضح است ولی چنین استفاد میشود از اینکه ابن عباس ابی شریفه را قریش
نوده حضرت زینب و ام کلثوم بنات طلحه بن یحییان جلاله در خدمت مبارک
خود خواهند بود و اینها سادات بنی فاطمه و محبت اینها نیز در مقامات و رتبه‌ها پیش
عنبر سرشت در خدمت جدا خود با کمال شرف و سرور خواهند زیست البتة اگر بما
مهربانان چون روز محشر شود و معسومین صد یفتین فاطمه زهرا و زینب کبری
بالفائت غرت و جلال داخل صحرای محشر و مخلوقین بعضی اصحاب یمین و جمیع
اصحاب شوال چون ابراهیم و ماکه ملک ملک و در مقام شفاعت برانند این غریب

همه معاصی را از شفاعت انبیا نصیب کردند آن خصیصه نسی و نهام
 در میان شباهت بعضی حالات این محرمه با برخی از انبیا عظام مکرر در کلمات
 سابقه ذکر شد این محذره را اسفندار و فایلیتی بوده که خدایا کس نتواند فهمید
 مائش را و مصائب این معطره در خود مقاماتش بوده پس قیاس کن مصائب انکاره را
 با انبیا اگر آدم مبتلا شد بمقاربت بهشت و خوار بمصیبت هابیل این مظلوم
 شد بفراق حرم جد و برادر و مادر که بجزین روضات بهشت بوده و بفراق برادر
 و مصیبت او مصیبت دو هابیل اگر نوح مبتلا شد بجهنم قوم خویش و برکت خیمه
 طیبجات یافت این مظلوم مبتلا شد باهل کوفه و شام که بدتر از قوم نوح بود و در
 دیوار بلیات کرد هابیل ابراهیم مبتلا شد بانس نمودن و بان و ماور شد بفراق فرزند این
 مبتلا شد بانس بدتر از نمودن روز عاشورا بعد از انش زدن خیمها انش ابراهیم
 کل و در میان ابراهیم در انحال در فکر چهار و اطفال نبود این مظلوم و اسماعیل بفراقگاه
 فرستاد یعقوب مبتلا بمجران یوسف و در مقاربت و چنان کریمت نادیده هابیل
 آخر وصال یوسف رسید این مظلوم مبتلا شد بمقاربت دو فرزند چون دو یوسف
 و تنش برادر و چند تن جوان هاشمی که انهارا عدیل و نظیر نبوده و همه را بچشم خوگشته
 دید و صبر موسی مبتلا شد بفراعون و فارون بالآخره بانها نفرین نمود بعد از مبتلا
 شدند این مظلوم مبتلا شد بپسر زایش و نیزه که هر دو بدتر از فرعون و فارون
 بلاها از انهادید و در هر حال صبر نمود اگر زکریا را انتشار بر فرشتها داد این مظلوم را
 اینقدر نیاز باشد و کعب نیزه بر سر و کتفش زدند تا ورم نموده بچه را سر بریده و در حضور
 سلطان حاضر نمودند این مظلوم را اسپر نمودند و سر برادر با او داخل مجلس نیزه
 جرجیس و دیگر پیغمبران را بعد از ازیتهای فراوان کشتند این مظلوم را نیز بعد از ازیت
 بسیار اسپر نمودند که هر یک از مصیباتش اصعب از قتل بوده سلیمان انش دیوی بد

خَصِيصَةُ نَبِيِّ وَلَقَدْ

۱۳۹

مجلس ششم
در بیان
مجلس مجامع و زینان
مجلس ششم
در بیان
مجلس مجامع و زینان

این مظلومه نیز زندان این زیاد و خرابه شام مبتلا شد حضرت رسالت سنک پیشانی
زدندان مظلومه هم از کثرت حزن و الم و مصیبت پیشانی خود را بچوبه محل زد حضرت
خانم را دنداناش را شکستند این مظلومه کوشش را در پند انداگر پیغمبر را مستر کین جان
بر سر مبارکش پاشیدند اهل شام خاکستر کرده و دستهای نه اتش زده بر سر زینتین میزدند
اگر پیغمبر را نسبت هزیان گفتن دادند این مظلومه را گفتند کذب باعد و الله چه
و مادر و برادر و برادرها نیز شریک بوده مثلا امیر المؤمنین را در پیمان بکردن انداخت
و بمجدید دندان مظلومه را هم باز و بسته و هم در پیمان بکردن انداختند بجلوس این
زیاد و نیز پلیدند مادرش صد بقره کبری را سبلی زدندان مظلومه را هم سبلی
زدند مادرش را نازیان و غلاف شمشیر زدندان مظلومه را با نازیان و کعبه ازین
نمودند مدفن مادرش مخفی است مدفن این مکرم هم معین نیست شهابه شریک
از خلیج جهات است براهل تتبع پوشیده نیست حضرت مجتبی را زخم زبانی زدند
این مظلومه را نیز زخم زبانی زدند حضرت مجتبی را نیز جفا جگر مبارکش را فطعه
نمودند این مظلومه را بداغ جواهرها جگرش را پاره پاره نمودند با حضرت سید
که در جمیع مصائب و شدائد شریک و سهیم بوده هر داغ برادر و بدخواهر نیز پدید
هر مصیبت که برادر و بدخواهر نیز پدید تفصیل آنها را بیان نمودن نوعی و
و بیان بدیهیات نمودن است پس چنانچه در مصائب برادر شریک بوده در اجر
و ثواب و مظلومیت و خصوصیات نیز شریک بوده هر اجری برای تو تسل براند
در تو تسل این مظلومه نیز عطا شود در اینجا کتب را ختم نموده و خانه برای ان اقرب
و بدان خطبه کونه و خطبه شام حضرت زینب را بیان نمودم

چنانچه چون از نگارش فهرست شرفه از فضایل و قواصل کوکب آسمان عفت
و طهارت در ضمن مضامین مسطوره فراغت حاصل شد یتما و تبرکاتینکارش

خطبه انظرو مدبر بازار کوفه و مجلس زید مبادرت نموده که چه حیل القاعده لازم بود
 خصیصه برای جمع کلمات شیرین و بیانات دل نشین از منظوم و منثور ترتیب داده
 شود چرا که انخدره را کلمات نیست در نهایت فصاحت و اشعار نیست در نهایت
 ولی چه کم ما ساعدنی النوفی و ما وافقنی الذی بهر چنانچه بسی وعده ها دادیم در
 مقالات مذکوره و موافق بوفاء الهما شدیم چنانچه نفس مقدسه زینب توجه نموده
 و موافق بطبع ان بار دیگر شدیم بر مطالب ان خواهم افزود و خطبه های انمکره را
 شرح خواهم نمود و مطالبی را که بطریق اجمال نگاشته تفصیل خواهم داد و اشعار
 که در مدح انمکره و توسلات بان مجمله را درج خواهم نمود و در تصحیح و سلاست
 ان دقت خواهم نمود و اگر خود موفق شدم امید دارم دیگران در این مقام بقیتند
 اللهم و تقنا ولا تحب ما لنا انک علی کل شیء قدير اما خطبه کوفه انخدره باید داشت
 در بعض فتح فی الجملة اختلاف بوده و لی چون محمل بمعنی نبود اشاره نشد چنانچه در پیش
 نیز فی الجملة اختلاف در بعض نسخ هست قال الراوی امر ارباب الله خفر قضا انطق منها کذا
 نطق و تفرغ من لسان امیر المؤمنین علیه السلام و قد اشارت الی الناس انهم
 فانک لا تناس و سکت الارواح من انک تحمد الله و الصلوة علی ابی محمد و الی الطیار
 الاحیاء اما بعد یا اهل الکونین اهل البیت و الغدیر و الخذل و المکر انکم کون فلا فای
 الذمعة و لا فای الزفرة فانما منکم کثیر من یفرض عن اهلها من بعد قوه انک انما تحذون
 ایمانکم و خلایبکم الا و هل فیکم الا الصلیف و النطیف و الصدر الشیف و الذکر
 و ملق الاماء و غیر الاعلاء او کرم علی دمنه او قصه علی ملوحه الاساء ما فای الذکر
 انفسکم ان سخط الله علیکم و فی العذاب انتم خالدون انکم کون و تنحیون ما فی سبیل
 والله فانکم انما تکر احزابا بالیکار فانکم کثیرا و اضعوا لیلایا فعد بلیتم بعارها و منیتهم
 لیسارها و لن یرضوها بغسل بعدها ابدا و انی یرضون فلیسایا ایمانم النبوة و

وَسَيَدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَلَأَ دِرْحَمَكُمْ وَمَعَارِزَ حَزْبِكُمْ وَمَقَرَّ سِلْكِكُمْ وَأَسَاسَ كَلِمَتِكُمْ
وَمَقَرَّ نَارِكُمْ وَمَنَاخِجَتِكُمْ وَمَدْرَةَ سُنَّتِكُمْ وَالْمَرْجِعَ عِنْدَ مَقَالَتِكُمُ الْأَسَاءَ مَا لَكُمْ مِنْهَا
وَسَاءَ مَا نَذَرُونَ لِيَوْمٍ بَعَثَكُمْ وَبَعْدَ الْكَمِّ وَسَحَقًا وَتَعَسَا وَتَكْسَانًا لِكَسَا الْقَدْخَابِ السَّعْيِ
وَتَبَتِ الْأَيْدِي وَخَسِرَتِ الصَّفَقَةُ فَيَوْمَ يَغْضِبُ رَبُّ اللَّهِ وَضَرْبٌ عَلَيْكُمْ الذِّلَّةُ وَالسَّكَنَةُ
وَالْكَرَامَةُ الْكُوفَةُ أَلَذُّ دُونَ أَيِّ كَيْدٍ لِمُحَمَّدٍ فَرَسْتُمْ وَأَيُّ عَهْدٍ نَكُتُمْ وَأَيُّ كَرَمَةٍ لَكُمْ أَبْرَزْتُمْ وَأَيُّ
وَأَيُّ نِعَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ وَأَيُّ حُرْمَةٍ لَهُ هَنَكْتُمْ أَلَذُّ حَيْثُمْ شَيْءٌ إِذَا تَكَادَ السَّمَوَاتُ بِتَقَطُّرِنِ مِنْهُ
وَتَشَوَّاهُ الْأَرْضُ وَتَهْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا أَلَذُّ حَيْثُمْ بَهَا سَوْهَا وَخَرَاءَ صَلْعَاءَ عُنْفَاءَ غَمَاءَ
كِبَالُوحِ الْأَرْضِ وَمِيَادِنِ السَّمَاءِ أَفَعَجِبْتُمْ أَنَّ مَطَرِي السَّمَاءِ دَمًا وَلَعَابُ الْأَخْرِ الْأُخْرَى
وَقُمْ لَا تَبْصُرُونَ إِلَّا لِسْتَحْفَتِكُمُ الْمَهْلُ فَإِنَّ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْفَى الْبِدَارُ وَلَا يَخَافُ عَلَيْهِ قُوَّةُ
النَّارِ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَرْحَادِ وَأَمَّا خُطْبَةُ شَامِئًا مَلَكُهُ مَسْلُورًا سَبْحُونَ عَلِيًّا
حَضَرْتُ عَقِيلَهُ دَرَجَاتٍ بِزَيْدٍ قَهَابَتِ بِي شَرٌّ مِمَّنْ لَعَنُوا وَأَنْكَرُوا بِهِ وَجَسَّارَاتٍ أَنْ
يَأْبُدَ رَأْيِي وَدَنْدَانِ بَرَاءِ بِيَدِهِ وَكُفْرُ وَجْهِ دَانِمُونِ بَانِكَارِ بِي وَبَرَّتْ كَقِفَتْ
لَسْتُ وَأَسْمُ بِالْمَلِكِ فَلَا خَيْرَ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلَ عَلَيَّ حَضَرْتُ الْمُنْتَفِ شَدَّ مَوْقِعِ
نَضَرْتُ دِينِ وَجَهَادِ بَأْسَانِ لِسَانِ رَسِيكَ بِرُغْوَا سَتِ وَفَرَّعَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ عَلَى جَدِّي سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَدَقَ اللَّهُ ذَاكَ يَقُولُ ثُمَّ كَانَ ثَابِتُهُ الَّذِينَ
أَسَاءُوا السُّوَّى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ أَظَلَّتْ بِالزَّيْدِ حِينَ أَخَذَ
عَلَيْنَا أَفْطَارُ الْأَرْضِ وَصَيَّقَتْ عَذَابُ أَنَا فِي السَّمَاءِ فَأَصْبَحْنَا لَكَ فِي أَسَارِ لَسَاتِ
إِلَيْكَ سَوْفًا فِي فِطَارٍ وَأَنْتَ عَلَيْنَا ذُو أَمْتِدَارٍ إِنْ بِنَا مِنْ اللَّهِ هُوَ أَنَا وَعَلَيْكَ مِنْهُ
كَرَامَةٌ وَأَمْنَانَا وَإِنْ ذَلِكَ لِيَظِيمِ خَطَرِكَ وَجَلَالِ قَدْرِكَ فَتَمَيَّزْتُ بِأَتَقَاتِ
وَتَطَرَّيْتُ فِي عِطْفِكَ نَضَرْتُ بِأَصْدَرِكَ فَرَحًا وَتَفَضُّرْتُ مَذَرًا بِكَ مَرَحًا حِينَ
رَأَيْتَ الدُّنْيَا لَكَ مَسْئُوسِقَةً وَالْأُمُورُ لَدَيْكَ مُتَسَقِّةً وَحِينَ صَفَى لَكَ مَلَاكُ

وخلص لك سلطاننا فهداهم لا لا يطش جهلا انيت قول الله عز وجل ولا
تصبن الذين كفروا انما هم سوء خيرا لانفسهم انما نملئهم ليزدانما وهم غدا
يدين امر العدل بابن الطلقاء مخدرك حرايزك وسوءك بنات رسول الله سبا
قد منك سورهن وابديت وجوههن مخدواهن الاعداء من بلد الى بلد
وتسرين اهل المنايل ويترزن لاهل المناهل وتبصق وجوههن القريب
والبعيد والغائب والشهيد والوصيع والشريف والذني والرفيع ليس معهن من
رجالهن ولا من جواهرهن حميم عتوا منك على الله وجود الرسول الله ودفعنا
جاء به معيبا لله ولا غرو منك ولا عجب من فعلك واتهمنا من لفظ
فوه اكباد الشهداء وثبت لجه يد ماء السعداء ونصب الحرب لسيده الانبياء
وجمع الاخراب وشهر الحراب وهز السوف في وجه رسول الله ما أشد العرب
الله جورا وانكروهم له رسولا واطهرهم له عدا وانا واشناقهم على الرب كفرا وطعنا
الا انها نتيجة خلال الكفر وضرب بجرح في الصدر ليقتل يوم بدر فلا يثبت
في بعضنا اهل البيت من كان نظره البنا شغفا واشواقا واجنا واضغانا بطهر
كنه برسوله ويفصح ذلك بلسانه وهو يقول فرحا بقتل ولده وسبي ذريته
غير متحوب ولا مستعظيم لاهلوا واستهلوا فرحا وقالوا ان يزد لا نسل
منجبا على نبي الله وكان مقبل رسول الله هم يتكفها بحصر نذ التبع
الشرور وجهه لعمري لقد نكأت الفرحة واسنا صلت الشافة بأراقتك
دم سيد شباب اهل الجنة وبين يعسوب العرب وشمس ال عبد المطلب
وهنت يا شباخك وتفربت يدمه الى الكفرة من اسلافك ثم صرحت
بنداك ولعمري لقد ناذيتهم لو شهدوك وشيكا لشهدهم وان شهد
ولتودع بينك كما زعمت شكت بك عن منقها وبندك واحبتك لك

عَمَلِكَ وَأَبَاكَ لَوْلَاكَ حِينَ نَصِرُ إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَمُخَاصِمِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ
 خُذْ بِحَقِّنَا وَأُنْقِمْ مِنْ ظَالِمِنَا وَاجْلِلْ غَضَبَكَ بِمَنْ سَفَكَ دِمَاءَنَا وَنَقَضَ نِمَارَنَا
 وَقَتَلَ جَمَانَنَا وَهَنَكَ عَنَّا سُدُّ وَلَنَا وَفَعَلْتَ فَعَلْتِ لَنِي فَعَلْتَ وَمَا فَرَيْتِ إِلَّا
 جِلْدَكَ وَمَا جَرَرْتِ إِلَّا لَحْمَكَ وَسَرَدْتِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا تَحْكُمُ مِنْ نَدْبَتِهِ وَأَنَّهُكَ
 مِنْ حُرْمَتِهِ وَسَقَكْتَ مِنْ حُرْمَتِهِ دِمَاءَ عِزَّتِهِ حَبْتٌ يَجْمَعُ بِهِ شَمَائِلُهُمْ وَيَلْتَمِسُ بِهِ شَعَائِرُهُمْ
 وَيَنْتَقِمُ مِنْ ظَالِمِيهِمْ وَيَأْخُذُ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ مِنْ إِغْدَالِهِمْ فَلَا يَسْتَفِيزُكَ الْفَرْحُ يَقِيلُ مَوْلَا
 الَّذِينَ تَمَلُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَحْبَبُّ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِرِزْقُونِ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَحَسْبُكَ بِاللَّهِ وَلَهَا وَحَاكِمًا وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَصِيمًا وَبَحِيرَ نَبَلٍ ظَهِيرًا
 وَسَبْعُكُمْ مَنْ يَوَاكُ وَمَكْنَكُ مِنْ رِقَابِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُلْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَأَنْ يَكُ
 شَرُّ مَكَانٍ وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَمَا اسْتِصْغَارِي قَدْرَكَ وَلَا اسْتِعْظَامِي تَقَرُّكَ
 وَهَمًّا لِإِتِّجَاعِ الْخُطَابِ فِيكَ بَعْدَ أَنْ تَرَكْتَ عِبُونَ الْمُسْلِمِينَ بِهِ عَجْرِي وَصَدْرِي
 عِنْدَ ذِكْرِهِ حَرِّي مَلِكِ قُلُوبٍ فَاسِيَةٍ وَقُوسٍ طَائِعِيَةٍ وَاجْسَاءٍ مُحْشَوَةٍ بِسُحْرِ الْعَمَاءِ
 وَلَغْنَةِ الرُّسُولِ قَدْ عَشَّرَ فِيهِ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ وَمِنْ هُنَا لِكَ مِثْلِكَ تَدَجَّ مَا بَدَجَ
 وَنَقَضَ وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِقَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَسْبَاطِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَلِيلِ الْأَوْصِيَاءِ
 يَا بَدِي الطُّلُقَاءِ الْخَيْثَةِ وَنَسْلِ الْعَهْرَةِ الْفَجْرِ نَطِيفُ كَفَاهُمْ مِنْ دِمَائِنَا وَتَحْلُبُ
 أَفْوَاهَهُمْ مِنْ حُومِنَا وَالْحَشْتُ الزَّاكِبَةُ عَلَى الْجُبُوبِ الضَّاحِيَةِ تَسْأَلُهَا الْعَوَاسِلُ وَ
 تُغْفِرُهَا الْفِرَاعِلُ نَلَيْنُ إِجْدًا تَنَا مَعْنًا لِنَجِدَ بِنَا وَشَيْكَامَ غَمْرًا حِينَ لَا يُجْدُ إِلَّا مَا
 قَدَّمَ مَتَّ بَدَاكَ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ فَالِي اللَّهِ الْمُشْكِيُّ وَاللُّعُولُ وَالْبِهْ الْمَلْجَأُ
 وَالْمُؤَمِّلُ شَيْءٌ كَذَبْدَكَ وَأَجْهَدُ جَهْدَكَ فَوَالَّذِي شَرَفْنَا بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ وَالنُّوَّةِ
 وَالْإِنْجَابِ لَا نُدْرِكُ أَمَدَنَا وَلَا نَبْلُغُ غَايَتَنَا وَلَا نَحْوُ أَزْكَرْنَا وَلَا يَرْحُضُ عَنْكَ عَارِنَا
 وَهَلْ رَأَيْتَ لَنَا نَدُّ وَأَيُّ مَلِكٍ لَا عَزْدُ رَجَعْتُكَ الْأَبَدُ يَوْمَ يَأْدِي لِنَادِي

كتائب

﴿ إبطار العين ﴾
﴿ في انصار الحسين ﴾
﴿ عليه وعليهم السلام ﴾

حقيقه

(قالف)

﴿ انصار الحسين ﴾
﴿ عفا الله له عن المساوي ﴾

—————

﴿ طبع في المطبعة الخيرية في النجف لاشرف ﴾
﴿ صاحب شيخ محمد صادق واخيه شيخ ﴾
﴿ محمد ابراهيم باي مؤلفه حفظهم الله تعالى ﴾
﴿ سنة ١٣٤١ هجرية ﴾

﴿ حقيقه عامه ﴾



كتاب

ابصار العين
في انصار الحسين
عليه وعليهم السلام

— — — — —

(تاليف)

الفقيه الى الله محمد بن الشيخ طاهر السماوي
عفا الله له عن المساوي

— — — — —

طبع بالمطبعة الحيدرية في التجف الاشرف
للحاج شيخ محمد صادق واخيه الشيخ
محمد ابراهيم باذن مؤلفه حفظهم الله تعالى
سنة ١٣٤١ هجرية
حقوق الطبع محفوظة

﴿ كتاب ﴾
﴿ ابصار العين ﴾
﴿ في انصار الحسين ﴾
﴿ عليه وعليهم السلام ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي امتحن عباده ؛ ليبيوهم ايهم احسن عملا ؛ فمنهم من وفى
الله بعهده وانبعده ؛ ومنهم من حن فخاب املا ؛ واصلى واسد على رسوله الذي
ارسله بالحق ؛ بشيراً ونذيراً الى الاملا ؛ والهدايات الحق ؛ الذين كل واحد منهم
في العلى ابن جلا ؛ واخص بالشهادة كبريلا ؛ وابصاره النبلا ؛
(اما بعد) فانى كنت شديد التطلع الى معرفة اعيان انصار الحسين ؛ كثير
التمشوف و التمشوق الى تراجمهم لاعرفهم معرفة عين ؛ فلذلك ترائى منذ عشر
سنوات ؛ انصفحت كتب الرجال والنقب والغازات ؛ وانظرتها تطلب الطير
للاقيان ؛ في الابتياع والاستعارات ؛ وانتقظت من كل كتاب ؛ ثمرة الغراب ؛
حتى تمت لي تراجم اربعت لافج ؛ لاشدوا اعتر عليه بخيل ولا ركاب ؛ فخرجتها
من السواد الى الياض . وصبغت في آخر كل ترجمة ما وقع فيها من الغريب . ليسد
الاديب ؛ من لا عثر من ؛ وسميتها (ابصار العين في انصار الحسين) ورتبتها على
هتحة ذكر فيها احوال الحسين عى الاختصار ومقاصد ادكر فيها قبيلة قبيصة
ومن انتسب اليها من الانصار ؛ وخاتمة اذ كتر فيها ترتيب اسمائهم على حروف
المعجم . ليسهل استخراج كل مترجم ؛ وخدمت بانصت كتاب حجة الله في ارضه
وسمائه ؛ وعنوان قدسه المشتق اسمه من عظيم اسمائه ؛ ربحانة الرسول ؛ وقررة

عين البتول : وثمرة قلب اوصى : وشقيق تركى : احداشقين : وحييب خيرة
الثقلين اباعبدالله الحسين صوات الله عليه وسلامه ورضوانه واكرامه من حر
القبول فهو المأمول

يانسم القبول بالله بالشو * قبحسن اللقابطيب الوصول
هب نحوى فالروض ازهر من * سقيادموعى واحتاج محض القبول
حاشية الفاتحة

في احوال ابى عبدالله الحسين ع اجملا من ولادته الى قتله
الحسين بن علي بن ابى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ابو عبدالله ع ولد ع لثلاث
او خمس من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد الحسن ع جاءت به امه فاطمة
بنت رسول الله ص الى ابيها فسماه الحسين وعق عنه كبشا : بقى فى بطن امه ستة
اشهر كيحيى بن زكريا ع ماتت حشرت به الاخبار وبقى مع جده ثمانى سنين ومع ابيه
ثمانى وثلثين سنة ومع اخيه الحسن ثمانى واربعين سنة عن التقريب وبعد اخيه
عشر سنين وقتل صوات الله عليه سنة احدى وستين فيكون عمره ثمانى وخمسين
سنة الا ثمانية اشهر تنقص ايما لا وكان حبيبا الى جده وابيه وامه وحببا اليه
لما يدعه ولا احاد الحسن بخاربان في البصرة ولا في صفين ولا في النهروان وقد
حسر الجميع : وكانت امامته عليه السلام ثابتة بالنص الصريح من جده رسول
الله ص الله عليه رآه حيث قال فيه وفي اخيه الحسن والحسين امامان قما وقعدا فكان
سكوته عن حقه في زمن الحسن لان الحسن امه عليه وبعد العهد الذى عاهد عليه
معوية الحسن عليه السلام فوفى به وغير ذلك مما يعلمه هو عليه السلام (وما)
توفى معوية في صفر رجب سنة ستين وخمسة مائة يزيد كتب يزيد الى الوليد بن
عتبة بن ابى سفيان وكان على المدينة من قبل معوية ان يأخذ له البيعة من الحسين
وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر فقرر العبدان وامتنع الحسين وكان ذلك في
اواخر رجب ثم مازال مروان بن الحكم يفرى الوليد بالحسين عليه السلام حتى

خرج الحسين من المدينة ليلة لا أحد ايومين بقي من رحب وخرج معه نوه وبنوه
 اخيه الحسن واخوته وجل اهل بيته لا محمد بن احنسيه فتوجه الى مكة وهو يتلو
 (فخرج منها حائفا يترقب قل ربني اني من قوم الصالحين) ولزم الطريق الاعظم
 فقال له اهل بيته لو تسكنت كيف فعل ابن الزبير كيلا ياحقن الحباب فقال لا والله لا افرقه
 حتى ينقضي به معوق قدس ودخل مكة ثلث ماض من شعبان وهو يتلو ولما توجه
 تقدمه بن قل عسي ربي ربه ربي سو آسا بيل ثم نزل لا يطاح حمل اهل مكة
 ومن كل بها من المعتصمين يجمعون عليه وفيه ابن الزبير (قل) اهل السير ولما
 بلغ هلال معوية اهل الكوفة ارجعوا يزيد وسرفوا خبر الحسين ع وامتناعه
 وخرجوه الى مكة فاجتمعت الشيعة في دار سليمان بن صرد الخراسي فدكروا ما كان
 وتوامروا على ان يكتبوا بحسين وهدموا بيته وخطبت بذات خطباءؤهم فكتبوا
 اليه كتباً وسرحوها مع عبد الله بن مسعود وعبد الله بن وال وامروهم بالانجاء
 فدخل مكة عشرين من شهر رمضان : ثم كتبوا اليه بعد يومين
 وسرحوا كتب مع قيس بن مسهر الصيداري وعبد الرحمن بن عبد الله الارحبي :
 ثم كتبوا اليه بعد يومين آخرين وسرحوا كتب مع هاني بن هاني السبيعي
 وسعيد بن عبد الله اخني حتى بلغت الكتب اثني عشر الفاً (وهي) تنطوي على
 الاستبصار بهلال معوية والاستحسان ليزيد وطالب فدومه والعهد له ببذل النفس
 ونفيس دونه (وكان) من المكاتب حبيب بن مطهر . ومسلم بن عوسجة .
 وسليمان بن صرد . ورفاعة بن شداد . والمسيب بن نجبة . وشيث بن ربيعي .
 وحجار بن ابجر . ويزيد بن الحرث بن رويم . وعروة بن قيس . وعمرو بن
 الحجاج . وحماد بن عمير . وامث اليهم من الوجوه : (وبلغ) اهل البصرة ما عليه
 اهل الكوفة فاجتمعت الشيعة في دار مارية بنت منقذ العبدى وكانت من الشيعة
 فذاكروا امر لاسمه رمال فيه الامر فجمع رأي بعض على الخروج فخرج
 وكتب بعض لطلب اقدومه (فلما) رأى الحسين ع ذلك دعاه بن عقيل

وامرنا رجبيل الى الكوفة واوصاه بما يجب (وكتب) معه الى اهل الكوفة .
بعد من هانياً وسعيداً قدس علي بكتبكم وكان آخر من قدم علي من رسلكم وقد
فهمت ما اقتضت من مقالة جللكم انه ليس علينا امام و قبل ان نعلم اننا
على الحق والهدى واني باعث اليكم احيى وابن عمي ونحني من اهل بيتي مسلم بن
عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأي مشكم ودوي الحين وانفضل منكم عن
مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فاني اقدم اليكم رشيداً ان شاء الله
فعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب انما هو بالحق الذي يدين الحق الحاس
فيه علي ذات الله والاسم . وشرح مع مسلم قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبد
الله وجمعة من الرسل منهم حمزة بن عبد الله فرحل مسلم بن عقيل من مكة ومرا بالمدينة
ثم خرج منها الى العراق واخذ معه دايد بن قيس خذراع الطريق حتى علمت
ثم او مثله عن النبي ومات عطشاً فقتل مسلم وكتب بذلك الى الحسين من المصيق
وشرح بكتابه مع قيس بن مسهر وحببه الحسين بالحق عن المسير فصار حتى دخل
الكوفة فنزل عن المختار بن ابي عبيدة الثقفي فخرج اليه اهل الكوفة وبايعه ثمانية
عشر الفا فكتب بذلك الى الحسين مع قيس بن مسهر (وكتب الحسين) الى
رواساء الاحمسة في البصرة والى اشهر فيها مع سليمان مولاه فكتب الى مالك
بن مسمع البكري . والى الاحنف بن قيس . والى المنذر بن الجارود . والى
مسعود بن عمرو . والى قيس بن الهيثم . والى عمرو بن عبيد الله بن معمر . نسخة
واحدة . اما بعد فان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله عن خلقه واكرمه بنوته
واختاره لرسالته ثم قبضه الله اليه وقد صبح اعباده وبلغ ما رسل به صلى الله عليه وسلم
وكننا اهلنا واوليائنا وارصيانا وورثته واحق الناس بمقامه في الناس فستأثر
علينا قومنا بذلك وعضينا كراهية لفرقة ومحبة لمعافية ونحن نعلم اننا احق بذلك
الحق المستحق علينا من تولاه وقد بعثت رسولي اليكم بهذا الكتاب وانا
ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فان السنة قد امتيت وان البدعة قد احييت

فإن تسمعوا قولي وأطيعوا أمرى أهدكم سبل الرشاد والسلام (فخير
بالكتاب المندرواني بالرسول إلى ابن زياد (وكان) ابن زياد في البصرة وانعم
بن بشير البصري في الكوفة عاملين عليها يزيد فتتبع الشيعة عند ورودهم
الكوفة بالنعم ولا يحل الشدة وتخرج فكتب جماعة من العثمانيين إلى يزيد
فغزاه وأعطى المصريين إلى عبيد الله بن زياد فلما قرأ الكتاب وطر الرسول
فته وجعل أحد عثمان في البصرة وتوعد بها وخرج إلى الكوفة ومعه شريك بن
الأعور وكان قد جاء من حراسان معزولاً عن عمله عليها ومسمم بن عمرو الباهلي
وكان رسول يزيد في عبيد الله بولاية المصريين وحسن بن تميم التميمي وكان صاحبه
بني يعتمد عليه وجعل شريك يتمرئ في الطريق ليحبسه عن الحلة
فدخل الحسين الكوفة فراح عليه وتقدم حتى دخلها ونظم مسالحتها على فناء
صف من البصرة في قنادسية : وما جاء كتاب مسير إلى الحسين عنهم على الخروج
فجمع أصحابه في ليلة ثامنة من ذي الحجة فخطبهم (فقال) الحمد لله وما شاء الله ولا قوة إلا
بخط الموت على ولد آدم مخطط القلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلاف في اشتياق يعقوب
في يوسف وخيرى مصرع أنلاقيه فكانى بوصالى تقطعها عسلان الفلوات به
أنو ديس وكرا لا فيملا أن منى الكراش جوه واجربة سغبالا عيخس عن يوه
خمنه بالشيد رمة الله رمضان أهل البيت بصير على بلأله ويوفيت أجور الصابرين
وس تشد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فمته وهي مجموعة في حظيرة القدس تقربهم
عينه رينجز به وعنده من كان بالذلاً فينا بهجته موطناً على لقاء الله نفسه فدير حل
وفي راحل مصبحاً انشاء الله : ثم أصبح فسار فمالعه ابن عباس وابن الزبير
يتمتع : ومر بالنعم فمالعه ابن عمر وكان على ماء له فتمتع : ومر بوادي
العقيق : ثم سار منه ورسل إليه عبيد الله بن جعفر ابنيه وكتب إليه بالرجوع ف
يتمتع : ثم سار مغذاً لا يبوى عن شيء حتى نزل ذات عرق فتبعه منهار جال ثم نزل الحاجر
من بطن نومة فبعث قيساً إلى مسير بكتاب يخبر به أهل الكوفة عن قدومه ثم سار

ثم بالثعلبية فررود فبلغه خبر مسلم وهاني وقيس : ثم سار قمر بركة هاجر بعبد الله
بن يقطين فحطب الخطاب واعلمهم بما كان من امر مسلم وهاني وقيس وعبد الله واذن
لهم بالانصراف ففرق الناس عنه ثيناً وشيلاً الامن كان من اهل بيته وصحوبه
(ثم سار) ثم ببطن العقبة فنزل شراف ويات بها فلما أصبح سار فطعن خيل عديهم فلجأ
الى ذي حسم فذا هو الحر بن يزيد في الف عرس يتابعه عن المسير بامر ووقد معه
الحسين بن تميم التميمي وكان على مسلحة الخطب التي نطماها ابن زيد من البصرة الى
القادسية . فقصي بهم الحسين الظاهر : ثم خشيهم (فقال) ايها الناس اني انا انا
حتى اتى ككتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم اينف فانه ليس علينا امام اعلم
انه ان يحمضناك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فاعطوني ما طمن اليه
من عهودكم رموا يقيمكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين انصرفت عنكم الى
المكان الذي جئت منه اليكم : فسكتوا عنه : ثم دلى بهم العصر فحضرهم (فقال)
ايها الناس انكم ان تقوال الله وتعرفوا ان الحق لا اله الا الله فاعطوني ما طمن اليه
اهل بيت محمد ص اولي الناس بولاية هذا الامر من هؤلاء المدعين ما ليس لهم
وانسأرين فيكم بالجور والعدوان فان ابيته الا كراهية لنا وجهلاً بحقنا وكان
رايكم غير ما اتى به ككتبكم وقدمت علي به رسلكم انصرفت عنكم (فقال) لا احر
والله ما ادري ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين لعقبة بن سمعان علام زوجته
الرباب ابنة امرء القيس قم فاخرج الخرجين اللذين فيهما كتبهم فاتي بهما فقرأت
بين يديه فقال الحر اناسنا منهم وقد امرنا بما لزمنا واقدامك المكوفة على
عبد الله ابن زياد فبن الحسين وتر دا القول في ذلك : ثم رضى بكاتبه الحر الى
ابن زياد في الاستيذان بالرجوع الى مكة : فاجابه بالتضييق على الحسين والقسود به
عليه هاني عاياه الحسين ع جعل يسير بالحر يتابعه : ثم عزم على السير في طريق لا يرجع
به الى مكة ولا يذهب به الى المكوفة فقيس والحر بالازمه : فنزل وخطب الخطاب
(فقال) اما بعد فانه قد نزل بنا من الامر ما قد ترون الاوان الدنيا قد تغيرت

وتنكرت وتدبر معروفها واستمرت حذاء ولم يبق منها الاصابة ~~ب~~صصابة الاناء
وخسيس عيش كالمريغ الويل الاترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه
فليغرب المؤمن في لقاء ربه محمداً هاني لا يرى الموت الاسعاده والحيوة مع الظالمين
الابرما (فقام) بحاجته واحبوه بما فتى حاصر الدين واوجب محض الايمان
فرك وتياسر عن ضريق العذيب والتدسية ثم بقصر بني مقاتل : ثم سار فأتى
الى الحر : امر من عبيد الله بالتصديق عليه (فنزل كربلاء) يوم الخميس ثمانى محرم الحرام
من سنة احدى وستين وصرى اخيته هناك . فانه عمر بن سعد بالنسب الجارف من
الرحا والحيل حتى ندى منادى ابن زياد في الكوفة الا برئت الذمة ممن وجد
في الكوفة لم يخرج الحرب الحسين ع فرأى رجال عرب وحضر عند ابن زياد
فسأله فقال في رجل من اهل الشام جئت لدي في دمة رجل من اهل العراق
فقال ابن زياد قتله في قتله تأديب لمن يخرج بعد : فقتل (وكان) عمر بن سعد
اراد ان يدعو فساد الحسين ع سماتى به فخيره وخيره بن الرجوع الى مكة
والبحوق ببعض الشعوب التي راحل القاصية : فكتب بذلك الى ابن زياد
وحاجبه بتهديد ولا يعاد وباعتزال لعمى وتوايته شعر بن ذي الجوشن ان لم ينزل
الحسين ع ويستقره عن حكمه فوصل الكتاب الى عمر بن سعد في اليوم السادس من
الحرم وقد تكامل عنده من ارجل عشرون المأفق قطع المراسلات بينه وبين الحسين
وصيق عليه ومنع عنه ورود الماء وضرب منه احدى اليحاتين النزول او المنازلة
(فعمل) يتسدد الى حسين من تحت عمر بن سعد في ظلام الليل او احدى الاثنان حتى
تبعوا في اليوم العاشر زهاء ثمانين من هداهم الله الى السعادة ورفقهم للشهادة
(سمعان الحسين ع) غشى في اليوم الثالث من رسل اخاه العباس في عشرين فرساً
ومثلهم راجلاً فزالوا الحرس عن المراصد وشربوا وملاؤا قربهم ورجعوا : ثم
اتى امر من عبيد الله الى عمر بن سعد يستجئته عن المنازلة فركبوا خيولهم واحاطوا
بالحسين ع واهل بيته وحاجبه ورسول الحسين ع اخاه العباس ومعه جمعة من الصحابة

وقال سلمهم التأجيل الى غدان استطعت وكان ذلك اليوم تسع محرم فجلوه بعد
 موامرة بينهم وملاومة (فلما) دجاليل بات اولئك الانجاب بين قثم وقعد
 وراكع رساجد وان الحرس لتسمع منهم في التلاوة دوياء كدري النحل . ثم جائهم
 سيدهم الحسين ع فخطبهم وقال اني عى الله احسن الثب ، واحمد عى السراء
 والنسراء اللهم انى احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا
 فى الدين وجعلت لنا اسما عا وابصارا وافئدة فجعلت من الشاكرين (اما بعد)
 فانى لاعم اصحابا ارفى ولا خيرا من اصحابى ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل
 بيتى فخر اكم الله عى خيرا الا رانى لاظن ان لنا يوما من هولاء الا رانى قد اذنت
 لكم فاطلقوا جميعا فى حل ليس عليكم منى ذمام وهذا الليل قد غشيكم فتخذوه
 جلا ودعوتى وهولاء القوم فانهم ليس يريدون غيرى . فبى عليه اهل بيته
 واصحابه واحبوه بما شكرهم عليه فخرج عنهم وتركهم عى ما هم عليه من العبادة
 ينظر فى شؤنه ويوصى بمهماته (فلما) اصبح الحسين ع عى اصحابه وكان معه
 انسان وثقون فارسا واربعون راجلا جعل الميمنة لزهير والميسرة لحبيب
 واعطى احاه العباس الراية وجعل البيوت خلف ظهورهم وعمل خندق ورائهم
 فحرق فيه قصباً وحملاً لا يوتى من خلف البيوت . واصبح عمر بن سعد فعى
 اصحابه وقد بلغوا الى ذلك اليوم ثلثين الفا جعل الميمنة لعمر وبن الحجاج والميسرة لشمر
 بن ذى الجوشن وعى الخيل عزرة بن قيس وعى الرجلة شيب بن زبى واعطى
 مولا مريد الراية (فلما) نظرهم الحسين رفع يديه داعيا وقال اللهم انت تقضى فى كل
 كرب رانت رجائى فى كل شدة وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة ؛ كم من هم يضعف
 فيه الفواد وتقل فيه الحية ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته
 اليك رغبة منى اليك عمن سواك ففرجته عى وكشفته ؛ وانت ولى كل نعمة وصاحب
 كل حسنة ؛ ومنتهى كل رغبة (ثم دعاه) براجلته فركبها وندى باعى صوته . يا اهل
 العراق وجاهم يسمع اسمعوا قولى ولا تعجلوا حتى اعصمكم بما يحق لكم عى



وحتى اعتذر اليكم من مقدمي هذا واعدد فيكم فن قبلته عذري وصدقتم قولي
 واعطيتوني النصف من انفسكم كنتم بذلك اسعد وان لم تقبلوا مني العذر
 ولم تعصوني النصف من انفسكم (وجمعوا امركم وشركاؤكم
 ثم لا يكن امركم عليكم حجة ثم اقصوا الي ولا تنظرون ان
 رايي امة الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) وصتوا بعض الانبياء .
 حمدانية واثنى عليه وذكره بما هو اعلم من انعامه صلى على نبيه محمد ص وعلى
 ملكته وانبيائه باحسن ما يحب : فخير منكم قطا بدع منه لاقبه ولا بعده ثم قال
 (اما هذا) وسبوني من ان ثم ارجعوا الي انفسكم وعاتبوها فاعطروا اهل يصلح
 لكم قتي واستبانت حرمتي : الست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه راول
 المؤمن المصدق رسول الله ص بما جاء به من عنده : او ايس حمزة سيد الشهداء
 عمي اريس جعفر الطيار في الجنة بخناحين عمي : اريس بلعكم ما قال رسول الله ص
 في راحي هذان سيدا شباب اهل الجنة : فان صدقتموني بما قول وهو الحق فوالله
 ما نعتت ~~بصدق~~ من دعمت ان امة بمقت عليه الله : وان كذبتوني فان فيكم
 من ان سألوه عن ذلكم اخبركم مسوا جبر بن عبد الله الانصاري : والاسيد الخدري :
 وسهل بن سهل السعدي . وزيد بن ارقم : وميثاق بن اس : يخبروكم انهم سمعوا هذه
 المقالة من رسول الله ص : اما في هذا حذر لكم عن دمي . فقطع عليه شمر كلامه
 واجبه حبيب بن مسير بما ياتي في ترجمته : فعاد حين اني خطبته وقال فن كنتم
 في شب من هذا فتشكون اني بنت نبيكم : فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي
 غيري فيكم ولا في غيركم : انقلبوني بقتل فيكم قتله او مال لكم استهلكته .
 او بقصاص جراحته . فخذوا لا يكلمونه . قتادي يشبث بن ربي وبالحجار بن
 الجبر ويقيس بن الاشعث وييزيد بن الحرث ~~المكاتبوا~~ الي ان قد ائبعت الثمار
 واخضر الجناب وانما تقدم على جندك مجند : (فقال له قيس بن الاشعث نحن
 لا ندري ما تقول ولكن انزل على حكم بني عمك فانهم لا يرونك الا ما تحب

(فقال) له الحسين انت اخو اخيك تريد ان تصاب باكثر من دم مسي (ثم قال)
 لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ؛ ولا افر فرار العبيد ؛ يعبد الله اني عذت بربي
 وربكم ان ترجون . اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (ثم)
 انما راحلته فعقلها عقبة بن سميان وزحف القوم اليه وجالت خيولهم (فدنا)
 بفارس رسول الله ص المرتجز وعمامة ودرعه وسيفه فركب الفرس ولبس الاثر
 ووقف قبالة القوم . واستنصتهم فابوا عليه ثم تلاوموا فقتلوا . فخطبهم حمدا لله وانى
 عليه ؛ واستنصدهم عن نفسه الكريمة وما قل فيها جده رسول الله ص وعن فارس
 رسول الله ودرعه وسماته وسيفه فجابوه بالتصديق . فسأهم ان يقتلونه فجابوه بالطاعة
 اميرهم . فخطبهم ثانياً وقال تبا لكم ايها الجماعة ترجوا حين استصرختونا
 واليهين ؛ وصرخنا كم موجفين ؛ سلمتم علينا سيفاً في ايمانكم ؛ وحششتم علينا
 ناراً اقتدحناها عن عدونا وعدركم ؛ فصبحتم انبا لاعدائكم على اوليائكم . بعير
 عدل افشوه فكم ؛ بلا امل اسبح لكم ؛ فيهم . فهلا لكم الويلات تركتمونا
 والسيف مشيم ؛ والجاش ضامن ؛ راى ما يستحصف ؛ ولكن اسرعت ايها كهيبة
 الداء . وتدايتم اليها كتهافت المراثي ؛ فسحقاً لكم يا عبيد الامة ؛ وشذاذ الاحزاب .
 ونبذة الكتاب ؛ ومحرفي الحكم ؛ وعصبة الامم ؛ ونفثة الشيطان ؛ ومطفي السنن ونحكم
 اهولاء . تعضدون ؛ وعنا تتخاذلون ؛ اجل والله غدر فيكم قديم وشجت عليه
 اصولكم . وتآذرت عليه فرووعكم فكنتم اخبت ثم رشحى المناظر واكلت لغاصب
 الاوان الدعي بن الدعي قدر كنز بين اثنين بين السلة والذلة وهيهت منا الذلة يا ابي الله
 لتاذلك ورسوله راؤمنون ، وحجور طابت وطهرت وانوف حية ؛ ونفوس ابية ؛
 من ان تؤثر طاعة الشام . على مصارع الكرام ؛ الاواني زاحف بهذه الاسرة . على قبة
 العدد وخذلان الناصر ؛ ثم انشد ابيات فروة بن مسيك المرادي

فان نهزم فهزامون قدماً * وان نهزم فغير مهزميننا
 ومان طينا حين والكن * منايانا ودولة آخريف



فقل للشامتين بنا افيقوا * سيلقى الشامتون كالقينا

(ثم قل) اما والله لا تبشرون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدور اكم دور الرحى وتقاق بكم فوق الحور عهد عهده الى ابى عن جدى صلى الله عليه وآله (وجمعوا امره وشركائكم ثم لا اكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون انى توكلت على الله ربي وربكم مامن دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) اللهم احسن عنهم قصر السماء وابعث عليهم سنين كسنى يوسف رسلهم عليهم علاه ثقيل يستقيم كاساً مصرة فانهم كاذبون وخذلونا وانت ريت عابك توكلت ونيك المنصور : ثم خرج اليه الحر ابن يزيد وامر عمر بن سعد الناس بالحرب فتقدمه ساء ويسر فوقعت مبررات . ثم صاح الشمر بالناس وعمر بن الحجاج بن عؤلاء قومه مستميتون فلا يبرزهم احدهم خاطوا بهم من كل جانب وتعصوا عليهم : وحمل الشمر عن الميسرة وعمر بن عيسى فقتلوا لهم وجنوا على رك حتى ردوهم : وكانت القبة في الحبيب الحسين ع بهذه الحمة التي تسمى الحمة الاولى من الخيل لا يبق منها الا قليل وذهبت من الرجال ما يهاجر الحمير رجلاً (ثم) صلى الحسين ع الظهر اول وقتها صلوة الخوف ووقعت مقاتلات قبلها وفي انائها من وقف لحاماته واقتتوا بعد الظهر : فبقى مع الحسين احد من صحبه : فتقدم اهل بيته حتى لم يبق منهم احد : فتقدم الى الحرب بنفسه فوقب بينهم وضرب بيده على كريمة الشريفة وكانت مخضوبة كانها سواد السبح قد وصل منها الحنط (وقل) اشتد غضب الله على اليهود اذ قالوا عزير بن الله واشتد غضبه على نصارى اذ قالوا المسيح بن الله واشتد غضبه على قوم ارادوا يقتلوا بن بنت نبيه (ثم) نادى اهل من داب يذب عن حرم رسول الله هل من موحى يخاف الله فين اهل من مغيث يرجو الله باعانتها هل من معين يرجو معن الله باعانتها : هارتعت اصوات النساء بالعويل فمضى الى مخيمه لاسكت النساء واخذ طفلاً له من يداخته زينب فرماه حرملة او عقبية

سهم فوقه في نحره كما سيأتي ذكره في ترجمته فتدفق الدم بكيفية ورمى به نحو
 السماء ؛ وقال همون علي ما زلني انه بعين الله (ثم) جرد سيفه فيهم فجعل ينقب
 الهام ويوظي الاجسام ورمه رجل من بني دارم بسهم فثبتته في حنكه الشريف
 فانزعه وسطيديه تحت حنكه فلما امتلأ دمه رمى به نحو السماء (وقال)
 اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت نيك (ثم) عاد الى خيمه فطلب ثوباً يلبسه
 تحت ثيابه فاني تبان فقال : لا هذا لباس من ضربت عليه الدلة فحيته يبرديني
 يلمع فيه البصر فقرره ولبسه تحت ثيابه ثم شد عليهم شدة يث منصب وجراحاته
 تشحب دما فتطايروا من بين يديه ؛ وحل من ثيامن اوتياسر يئسه وبسبب حرمة
 (فصاح) ويلكم يشيعه ال ابي سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخفون المعاد
 فكونوا احرار آفي دنياكم هذه وارجعوا الى احسابكم ان كنتم عرباً كما تزعمون ؛
 فقال له شمر ما تقول يا ابن فاطمة (قال) اقول اني اقاتلكم وتقاتلوني ؛ والنساء
 ليس عليهن جناح ؛ ومنعوا عتاتكم وجها لكم من التعرض لحرمي مادمت حياً
 فقال له شمر : لك ذلك بين طمة ؛ فجعل يحمل ويحملون وهو مع ذلك يطلب شربة
 ماء فلم يجد حتى انخسته جراحاته ؛ فوقف ليستريح فرمى بالحجر فوقه في جبهته
 فسالت الدماء عن وجهه فرفع ثوبه ليمسح الدم عن وجهه فرمى سهم فوقه في قلبه
 فاخرجه من وراء ظهره فانبعث الدم كما يزاب فوقف بمكانه لا يستطيع ان يحمل ؛
 فصاح شمر بن ذي الجوشن لعنه الله ما انتظرون بالرجل قطعنه صاح بن وهب المزني
 على خاصرته فوقع من ظهر فرسه الى الارض على خده الايمن وهو يقول بسم الله
 والله وعلى من رسول الله ثم قام فصر به زرعة بن شريك عن كتفه اليسرى وضربه
 آخر على عاتقه فخرع عن وجهه وجعل ينوء برقبته ويكبو فقطعنه سنان في ترقوته
 ثم انزع السنان قطعنه في يواني صدره ورمه سنان ايضاً بسهم فوقه في نحره فجلس
 قاعداً ونزع السهم وقرن كفيه جميعاً حتى امتلأ من دماؤه فحضب بهما رأسه
 وحلته وهو يقول : هكذا اتى الله مخضباً بدمي معصوباً عن حتي وجاء ملك

بن اسر اسكندى فشم الحسين وقبض على كريمة وضربه بسيفه على رأسه
وبدر خولي بن يزيد الاصبحي نحر رأسه . بعد ثاء سنان فضر به على ثمره
الشريف (وجاء) ثمره حتر رأسه . ثم سلبوا جسده الكريم : وحزرت رؤس
النجابة : ورططت اجسادهم بعوادي حيول : وانتهت الحيام : واسر من فيها :
وذهبوا بالرؤس والسبايا الى اهل الكوفة ومنها الى الشام : ومنها الى المدينة وطن
جدم عليه وعليهم السلام ؟

فاجعة ان اردت اكتبها * بحلة ذكره لذكر
جرت دموى خال حائلها * ما بين لحظ الجفون والزبر
وقال قلبي بقيا على قلا * والله ما قد طبع من حجر
بكتها الارض والسما وما * بينهما في مدامع حمر
واهتز عرش الجليل واضطربت * فرائص الكاتين للقدر

ضبط الغريب : فياوقع في هذه المقدمة من الالفاظ وشرحه على
الترتيب (عبد الله بن مسمع) بوزن منبر الهمداني السبيعي له ذكر في التوابين
(عبد الله بن وال) التيمي من تيم بكر بن وائل له شرف قتل بعين اوردته في
التوابين مع سليم بن صرد . هدى السبيعي : يضم السين مصفرا سبع بضم من
همدان وله ذكر في التوابين (سلم بن صرد) يضم السين وفتح الراء الحراعى
من منايح الشيعة التوابين قتل بعين اوردته (ربيعة بن شداد) يضمراء ربيعة
وتشديد ال شداد البجلي من الشيعة التوابين خرج في حرب مع التماسين بالكوفة
فسمعهم يقولون يا ثارات عثمان فعطف عليهم يصرب بسيفه فيهم ويفوص في
اوساطهم وهو يقول :

انا بن شداد على دين علي * لست لعثمان بن اروى بولي

الى ان قتل وله ذكر مع ماث بن الاشتر في تجهيز ابى ذر باربذة (المسيب بن نجبة)
يضم ميم مسيب وفتح يائه المشددة وفتح نون نجبة وجيمها وبائها المفردة الفزارى

له شرف ورياسة قتل بعين اورددة في التواريخ والظاهر من حال هؤلاء انهم منعوا من الخروج الى القطر وحبسوا مع جملة من الشيعة كاختار وغيره (شيب بن ربي)
 بفتح الشين المعجمة والباء المفردة ثم ثمة مثنة وكسر راء ربي وسكون بائه المفردة
 بن حسن التميمي الرياحي كان مؤذن سجاس المتبثة في اذكرة الدار قطي ثم اسره وصار
 من اصحاب امير المؤمنين ع ثم تحول بعد صيفين خارجياً وولده عبد القدوس المعروف
 بابي الهندي الشاعر الزنديق الكبير وسبطه صالح بن عبد القدوس الزنديق الذي
 قتله المهدي ع في الزندقة وصلبه على جسر بغداد (حجار بن ابجر) بالحاء المهملة
 والحاء المشددة والراء المهملة في حجار والباء والحاء المعجمتين والراء المهملة في ابجر
 بن حابر العجبي والحجار سمعة وابو ابجر بسراي مات عن نصرانية بالـ كوفة
 فشيعة بالكوفة النصاري لاجله والمسلمون لاجل ولده الى الحياة فربهم عبد الرحمن
 بن ملجم فقال ما هذا فاخبروه فقال :

لئن كان حجار بن ابجر مسلماً * لقد بوعدت منه جنازة ابجر
 وان كان حجار بن ابجر كافراً * فامثل هذا من كفور بمنكر
 قلولا الذي انوى لفرقت جمعهم * بابيض مصقول الغرارين مشمر

وكان عازماً على قتل امير المؤمنين ع مشتملاً على السب الذي ضرب به (يزيد
 بن الحرث) بن يزيد بن رويم ثم الراء المهملة رففتح نوار من رويم الشيباني وكان
 ابو الحرث من اصحاب امير المؤمنين ع مرض الحرث فعاده وقال له ان عندي جارية
 لطيفة الخدمة لمرضك وعصاها اياه فساها لطيفة ولدت له يزيد هذا فكان يقال له
 ابن لطيفة وكان عثمانياً رأيه : اموي يورده قتل بالري ايم مصعب بن الزبير قتله الخوارج
 (عنزة بن قيس) الاحمسي بفتح العين المهملة وسكون الزاء المعجمة وبعدها الراء
 المهملة وتحفه من المضبطة بعروة (محمد بن عمير) بن عطار د بن حاجب بن زدارة
 التميمي وحاجب هو صاحب القوس المزهون عند كسرى (حجار عن الصريق)
 حجار بالحاء المهملة اي ضل وعدل عن الاستقامة من الجور (المضيق) ماء سكب رهوفي



الأصل مصافق من الوادي منتسج وهذا الماء في ذلك الموضع من اطن خبت بفتح خاء
 خبت المعجمة وسكون بهم مفردة تحت راء المتاء المتة فوق واصل خبت واقع حوالى
 المدينة الى جهة مكة فكان المدينين من الاحنى مالا الى جهة مكة (الاحماس) الاحماس البصرة
 العالية وبكر بن وائل رثيم وعبد قيس والازد (مالك بن مسمع) بوزن منبر البكرى
 سيد بكر بن وائل (الاحنف بن قيس) المشهور بالحلم التميمى سيد تميم (المنذر بن
 الجارود) العدى سيد عبد قيس وكان عبيد الله بن زياد تزوج اخته بحريقة وله شرف
 وذكر في الحروب والعمارة في مسعود بن عمر الازدى الفهمى سيد الازد وبسبب
 قتله ماتت حرب البصرة بعده لان يزيد وهو الذى منع من قتل عبيد الله بن زياد
 يومئذ ويكنى باني قيس وله شرف وهو الذى جمع الناس وخطبهم لنصرة الحسين
 لم يتوفق ويمتنع في كتب المناقب انه يزيد بن مسعود النهشى وهذا تميمى يكنى باني
 حدود من رؤساء الاحماس ونعمه مكتوب اليه ايضاً والذي يظهر من
 الحسية وكتب الى الحسن عليه السلام ان احدى جمع الناس هذا لا مسعود
 وسكن القصرى وغيره من المؤرخين ما يذكر والثانى (قيس بن الهيثم) بفتح
 هاء هيم وسكون ياء متة تحت واء ثالثة بن اسماء بن الصلت السلمى سيد
 هل عالية وله شرف وذكر في حرب البصرة (عبيد الله بن عبيد الله) بن معمر
 بوزن مقعد التميمى بقرش وهذا كان في البصرة وله شرف (شريك بن الاعور)
 بفتح شين شرب بن الحرث همذانى من المعروفين بالثبوت ومن اصحاب امير المؤمنين
 عليه السلام والمقاتلين بن يديه في حروبه وبني الاعمال بعده لال امية فاما ابو الحرث
 الاعور من خواص امير المؤمنين ع كما هو معلوم (مسعود بن عمرو) الباهى هذا ابو
 قتيبة بن مسعود صاحب حراسن وهرس الحرون الذى جلب خيل العرب من سباه
 الى مدة مائتى سنة وكان مسعود رسول يزيد لعبيد الله في ولاية مصر وعزل النعمان
 فاستنصبه ويمتنع في بعض الكتب انه الحصين بن نمير السكونى وهو غلط فان
 ذلك شامى ما يكن له في حرب الكوفة يدوانما تولى حرب المدينة المعروف بحرب

الحرة ليزيد (حصين) بضم الحاء المهملة وفتح الصاد والياء آخر الحروف والنون
 بن تميم بن اسامة بن زهير بن دريد التيمي صاحب شرطة عبيد الله . ويمضي في الكتب
 حصين بن نمير السكراني وهو غلط فاحش فان ذلك عند يزيد حارب به اهل المدينة
 ومكة وله في محاربة عين الوردية في اهل الشام وسبعة (صفة العطف) بفتح الصاد
 وتشديد الفاء حانبه والعطف شاطئ النهر ويطلق عن جانب نهر الفرات الجنوبي من
 البصرة الى هيت ويخص بالموضع الذي قل فيه الحسين ع (النادسية) موضع معروف
 من منازل الحاج عند الكوفة بينه وبينها خمسة عشر فرسحاً (مخط القلادة) يعني
 موضع خالقة قلادة وهي في الحقيقة الجرد المستدير من الحديد فكما ان ذلك الجرد
 لازم على الرقبة كذلك الموت على ولد آدم : هذا اذا قلنا ان مخط اسم مكان . وان قلنا انه
 اسم مصدر بمعنى خط : فيعني به ان الموت دائرة لا يخرج ابن آدم من وسطها كان
 القلادة دائرة لا يخرج الجرد منها في حال تعلقه (وما رلني) يعني ما شد شوقي والونه
 شدة الشوق (وخبرلي) يعني خارقاً لي مصرعاً اي اختار ويمضي عن بعض
 الاسنة وفي بعض الكتب خير بالتشديد وهو غلط فاحش (عسلان اصوات)
 بضم العين وسكون السين جمع عسل وهو المهتز والمنضطرب يقبل للريح وللذب
 وامثالهما والمراد هنا المعنى الثاني (النواويس) جمع نائوس في الاصل وهو القبر
 للنصراني والمراد به هنا القرية التي كانت عند كربلاء (جره) بضم الجيم وسكون
 الواو جمع جوفاء وهي الواسعة ويجري عن بعض اللسان تحريك الواو ارتشدها
 وهو غلط (اجربة سنياً) اجربة جمع جراب كاعلمة وغلام والمراد به البطن
 مجازاً وسنياً بضمين جمع سفي من السغب وهو الجوع (ورأت) في نسخة
 احوية فكانه جمع لحوية البطن وهي اممؤها والمعروف حوايا فان وردت احوية
 فما حسبها الاخيراً من اجربة (لا يقال) ان العسلان لا تسلط على اوصان صفوة
 الله لطفاً من الله واشاراً له (لا نقول) ان الكلام جرى على اقواعد العربية
 والاساليب الفصيحة كما يقول قائلهم عندي جفنة يقعد فيها خمسة يعني لو كانت تما

يفعل به ذلك لقعد فيها خمسة رجال : فيكون معنى الكلام لو جاز ذلك عن اوصالي
لعمل بها وهذا كناية عن قتله وتركه بالعراف (لن تشذ) لن تنفرد وتنفرق
(حنثه) بضم اللام وهي القرابة بـ حنثيرة القدس (اسم الجنة او اسم موضع
شريف منها) (التميم) موضع عن اربعة فراسخ من مكة في الحلال (وادي العقيق)
موضع عند المدينة وفيه ارض لابن ابي ربيعة (مغذاً) مسرعاً من اغذ بالسير
اذ السرع (ذات عرق) بكسر العين موضع يتصل بعرق وهو جبل حاجز بين تهامة
ونجد (الحاجر من الرمة) الحاجر بالحاء المهملة والحييم والراء المهملة موضع
واحد من امست شمة وادي و الرمة اسم الراء المهملة والتشديد وقد يخفف واد
متسع في طريق مكة تنزل بطنه بنو كلاب فبنو عيس فبنو اسد (الثعلبية) بالثاء
المنته والعين المهملة والياء المفردة والياء المتسعة تحت موضع في طريق مكة يقال
هو ثلث الطريق من الكوفة (زرود) موضع عند الثعلبية بينها وبين الحريرية
(زبالة) بضم زاء المعجمة موضع عند الثعلبية ايضاً بينها وبين الشقوق (العقبة)
بالحرركات موضع عند واقصة (شراف) بفتح الشين المعجمة موضع عند واقصة
ايضاً بين و بين امرء (ذو حسم) بضم الحاء المهملة وفتح السين المهملة والميم بعد
جبل هذيل كان نعمين يسكنه وفيه يقول الشاعر * اليك تباذي حسمي نيري *
ويعني في الكتب حسب وخشب وجشم وكل غلط من السامع (استمرت حذآه)
استمرت دمت وحذآه بالحاء المهملة والذال المشددة المعجمة الناقصة الماضية بسرعة
والشاذ وناقصة المتطوعة الدب والرحم التي لم يعلق به احد وينقطع عنها
كل احد وفسرت المفردة في التامع بمعنى الشدة فعلى الاول يكون المعنى ان الدنيا
ادر معروفيها واستمرت على ذلك ومضت بسرعة وعلى الثاني استمرت على ذلك
خبريق نهشي بمسكلاحق ولاداب له فيقبض وعلى الثالث استمرت على ذلك
ليصلها واصل (عمر بن سعد) ابن ابي وقاص وهو مالك بن ابي بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة يكنى بـ بن حفص وامه امية حمزة بنت سفيان

وكـ. فقصير ومعنى يختل كلا (وما من طبنا الخ) لفظ كسر الماء العانة والسبب
والحن سم حليم وسكون باء ضد شجاعة بفتح الشين والندرة بفتح الدال العلبة
في الحرب واسمه يتداول في مملكة قل الله تعالى (دولة بين لاغنياء) والمراد به المعنى
الثاني من الظاهر والآيات الواردة بن مسيك بفتح فاء فردة وضم ميم مسيك
المرادي ومعنى الآيات ان قتلها لم يكن مآرا أعزب لأن سببه لم يكن عن حسن
وعلمه فدم على ما كافيح وسكن سببه مدين ودولة آخرين ومثل هذا لم يكن عاراً
وقال آخر يقتدر لعدوه في ذلك

فلم يك ظمهم جيناً ولكن * وميناهم بشالة الاثافي

اشدد بن قتيبة في ترجمة حفاف في كتاب معجم الشعراء وشعر (مقبرة)
أي مخرجة شعر (سبوح) فتح اسين ففهمه وفتح ابداء مفردة حجر اسوداء
يعمل منها الخ (قدس) يفتل اتصال الخصان من الحية السات اسم انا بان
مضى من الشعر من ثمة به فهي سوداء وصال الشعر ابيض ويزعم بعض
الناس بانها من أصل الخصان وذاك رهم لعدم فهمه معنى واتضح (بدين)
نوب شعره سمعة وامثهم يقع فيه الشعر أي لا يثبت فيه البصر اشده
باصه (بوني صوره) بوني لا لاخ المقامة في الصدر مائة بن الشعر :
بمرو وسمي : يسمى في متن كتاب السيرة الصغير السكندري لبيدي رهم
من كثره (سن) شعر سم بن اس بن عمرو فحمي كان من شرف النجع
ومن الخوارج حوي بن زيد الاصمعي خولي بفتح الحاء المعجمة وتسكين
اوار ولام قبله في سورة ماسود : ويخرى عن امض الاس خولي كسر
الحاء وفتح اوو واللام قبل لف موصورة وهو خفا : والاصمعي نسبة الى ذي
اصمعي خدموا حمير الذي نسب اليه السبط الاصمعي : قد تم ضبط ما بهم من

الفاظ فاتحة الكتاب فليبدؤ بالمقاصد

المتقدم لاول في آل ابی طالب بن عبد المطلب ومولاهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

علي بن الحسين بن علي بن ابی طالب عليهم السلام

ولد في اربل خلافة عثمان بن عفان وزوي الحديث عن جده علي بن ابی طالب عليه السلام كما حقه ابن ادریس قدس سره في السرائر : ونقده عن علماء التاريخ والنسب : اربع جده عليه السلام بسنتين كما ذكره الشيخ المفيد قدس سره في الارشاد وامه ابي بنت ابی مرة بن عمرو بن مسعود شقي : وامها ميمونة بنت ابی سفيان بن حرب بن امية : وامها بنت ابی العاص بن امية : وكان يشبه بجده رسول الله صلى الله عليه وآله في المنطق والخلق والحق (وزوي) ابو نوح ال معوية قال من احق الناس بهذا الامر قوا وانت قل لا : اولى الناس بهذا الامر علي بن الحسين بن علي عليه السلام : جده رسول الله صلى الله عليه وآله : وفلسه شجاعة بي هاشم : وسجده بي امية : وزعوه ثقيف : وفي علي عليه السلام يقول الشاعر

لم تر عين نظرت مثله * من محتف يمشي ومن ناعل
يفل نهى اللحم حتى اذا * انضج لم يغسل على الاكل
كان اذا شبت له ناره * يوقدها بالشرف القائل
كما يراها بانس مرمل * او فردحي ليس بالاهل
لا يؤثر الدنيا على دينه * ولا يبيع الحق بالباطل
اغني ابن لي ذا السدي والندی * اغني ابن بنت الحسب الفاضل

ويسمى بالحسن : ويلقب بالاكبر لانه لا كبر على اصح زويته : ولان الحسين عليه السلام اولاد آتية ثمة منهم علي رثته اسمهم عبد الله وجمعه ومحمد كما ذكره اهل النسب فهو اكبر من علي الثابت عن رواية زوي : ابو مخنف عن عقبة بن سميان قال كان السحر من امية التي بات بها الحسين عند قصر بني مقاتل : امرنا الحسين ع بالاستسقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا : فمدار نحننا عن قصر

في مكة قال : حنق برأيه خنقة ثم أتته وعوي يقول : أنته وان يه راجعون بالحمد لله رب العالمين : ثم كررها مرتين أو ثلث : فقبل أيدها علي بن الحسين عليه السلام وكان علي فرس له فقال له : والله والله راجعون والحمد لله رب العالمين يا بيت جملت فدله : استرجعت رحمت الله فقتل الحسين عليه السلام يا بني اني خنقت برأسي خنقة فعلى فرس علي فرس فقال : تقوم يسرون وانما تسرى اليهم : فعمت انما انما نعت يه فقال له انت لا والله سؤا انما علي الحق قول يا بني ايه مرجع العاد قول يا بيت اذن لا تسرى تموت محقق : فقال له جز الله من ربه خير ما جرى رداً عن ربه (قول) ابو النخع وغيره وكان اول من قتل الحسين من بني هاشم بعد بدر حسين بن علي بن الحسين فنهضوا الى رحمة ابيه تقدم اليه وعوي على فرس له يدسى د الخناج : فاستأذنه في الجواز : وكان من اصبح انكس وجهها : واحسنه خنقا : ورحى عينيه بدموع والطرق : ثم قتل اليهم شهيداً فدفنوا في يومه حلام اسبه من حنقا وخنقا ومنعقاً برسوات وصنف اد شتت في ذلك بصره : ثم صاح بين سعد فبصع الله رحمت كما قطعت رحمتي ومنعقني في رسول الله من فمهم علي لاذن من ابيه شد علي تقوم وعوي يقول انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله اولي بالنبي

والله لا يحكم فينا ابن الدعي

فقتل لا شديداً : ثم عد الى ابيه وعوي يقول : يا بيت العرش قد قتلتني : وثقل الحديد قد جهدتني : وبكى الحسين بن علي وقال واعونه اني في الماء : قتل يا بني قايلاً وصرفه سريع المتقي بخدمة محمد بن يوسف بكاسه لا وفي شر به لا اظنوا بعدها ابداً : فكر عديبه يفعل فعل ابيه وجده : فرماه مرة بن منقذ العبدى اسبه في حنقه (قول) ابو النخع قول حميد بن مسهر لاذني صكت وانما وبخني مرة بن منقذ : وعني بن الحسين يشد علي تقوم يثقه ويسره فيهمهم : فقال مرة علي الله العرب ان مربى هذا الغلام لانك لن به اياه فقلت لا اقل : يكذبك هؤلاء الذين

احتوشوه . فقال لافعلن ومربنا علي وهو يطارد كتيبة قطعه برمح وقلب علي
قربوس فرسه فاعتنق فرسه فسكره عن الاعداء فحتوه بسيفهم فقطعه
فصاح قبل ان يفارق الدنيا السلام عليك يا بني هذا جدي المصطفى قدسني بكاه
الوفي وهو ينظر لك المية فشد الحسين عليه السلام حتى وقف عليه وهو مقطوع
فقال قتل الله قوماً قتلوك يا بني فما جراهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول ص ثم
استهلت عيناه بالدموع وقل عن الدنيا بعدك العفاء (وروي) ابو مخنف وابو
المرج عن حميد بن مسعدة الازدي انه قال وكانى انظر الى امرأة قد خرجت من
المسماط وهي تنادي يا حبيباه يا بن اخياه فسألت عنها فتدوا هذه زينب بنت علي بن
ابي طالب ع فجأت حتى انكبت عليه فجاء الحسين اليها واخذ بيدها الى المسماط
ورجع فقال لعتيانه احموا خام خملوه من مصرعه ثم جاؤا به فوضعه بين يدي
فطاطه . وقل ع ولا عقب له وفيه اقول

ياي اشبه الوري برسول * الله نطقاً وخلقة وخلقة
قطعه اعداؤه بسيف * هي اولي بهم وفيهم خليفة
ليت شعري ما يحمل الرهط منه * جسداً ام عظام خير الخليفة

(ضبط العرب) مما وقع في هذه الترجمة (الخرق) بضم الخاء الطبع وفتحها
التصوير (يغى) اي يغير (النهي) كما مر انجم النسي (يغى) الثانية ضد
خص (الشرف) الموضع العالي وهو على ذنة جبل قال الشاعر

أني الندي فلا يقرب مجلسي * واقود للشرف الرفيع حماري

(المقابل) المقابل عليك ومنه عام قابل (السدي) ندي اول النيل
والندي ندي آخر النيل ويكنى بكل منها وبهما عن نكريم « قطع الله رحمتك »
يعني قطع نسلك من ذلك كقطعته مني من رلدي فانه لا عقب له « الوفي » وصف
الاسكاس وهي مؤنثة بالاروفي وهو مذكر غير صحيح عن القواعد العربية . فان
سحت روايته فمحمول على ان المراد بالاسكاس الآله والظرف واما لهما « احتشوه »

اي حازوه اليهم واشتملوا عليه يقال احتويت على الصيد اذا حرتك اليك واشتملت عليه (قريوس) السرح بفتح القاف والراء ولا تسكن الراء الا في الضرورة بمعنى حنوه (الحقيقة) الاولى بمعنى الطبيعة . والثانية بمعنى الجيرة . والثالثة بمعنى المخلوقات .

عبدالله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ولد في المدينة وقيل في الطائف وميصر . وامه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن وس بن حابر بن كعب بن غنم بن جناب بن كلب . وامها عند اليهود بنت الربيع بن مسعود بن مسدد بن حمص بن كعب المذكور . وامها ميسون بنت عمرو بن نعبه بن حسين بن مسمم . وامها الرباب بنت اوس بن حارثة بن لام الغناني وهو الذي يقول فيها ابو عبدالله الحسين ع

امرك اني لاحب داراً * تحل بها سكينة والرباب

احبها وابذل جل مالي * وليس لعاب عندي عتاب

وكان امرئ القيس زوج ثنت بناته في المدينة من امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . وقصته مشهورة : فكانت الرباب عند الحسين ع وولدت له سكينة وعبدالله هذا (قل) المسعودي والاصمعي والعبدي وغيرهم ان الحسين لما ايس من نفسه ذهب الى فسطاطه فطلب طفلاً له ايودعه فحاشته به اخته زينب . فتمارله من يدها ووضعته في حجره : فينساها وينظر اليه اذا اتاهمهم فوقع في نحره فذبجه (قولوا) فخدمه الحسين ع : بمكته ورمى به الى السماء وقال . اللهم لا يكن اهون عليك من دم فصيل : اللهم ان حبست عنا النعم من السماء فجعل ذلك لما هو خير لنا : وانقم لنا من هؤلاء الظالمين فقد هون ما بي انه بعينك يا ارحم الراحمين (قولوا) فروى عن الباقر عليه السلام انه لم تقع من ذلك الدم قطرة الى الارض . ثم ان الحسين ع حفر له عند الفسطاط حفرة في جفن سيفه فدفعه فيها بدمائه ورجع الى موقفه (وروى) السيد الطوسي انه اخذ الطفل من يدى اخته زينب فامسى اليه

ليقباه : فانتة نشابة فذبحته فاعطاه الى اخته وقل خذيه اليك : ثم فعل ما فعل
بدمائه : وقل ماتال بدعائه (وروى) ابو مخنف ان الذي رماه بالسهم حرمة بن
الكاهن الاسدي (وروى) غيره ان الذي رماه عقبة بن نضر الغنوي :
والاول هو المروي عن ابي جعفر محمد الباقر عليهما السلام

بالرضيع اتاهم ردى * حيث ابوه كالقوس من شفه

قد خضبت جسمه الدماء فقل * بدر سماء قد اكتى شفه

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الحجر) هو بتثنية الحاء المهمة
وبعدها الجيم الساكنة حض الانسان (الكاهن) بانون ، ويجري على بعض
الاسن ويسمى في بعض الكتب باللام : والمضبوط خلافه (الشفقة) الاولى
الحذر من جهة الخبة : والثانية هي شفق مضاف الى ضمير البدر واشفق هو
الحرارة الشديدة عند اول الليل بين المغرب والعشاء :

العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ولد سنة ست وعشرين من الهجرة (وامه) ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن
ربيعة بن عامر المعروف بالوحيد بن كلاب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
(وامها) ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب : وامها عمرة بنت
الطفيل فارس قرزل بن مالك الاخرم رئيس هوازن بن جعفر بن كلاب : وامها
كبدشة بنت عمرو الزحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب : وامها ام الحشف بنت ابي معوية
فارس هوازن بن عبيدة بن عقيل بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
وامها فاطمة بنت جعفر بن كلاب : وامها عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف :
وامها امنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قيس بن الحرث بن ثعلبة بن ذر دان بن
اسد بن خزيمة : وامها بنت حيدر بن ضبيعة الاخر بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار : وامها بنت مالك بن قيس بن
ثعلبة : وامها بنت ذى الراسين خشين بن ابي عاصم بن سمح بن فزارة : وامها بنت



عمر بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن ابيس بن الريث بن عفتان (قال)
 السداني ارى في اعمدة ان امير المؤمنين ع قال لاختيه عقيل وكان نسابة علم
 باخبار العرب واساسهم ابغى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لا تزوجها فتلد لي
 غلاماً فارساً فقتل له ابن انت عن طعة بنت حرام بن خالد الكلابية : فانه ليس في
 العرب اشجع من ابائها ولا فارس : وفي ابائها يقول لبيد لنعمن بن المنذر ملك الحيرة
 نحن بنو ام البنين الاربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة
 المضاربون الهام وسط الجمعة * فلا ينكر عليه احد من العرب
 ومن قومهم ملاعب الاسنة ابو رآء الذي لم يعرف في العرب مثله في الشجاعة :
 والعقيل فارس قرزل وابنه مرف فارس المرنوق فتزوجها امير المؤمنين ع فولدت
 له وانجبت : وازل ما ولدت العباس يلقب في زمنه قمر بنى هاشم ويكنى ابا الفضل :
 وبعده عبدالله وبعده جعفر ا : وبعده عثمان : وعاش العباس مع ابيه اربع عشرة سنة
 حضر بعض الحروب فم ياذن له ابو له بالفرار : ومع اخيه الحسن اربعاً وعشرين سنة :
 ومع اخيه الحسين ع اربعاً وعشرين سنة : وذلك مدة عمره : وكان عليه السلام
 ايداً شجاعاً فارساً وسيماً جسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاً تخطان في الارض
 (وروى) عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام انه قال : كان عمنا العباس بن
 علي نقداً بصيرة : صلب الايمان : جاهد مع ابي عبدالله ع : وابي بلاء حسناً
 ومضى شهيداً (وروى) عن علي بن الحسين عليه السلام انه نظر يوماً الى عيдаقة
 بن العباس بن علي عليه السلام فاستعيرتم قال : ما من يوم اشد على رسول الله
 صلى الله عليه وآله من يوم احد : قتل فيه عمه حمزة بن عبدالمطلب اسد الله واسد
 رسوله : وبعده يوم موته قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب : ولا يوم كيوم
 الحسين ع ازدلف اليه ثمنون الف رجل : يزعمون انهم من هذه الامة كل
 ينقلب الى الله عز وجل بدمه : وهو يذكركم بالله فلا يتعطون حتى يقتلوه بغياً
 وظماً وعدواناً : ثم قال رحم الله العباس فقد آثر وابي : وفدى احاد بنفسه :

حتى قطعت يداه : وبدا له الله عز وجل منهما جناحين يصير بهما مع ملكة في الجنة
 كما جعل لجعفر بن أبي طالب ع . وان العباس عند الله تعالى منزلة يعطيه
 بها جميع الشهداء يوم القيمة (وروى) ابو مخنف انه لما منع الحسين ع والحب به
 من الماء وذلك قبل ان يجمع على الحرب اشتد بحسين والحب به العطش فذبحوا
 العباس فبعثه في ثلثين درهماً وعشرين رجلاً ليلاً : فجاءوا حتى دنوا من الماء :
 واستقدم امامهم بلالاً آذنه : فنهض عمرو بن الحجاج الزبيدي : فمتمتعوا منه
 بالسيوف وملاؤا قربهم واتوا بها : والعباس بن علي ونافع يذبان عنهم : ويحملان
 على اقوام : حتى خلصوا بالقرب الى الحسين : فسمى السقاء والاقربة (وروى)
 ابو مخنف انه لما كان عمر بن سعد عبيد الله بن زياد في امر الحسين ع وكسب اليه
 عن يدي شعر بن ذي الجوشن بمنازلة الحسين ع ونزوله او عزله وتولية شعر العمل
 قد عدا الله بن ابي اثلج بن حزام بن حلد بن ربيعة بن امرئ وحيد : وكانت عمته
 ام البنين فطلب من عبيد الله استأمان العباس واخوته وقدم معه شعر في ذلك
بكت اماناً واعطاه عبيد الله : فبعثه الى العباس واخوته مع مولاه يقال له كزمان
 حتى به اليهم فلما قرأوه قول الله الذبح خاف السمر رقل ان لا حاجة لنا في الامان امان
 الله خير من امان ابن سمية فرجع قلوبهم في اليوم العاشر ناحية قنادي ابن بنو
 اختنا ابن العباس واخوته فلم يجبه احد فقال لهم الحسين ع اجيبوه ولو كان فسقاً
 فقام اليه العباس فقال له ما تريد قل تم امنون يا بني اختنا فقال له العباس عنك الله وعن
 امانك : لننكت ذات تؤمننا وابن رسول الله لا امان له : وتسكنه اخوته بنحو
 كلامه ثم رجعوا (وروى) ابو مخنف ايضاً وعمر بن عمر بن سعد ندى في يوم
 التاسع : يا خيل الله اركبي وابشري بخنفة : فركك الناس وزحفوا : وذلك بعد
 صلوة العصر : والحسين ع جالس امام بيته محتب بسينته وقد خفق عن كسبته
 فسمعت زينب الصبيحة فدنت منه وقالت ما نسمع لاصوات يا حي قد اقتربت .
 ورفع الحسين رأسه واخبرها برؤية رسول الله وانه يدعوهم : فغطت زينب وجهها

وقالت يويشاه فقال لها ليس ورائك يا خيبره سكتي رحمت الرحمن : ثم قال
عباس يا خي فداتك القوم فقبض : ثم قال يا عباس اركب : بنفسى انت : حتى
تقاهم فتقول لهم : ما لكم وما بدا لكم : وتساألهم عما جاء بهم : وتتهم العباس في
نحو عشرين عرسا فيهم زعيم وحييت : فقال لهم ما لكم وما بدا لكم وما تريدون :
فقدوا جاء امر عبيد الله ان تعرض عليك ان تزوا عن حكمه او تنالكم : قل فلا
تعجبوا حتى ارجع الى ابى عمدة وعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا ثم قوا القصة
وعنده ذلك ثم ائتم به يقول : يا اصرف العباس يركض فرسه الى الحسين عليه السلام
يشهره وقت الضربة يخضبون القوم حتى اقبل العباس يركض فرسه وشمس اليوم :
فقال يعقوب بن العبد الله يسألكم ان تنصرفوا هذه العشيبة حتى ينظر في هذا الامر
من هذا امر لا يمر بينكم وبينه فيه منفق : فذا اصبحت التقيت : وما رضيت هاتين
بالامر الذي تسأونه والسومونه : او كرهت فرددناه (قل) وانما اراد بذلك ان يردهم
عن الحسن تلك العشيبة حتى يأمره مرة ويوصي اهله : وقد كان الحسين قال لها حتى
ان استغفرت تؤخرهم هذه العشيبة الى غدوة وتدفعهم عنا : لعنت نفسي لربنا المية
ودعوه واستغفروه : وروى في فرائد احب الصلوة له ولاة كتابه وكثرة
الدماء والاستعداد فقال به العباس ما قل : فقال عمر بن سعد ما ترى يا شمر : فقال
ما ترى انت : انت الامير راى رأيك : فقال قد اردت ان لا اكون ذراى : ثم
قبل على الناس فقال ما ترون : فقال عمرو بن الحجاج سبحان الله : والله لو كانوا
من بيته سمعوا هذه النحلة في ذلك ان تجيبهم اليها : وقال قيس بن الاشعث
لا تجيبهم الى ما سألوا : فعمري يصيحنك بالقتال غدوة : فقال والله لو اعد ان يفعلوا
ما اخرتهم العشيبة : ثم امر رجلا ان يدنو من الحسين عليه السلام بحيث يسمع الصوت
فينادى : لقد اجفكم الى غد : من استسلمت مرحنا بكم الى الامير : وان ايته
فنترككم زواوى (اهل السير) عن الضحاح بن قيس المشرقي قال ان الحسين
عليه السلام جمع تلك المية اهل بيته والحقابه فخطبهم بخطبته التي قل فيها (اما)

بعد فاني لأعبد أهل بيت الحق . فتأم العباس ففعل ذلك . فبقي بعدك لا إرادة
 ذلك أبداً . ثم تكلم أهل بيته وأصحابه بما يشبه هذا الكلام وسيذكر بعد (قولوا)
 ولما أصبح ابن سعد جعل . عن ربيع المدينة عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي .
 وعن ربيع مذحج واسد عبد الرحمن بن أبي سبرة الحمفي . وعن ربيع ربيعة وكندة
 قيس بن الأشعث بن قيس . وعن ربيع تميم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي . وجعل
 الميمنة لعمر بن الحجاج الربيعي . والميسرة لشمر بن ذي الجوشن الضبابي
 والحيل . لعزرة بن قيس الأحمسي . والرجل شعث بن ربيعة . وأعطى الراية
 لدريد مولاة . ولما أصبح الحسين ع جعل الميمنة زهير . والميسرة حبيب .
 وأعطى الراية أخاه العباس (وروى) أبو مخنف عن انس بن مالك بن قيس أن الحسين
 عليه السلام لما خطب خطبته عن راحلته ونودي في أولها بأعلى صوته أيها الناس
 اسمعوا قولى ولا تعجلونى . سمع نساء كلامه هذا . فصحن وبكين وارتفعت
 أصواتهن . فرسل إليهن أحد العباس وولده علياً . وقال لهم سكتن فلعمرى
 ليكنن بكأؤهن . فصيا يسكتن حتى إذا سكتن عادلى خطبته . فحمد الله
 وأثنى عليه وصلى على نبيه . قال فوائده ما سمعت منكم ما قط . لأقبله ولا بعده . أبلغ
 منه منطقاً (وقال) أبو جعفر وابن الأثير لما شبت الحرب بين الفريقين تقدم عمر
 بن خالد ومولاة سعد وشمع بن عبد الله وجندة بن الحرث فشدوا مقدمين بسيفهم
 عن الناس . فلما وغوا فيهم سقط عليهم الناس فخدوا يحوزونهم وقصعوهم
 من أعقابهم . فندب الحسين ع إليهم أحد العباس . فحمل على القوم وحده .
 فضر بهم بسيفه حتى فرقهم عن أصحابه وحاص إليهم فسمعوا عليه هاتى بهم .
 رأسهم كانوا جرحى فبوا عليه أن يستنقذهم سائين ، فعاودوا القتال . وهو
 يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد . فعاد العباس إلى أخيه وأخبره بخبرهم . قال
 أهل السير وكان العباس زبارة لواءه أمام الحسين وحامى عن أصحابه أو استقى
 ماء فكان يلقب السقاء . ويكنى أبقرقة بعد ذلك . فوارى رأى وحدة الحسين ع

بعد قتل الحسين وجمعة من أهل بيته قال لأخوته من أمه تقدموا لاحتسابكم عند الله تعالى فله لا ولد لكم فتقدموا حتى قتلوا شهيداً في الحسين ع واستأذنه في المصالح فقال ع له أنت حامل لوائي فقال لقد صدق صدرى : رست الحية : فقال له الحسين ع إن عرمت مستسق ثب ماءً . فخذ فربته وحمل عن القوم حتى ملأ القربة قالوا واغترف من الماء غرقة ثم ذكر عطش الحسين ع فرمى بها وقال

يا نفس من بعد الحسين هوني * وبعده لا كنت أن تكوني

هذا الحسين وارد المتون * وتشربين بارد المعين

ثم عاد فآخذ عاياه الطريق فجعل يضربهم بسيفه وهو يقول

لا ارب الموت اذا الموت زقا * حتى ارارى في المصاليق لقي

اني انا العباس اغدو بالسقا * ولا اهاب الموت يوم الملتقى

فسره حكيم بن حمزة في السبسي عن يمينه فبراهما فخر ابو آء بشهاده وهو يقول

والله ان قطعتم يميني * اني احامي ابداً عن ديني

فسره يزيد بن رقة في الحمي عن شهاب فبراهما فخر ابو آء الى صدره (كفعل سمه

جهم فبراهما فخر يمينه ويساره في موته فسمه ابو آء الى صدره) وهو يقول

الا ترون معشر الفجار * قد قطعوا بينهم يسارى

فحمل على رجليه فمضى من بناء ابن درهم فسره بعمود عن رأسه فخر صريعاً الى

الارض . وندى باعص موته درصى ياحى . فقتل عليه ابو عبد الله كاستقر

فراهم مقصود الخمين واليسار مرموع الحسين مشكوك العين بسهم مرتشاً بالجراحة

فوقف عليه منحنياً وجلس عند رأسه يبكي حتى وضت نفسه . ثم حمل على القوم فجعل

يسرب فيهم يميناً وشمالاً فيمرون من بين يديه كخزائن عري اذا شديف ، لذئ . وهو

يقول ابن نضون وقد قتلته احدى . بن نضون اقا شتم عصى . ثم عاد الى موقفه

منفرداً وكان العباس آخر من قتل من غار بين الاعداء الحسين عليه السلام ولم

يقتل بعده الا الفلمان الصغار من آل ابى طالب الذين لم يخموا سلاح وفيه

يقول الكعبيت بن زيدا الاسدي

وابو الفضل ان ذكرهم الحلو * شفاء النفوس في الاسقام
قتل الادعياء اذ قتلوه * اكرم الشارين صوب الغمام

ويقول حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ع

اني لا ذكر للعباس موقفه * بكر بلاء وهام القوم تختطف
يحمي الحسين ويحميه على ظما * ولا يولي ولا يثنى فيختلف
ولا اري مشهداً يوماً كمشهده * مع الحسين عليه نفضل والشرف
اكرم به مشهداً بانت فضيلته * وما اضاع له افعاله خلف

واقول

امسند ذاك اللوا صدره * وقد قطعت منه يمني ويسرى
لثنت جعفر في فعله * غداة استظم اللوا منه صدرا
وابقيت ذكرك في العالمين * يتلونه في المحارب ذكرا
واوقنت فوقك شمس الهدى * يدور بعيني به يمني ويسرى
لئن ظل منحياً فالعدي * يقتلك قد كسروا منه ظهرا
والقوا لواء فلف اللاواء * ومن ذا ترى بعد يسطيع نشرها
تأى الشخص منك رابقي ثناك * الى الحشر يدج فيه ويسرى

واذا سترق جداً من رثاء امه فاطمة ام البنين الذي اشده ابو الحسن الاخفش في
شرح الكامل وقد كانت تخرج الى البقيع كل يوم ترثيه وتحمل ولده عبيد الله
فيجتمع لسماع رثائها اهل المدينة وفيهم مروان بن الحكم فيكون اشجى السدبة
قولها رضى الله عنها

يا من رأى العباس ذكره * على جماهير النقد
ووزراء من ابناء حيدر * كل ليث ذي لب
انبث ان ابنتي اصيب * برأسه مقطوع يد

ويلى على شبلى اما * ل برأسه ضرب العمد
لو كان سيفك في يد * يك لما دنا منه احد
وقولها

لا تدعوني ويك ام البنين * تذكرني بليوث العرين
كانت بنون لي ادعى بهم * واليوم اصبحت ولا من بنين
اربعة مثل نور الربى * قد واصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الخرصان اشلائهم * فكلهم امسى صريعاً طعين
يا ليت شعري اكما اخبروا * بان عباساً قطع اليمين

(وروى) جماعة عن القسم بن لاصبح بن نبته قال رأيت رجلاً من بني ابلان بن
دارم اسود وجهه وقد كنت اعرفه شديد البياض جليلاً فسألته عن سبب تغيره
وقلت له ما كدت اعرفك : فقال انى قلت رجلاً بكرلاً وسياً جسيماً : بين عبيده اثر
السجود : مدت يده منذ قتله الى الان : الا وقد جئسى في النوم : واخذ بتلابيبي
وقدنى الى جهنم : فيدفعني فيها هطل اصبح . فلا يبقى احد في الحى : الا ويسمع
صياحى : قل فمتى اخبر : فكانت جارية له انه ما رآنا سمع صياحه حتى ما يدغف
ننام شيئاً من ابدل . ففقت في شباب الحى الى زوجته : فسانساها (فقالت) اما اذا
اخبر هو عن نفسه . فلا بعدالة غيره : قد صدقكم : قل والمقتول هو العباس بن علي
عليهما السلام (ضبط العرب) مما وقع في هذه الترجمة (الايد) كسيد القوى
(الوسيم) من اوسامة وهى الجمال (المظهم) كمحمد السمين الفاحش السمن
العالى وهذه كناية عن طول له وجسمته ع (اردف) اي سار اليه وقرب منه
(يغبطه) اي يمتنى ان يكون مثله الانقصان من حظه (خلصوا) وصلوا (بنفسى
انت) اي فديتك بنفسى . ويمضى في بعض المصنوعات بنفسك وليس به (ركض)
اي ضرب الفرس برجله : قال الله تعالى (فركض برجله) فمبمعى عدا فليس
صحيحاً (الضحان بن قيس) المشرقى من همدان هذا جاء الى الحسين ع هو ومالك

بن النضر الارحبي ايام المواقعة يسلم على علي بن النضر ته وحتن مائت بدينه وعيا
 واجاب النضر عن شرايعة انه ان رأى سيرة لا تفيده الحسين ع فهو في حيل :
 فرضى الحسين عليه السلام منه حتى انما يبق من العجبة لا تفران جاء الى الحسين ع
 وقال له شرايعة قل نعم ويسكن الى مائة نجاة : ان قدرت على ذلك هات في حيل
 وقبل عن فرسه وقد كل خيلها بين بيوت حن برى الخيل تغزو قتل راجلا :
 مستخرجها ثم استوى على متها حتى لا قامت على السباب رمى بها عرض القوم
 وفرجوا : وتبعه خمسة عشر فارسا حتى انتهى الى شقية فحقود اعصف عليهم :
 وعرفه سائر بن عبد الله الشعبي وايوب بن مشرح الخروني وقيس بن عبيدة
 السدي : فنادوا الله احبهم في حيل منه : فنجى فهو يخبر عن جهة
 لما وقع الحسين والعجبة في المقاتلة (عسالة من زهير) عن سيرة الازدي كان من
 اصحاب امير المؤمنين ع وانه ذكر في الحروب والمعارى وولي الاعمال لان امية
 بن عبد الرحمن بن ابي سرة بن زيد بن ميث بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن
 شعل بن مران بن جعفي رقد هو واخوه سرد مع ابيه عن رسول الله ص وكان
 اسمه عزيز فسمه رسول الله ص عبد الرحمن ونامع حبيته افعال ذميمة (فانه لا ولد
 له) يعني بذلك انكم ان تقدمتموني وقتلوا ما تبق لي ذرية فينتقم نسب
 امير المؤمنين ع منكم فيشتد حربي ويعد اجدي بذلك : وزعم بعض الناس انه
 يعني لاحوز ميراثكم فذاقت حزن اولدي : وهذا طريق : فان العباس اجل
 قدر آمن ذلك وانه كرت في مرده اسير : وهو قوت عيسى بن ميث بن ذؤيب
 ذكره وسماه عليه هناك الشامة (رقة) ومع ترجم العرب ان الموت ضار وأيضا
 ويسمونه ابامة ويقولون اذا قتل الانسان وذو خد شرد ذقت هامة حتى يشار قال

الشاعر

فان تلك هامة بهراة تزقو * فقد ازقيت بالمروين هاما

(تصانيف) جمع مصانيف : وهو الرجل السريع المشهور : قال امرئ القيس

وانا المصاليك يوم الونا * اذا ما المفاوير لم تقدم
 (السبب) بالسبب المهمة وبعده ثون ثم الباء المرددة والسبب والياء المتبذرة
 تحت مسوب الى سبب بس من ضي (ورقاء) باواو والراء المهمة والتقف
 والماء . ويمضي في نفس السكت رقاو وهو تصحيف (النقذ) جرس من الغنم
 قصير الارجل قباح الوجوه فمن البيت يامن رأى العباس وهو اسم الاسد : كر
 عن جماعت الغنم المعروفة بالنقد : وهو بديع (التلاوي) جمع تلياب وهو موضع
 اللب من الثياب : واللب موضع القلادة من الصدر

عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب عليه الصلوة والسلام
 وولد له خيه بنحو ثمان سنين وامه هطمة ام البنين وبقى مع ابيه ست سنين ومع اخيه
 الحسن ست عشرة سنة ومع خيه حسين خمساً وعشرين سنة وذلك مدة عمره (قل)
 اهل السير يذكرون ان الحسن بن علي ع وجهته من اهل بيته : دعا لعباس اخوته :
 لا كره لاكم . وقال لهم تقدموا : فاول من دعه عبد الله اخوه لايه وامه : فقال
 تقدم يا اخي حتى اراك قليلاً واحسب : فانه لاول ذلك : فتقدم بين يديه وجعل
 يضرب بسيفه قدما ويجول فيهم وهو يقول

انا بن ذي النجدة والافضال * ذاك على الخير في الافعال

سيف رسول الله ذوالنكال * في كل يوم ظاهر الاهوال

فتد عليه هاني بن بئيت الحضرمي فضربه على رأسه فقتله

عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب عليه السلام

ولد له خيه عبد الله بنحو ستين ومه هطمة ام البنين وبقى مع ابيه نحو اربع
 سنين ومع اخيه الحسن نحو اربع عشرة سنة ومع اخيه الحسين ع ثنسا وعشرين سنة
 وذلك مدة عمره (وروى) عن امير المؤمنين ع انه قال انما سميت عثمان بعثمان بن
 مطعون اخي (قل) اهل السير يذكرون عبد الله بن علي دعا لعباس عثمان وقال له تقدم
 يا اخي كما قال لعبد الله فتقدم الى الحرب يضرب بسيفه ويقول

اني انا عثمان ذوالمفاز : شيخى علي ذو الفعال الطاهر

فرماد خوي بن يزيد لاصبحى بسيفه وعطه حتى سقط جنبه فجاثر جن من بني بان
بن دارم فقتله واحترق رأسه (ضبط العرب) موقوف في هذه الترجمة لا عثمان بن
مطعون (بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جمح شمرى الجهمى) بعد ثلثة عشر
رجلاً ومهاجر الهجرتين وشهد بدرأ . وكان ابن رجل مات بمدينة سنة اثنتين من
الهجرة . ركن من حرم عن غسه الخرف في الجاهلية . وممن اراد الاختلاف في الاسلام
فبها رسول الله ص رقل عليه بسميه فنه بجمرة . اي قطع بجماع . ولما مات جاء
رسول الله ص الى بيته رقل رحمة الله اليه فمات ثم اخنى عليه فقتله . ورؤى عن
رسول الله ص لما رفع رأسه اثر بكاء ثم صلى عليه ودفنه في بقيع العرق ووسع
حجر أعني قبره وجعل يزوره . ثم مات برحمته ولده بعده قال الحق يابى بشرط
عثمان بن مطعون . ولما مات زينب ابنته ص قال الحق بسيف خير عثمان بن مطعون
(او هطه) اضافة واثنه بالجراحة وصرعه صرعة لا يقوم منها

جعفر بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام .

ولد بعد اخيه عثمان بسبعين سنة وامه فاطمة ام البنين وبقي مع ابيه نحو ستين ومع
اخيه الحسن نحو اثني عشر سنة ومع اخيه الحسين ع نحو احدى وعشرين سنة
وذلك مدة عمره (وروى) ان امير المؤمنين ع سمع باسم اخيه جعفر حبه ياد
(قل) ان سير لما قتل اخو العباس لايه وامه عبد الله وعثمان دعا جعفرأ فقال
لما تقدم الى الحرب حتى ارقتي لا كخويين وحدثتكم حديثهما فانه لا ولد لهما
فتقدم وشد على الاعداء يضرب فيهم بسيفه وهو يقول

اني انا جعفر ذو المعالي * ابن علي الحبر ذي الانضال

(قل) ابواخرج فشد عليه خوي بن يزيد لاصبحى فقتله (وقل) ابو مخنف
بالشد عليه هاني بن سبت الذي قتل اخاه فقتله



(٣٦) (ترجمة أبي بكر بن علي وأبي بكر بن الحسن والتقسيم أخيه)

سنة أبو بكر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب عليهم السلام
اسمه محمد الأصغر أو عبدالله وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة بن
سلمى بن جندل بن نضال بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم : وأمها
عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر سيد أهل الوبر بن عبيد بن الحرث
وهو مقاعس . وأمها عناق بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر . وأمها بنت عبيد
بن أسعد بن منقر . وأمها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سلمى جده قال الشاعر

يسود اقوام وليدوا بسادة * بل السيد الميمون سلمى بن جندل
(قيل) قتله زجر بن بدر النحوي (وقيل) بل عقبة الغنوي (وقيل) بل رجل من
همدان (وقيل) وجد في ساقه مقتولاً لا يدري من قتله (وذكر) بعض الرواة
انه تقدم الى الحرب وقاتل وهو يقول

شيخى علي ذو الفخار الاطول * من هاشم وهاشم لم تعدل
ولم يزل يقاتل حتى اشترك في قتله جماعة منهم عقبة الغنوي فهو لاء الستة مع الحسين ع
لصلب علي عليه السلام واختلف في غيرهم ويصحح هذا قول سليمان بن قترة برثيهم
ستة كلهم لصلب علي * قد اصابوا وسبعة لعقيل

سنة أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
امه ام ولد (روى) ابو الفرج ان عبدالله بن عقبة الغنوي قتله (وروى) ان
عقبة الغنوي هو الذي قتله واياه عن سليمان بن قترة بقوله

وعند غنى قطرة من دمانا * سنجزهم يوماً بها حيث حلت
اذا افتقرت قيس جبراً ففقرها * وتقتلنا قيس اذا انحل زلت

سنة القسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام أبي بكر يقال ان اسمها زملة (روى) ابو الفرج عن حميد بن مسلم قال خرج
الي ناغلام كان وجهه شقة قر وفي يده السيف وعليه قميص وازار وفي رجليه نعلان فمشى

يضرب بسيفه فانقطع شمع احدى عليه: ولا انسى انها كانت اليسرى. فوقف لينشدها فقال عمر بن سعد بن نفيال الاندي. والله لاشدن عليه. فقلت له سبحان الله وما تريد بذلك: يكفيك قتله هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه من كل جانب. فقال والله لاشدن عليه. فاولى وجهه حتى ضرب رأس الغلام بالسيف: فوقع الغلام لوجهه وصاح باعماء: قال فوالله لحي الحسين عليه كما يجي الصقر: ثم شد شدة الليث اذا اغضب. فضرب عمر بالسيف فتقاء بساعده فاضها من لدن المرفق. ثم تنحى عنه فحملت خيل عمر بن سعد ليستنقذوه من الحسين ع فاستقبلته بصدورها وجالت فتوطأته. فم يرم حتى مات: فلما تجلت الغيرة. اذا بالحسين ع رأس الغلام: وهو يفحص برجليه: والحسين يقول بعد القوم قتولك: وخصمهم فيك يوم القيمة رسول الله ص. ثم قال عز عنى عمى ان تدعوه فلا يجيبك. او يجيبك فلا تنفعك اجابته. يوم كثروا ترم: وقل ناصر. ثم احتمله على صدره: وكانى انظر الى رجلي السلام تخطان في الارص. حتى اتقاء مع ابنه عى بن الحسين ع فسألت عن الغلام: فقالوا هذا القسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب (وقل) غيره انه مارأى وحدة عمه استأذنه في القتال فم يأذن له لصغره فزال به حتى اذن له فبرز كان وجهه شقة قمر وساق الحديث الى آخره كما تقدم

اتراه حين اقام يصلح نعله * بين العدى كيلا يروه بمحتنى
غلبت عليه شامة حسنية * ام كان بالاعداء ليس بمحتنى
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (اظنها) اي قطعها حتى سمع لها طنين وهو الصوت (لم يرم) اي لم يبرح من رام يرم قال الشاعر
ايا ابتسا لاتزل عندنا * فانا بخير اذا لم ترم
(محتنى) الاول من الاحتفاء وهو المشي بلا نعل والثانى من الاحتفاء وهو الاعتساء يقال احتنى به ولم يحترف



عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
 أمه بنت الشيبان بن عبدالله السحري والشيبان أخو جرير بن عبدالله كانت لهما بحبة
 (قول) الشيخ مفيد ما ضربت من بن الحسن بن الحسين بسيف الحسين عن رأسه
 بعد ان شتمه في الحسين ع فمسوته رده بخرقه وقنسوة فشد رأسه بالخرقة
 ورس القنسوة وغمه عيب : رجع عنه امر ومن معه في مواضعهم : ثم
 هلك : ثم عاد وادوا اليه راحطوا به : وخرج عبدالله بن الحسن من عند مساء
 وعو علامه يرقع : فشد حتى وصل في جنب عمه الحسين ع : فمحقته زيار
 تحبسه في : فقال بن الحسين حبسه يا حبيب : فمتنع متباً شديداً : وقال
 والله لا يرقعني : رعوى بن الحسين كعب بن الحسين بن سعيد : فقال له علامه وبك
 بين خدمته تحت يدي : فسر به بن الحسين : وذهب بالعلامه بيده : فذهب الى الجبل
 وراهي معتمه : فنادى علامه وخذ الحسن ع وصممه اليه : وقال بين احى
 اصبر على ما نزلت : واحتسب في ذلك الخير : فان الله يثبت به الثبات الحسن :
 ثم رفع الحسين ع يديه الى السماء وقال اللهم صب على قطرات السماء : وامنعهم بركات
 الارض : اللهم من متعهم في حق : فترقيم بدداً : واجمعهم طرائق قدداً : ولا
 ترخص ولادة لهم بدداً : وهم دعونهم ينسرون : ثم عدرا علينا فقتلوا (وروى)
 ابو اسحق ان مدي فقه حرمه بن الحسن بن الاسدي في ضبط الغريب في مواقع
 في هذه الترجمة (فلسفة) بفتح الشاف وفتح الم ونسكين لنون وخمسين
 قبل وور لباس في رأس معروف (يراعى) في ما يشارب (بدداً) اي تفريقاً
 وفي بعض نسخ فرق (قدداً) اي طرائق متفرقة في البحر : باباء المنردة واحياء
 المنهية في آراء منها بن كعب بن عبدالله بن الحسين بن عتبة بن عتبة (وروى)
 ابو مخنف ويزيد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين في الشفاء
 كانهم يعودون ويقتضي في بعض الكتب ويجري عن بعض الناس البحر من كعب
 وهو غلط وتصحيف



عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام

امه زينب العقية الكبرى بنت امير المؤمنين ع وامها فاطمة الزهراء بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله (قال) اهل السير انه اخرج الحسين ع من مكة كتب اليه
عبد الله بن جعفر كتابا يسأله فيه الرجوع عن نزمه وارسل اليه ابنه عوناً وعمداً
وتياه وادي العقيق قبل ان يصل الى مسامة المدينة ثم ذهب عبد الله الى عمرو بن سعيد
بن العاصي عامل المدينة فسأله اماناً لحسين فكتب وارسله اليه مع اخيه يحيى
وأخرج معه عبد الله فكتب الحسين ع بذات عرق وقرأه الكتاب فبني عليهما وقل
اني رأيت رسول الله ص في منامي ومرني بسير واني منته الى ما مرني به وكتب
جواب الكتاب الى عمرو بن سعيد ففرقه ورجعوا قد وصى عبد الله ولديه بالحسين
واعتدرا منه رقايا ولم يوردني الحسين ولعليهما الى المدينة كان عبد الله حالساً
في بته فدخل الناس بعزونه فقتل غلامه ابو اسلاس هذا مقتب ودخل عليهما
من الحسين فحذفه عبد الله بنعنه رقايا بن الاخفاء المحسين تقول هذا والله وشهدته
لما فرقة حتى اقبل معه والله انهما يسبحان نفس عنهما ويهون علي المصاب بهما انهما
اصيب مع ابي وابن عمي مواسين له صابرين معه. ثم اقبل على الجلساء فقال الحمد لله
استرز علي مصرع الحسين ان لا اكن اسيد حسيد بيدي: فقد اسيدته بوندي (قال)
السروي برز عون بن عبد الله بن جعفر الى القوم وهو يقول

ان تشكروني فانا ابن جعفر * شهيد صدق في الجنان ازم

يطير فيها بجناح اخضر * كفي بهذا شرفاً في المحشر

فصر فيهم بسيفه حتى قتل منهم ثلثة فوارس وثمانية عشر رجلاً ثم ضرب به عبد الله
بن قصنة الصائفي الشامي بسيفه فقتله: رفيه يقول سليمان بن قتة التيمي من قصيدته

التي يروى بها الحسين عليه السلام

عني جودي بعبرة وعويل * واندبني ان بكيت آل الرسول

سنة كلهم لصاب علي * قد اصبوا وسبعة لعقيل

واندبي ان تدبت عوناً اخاهم * ليس فيما ينوبهم بخذول

فلعمري لقد اصيب ذو والقر * بي فبكي على المصاب الطويل

(محمد بن عبد الله بن جعفر في تاريخ ترجمته (ابو الحسن) باللام المشدودة راسية

منهجة ثم لام راسية بينهما ص ويمنى في بعض الكتب ابو الحسن وهو تصحيف

(نفسه) . شاف المسمو ملة والنون بينهما ص (محمد بن) بالنون راسية المنردة

منسوب الى نيهان بطن من بطون طي

محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام

منه الخوذة بنت حمزة بن ثابت بن ربيعة بن خالد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب

بن عتي بن ثعلبة بن ربيعة بن خالد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عتي بن ثعلبة

بن عتي بن ثعلبة بن ربيعة بن خالد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عتي بن ثعلبة

بن عتي بن ثعلبة بن ربيعة بن خالد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عتي بن ثعلبة

(قول) السري ثم محمد بن عتي بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عتي بن ثعلبة

اشكوا الى الله من العدوان * فقال قوم في الردى عيان

قد بدلوا معالم القرآن * ومحكم التنزيل والبيان

فقتل عشرة نفر : ثم عاكبوا عليه : فقتلهم امر بن بهشل النخعي : وفيه يقول

سليم بن قيس من القصيدة المقدمة على الولاء

وسمى اثني غودر فيهم * قد علوه بصارم مصقول

فإذا ما بكيت عني فجودي * بدموع تسيل كل مسيل

محمد بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام

امه مولى النخعي عليه السلام (روى) في تاريخ ترجمته (روى) في تاريخ ترجمته

ابي الحسن عقيل بن ابي طالب يوم من من حاجة فقتلهم امر بن بهشل النخعي : وفيه يقول

علي رابي تحبها نريعه : لا ربي لنا : محب معوية ان يرحمنا فقال وما تصنع

بجارية قيمها اربعون الفاً : وانت اعمى تجتري بجارية قيمها اربعون الفاً : وفيه يقول

ارجوا ان اطأها فتلهي غلاما انما غلبته ضرب غنم بسيف : ففعلت معوية وقال
 مرحبا بك يا ابي زيد : ثم قال بعثت له الخارية التي اولدتها مسما : فاعلمت من
 مسلم سنون وقدمات ابو عقيل قال مسال معوية : ان لي ارضا بطن كذا من المدينة
 وقد اعطيت به سامية بنت وقدا حبيب ان ايعب ايشا ودفع لي ثمنها : ثم مر معوية
 بقبض الارض ودفع الثمن اليه : فقال ذك الحسين ع فكتب الى معوية : اما بعد
 ذلك عرفت غلاما من بني حاشم فبعثت منه رجلا لا يملكها : فقبض منه ما دفعته
 اليه ورددت ارضنا : فبعث معوية الى مسلم فقرأ له كتاب الحسين ع وقر
 به ارددنا ثمنك وخدا رحت ذلك بعث ما لا تملك : فقال مسلم : ما دون ان
 اضرب رأسك بسيف : فاستقي معوية فاحكأ يضرب رجليه ويقول له يا بني
 هذا رايه ما قل لي ابوك حين اباع منك : ثم كتب الى الحسين عليه السلام ان
 ورددت ارضكم : وسوغت مسما ما خذا وروى ابو مخنف وغيره ان اهل
 البصرة لما كتبوا الى الحسين دعو مسما فسير جميع قيس بن مسهر وعبد الرحمن
 بن عبد الله وجماعة من الرسل ومرد بنقوى معه اكثر من امره والصف من رأى
 انك من مجتمعين نحو اليه بذلك وكتب اليهم ما بعد ففقد ارسلكم اليكم احيى وان
 عمى وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقيل وامرته ان يكتب لي ان راك مجتمعين : فعمري
 ما لاسم لاسم قدم بالحق . ومايش كل هذا فخرج من مكة في احر شهر رمضان
 واتى المدينة فمس في مسجد رسول الله ص وودع شقه وخرج واستأجر دليين من
 قيس حارثي عن الطريق اشتد عليهم العطش فمراهم ان ياتوا : فمراهم مسرعة ومن معه
 حتى استهوا الى ماء وقد شار الدالان اليها عيسى : فكتب مسلم مع قيس الى
 الحسين ع من المضيق من ارض خبت : ثم بعدوا في خروجت من مدينة رمي دليان
 حارثي عن الطريق وعطشوا يلبث : ثم ركبوا الى الماء فمراهم لا يشربوا
 انفسنا ، وقد تطيرت من وجبي هذا . فكتب اليه الحسين ع . اما بعد فقد
 خشيت ان يكون حوائك عن هذا غير ما ذكر : فمض وجئت بيتي وجئت

والسلام : فسار مسد حتى مر بماء لطيف فنزل ثم ارتحل وذا رجل قد رمى ظيلاً
حين اشرف له فصرعه فقتل مسد يقتل عدونه الشاةمة (واقبل) مسد حتى دخل
الكوفة فنزل دار المختار بن ابى عبيد خضرته الشيعة واجتمعت له فقراً عليهم
كتب الحسين عليه السلام الذى اجابهم به فخذوا ليكون وخطبت بمحضرة
خطبائهم كعابس الشاكرى وحبيب الاسدى : فبلغ ذلك النعمان بن بشير
الاصارى : وكان عامل يزيد عن الكوفة . فخرج وخطب الناس وتوعدهم
وذا في كلامه . فقام اليه عبيد الله بن مسد بن سعيد الحضرمى حليف بى امية فآبى به :
وخرج فكتب هو وعمارة بن عتبة الى يزيد بمم النعمان وانه ضعيف او يتضاعف
واخذ الناس يبايعون مسلماً حتى انتهى ديوانه الى ثمانية عشر الف مبايع او
اكثر : فكتب الى الحسين عليه السلام بذلك مع عابس بن ابى شبيب الشاكرى
وسأله الاحمال عن غدرهم عليه : لاشتياق الناس اليه . ولما بلغ ذلك يزيد استشار
ذويه فبعض بواله شارعيه سرحدون مولى ابيه بعبيد الله بن زياد واخرج اليه عهد
اليه فيه قولاً مكتوباً اليه بولاية القصرين مع مسد بن عمرو الباهلى : فسار مسد
حتى ورد البصرة : واتم كان الحسين عليه السلام كتب الى اهل البصرة مع
مولاه سليم . فكتبه عبيد الله وتهدد الناس : وخلف مكانه اخاه عثمان وخرج
الى الكوفة : واخرج معه شريك بن الاعور ومسم بن عمرو وجماعة من خاصته
فساروا جمال شريك يتساقط في الطريق : ابهرج اليه عبيد الله فيقيم عليه فيبادر
الحسين عليه السلام الكوفة قبل دخولهم فيتمكن من الناس : ولكن الحسين
لم يكن خرج من مكة كخض شريك . وعبيد الله لم يعرج عن شريك كما سقط كما
زعم : فدخل الكوفة قبل احواله . فطس الناس انه الحسين عليه السلام لتشبهه
به لباساً وتشمه . فدخل القصر : وانعمن يقظه الحسين . واناس تقول له مرحباً
وبن رسول الله من وتبعه . فسد النعمان باب القصر : فصاح به فتح لافتحت
فعرفه وفتح الباب وعرفها الناس كمة عبيد الله فمكفأوا وانكفأوا : وبات مسد

والناس حوله . فلما أصبح دخل شريك الكوفة فنزل عن هاني بن عروة
فرأه مسلم وعده : فقال لمسلم رأيت نوحاً في عيد الله اكنتم قته قال نعم فبقى عند
هاني : واصبح عيد الله فبعث عيناً له من مواليه يتوصل الى مسلم : وعاد
شريك بن الاعور فلم يحب مسلم قته حتى ظهر من ثوبحت شريك عيد الله فبعض
ومات شريك واخبره عنه ان مسلماً عنده هاني فبعث على هاني وحبسه : فجمع مسلم اصحابه
وعقد عيد الله بن عمرو بن سريز الكندي عن ربيع كندة وربيعة وقل له سر امانى
في الخيل : وعقد لمسلم بن عوسجة على ربيع مذحج واسدو قال انزل في الرجال :
وعقد لابن ثمة السائي عن ربيع تميم رهمدان : وعقد لعباس بن جماعة الجولي
على ربيع المدينة : ثم اقبل نحو القصر فاحاطوا به حتى امر عيد الله بسد الابواب
فأشرف من القصر اشراف الكوفة يخذلون الناس بالترغيب والترهيب فما
امسى المساء الا وقد انقض الجمع من حول مسلم : وخرج شريك بن ابى رافع
بن شور الدهلي وحمز بن ابجر العجني وشعير بن ذى الجوشن السكلابي يخذلون
الناس . وخرج كثير بن شهاب بن الحسين خازني في عدد لقبض عن من رآه
يريد مسلماً : فقبض عن جماعة حبسهم عيد الله . ثم ان مسلماً خرج من المسجد
منفرداً لا يدري اين يتوجه : فمردار امرأة يقف لها طوعة كانت تحت الاشعث
بن قيس ثم تزوجها اسيد الحضرمي فولدت منه بلالاً ومات اسيد عنه فاستسقاها
فسقته وشرب فوقف فقالت له مارقوفك فاستضافها فاضافته وعرفته فاحفته
ببيت لها فاستراها بلال ابنها بكثرة الدخول والخروج لذلك البيت فاستخبرها
فما كادت تنوره حتى استخفته واخبرته فخرج صبحاً بالقصر : فرأى ابن زياد وعنده
اشراف الناس وهو يتفحص عن مسلم فسير محمد بن الاشعث بخبره : فقال
ابن زياد وما قولك بخبره : فاستدعى اصحابه في جنبه ثم قال قد فلتني به ساعة :
فخرج معه عمرو بن عيد الله بن العباس السامي في جماعة من قيس حتى اتوا مدر :
فسمع مسلم حوافر الخيل فخرج ربيعه سيفه فقاتل شوهم قتلاً شديداً . وكان

أيداً : ربما اخذ الرجل ورمى به عن سطح : فجعلوا يوقدون أضراس القصب :
ويرمونهم عليه ويرضخونه بالحجارة من السجوح . وهو لا يزال يصير فيهم
سيفه . ويقول في خلال ذلك متحمساً

اقسمت لا اقاتل الا حراً * وان رأيت الموت شيئاً نكراً

كل امرء يوماً ملاق شراً * او يخلط البارد سخناً مرا

رد شعاع النفس فاستقرا * اخاف ان اكذب او اغترا

ثم اختلف هو وبكير بن حمران الا حمري بضربتين فضرب
بكير ثم مسه فتقطع شفته العليا : واسرع السيف في السمل . وصلت لها
ثنتين : فصر به ملام ضربته منكورة في رأسه وثني بالخرى عن حبل عاتقه كادت
تأني عن جوفه وستنقذه الحربة : ودمدمه يمشد شعره : فقال له محمد بن الاشعث
يا لا مري في لا تقتل نفسك : انك لا تكذب ولا تفرغ ولا تغر . ان تقوم بنو
عمرو ويسوا بقتلتك ولا فديت : فصار أي مسلم انه قد اثنى بالحجارة واضرت
به اضراس القصب المحرق وانه قد ابهر . اسند ظهره الى جنب تلك الدار فكرر
عليه محمد لا مان ود منه : فقال آمن انك اقم وصاح القوم انت امن . سوى عمرو
بن عبيد الله بن العباس السلمي فنهق لا يتقلى في هذا ولا جمال وتنجى . فقال
مسلم اما لو تؤمنوني مارصت يدي في ايديكم . ثم اتى بيغته شمال عليها وحافوا
حربته وبتزعوا سيته من عنقه : فكانه يس من نفسه فدمعت عيناه . وقال هذا
اول اعداء فقال محمد رجوا ان لا يكون عليت باس : فقال ما هو الا رجاء ابن امانكم
الامة وان اليه راجعون واكي : فقال عمرو سمعي ان من يصاب مثل الذي تطلب
اذ انزل به مثل الذي نزل به ما يبيت : فقال اني والله ما نفسي ابكي ولا لها من القتل
ارثي . وان كنت ما حب بها طرفه عيسى تمت . ولكن ابكي لاهل القبيلين الي
ابكي لحسين وآل حسين . ثم قال محمد بن الاشعث يا عبيد الله اني اراد استعجز عن امراني
فهل عندك خير : الاستصيع ان تبعث من عندك رجلاً عنى اساني يبايع حسينا : فاني

لأراه قد خرج اليكم اليوم مقبلاً أو هو خارج غداً رآه أهل بيته معه : ونما ترى
 من جرى لذلك فيقول ان مسلماً بعثني إليك : وهو في أيدي النعمان أسير : لا يرى
 ان يمشي حتى يقتل : وهو يقول ارجع بهن بيت . ولا يعرك أهل الكوفة :
 فانهم احباب إليك الذي كان يمتي فرائقه بنوت وفتن . ان أهل الكوفة قد
 كذبوك وكذبوني : وليس لمكذب رأي : فقال محمد وائمة لافعن ولا تعمن
 ابن زياد اني قد امنتك قال . جعفر بن حذيفة الصائفي بعث محمد ايس بن عمار
 الخطابي من بني ميث بن عمرو بن ثمامة وزادوه وجهازه ومتع عياله وارسله لحسين
 واستقبله بزيارة لاربع ايام بقيت من اشهر وكان عبيد الله بن زياد بعث رئيس الشرطة
 الحسين بن تميم التميمي في نحو من ابي فارس واصفوا باطلب ونظموا المساجع ومنعوا
 الداخل والخارج فهم على خط واحد فلم تحصل له فرصة الا ذلك الزمان (قال)
 ابو مخنف ثم اقبل محمد بن لاشعث بنسب الى باب القصر فاستأذن فاذن له فخير عبيد الله
 بخبر مسلم وضرب بكير اياه : فقال بعد آله وخبر ديمانه فقال ما رسلناك لتؤمنه
 ارسالك لتأتي به : فسكت . وانتهى مسلم الى باب القصر وهو عطشان : وعلى
 باب القصر اناس ينتظرون الاذن منهم حمارة بن عتبة بن ابي معوية وعمرو بن حريث
 ومسلم بن عمرو الباهلي وكثير بن شهاب . واستسقى مسلم وقدر أي قبة موضوعة على
 الباب . فقال مسلم الباهلي اتراهما بردها لارامة لا تذوق منها قطرة حتى تذوق
 الخيم في نار جهنم . فقال له ويحك من انت . قال من عرف الحق ادنكرته واتبع
 امامه اذ غششته وسمع واطاع اذ عسايت وجاهتته . مسلم بن عمرو الباهلي
 فقال لا مانع لك : ما جئت وما فطنت : وفسى قبيل : وانما انت : انت بين
 ساعة اولى بالحليم والحدود في نار جهنم مي : ثم سجد وجلس الى الخلف : فبعث عمرو
 بن حريث مولاد سليمان فجاءه بقلعة . وبعث حمارة غلامه قيساً فجاءه بقلعة عليهما يال
 فصب له ماء بقدر . فخذ كما شرب امتلاء فمدح دما من فيه حتى اذا كانت اثباته
 سقطت فاستاه في القدر : فقال حمد لله لو كان من رزق المقسوم لي شربته :

ثم ادخل مسلم : قام يسلم بالامرة على عبيد الله : فاعترضه الحرسي بذلك فقال :
عبيد الله دعه فانه مقتول فقال له مسلم : اكلت : قال لا : قال فليس اوص الى
افضل قومي : فالتفت الى جده عبيد الله : قال عمر بن سعد فليس : فقال يا عمر ان بني
ويعني قريته : ولي بيت حجة : وقريته بيت حجة : وهو سر : يعني ان
يقتله من دكره . فقال له عبيد الله لا تمتنع لتسير في حاجة ابن عمك . فقال له
معه وجرى به نحو يفسر اليه ان يريد . فقال ان علي بن ابي طالب قد استأذنته منذ قدمت
الاستاذة في سبعة ايام فيمضي عن بيع لامي : واستوعب جيشي من ابن
زيد في رما : والعت في الحسين عليه السلام من يردده في كتيبت اليه اعلمه ان
الناس معه رما : لا مقل . فقال عمر لابن زيد تدرى ما قول لي انقول كذا
وكذا . فقال ابن زيد ما لك لامين والكن اثمت الحاشي . امامته فيونك وضيع
بهذا شئت . وما جئت مني اني انا انا . ما يصنع بها . اقول في شئت فيها
فيها . ما يصنع بها . ما يصنع بها . واما الحسين فان لم يرد
من يردده من رما : . ثم قال ابي بن عقيل آيت الناس . وامرهم
جميع وكتبتهم وحنة . فمشتهم ونحوها بعينهم عن عمن . قال كلا . ما آيت لذلك .
ولكن هل يصبر زعموان به قال خيرهم . وسبب دماهم . وعمل فيها اعمال
كسرى وقبصر . فآيتهم ثم مررهم . وندعو في حكم البسكتات . قال وما
انت وديك يسق . وما نمان بعمل بدال فيهم ان انت تدينه شرب الحمر . قال ان شرب
الحمر . وندان به لعمركم غير صادق . وانت قلت بغير علم . وفي لست كذا كرت
ون حق شرب الحمر من من الغي في دماء المسلمين ولما . فيقتل النفس التي حرمت
الله قتله . ويعمل النفس غير النفس . وسبب لدم الحرام . يقتل عن الغصب
وعدوه وسوء من . وعورته ورايت ان لا يصنع شيئا . فقال ابن زيد يسق
ان حسنت ثمنيات ما حل به دونك ورايت . قال من اياه ابن زيد قال امير المؤمنين
زيد . قال حمد الله ربي الله حكمة . بيتك وبيتك . قال كذا نص ان لكم



في الامر شيئاً : قال ما هو الظن ولكنه اليقين : قال قتلني الله ان لم اقاتك قتلة لم يقتلها
 احد في الاسلام . قال اما لك احق من احدث في الاسلام حدثاً لم يكن منه : اما لك
 لا تدع سوء العنتة : وقبح المشقة : وخبت السريرة : ولوم العنة لاحدا حق بها منك
 فاخذ ابن زياد يشتمه ويشتم علياً وحسيناً وعقيلاً : واخذ مسلم بالسكوت
 والاعراض عنه : فقال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر : وادعوا بكير بن حمران
 الاحمرى الذي ضرب به مسلم : فصعدوا به : واحصر بكير فمره ان يضرب عنقه
 ويتبع برأسه جسده من اعلى القصر : فصاح مسلم بمحمد بن الاشعث : قم بسيفك
 دوني فقد اخفرت ذمتك . اما والله لو لاماك ما استسلمت : فاعرض محمد : وجعل
 مسلم يسبح الله ويقدس : ويكبره ويستغفره . ويصلى على ابياته ودمته
 ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم غررونا وكذبونا واذلونا : فحسب به من على
 القصر : فصربت عنقه : واتبع جسده رأسه : ونزل بكير : فقال له ابن زياد
 وما كان يقول : قال انه كان يسبح ويستغفر : فلما اذنته لا قتله قلت الحمد لله الذي اقدنى
 منك وضربته ضربة لم تغن شيئاً : فقال لي ام ترى في خدش تخدشيه وفأ من دمك
 ايها العبد : فقال ابن زياد اوفخر اغندلنوت : ثم قال ايه : قال وضربته الثانية
 فقتلته : ثم امر ابن زياد فقتل هاني وجمعة من الحبوسين : وجرت جثام مسلم وهاني
 بحبلين في الاسواق : وقتل مسلم في اليوم الثامن من ذي الحجة : يوم خروج
 الحسين عليه السلام من مكة (قال) ابو مخنف رحدث عبد الله بن سليم والمذرى
 بن المشعل الاسديان قالا لما قضيت حجة تكميلك كان لنا حقة بالحق بالحسين ع في
 الطريق انظر ما يكون من امره وشأه : فقبلت ترقل بن ثعلبة مسرعين حتى
 لحقناه بزود : فمادونا منه : اذ نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن
 الطريق حين رأى الحسين عليه السلام قلا فوق الحسين ع كأنه يريد : ثم تركه
 ومضى . فقال احدنا لصاحبه امض بنا يه نسأله عن خبر الكوفة . فنهينا
 اليه وسامنا واتسبنا . وذا هو بكير بن اشعبة الاسدى . واستخبرناه عن الكوفة .

فقال ما خرجت حتى رأيت مسلماً وشيئاً قتيماً يجزان برجالهما في السوق :
 فمرقده ولحقته بالحسين : فسامع عليه وساميرناه : حتى نزل شعلية ممسكاً فؤادنا
 غيرة . وقتلته يرحم الله ان هذا خبراً ان شئت حدثت به علانية وان شئت سراً
 فسر لي اخاه رقل : مادون هؤلاء مسر : فقلت رأيت الزاك الذي استقبلك عشاء
 أمس . قال نعم وقد ردت مسأله : فقلنا قد استمر بك خبره : وكفيناك مسأله :
 وهو مر من سد مذخورى وصدق وفصل وعقل . وانه حدثت بكيت ركبت :
 فسر جمع رقل رحمه الله ما وكرها مراراً . فطاب مشهده في غيبك واعلى
 بيت لا يحرقه الناس بك . فلو فداهم : ان نسحوف ان يكونوا غايك :
 وعرضته بنوعقين بالابرار . وفتت بين حسين وقل . لاخير في اعيش
 بعد هؤلاء . فقلت ان عزم عن مسير : فقلت له سر است قد لنا : فقال له اتحاسبه
 الله به ما انت مثل مسلم : ووفيت لكوفه كن الله من ايت المسرع (قل)
 ان مسير وذاورد الحسين في زمانه خرج كتاباً لا تحببه فخرادعهم : وفيه اما بعد
 فقد اتانا خبر واسع انه مثل مسلم وهاني وعبدالله بن يقطين . وقد خدنا شيعت
 من احب مذاهم الاسير فوينصرف ليس عليه منادهم . فتمرق الناس عنه يميناً
 وشمالاً لا يدرونه . وروى بعض مؤرخين ان الحسين لما قدم من مجلسه ثعالبية :
 توجه نحو مناه ووقف عن ابنه مسلم صغيرة . فحمل يمسح عن رأسها فحانها .
 احسنت . فقامت دموعي : فقال يمينه النابول : ودمعت عينه فبكت البنت واكت
 المساءات لا قل . ان مسير ثم بن زيد بعث برأسى مسلم وهاني الى يزيد مع
 هاني بن ابي حبه وندى بن زرار بن الارواح التميمي . واستوهبت الناس الجوث :
 فدفنوها عند الفجر حيث تزار اليوم . وقبرهما في عن حدة : واني لاستحسن
 كثيراً قول السيد الباقر بن السيد محمد الهندي فيه

سقتك دماً يابن عم الحسين * مدامع شيعتك الساخه

ولا برحت هاطلات الدموع * تحريك غادية راحه

لأنك لم ترو من شربة * ثنايك فيها غدت طائحه
رموك من القصر اذا وثقوك * فهل سلمت فيك من جارحه
تجر بأسواقهم في الجبال * الست اميرهم البارحة
انقضى ولم تبكك البايات * امالك في المصر من تائحه
لئن تقض نجبا فكم في زرود * عليك العشية من صائحه
ولي في ذلك

نزفت دموعي ثم اسلمني الجوى * لقارعة ما كان فيها بمسلم
اجيل وجوه الفكر كيف تخاذلت * بنو مضر الحمراء عن نصر مسلم
اما كان في الارباع شخص بمؤمن * وما كان في الاحياء حي بمسلم

ضبط العرب في هذه ترجمة (غيبة) بضم العين وفتح الهمزة وتشديد
الياء المشددة تحت () يتسقط كاي يقيم المكان بعد المكان من المرس () (شعاع)
بالخاف المتوحدة والعين المهملة الساكنة والالف والعين بينهما اللب بن شور
باشين المسمومة والراء المهملة : له شرف وسمعة : ويصير به الشئ في الخالصة .
فيقال جالس الشعاع بن شور . لأنه دخل مجلس معوية وقد صدق قدم رجل وعبه
مكانه مجلس فيه ثم امره معوية بشئ فقال ابن من قام عن مجلسه لي فقال هو الذي فقال
خسما لله بمكانت مكانة قيامت (الخصال) جمع من وهو الحرمة من نصب لا رد
شعاع النفس في الشعاع المتفرق من شئ ثمرة دقيقة يشك من غيبه شعاع أي
تفرقت من الخوف قال الشاعر

اقول لها وقد طارت شعاعا * من الابطال ويحك لا تراعي

ومعنى في الرجز ان نفس استقرت بعد ما تفرقت ويمنى في جهة سكنت شعاع
الشمس وهو غدت وتصحيف تحفه من لم يفته شعاع نفس فرأى ان شعاع بالشمس
التيق في الشبهة بالضم والهاء كما يكون صغير (اليه) بكسر الهمزة والياء تنون
ولا تنون من نوات بهاء كانت كناية استعصق من سكنت الياء كانت كناية استعصق

وفي ذل في سنة ومضى سانية اسكت في يوم عرفة (انما عذب الله بهم تبجح
وظهر عليه سحره : وانما عذب الكريم استحيين وصبرت بهمة ما فعل قوم العلية
التبجح والاستعزاء وكرمها في السرا والاشجاء في مسند (اول اسم هائل من
سمعه في شيء بمعنى انفسه اليد وخدمته واثبت في لغة المترجم واثالث اسم هائل
من سمد خلاف كثر (الاربع) اربع الكوفة وهي المدينة والكوفة ومذحج وتميم
وتدخل ربيعة مع كندة والسند مع مذحج وهمدان مع تميم وتنضم غيرهم اليهم في الجميع
يقال اربع الكوفة واخماس البصرة وقد تقدم ذلك

عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب رسول الله عليه
مهرقية بنت امير المؤمنين وامير نصيب ام حبيب بنت عباد بن ربيعة بن عيسى بن العبد
بن عذمة تنسبه في بيعت لامير المؤمنين من سبي اليمامة وقبل من سبي عيسى بن النضر
فولدها علي عليه السلام محرر لاطرف ورقية (قال) السروي تقدم عبدالله بن
مسلم الى الحرب فعمل على القوم وهو يقول

يترجم في مسند رعواني وعصبة يدوا على دين الله
حتى قتل ثمانية وتسعين رجلاً كانت حملات تمر ما عمرو بن صبيح العدائي بسهم
(قال) حميد بن مسلم رمى عمرو عبدالله بسهم وهو مقبل عليه فاراد جبهته فوضع
عبدالله يده على جبهته يتقي بها السهم فصر السهم يده على جبهته فاراد تحريكها فلم
يستطع ثم انتحى له بسهم اخر فطلق قلبه فوق صريعاً وكانت قتله بعد علي بن الحسين
فيما ذكره ابو مخنف والمدائني وابو الفرج دون غيرهم

محمد بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام
وامه ام ولد (قال) ابو جعفر حماد بن ابي طالب بعد قتل عبدالله حمة واحسانه
فصاح بهم الحسين ع صبراً على موت يابى غمو منى فوق فيهم محمد بن مسلم قتله ابو
مرهم الازدي ولقيط بن اياس الجهني

محمد بن ابی سعید بن عقیل بن ابی طالب علیہم السلام

امہام ولد (قال) اهل السير نقلوا عن حميد بن مسير لازدي انه قبل لما صرخ الحسين
خرج غلام مذمور ينفث يميناً وشمالاً فشد عليه ورس فضربه فسالت عن الغلام
فقال محمد بن ابی سعید وعن المدارس فقیل لقیط ابن یاس الجهنی (و قال) هشام السکبی
حدث هاني بن ثابت الحصري قال كنت مع شهيد قتل الحسين عليه السلام فوالله اني
لواقف عشر عشرة ليس منارجل الا على فرس وقد جالت الخيل وتسمعنت اذ خرج
غلام من آل الحسين وهو تمسك بعود من ثياب لاية عليه ازار وقيص وهو مذمور
ينفث يميناً وشمالاً فكان في الطريق في دية يتذبذبان لما انفقت اذ قبل رجل
يركض حتى اذا دنا منه من عن فرسه ثم اقتصد الغلام فقصعه بالسيف (قال) هشام
السکبی ان هاني بن ثابت الحصري هو صاحب الغلام وكفى عن نفسه متحياً ووخوه

عبد الرحمن بن عقیل بن ابی طالب علیهم السلام

امہام ولد (قال) ابن اشبر اشوب تقدم في حمة آل ابی طالب بعد لاسار وهو يقول

ابی عقیل فاعرفوا مکانی * من هاشم وهاشم اخواني

قتل حتى قتل سبعة عشر رساً ثم احتوشوه فتولى قتله عثمان بن خالد بن اشيم
الجهني وبشر بن حوط الهمداني ثم القابضي بطن منهم

جعفر بن عقیل بن ابی طالب علیهم السلام

امہام الخوصاء بنت عمرو المعروف بالثغر بن عمرو بن الهذيل بن كعب بن عبد بن ابی
بكر بن كلاب العامري وامها اودة بنت حنيفة بن حديد بن كعب بن عبد بن ابی بكر
المذكور وامها ربيعة بنت عبد بن ابی بكر المذكور وامها ام البنين بنت معوية بن
خالد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وامها حميدة بنت عتبة بن سمرة بن عتبة بن عامر
(قال) السريوي تقدم الى القتال جالداً قوماً يسرب فيهم بسيفه قدماً وهو يقول

انا الغلام الابطحي الطالبي * من معشر في هاشم من غالب

ونحن حقاً سادة الذوائب

فقتل خمسة عشر رجلاً ثم قتله بشرب حوط قاتل أخيه عبد الرحمن :

عبدالله بن يقطين الحميري رضيع الحسين ع

كانت أمه حاضنة له حين كان قيس بن ذريح يحسن ولم يكن رضيعاً عندها ولكن يسمي رضيعاً له لحضنة أمه . وأم الفضل بن العباس لبابة كانت مربيةً للحسين ع ولم تر صغره يوماً كما صرح في الآخر أنه لم يرضع من غير ثدي أمه فطمته صلوات الله عليه وأباهم رسول الله ص تارة وريقه تارة أخرى (وقال) ابن حجر في الإصابة أنه كان يحايباً لأنه له الحسين ع (وقال) أهل السير أنه سرجه الحسين عليه السلام إلى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكة في جواب كتاب مسلم إلى الحسين عليه السلام يسأله القدوم ويخبره بجمع الناس فقبض عليه الحسين بن تميم بالقادسية وأرسله إلى عبدالله بن زيد فسأله عن حاله في يخبره فقال له بعد القصر والعن الكذاب من الكذاب ثم أنزل حتى أرى فيك رأي فبعد القصر فلما أشرف على الناس قال لهم الناس الرسول الحسين بن مطة بنت رسول الله ص إليكم لتقصروا وتوزروا على ابن مرجانة وابن سمية الدعوى ابن الدعوى فامر به عبدالله بن فائق من فوق القصر في الأرض فتكسرت عظامه وبقي به رفق فنادى عبد الملك بن عمير لما خفي قاضي الكوفة وفتيها فذبحه بمدية فلما عيب عليه قال أني أردت أن أريحه لا أقولوا وما ورد خبره وخبر مسلم وهاني إلى الحسين ع بزبالة نعماء إلى أصحابه وقال أما بعد فقد أتانا خبر فضيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبدالله بن يقطين وقد خذلت شيعتنا في آخر ما ذكرناه آنفاً (وقال) ابن قتيبة وابن مسكويه أن الذي أرسله الحسين قيس بن مسهر ككاتب وأن عبدالله بن يقطين بعثه الحسين ع مع مسلم فلما ن رأى مسلم الخذلان قبل أن يتم عليه ماتم بعث عبدالله إلى الحسين يخبره بالامر الذي انتهى فقبض عليه الحسين وصار ما صار عليه من الامر الذي ذكرناه (ضبطه الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (يقطين) بالياء المثناة تحت والنقاص والطاء والراء المهملتين . وضبطه الجزري في الكامل بالياء الموحدة . لكن مشيختنا

ضبطوا بالباء المتناة تحت (لدة) المدة لدى وسمع الاسان في زمن واحد (مدية)
بضم الميم الكين والجمع ملحق

سليمان بن رزيق مولى الحسين بن علي بن ابي طالب ع
كان سليمان هذا من موالى الحسين ع ارسله بكتاب الى رؤساء الاخماس بالبصرة
حين كان بمكة (قال) انظرى كتاب الحسين ع الى رؤساء الاخماس بالبصرة
والى الاشرف كاهك بن مسمع البكرى والاحنف بن قيس التميمى والمثدري بن
الجارود العبدي ومعهود بن عمرو الازدي وقيس بن اليثم وعمرو بن عبيد الله بن
معمر بن جهمان بكتاب نسخة واحدة اما بعد فان الله اصطفى محمداً من عباده
واكرمه بنبوته واختاره لرسالته ثم قبضه الله اليه وقد بلغ عباداه وبلغ ما رسل فيه
وكان الله وارثه واوصيائه وورثته واحق الناس بخدمته في الناس فاستأثر
علينا قومنا بذات فرضيانا وكرهنا الفرقة وحينئذ لكم العافية ونحن نعلم ان احق
بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه وقد بعث اليكم رسولاً بهذا الكتاب وانا
ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فان السنة قد اميتت وان البدعة قد احييت فان
تسمعوا قولى وتطيعوا امرى اهدكم سبيل الرشاد فكتب بعض الخبر واجاب بالاعتذار
او بالطاعة واوعده وظن المثدري بن الجارود انه دسيس من عبيد الله وكان صهره فان
بحرية بنت الجارود تحت عبيد الله فاخذ الكتاب والرسول فقدمهم الى عبيد الله
بن زياد في العشي التي عزم على السفر الى الكوفة صبيحتها فلما قرأ الكتاب قدم
الرسول سليمان وضرب عنقه رمعه دابر صبا حاً وتوعد الناس وتهددهم ثم خرج
الى الكوفة ليسبق الحسين ع

اسلم بن عمرو مولى الحسين بن علي عليهم السلام
كان اسلم من موالى الحسين وكان ابوه تركياً وكان ولده اسلم كاتباً (قال) بعض
اهل السير والمقاتل انه خرج الى القتال وهو يقول

ميرى حسين ونعم الامير
سرور فؤاد البشير الخدير

فقاتل حتى قتل فلما صرع مشى اليه حسين ع فرأه وبه رمق يومى الى الحسين ع
وعتقه الحسين ووضع خده على خده فبسم . وقتل من مشى وابن رسول الله ص
واضع خده على خدى ثم قاضت نفسه رضوان الله عليه

منجج قارب بن عبيدة الدائى مولى الحسن بن علي عليهما السلام
أمه بركة له حسين ع تزوجها عبيدة الدائى فولدت منه قارب هذا فهو مولى له حسين
عليه السلام خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلاء وقتل في الحجة الاولى التي هي
قبل الظهر بساعة

منجج بن سهم مولى الحسن بن علي عليهما السلام

كان منجج من مولى الحسن ع خرج من المدينة مع ولد الحسن عليه السلام
في حجة الحسين عليه السلام ونجح جميعهم بالسعادة وهو شهيد ولما تب رزق الخريقتان
في كربلاء قتل الله دفن الاصل (قول) صاحب الحديث الوردي فعمد عليه
حسان بن بكر الحنظلي فقتله وذلك في اوائل القتال

سعد بن الحرث مولى علي بن ابي طالب عليه السلام

كان سعد مولى علي ع وسمعه الى الحسن ع ثم الى الحسين عليه السلام فلما
خرج من المدينة خرج معه الى مكة ثم الى كربلاء فقتل بها في الحجة الاولى ذكره ابن
شهر اشوب في المساقب وغيره من المؤرخين

نصر بن ابي نيزر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام

كان ابو نيزر من ولد بعض موالى العجم او من ولد النجاشي . قال المبرد في الكامل
صاحبه نندى انه من ولد النجاشي رغب في الاسلام صغيرا حتى به رسول الله فسلم
ورده رسول الله ص فلما توفي صار مع طاعة وولده . وقال غيره انه من ابناء
مولى العجم اهدى رسول الله ص ثم صار الى امير المؤمنين ع وكان يعمل له في نخله
وهو صاحب الحديث المشهور الذي ينقله عن امير المؤمنين ع في استخراج العين
ووقفها او حبسها كما ذكره المبرد في الكامل (ومن خصه) نال نيزر قول جئى علي ع

وكان قوم بالحيصة بن عينا بن نيزر والبغيبعة فقالوا من عند من ضاع فمات طعنه
 لا رضاه لامير المؤمنين قرع من الضيعة صنعت بهالة نسخة فقال علي به فقام الى الربيع
 ففصل يده واصاب منه ثم رجع الى الربيع وغسل يديه بالرمل حتى ندم ثم مسح على بطنه
 وقال من ادخله بطنه النار فابعد الله ثم اخذ المول وانحدر في العين وجعل يضرب
 فابط الماء فيخرج وقد عرق جبينه فانتكفه ثم عاد وجعل يرميهم فقاتلته عين كانها
 عنق جزور فخرج مسرعاً فقال اشهد الله انها صدقة ثم كتب هذا ما تصدق به عبد الله
 على امير المؤمنين تصدق بالضيعتين على فقر آء المدينة الا ان يحتاج اليهما الحسنان فهما
 طلق لهما دون غيرها انتهى مديحاً ونصر بعد ولده انضم الى الحسين ع بعد
 عبي والحسن ع ثم خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلاء فقتل بها وكان ورساً
 فعقرت فرسه ثم قتل في الحملة الاولى رضى الله عنه ضبط العريب (مما وقع في هذه
 الترجمة) بنزير (بنون ولباء المتب تحت والراء المعجمة والراء المهملة على وزن
 صيقل) انتكفه اي نحاه باصبعه

الحرث بن نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام
 كان نبهان عبد الحمزة شجاعاً فارساً (قال) صاحب الحديقة الوردية والحرث ابنه
 انضم الى الحسين عليه السلام بعد انضمامه الى علي بن ابي طالب ع والحسن ع
 فجا معه الى كربلاء وقتل بها في الحملة الاولى (فهو لاء) تسعة عشر من آل ابي طالب
 الحسين ع وطه ع الربيع وسبعة عشر اخرين وثمانية من موالى عبد الله بن يقطين وسبعة
 فربح لي قتلهم في كربلاء وفي مصوفة وفي البصرة . ودكر جماعة غيرهم لم يصح
 لي تقديم وهناك جماعة اخرى من موالى لم يذكر حديثهم ولم يعرفوا مقداراً

المقصد الثاني في بني اسد بن خزيمه ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

الاسدي الاسكاهي كن محارباً كبيراً من رأى النبي ص وسمع حديثه . وكان فسيحاً

على الحشبة . فقال ميثم واني لاعرف رجلاً احمر له ضفيرة ثوب : يخرج انصرافاً من
 بنات يبه فيقتل ويحال برأسه في الكوفة . ثم افترقا : فقتل اهل اُحس مرأيتنا
 اكذب من هذين (قال) فلم يفرق المجلس حتى اقبل رشيد الهجري . فخطبهما
 فقالوا الفترق وسمعنا ما يقولان كذا وكذا . فقتل رشيد رحمه الله ميثمًا وسي .
 ويزاد في عطاء الذي يحيى بالرأس مائة درهم : ثم ادبر فقال القوم هذا والله اكذبهم
 (قال) فما ذهبت الايام والايام حتى رأينا ميثمًا مصوباً على باب عمرو بن حريث .
 وحجى برأس حبيب قد قتل مع الحسين ع : ورأينا كل ما قالوا في وذكر اهل
 السير ان حبيباً كان ممن كاتب الحسين ع (قالوا) وما ورد من بن عقيل الى الكوفة
 ونزل دار المختار واخذت الشعبة فختلف اليه قوم فيها جماعة من الخطباء تقدمهم
 عباس الشاكري . وثمة حبيب فقدم . وقال لعباس بعد خطبته : رحمت الله لقد
 قنيت ما في نفسي بواجب من القول والذوات الذي لا اله الا هو اعلى مثل ما انت عليه
 (قالوا) وجعل حبيب ومسمي يأخذان ابيعة لحسين ع في الكوفة حتى اذا دخل
 عبد الله بن زياد الكوفة وخذل اهدى عن مسمي وفر انصاره حبسهما عنائهما
 واخفياهما . فلما رزدا الحسين كربلاء خرج اليه خنفيين يسيران الليل ويكتمان النهار
 حتى وصلا اليه (وروى) ابن ابي شاذان ان حبيباً : لما وصل الى الحسين ع
 ورأى قبة انصاره وكثرة محاربيه . قال لحسين ع ان ههنا حياً من بني اسد فلو
 اذنت لي اسرت اليهم ردعوتهم الى نصرتك لعل الله ان يهديهم ويدفع بهم عنك .
 فاذن له الحسين ع فسار اليهم حتى وادهم جلس في اديهم ووعدهم : وقال في كلامه
 يا بني اسد قد جئتكم بخير ما تاتي به رائد قومهم . هذا الحسين بن علي امير المؤمنين
 وابن فاطمة بنت رسول الله ص قد نزل من ظهر نيككم . في عصاة من المؤمنين
 وقد اطافت به اعداؤك يفتقوه . فاني اتيكم لنعوذ وتحفوا حرمة رسول الله ص
 فيه . فوالله ان نصرتهم يعطينكم الله شرف الدنيا والاخرة : وقد خصصتكم
 بهذه المكرمة : لانكم قومي وبنو ابي . واقرب الناس مني رحماً . فقم

عبد الله بن بشير لاسرى ووفى شكر الله سعيك يا ابا القاسم : فوئده لجنابكم اكرامة
يستأثر بها من اهل البيت : ما : فوئده من اهل البيت : و اجاب جماعة بنحو
جوابه فهدو مع حبيب : و سأل منهم رجل عن خبر بن سعد عن رسال الاررق في
حمسية درس : فقال لهم ايلا وما بعثهم في مقتولهم فقتلهم . فاما علموا ان لاطافة
فيهم ثم ترجعوا في سلام بابل وتحموا عن من رايهم . و عند حبيب الى الحسين ع
و خبره بما كان . فقال عليه السلام (وما تشاؤون الا ان يشاء الله) ولا حول ولا قوة
الا بالله . و ذكر ان الصيرفي ان سمر بن سعد عن ارسالي الحسين عليه السلام كثير
بن عبد الله شعي و عرفه ابو ثمانية فبشيت في رسال بن سعد فرة بن قيس
خضبي فمما رآه حسين ع مقبلا قال تعرفون هذا فقال حبيب نعم هذا رجل
تسمى من حمصية وثقوب بن حنظل : وقد هككت سرقه بخمس اربى وما كنت
راى بشيد عليا من يد . قال ش . حتى سمع الحسين عليه السلام وابله رسالة عمر
وحبيب الحسين عليه السلام (قال) ثم قال له حبيب وينبغي فرة ان ترجع الى القوم
فهم بن الصيرفي ترجع الى ابي يد الله يا بكرامة واياا معب : فقال له
فرا رجع الى صاحب ثوب رسالته و رى رأي (و ذكر) الصيرفي ايضا قوله
فهم ثوب بن قتيل الحسين ع قوله عباس يا حي تان ثوبم قال اذهب اليهم وقل
فهم مبدى لكم فركب عباس وتبعه جماعة من اصحابه فيهم حبيب بن مطهر وزهير
بن قيس . فماتهم عباس فماتوا جاء امر الامير بالثوبون عن حكمه ارمك زلة :
فقال لهم لا تعجلوا حتى اخبر بدمية ثم تمك : فذهب الى الحسين ع ووقف
تعبه . فقال حبيب زهير كذا القوم . شئت . فقال له زهير انت بدأت بهذا
فكلامهم . فقال لهم حبيب : معاشر قوم الدلالة لئاس ثوبم عند الله عندا
قوم يقدمون على الله . و قد قتلوا دريه نبيه : و عترته و اهل بيته : و عباد اهل هذا
المصر . انجتهدين بالاسجار : و انذا كرين الله شيرا : فقال له سيرة بن قيس .
انك تزكي نفسك ما استصعبت . و جاهد زهير بنياتي (و روى) ابو مخنف ان الحسين

عليه السلام لما وعد القوم بخطبته التي يقول فيها . اما بعد . فسبوني من انوا انظروا
الى آخر ما قل . اعترضه عمر بن ذى الجوشن فقال هو يعبد الله على حرف ان كان
يدري ما يقول : فقال حبيب الشهدا انت تعبد الله على سبعين حرفا . وانك لا تدري
ما يقول . قد طبع الله على قبت . ثم عاد الحسين ع الى خطبته (وذكر)
الطبرى وغيره ان حبيباً كان على ميسرة الحسين ع وزهراً على الميمنة وانه كان
خفيف الاجابة لدعوة المبارز صاحب ساه مولى زياد ويسار مولى ابنه عبيد الله مبارزين
وكان يسار مستل امام ساه فحرف اليه حبيب وبرير فجلسهما الحسين : وقام عبد
الله بن عمر السكاني فذن له بكسيتي (قلوا) ولما صرع منه بن عوسجة مشى اليه
الحسين ع ومعه حبيب فقال حبيب عز علي متصرعك يا امير : ابشر بالجنة . فقال له
مسيقولا ضعيفاً بشرك الله بخير . فقال حبيب لولا اني اعلم اني في اترك لاحق بك
من ساعتي هذه : لا حديث ان توصي اني بك ما همك . حتى احققك في كل ذلك :
بما انت له اهل من الدين والقراية : فقال له بنى اوصيك بهذا رحمك الله (واوصى
بيديه الى الحسين ع) ان تموت دونه . فقال حبيب افعل ورب الصعبة (قلوا)
ولما استاذن الحسين ع لصلوة الظهر وطلب منهم المنيعة لاداء الصلوة قل له الحسين
بن تميم انها لا تقبل منك : فقال له حبيب انها لا تقبل زعمت الصلوة من آل رسول الله
صلى الله عليه وآله وتقبل منك يا حمار : فحمل الحسين وحمل عليه حبيب فضرب
حبيب وجهه فرس الحسين بالسيف فشب به الفرس ووقع عنه ثمانية احماله واستنقذوه
وجعل حبيب يحمل فيهم ليختطفه منهم وهو يقول

اقسم لو كننا لكم اعداداً * او شطرم ولتم اكداداً

ياشر قوم حسباً وآدا

ثم قاتل القوم فاخذ يحمل فيهم ويضرب بسيفه وهو يقول

انا حبيب وابي مظهر * فارس هيجاء وحرب تسمر

انتم اعد عدة واكثر * ونحن اوفي منكم واصبر

ونحن اعلیٰ حجة واطهر * حقاً واتقى منكم واعذر

ولما نزل بقوله حتى قتل من تقوم مقتلة عسمة فحمل عليه بدیل بن صريمه مقتلاً
فسربه بسيفه وحملاً عليه آخر من تيم فقتله برمح فوقع فذهب يقوم فقتله
حسين بن تيم عن رأسه بسيف فقتله فزال اليه التبعي وحتر رأسه فقتل له
الحسين في شريك في قتله فقتل لآخر وانه مقتله غيري فقتل الحسين اعطيه
عائمه في عنق فارس كبري الالف وس وبعثوا الى شركت في قتله ثم خذلت فارس
به في عبيدة بن زياد ولا ما جني في امه عن قتله يده في عليه ودمج قومهما
في بينهما عن ذلك فبيع به رأس حبيب لسان في معسكر قد خذله بمؤ فرسه
ثم دمه عدوت به وخذلوه في الالف فرسه ثم قتله في ابي زياد في القصر
فسربه من حبيب نفسه وهو يومئذ قد رفق ودمج مع فارس لا يفرقه لكان
دخل القصر دس معه ورا حرج حرج معه ورات به فقتل مائة يبي تبعي قل
لا يبي فقتل في القصر في قتل حتر رأس في قتله حتى دفعه قل ياي
لا يرحى لامير السيف والاريد الاليسي لامير عن قتله ثواب حسناً فقتل القسم
السين له لا يثبت عن ذلك لا سؤ ثواب ام والله قد انتته خيراً منك واني ثم
فرقه ومكثت قسم حتى لا درك تلبس له فقه لا تبع اثر قتل اليه ايجد منه
عرة في قتله به فقتل كل زمان مصعب بن زبير وعرا مصعب لا جبير ادخل معسكر
مصعب وداقن اليه في مصعبه وعبان يثبت في ضابيه واثم من عرته فدخل عليه
وهو قتل القتل بهار فسر به السيف حتى برد الال وروى ك ابو مخنف انه لما قتل
حبيب بن مظهر هذفت الحسين عليه السلام وقل من دالة احسن نفسي وحماة

الصحابي وفي ذلك اقول

ان يهد الحسين قتل حبيب * فلقد هذفته كل ركن
بطل قد لقي جيان الاعادي * من حديد فردها كالعن
لا يبالى بالجمع حيث توخي * فهو ينصب كانباب المون

اخذ الثار قبل ان يقتلوه * سلفاً من منية دون من
قتلوا منه للحسين حبيباً * جامعاً في فعاله كل حسن

(ضبط العرب) مما وقع في هذه الترجمة (مصدر) بسم الله وفتح الفاء
المعجمة بزة محمد على الاشهر: ويصبط بالهاء المهملة في بعض الاصول. ويمتنع عن
الاسن وفي الكتب مصاهر: وهو خلاف المنبسط قديماً (نهض) (ظهر انيكم)
(يظهر انيكم) يقال عوين ظهر انيكم وبين ظهوريكم وبين اظهركم: ولأولى بفتح
التون ولا تكسر: والثانية صورة التثنية كالأولى. والثالثة بصورة الجمع. كل
ذلك بمعنى في وسعكم وبين معصكم (مستعمل) بين والنون والنون بين التائين
المكتبتين فوق بعض متقدم عليه (كـ) جمع كند وهو مجتمع الكتبتين
من النون وغيره (آد) في قوله حصار أد بمعنى فتوة (اعتصاني) بالعين المهملة
والفاد والهاء نسبة الى عطفان اسم العين حرم من خراطة (بجيرا) بالباء المقردة
والجيم المضمومة والهمزة مفتوحة والياء المنبسط تحت والراء المهملة واللام المقصورة
موضع من ارض الموصل كان مقصود بن ازيد يعسكر به في محاربة عبد الملك بن
مروان حين يقصده من الشام ايام منازعتهما في الخلافة

مسلم بن عوسجة الاسدي

هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دريد بن اسد بن خزيمة بن وهبل لاسدي
السعدي: كان رجلاً شريفاً مرياً عبداً متسكياً (قول) ابن سعد في طبقاته وكان
محبباً ممن رأى رسول الله ص وروى عنه الشعبي وكان هرساً شجاعاً له ذكر
في المعازي والفتوح الاسلامية وسبب قول ثبت فيه (قول) اهل السير انه ممن
كتب الحسين ع من الكوفة ودفن له ومن اخذ البيعة عند مجيئ مسلم بن عقيل
الى الكوفة (قولوا) ولما دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وسمع به مسلم خرج
اليه ليحاربه فقتل مسلم بن عوسجة عن راسع مراحج واسد ولاني ثمانية عن ربع
تميم وحمدان وعبدة بن عمرو بن عزيز الكندي عن ربع كندة وربععة

وانهيس بن جعدة الحارثي عن اهل المدينة فهدوا اليه حتى حبسوه في قصره ثم انه
 فرق بينه وبين اخيه فخرج مسير من دار الخنجر التي كان نزلها الى درهاني
 بن عمرو وكان فيها شريك بن الاعور كقصة بنت هاراد عبيدة ان يعلم بموضع
 مسير فبعث معقلا مولدا واعطاه ثمنه لاف درهم ومردا يستدل بهما من مسير
 فدخل اجماع واتى الى مسلم بن عوسجة فراه من الى زاوية وانظره حتى اغتسل
 من بؤته فسر عليه ثم قال بعبادة في امر من اهل الشام مولى لذي السكلاع وقد
 من ثمنه عني بخت هذا بيت وحب من احببه فهدى ثمنه العدرهم اردت بها لقاء
 رجل منهم يعني انه قد هلك وكوفي يبيع لابن رسول الله من يدي احد عليه
 هني جالس آنفا في مسجد اذ سمعت نرا يقولون هذا رجل اعلم باهل هذا البيت
 فالتفت فقبض على من رتدي عن حب ببيعة وان شئت اخذت البيعة له قبل
 لقائه فقال له مسير بن عوسجة حمد الله من يقاتل ايي فقد سرتي دمت ثقتا ما شئت
 وينصر بدينك عن بيت ابيه من. وعندك ثمن معرفت يي بهذا الامر من قبل ان يمي
 مخافة ان ياتي به وسعوتاه. ثم انه خرج بيعة قبل ان يبرح وحنقه بالايان المعطلة
 بينه وبين. فاستمن وعطاه ماضي ثم قال له اختلفت الي اياما حتى اطلب لك
 الاذن فحتمت اية ثم اذن له فدخل. ودل عبيدة عن موضعه فوجدت بعد موت
 شريك لا قوا. ثم ان مسير بن عوسجة لعاد بن قبض عن مسلم وهاني وقتلا خنفي
 مدة ثم فر باخيه في الحسين فوعد بكره لا وفدا بنفسه لا وروى ابو مخنف عن
 اخيه بن عبيدة الهمداني المشرق ان الحسين ع خطب اصحابه فقال في خطبته ان
 القوم يصيبوني ولواصبوني فهو اني طلب غيري وهذا اميل قد غشيتكم وتخذوكم جلا
 ثم ابأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي. فقال له اهله وتقدمهم العباس
 باسلام له ففعل ذلك لبقى بعدك لا رائة ذات ابد. ثم قام مسير بن عوسجة فقال
 انحن نحنك واهل بيتك في اداء حقك امرانة لا ابرح حتى اكسر في صدورهم
 رعي وصرهم. يعني ما انت قائمة بيدي لا فراك ولولا يكن معي سلاح اقاتلهم

به لقتلهم بالحجارة دونت حتى اموت معت ثم اتاكم الخبيثون من جهة (قول)
 الشيخ مفيد ولما اضرهم الحسين عليه السلام القوس في الخندق الذي عمده خلف
 البيوت مراشعهم فقتل دى الحسين تعجبت الناس قبل يوم القيمة . فقال له الحسين
 يا بن ربيعة المعري انت اولى بها صلياً فرام مسلم بن عوسجة ان يرميه فمنعه الحسين ع
 عن ذلك فقال له مسلم ان الناسق من اعدائ الله وعظماء الجياريين وقد امكن الله منه
 فقتل الحسين عليه السلام لا ترمه هني اكره ان بدأهم في القتل (قول) ابو
 مخنف لما اتهم القتل حملت ميمنة ابن سعد عن ميسرة الحسين ع وفي ميمنة بن سعد
 عمرو بن الحجاج الزبيدي وفي ميسرة الحسين ع زهير بن اخين وكانت حملتهم من
 نحو اهرات ومطربو ساعة وكان مسلم بن عوسجة في الميسرة قتال قتلاً شديداً
 لم يسمع مثله فكان يحمل على القوم وسيفه وصلت بيته فيقول

ان تسألوا عني فاني ذوليد * وان يتي في ذري بني اسد

فمن بغاني جاهد عن الرشد * وكافر بدين جبار صمد

ومما يزل يسر فيهم سيفه حتى عصب عليه مسلم بن عبد الله الصبائي وعبد الرحمن
 بن ابي خشكرة ابجى فشارك في قتله ووقعت لشدة الجراح غيرة عظيمة . فلما
 انتهت اذهم بمسلم بن عوسجة صريعاً . فمضى اليه الحسين ع وذا به رمق . فقال
 الحسين عليه السلام . رحمت الله مسلم بن عوسجة من قسسى نجه ومنهم من ياتغر
 وما بدوا تبديلاً . ثم دنا منه فقال له حبيب مذكراه في ترجمته (قول) ثم كان
 يسرع من ان يخط بين ايديهم فصاحت جارية . واسيداه بين عوسجته فقتل شر
 الحيات عمر بذنت : فقال لهم شبت بن ربيعي . نكحتكم امهاتكم اما تقنن
 انفسكم بيدكم . وتدون انفسكم لغيركم : انفرحون ان يقتل مثل مسلم بن عوسجة :
 ام والدي اسامت فارت موقفة قدر آيته في المسلمين كريم . انقدر آيته يوم سلق
 اذربيجان قتل ستة من المشركين قبل ان تنام خيول المسلمين : افقتل منكم مثله
 وفرحون : وفي مسلم بن عوسجة يقول الكمي بن زيد الاسدي

وان اباجل قيل مجحل

واقول انا

ان امرأ يثى لمصرعه * سبط النبي لفاسد الترب
اوصى حبيباً ان يجوده * بالنفس من مقة ومن حب
اعزز علينا يا بن عوسجة * من ان تفارق ساعة الحرب
عانت بيضهم وسمرهم * ورجعت بعد معانق الترب
ابكى عليك وما يفيد بكا * عيني وقد اكل الاسى قلبي

السبط العربي المأروف في هذه الترجمة (سبط) بمعنى المعجزة مات فذا قلت
ومعت غسقه فافسد والجرو والفاء (ساق در بيجان) ساق تحريك الارض
الضعف وادريشان قديم معروف قاعدته اولاً ردبيل فتحد حذيفة بن ايمان سنة
عشرين من الهجرة وكان معه مسلم بن عوسجة (مجحل) الحليم قبل الحاء المهمة
المشدة اي صريع (الترب) لدق الانسان ونظيره

﴿ قيس بن مسهر الصيداوى ﴾

هو قيس بن مسهر بن سعد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد بن خزيمه الاسدى الصيداوى . وصيدا بطن من اسد :
كان قيس رجلاً شريفاً في بني النسيب شيخاً عظاماً في عتبة اهل البيت (قل) ابو مخنف
اجتمعت الشيعة بعد موت معاوية في منزل سايه بن مسرد الخراعى فكتبوا للمحسن
بن عبيد السلام كتباً يدعونه فيها بيعة وسرحوه اليه مع عبد الله بن سبع
وعبد الله بن رباح ثم البوا يومين فكتبوا اليه مع قيس بن مسهر الصيداوى وعبد
الرحمن بن عبد الله الارحى ثم البوا يومين فكتبوا اليه مع سعيد بن عبد الله وهانى
بن هانى . وصورة الكتاب لحسين بن عبيد الله عليه السلام من شيعة المؤمنين : اما بعد
فهيلا فانك من يتصرفون لا رأى لهم في غيرك : فاعجز العجز والسلام :
فدى الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وارسلته الى الكوفة : ارسل معه قيس بن

مسهر وعبد الرحمن الارحبي : فلما وصوا الى المضيق من بعض خبت كما قدمنا جرد
دايلاهم فصدوا وعصشوا ثم سقطوا على الطريق فبعت مسهر قيسا بكتاب الى الحسين
عليه السلام يخبره بما كان : فلما وصل قيس الى الحسين ع . قال الكتاب اني ادخلوا
مسهر مع قيس وسار معه الى الكوفة (قال) وشارأي مسهر اجتمع الناس عن ابيعة
في الكوفة فاجتمعوا الحسين ع كتب الى الحسين عليه السلام بذلك وشرح الكتاب مع
قيس وحببه ، سا الشاكري وشوذا مولاهم فتود الى مكة ولازموه ثم جاؤا معه
(قال) ابو مخنف ثم ان الحسين لما وصل الى الخرج من بعض الزمة كتب كتابا الى
مسلم والى الشيعة بالكوفة وكتب مع قيس فكتب عليه الحسين بن تميم وكان ذلك بعد قتل
مسهر وكان عبيد الله بنهم الحبل ما بين خضن الى القادسية والى القصة صانة والى اطلع
وجعل عديا الحسين : وكانت صورة الكتاب من الحسين بن علي الى اخوانه من
المؤمنين والمسلمين : سلام عليكم فاني حمد اياكم الله الذي لا اله الا هو : اما بعد فاني كتب
مسهر جائي يخبرني فيه بخمس ايامكم . واجتمع مدلكم على بصرى واعطى بخفت
فسألت الله ان يحسن لنا الصنع : وان يثيبكم على ذلك احسن الاجر . وقد شخصت
اليكم من مكة يوم الثلاثاء الثمان مئتين من ذى الحجة يوم التروية . هذا قدم رسول
عليكم فكنتمشوا في امركم وجادو : فاني قدم عليكم في ايام هذه الشامة والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته . (قال) فلما قبض الحسين ع قيس بعث به الى عبيد
الله : فسأله عبيد الله عن الكتاب . فقال خرقة قال ولم قال لا اتم ما فيه . قال الى
من : قال الى قوم لا اعرف اسمهم . قال انما تخبرني فصعد المنبر وسب الكتاب
بن الكتاب يعنى به الحسين ع . فصعد المنبر : فقال ايها الناس ان الحسين بن
علي ع خبر خلق الله وابن طمة بنت رسول الله ص برسوله اياكم . وقد فرقته
بالخارج فاجيبوه . ثم من عبيد الله بن زياد واهل : وصلى على امير المؤمنين ع
ومر به ابن زياد فصعد القصير ورمى به من علاه : فتقطع ومات (وقال)
الطاهري لما بلغ الحسين عليه السلام الى عذيب الهجانات في جماعة اخر جائه اربعة

عمر ومعههم دليتهم الطرماح بن عدي الصائى وهم ينجبون فرس نافع المرادي ؛
فسألتهم الحسين بن عن انس بن وعن رسوله وجابوه عن انس بن وقالوا له رسولك
من هو قال قيس : فقال مجمع العائدي اخذوا الحسين فبعث به الى ابن زياد فمره ان يلغزان
والك : فصلى عليك وعن ابيك : وعن ابن زياد واباه : ودعاه الى قصرتك واخبرنا
بقدومك . ومربه ابن زياد ع في من طمار تقصر فت رضى الله عليه . فترقرقت
عن الحسين ع : وقال (منهم من قضى نحب ومعه من ينتظر) انهم اجعل لنا
ولهم حنة منزلاً . واجمع بينك وبينهم في مستقر رحمتك ور . ثم مذخور ثوابك
وفي قيس يقول الكميث الاسدي

(وشيخ بني الصيذاء قد فاط قبلهم)

و ضبط لغريب . ثم وقع في هذه الترجمة (حسان) باخاء المعجزة والعب
مشددة ولاعب و تكون موضع فوق الكوفة قرب القادسية (لقطعتان)
بسم ثاقف وسكون ماء موضع فوق القادسية في طريق من يريد الشام من
كوفة ثم يرنح من بين ثمر (لجمع) بفتح اللام وسكون العين جبل فوق
الكوفة بينه وبين السلطان عشرون ميلاً

عمرو بن خالد الاسدي الصيداوي ابو خالد

كان عمرو شريفاً في الكوفة . مختص الولاء لاهل البيت . قام مع مسلم حتى اذا خائنه
اهل الكوفة . لم يسعه الاختفاء . فلما سمع بقتل قيس بن مسهر . وانه اخبر
ان الحسين ع صدمه الحاجر : خرج اليه . ومعه مولا سعد . ومجمع العائدي وابنه :
وجناد بن الحرث السلماني : وابنه غلام لثاقف البجعي بفرسه المدعو الكامل
جنبوه : واخذوا ذليلاً لهم الطرماح بن عدي الصائى . وكان جاء الى الكوفة
يتم زلاهم طعماً : فخرج بهم على طريق متكبة : وسار سيراً عابها من الخوف
لانهم علموا ان الطريق مرصود . حتى اذا قربوا الحسين عليه السلام .

حداهم الطرماح بن عدي فقال

يأتني لاتذعري من زجري * وشمري قبل طلوع الفجر
بخير ركبان وخير سفر * حتى تحلى بكريم النجر
الماجد الحر رحيب الصدر * اني به الله خير امر
تمت بقاء بقاء الدهر

فانتبهوا الى الحسين ع وهو عريض به حجاب : فسلموا عليه وابشروه الايات :
فقال ع آلم والله اني لا رجو ان يكون خيرا ما راد الله بنا قتلا ارضفركم بوقا
ابو مخنف . ثم اجمع الحر قن الحسين ع : ان هؤلاء انتم من الكوفة ليسوا
من قبل معاوية : وانما سمعتم اورادهم . فقال له الحسين ع لا تمنعني مما منع منه
نفسى : انما هؤلاء الصاري واعوانى . وقد كنت اعطيتى ان لا تعرض لى بشي
حتى ياتيكم كتاب بن زياد : فقال جل الكس ما نوا معك : فقال عليه السلام
هو الصبي وهم بمنزلة من جاء معي : ان تمت على ما كن بي وبينك : والآن جرتك
فصنف منهم بحر : (ووقا) ابو مخنف ايضا وما تتجه القتل بين الحسين ع
واعل الكوفة : شذ هؤلاء مقدمين بسيفهم في ول القتل على الناس . فلما
دخلوا اصبحت عليهم الناس : فخذوا يشوزونهم بقمعهم من انبيهم : فلما
بصر الحسين ع الى ذلك نادى بهم احد الناس فبهم ليهم وحمل على القوم وحده
يسرب فيهم اسبغة قدما . حتى خلس ليهم وساند عمر بن شاذ ووقا جرحوا : فلما
كانوا في النار الصريق : وعبس اسوقهم رر القوم تدانوا اليهم ليقتصعو عليهم
الصريق ففسرو من عباس . رشدوا على شزم باسبهم شدة واحدة : من
ماهم من الجراحات : وقتلوا حتى قتلوا في مكان واحد : فركبهم عباس ورجع
الى الحسين ع . وخبره بدهك . فترحم عليه الحسين ع . وجعل يكرر ذلك
(ضبط العريب) لما وقع في هذه الترجمة (لرماج) بزنة سمنر النوس .
وعوهن عبد الرجل طائي . وياس بن عسدي بن حاتم معروف بالجوود : من وفد
عدي الضرمات قتلوا مع امير المؤمنين ع في حروبه : ومات عدي بعدهم ولا راد

المقصود الثالث في آل همدان ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

أبو ثمامة عمرو والصائدي

هو عمرو بن عبد الله بن كعب الصائدي بن شرحبيل بن شرحبيل بن عمرو بن جشم بن
حشد بن جشم بن حيزون بن عوف بن همدان أبو ثمامة الهمداني الصائدي :
كان أبو ثمامة تابعياً وكان من أركان العرب ووجه الشيعة . ومن
الحجج أمير المؤمنين عليه السلام . بن شداد معه مشاهدته : ثم تحبب الحسن عليه
السلام بعده : وبقى في الكوفة . ثم توفي معوية كتب الحسين ع . ولمّا جاء
مسلم بن عقيل إلى الكوفة . قدمه . وسار ينفذ الأموال من الشيعة بأمر مسلم .
فيشتري بها السلاح . وكان يصير أهدى : وما دخل عبيد الله الكوفة وثار الشيعة
وجبه : وجبه مسلم فيمن وجهه . وعقده عن ربيع تيم وحمدان كما قدمناه .
خسر وعبد الله في قصره . وما تفرق عن مسلم الناس بالتحذير . اختفى أبو ثمامة :
وشتد طلب بن زينة : فخرج إلى الحسين ع ومعه نفع من غلال بقي : فغلبه
في الطريق وتبعه (قال) عسري وما زال الحسين ع كربلاء وتزاحم عمر بن سعد
بعث إلى الحسين عليه السلام ~~ع~~ يري بن عبد الله الشعي . وكان هناك . فقال له
اذهب إلى الحسين ع وسهله ما أدى جأبه . قال سأله فن شئت ففعلت به : فقال
ماريد أن تنصبه . ولكن أريد أن أسأله : فقبل الحسين ع . فلما رآه أبو ثمامة
الصائدي : قال يا حسين ع ما حدث به يا عبيد الله : قد جئت من عند لارم .
راجراهم على دم وفتكهم : ثم قام إليه : وقال مع سيفك : قال لا والله ولا كرامة .
إنما أنا رسول : فمن سمعتم مني أبلغتكم ما رسلت به إليكم : وإن أبيتم أنصرفت
عنكم : فقال له أبو ثمامة واني آخذ بقائم سيفك . ثم تكلم بحاجته : قال لا والله
ولا تمسه : فقال له واخبرني بماذا جئت : والله بعثت : ولا دست تدنونه فإني
هاجر : قال فاستبأ ثم رجع كثير إلى عمر وخزعة فخر عمر بن قرة بن يسر التيمي

الحسين مكانه فلكم الحسين عليه السلام از وروى ابو محمد ان باثمة لما رأى
شمس يوم مشورته رأت من الحرب قائمة قال الحسين ع يا باعبد الله انفسى
نفسك عند . . . انى رى هؤلاء وروى ابو محمد : ولا والله لا تقبل حتى اقتل دونك
ان شاء الله . وحدثنا قتيبة بن ربي وفضيل بن عمار عن ابي ذر وقيس : فرفع
الحسين ع رأسه : ثم قال : كرت السوء جعلت به من نفسي ادا كرى : ثم
هزول وقت . ثم قال : فاستأذنى من الحسين ع فقام الحسين
بن تميم ثم لا تهاب منكم : فردعه به حبيب بن ابراهيم بن ترجمته قال ثم ان اثماته
قال الحسين ع : قد علمت : يا باعبد الله انى قد علمت ان حقيق بالحق : وكرهت ان
تصحب وروى . وحدثنا من حديث قتيبة : فقام الحسين ع عليه السلام فقام :
ولا حشور من ساحة : ثم قال : حتى تهنط الحراحت . فقامت فقامت
عبد الله الصائدي ابن عم له : كان له عدوا . وكان ذلك بعد قتل الحر

برير بن . . . في مشرق وروى مشرق من همدان .
كان برير شيخاً تابعياً ناسكاً . قارئاً للقرآن من شيوخ القرأ . ومن
عن ميراثه من عبيد السلام . وروى من شرف أهل الكوفة من همدان .
وهو حدثنا عن سفيان بن عيينة عن (قول) عن ابي عبد الله عليه السلام
سنة السلام . سار من ساورة الى مكة لاجتماع الحسين ع . فاجتمع حتى
استشهد . وروى (اسروى) في حقيق البحر عن الحسين ع جمع كتابه فيحفظهم
بنسبته حتى يقولون . اما بعدون لنا قد عيرت الخ : فقام اليه مسير ورفع فقال
مقالا في ترجمته : ثم قام برير فقال . وحدثنا رسول الله ص انك من اهلنا
ان نقبل من يدك : فقام فيك . وروى : حتى يكون جلدك يوم القيمة بين ايدينا
شمعاً لك . فلا تخرج قوم يصيبون من اثارهم : وروى : ماذا ياتون به الله :
وافهم يوم ينادون بويل و مشور في ترجمته : (وروى) ابو مخنف امر الحسين
عليه السلام في اليوم التاسع من شهر ربيع ط فمسير . ثم من تلك حيث في

جفنه عزيمة فاطمى بالنورة : وعبد الرحمن بن عبد الله بن برير عن باب الفسطاط
تحدثت منساكهما . فزادهما يهما يطل عن اثر الحسين ع : جعفر برير يهازل عبد
الرحمن ويضاحكه . فقال عبد الرحمن دعنا فواته ما هذه بساعة باطن . فقال برير
والله لقد علم قومي في ما حبيت الباطل منه . ولا كمالا : والكي والله مستبشر بما نحن
لاقون : والله ان ينتب وبين الحور العين لان تحمل عن هؤلاء فيميون علينا
باسيا فيهم . ولوددت ان ماوا بها الساعة (وقال) ايضا روى الضحاك بن قيس
المشركي وكان بايع الحسين ع عن ان يحامي عنه ما ظن ان الخمامة تدفع عن الحسين
عليه السلام عن لم يجد بدا فهو في حل (قال) بنت لينة العاشر فقام الحسين ع
والنحابة اقبل كله يصون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون . فمرت بن خنيد
تورسنا . وان الحسين ع يقرأ (ولا تحسن الذين كلفوا انما هم خيرا
لانفسهم : انما هم لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين : ما كان الله ليجز المؤمنين
عن ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) فسمعه رجل من تلك الخيل : فقال
نحن ورب الكعبة الطيبون . ميزنا منكم (قال) فعرفته : فقلت لبرير ان تعرف من
هذا . قال لا : قلت ابو حريث عبد الله بن شهر السدي . وكان مضحكا بطلا .
وكان ربما حبسه سعيد بن قيس الهمداني في جناية . فعرفه برير . فقال له : اما
انت فلن تجعلك الله في الطيبين : فقال له من انت . قال برير . فقال الله اعززني
هلكت والله : هلكت والله يا برير : فقال له برير هل انت انتوب الى الله من ذنوبك
العظام : فوالله اننا نحن الطيبون وانتم الخبيثون . قال وان والله عن ذلك من
الشاهدين . فقال ويحك افلا تنفعل معرفت . قال جعلت فداك : فمن ينادم يزيد
بن عذرة العنزي . ها هو ذا معي . قال قبض الله رأيك . انت سفيه عن كل حال .
(قال) ثم انصرف عنا (وروى) بعض المؤرخين . انه نابذ من الحسين ع
العطش ماشاء الله ان يبلغ . استأذن برير الحسين عليه السلام في ان يكلم القوم
فاذن له . فوقف قريبا منهم ، وندى . يا معشر الناس . ان الله بعث بالحق محمدا

بشيراً ونذيراً . وداعياً الى الله بذنه وسراحاً منيراً . وهذا ما الفراء تقع فيه
 خنازير السواد وكلابها . وقد حيل بينه وبين ابن رسول الله ص . الخزاء محمد
 هذا . فقالوا ببرير قد كثرت الكلام فما كلف . فوالله ليعطشن الحسين عليه
 السلام كما عطش من كان قبله . فقال الحسين ع كلف ببرير . ثم وثب متوكفاً
 على سيفه . فحطبتهم هو عليه السلام بخطبته التي يقول فيها . اشد ما الله هل تعرفوني
 الخ لا وروى ابو مخنف عن عقيب بن زهير بن ابي الاحدس . قال خرج يزيد
 بن معقل من بني عميرة بن ربيعة . فقال ببرير بن خضير . كيف ترى صنع الله
 بك : قال صنع الله في ربه خيراً : وصنع بك شراً . فقال كذبت . وقبل اليوم ما كنت
 كذاباً : اذكر وانما شئت في سكة بني دودان . واثت تقول ان عثمان كان
 كذاباً . وان معاوية صالح مصل . وان علي بن ابي طالب امه الحق واليهي . قال ببرير
 شهدان عدا ربي روفى . فقال يزيد بنى شهداء من الضالين . قال ببرير فقال
 لك ان اللهك . وشنع الله ان يامن الكاذب . وان يقتل الحق المبطل . ثم اخرج
 لا برزك . قال فخرج فرفع يديهما بالدعوة الى الله . يدعونه ان يامن الكاذب .
 وان يقتل الحق المبطل . ثم برز كل واحد منهما نصف حبه . فاختلعا ضربين . فضرب
 يزيد ببرير بضربة خفيفة لا تضره شيئاً . وضرب ببرير يزيد بضربة قادت المعفر .
 وبلغت الدماغ . فحركنا هوى من حلق . وان سيف ببرير ثبت في رأسه .
 فكان انظر اليه ينفضه من رأسه حتى اخرجه وهو يقول

انا ببرير وابي خضير * وكل خير فله ببرير

ثم بارز التوم . فحمل عليه رضي بن منقذ العبدى . فاعتق ببريراً فاعتزك ساعة :
 ثم ان ببريراً صرعه وقعد على صدره : فحمل رضي بصيح بالخبابة اين اهل المنساع
 والندوع . فذهب كعب بن جبر بن عمرو الازدى ليحمل عليه : ففقدته ان هذا
 ببرير بن خضير القاري الذي كان يقرئنا القرآن في المسجد : فم ياتمت اعدلى :
 وحمل عليه بالريح : حتى وضعه في ظهره . فلما وجد ببرير من الريح . برز علي

رضي : فغض الله حتى قبيحه : والخبر سمعته كعب حتى تمده عنه . وهو غيب السنن
في طهره . ثم اقبل بربره بسببه حتى رد : فكان في الخبر في رضي : فميت نفس البربر
عنه . ويدع عن الله : وهو يقول نعمت علي يا رب لا رد نعمه لا بسوء : بدأ : فلما
رجع كعب . قاتل اخاه او ربات جابر . اغتت عن ابن مطعنة : وقتت سيد قراء
لنقدات عني من الامر . والله لا كعب من رأس الله بدأ . فقتل كعب في ذلك

سلي تجبري عني وانت ذميمة * غداة حسين والرماح شوارع
المأت اقصى ما كرهت ولم يخل * علي غداة الرزع ما انا صانع
معي يزني لم تخنه كعوبه * وابيض مخشوب الفرارين قاطع
جردته في عصبة ليس دينهم * بديني واني باين حرب لقانع
ولم تر عيني مثلهم في زمانهم * ولا قبلهم في الناس اذا نايافوم
اشد قراعا بالسيوف لدى الونا * الاكل من يحمي الذمار مقارع
وقد صبر واللطن والضرب حسرا * وقد نازلوا لوان ذلك نافع
فابلغ عيدها اما لقيته * باني مطيع للخليفة سامع
قتلت بريرا ثم حملت نعمة * ابا منقذ لما دعا من يماصع
قال فبلغت ابياته رضي بن منقذ فقال مجياله يرد عليه

فلوشاه ربي ماشهدت قتالهم * ولا جعل النعماء عند ابن جابر
لقد كان ذلك اليوم عارا وسبة * تعيره الابناء بعد المعاصر
فياليت اني كنت من قبل قتله * ويوم حسين كنت في رمس قابر
وفي بربر اقول

جزى الله رب العالمين مبالا * عن الدين كما ينهج الحق طالبه
وازهر من همدان يلقي بنفسه * على الجمع حيث الجمع تخشى مواكبه
ابر على الصيد الكماة بموقف * مناهجه مسدودة ومذاهبه
الى ان قضى في الله يعلم رحمه * بصدق توخيه ويشهد قضيه

السكوفة فاجتمع عليه الشيعة في دار المختار . فقرأ عليهم كتاب الحسين ع .
 فجعلوا يبكون : فقال عباس بن أبي شبيب . سمعته والله في عبيد : ثم قال اما بعد
 عني لا اخبرك عن الناس : ولا علم ما في أنفسهم . وما عرفت منهم : ولكن والله
 اخبركم بما في موطن نفسي عليه : والله لا جبينكم اذا دعوتهم : ولا قاتن معكم عدوكم
 ولا ضرب من بسيفي دونكم : حتى اتقي الله : لا يريد بذهاب الامانة . فقال حبيب
 وقال لعمري ما قدمت في ترجمة حبيب (قول) الطبري ايضاً ان مسامكة لما بايعه
 النفس ثم تحول من دار المختار الى دار عدي بن عمرو : كتب الى الحسين ع كتاباً
 يقول فيه : اما بعد . من اراد لا ياسب الله . وقد ايعى من اهل السكوفة ثمانية
 عشر اشاً . لا اقبل حين ياتي كتابي : من النفس كانهم معك : ليس الله في
 آل معوية رأي ولا هوى : وارسل الكتاب مع عباس فصحبه شون مولا
 (وروى) ابو مخنف انهما اتحدا القتل في يوم عاشوراء وقتل بعض اصحاب
 الحسين ع : جاء عباس الشاكري ومعه شوب : فقال اشوذب يشوذب مولى
 نفسي ان تسلم . قل ما صنع اقاتل معك دين ابن بنت رسول الله ص حتى اقاتل :
 فقال ذلك الخليلك : اما الان فتقدم بين يدي ابي عبد الله ع حتى يحتسبك كما احتسب
 غيرك من الصحابة . وحتى احتسبك ان . فانه لو كان معي الساعة احداً اولى به مني :
 لسرفني ان يتقدم بين يدي حتى احتسبه . من هذا يوم ينبغي لك ان تطلب الاجر
 فيه بكل ما تقدر عليه . فانه لا عمل بعد اليوم : فانهم الحساب (قول) هذا مثل
 مقال العباس بن علي عليه السلام لاختوته في ذلك اليوم : تقدموا لا تحتسبكم فانه
 لا اولد لكم . يعني فيقطع نسبكم فيشتد الاتى ويعطى اجري : وفهم بعض مؤرخين
 من هذا المقال انه اراد لا حوز ميراثكم لولدي . وهو اشتباه : والعباس اجل قدراً
 من ذلك (وروى) ابو مخنف ايضاً قل فتقدم عباس الى الحسين ع بعد مقاتله
 لشوذب فسلم عليه : وقال يا ابا عبد الله اما والله ما مسى عن ظهر الارض قريب ولا
 بعيد اعز علي ولا احب الي منك . ولو قدرت على ان ادفع عنك الضيم والقتل

بن صعب بن رومان بن بكير الهمداني لارحى وبنو ارحب بطن من همدان
 كان عبد الرحمن وجهاً زهيراً شجاعاً مقداماً (قول) اهل السير اوفده اهل الكوفة
 الى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مسهر ومعهما كتب نحو من ثلث وخمسين
 صحيفة يدعو فيها كل صحيفة من جماعة . وكانت وعدته ثمانية وعشرات : من وعده
 عبد الله بن سبيع وعبد الله بن رباح الاولى : وعده قيس وعبد الرحمن الثانية :
 وعده سعيد بن عبد الله الحنفي وعائى بن هانى السبيعي الثالثة : قال فدخل مكة
 عبد الرحمن لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وتلاقت الرسل ثمة (قول)
 ابو مخنف وماتت حسين ع مسلماً ومروحه قبله الى الكوفة صرح معه قيساً وعبد
 الرحمن وعمره بن غنيم السبوي وكان من جملة اوفوده . ثم عاد عبد الرحمن اليه
 فكان من جملة صحبه . حتى د كان يوم العاشر ورأى الحال . استأذن في القتال
 فاذن له الحسن عليه السلام فقدم يصرب بسيفه في القوم : وهو يقول

صبراً على الاسياق والاسنه * صبراً عليها لدخول الجنة

ولم يزل يقاتل حتى قتل رضوان عليه

عن سيف بن الحرث بن سريع بن جابر الهمداني الجابري

و

مالك بن عبد الله بن سريع بن جابر الهمداني الجابري وبنو جابر بطن من همدان
 كان سيف ومالك الجابريين ابي عمم واخوين لامباء الى الحسين عليه السلام ومعهما
 شبيب مولاهما فدخلوا في عسكره وانضم اليه (قولوا) فلما رأيا الحسين ع في اليوم
 العاشر بنات الحال : جاء اليه . وهربكيان . فقال لهما الحسين ع اي ابني اخوي
 ما يبكيكما : فوالله اني لارجوا ان تصونا بعد ساعة فريري العين : فملا جعلنا
 الله فداك . لا والله ما عني انفس نبكي ولكن نبكي عليك نراك قد احيط بك ولا
 نقدر على ان نمنعك باكثر من انفس فقال الحسين ع جراك الله يا ابني اخوي عن وجدك
 من ذمت ومواساتكما ايي . احسن جراء المتقين (قول) ابو مخنف فهما في ذلك :

(تراجم شبيب الجابري وعمار الدالاني وحبشي النهمي) (٧٩)

اذ تقدم حنيفة بن السعد يمتد اقوام فوجدوا وقتل كاتشم : واستقدموا يسابقان
الى اقوام ويشتك الى الحسين ع فيقولان السلام عليكين بن رسول الله ص ويشرك
الحسين عليه السلام وعليكما سلام ورحمة الله وبركاته . ثم جعلوا يقتلان جميعاً .
وان احدهما ليحمي ظهر صاحبه . حتى قتلا

شبيب مولى الحرث بن سريع الهمداني الجابري

كان شبيب بطلاً شجاعاً جاً مع سبب ومات بن سريع (قال) ابن شهر آشوب
قتل في الحملة الاولى التي قتل فيها جملة من اصحاب الحسين وذلك قبل الظهر في اليوم العاشر

عمار الدالاني

هو عمار بن سلامة بن عبد الله بن عمران بن راس بن دالان بوسلامة الهمداني
الدالاني . وبنو دالان بطن من همدان

كان بوسلامة حماراً عابياً له رؤية كراهة السكك وبن حجر (وقل) بوجعفر
الطابري وكان من اصحاب علي عليه السلام ومن الشهداء بين يديه في حروبه ثلاث
وهو الذي سأل امير المؤمنين ع عنده سار من دي قر الى البصرة . فقال
يا امير المؤمنين . اذا قدمت عليهم ماذا تصنع . فقال ع ادعوهم الى الله وطاعته .
من ابواق قتلهم : فقال بوسلامة اذن ان يغلبوا ادعى الله . في كلامه ر وقل ع ابن
حجر في لاصاة نهاني الى الحسين ع في نصب وقتل معه (وذكر) صاحب الحارثي
والسرري انه قتل في الحملة الاولى حيث قتل جملة من اصحاب الحسين ع

حبشي بن قيس النهمي

هو حبشي بن قيس بن سلمة بن طريف بن بن سلمة بن حارثة الهمداني النهمي .
وبنوهم بطن من همدان

كان سلمة محبباً ذكره جماعة من هال الحبيقات . وبنه قيس له ادراك ورؤية :
وابن قيس حبشي ممن حصر الكوفة والحسين عليه السلام فيمن جاء يوم الهمدنة
(قال) ابن حجر وقتل مع الحسين ع

زيد ابو عمرة الهمداني الصائدي

هو ريث بن سريث بن خلف بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائدي بن سريث بن
سراجيل بن عمرو بن جشم بن جشم بن حيرون بن عوف بن همدان
ابو عمرة الهمداني الصائدي : وبنو الصائد بطن من همدان

كان عربي يحب ياد كره جهة من أهل الباقات . و ابو عمرة و بنوه همدان و كان
شجاعا ناسكا معروفا بالعبادة (قال) صاحب الامم : انه حنبر رقتل مع الحسين
عليه السلام و روى الشيخان عن مهران السكاكي انه قال : قال
شعيب بن ربيعة : رأيت رجلا ينادي قتل لا شيدا . لا يجمع عن قوم الاكثريه .
ثم يرجع الى الحسين ع . فيقول له

ابشر هديت الرشيد يا بن احمد * في جنة الفردوس تعلو سعدا

وقد مات من عمه . و هو ابو عمرة الحنفي . و امره عمر بن هشام حنفي في الامرات
بن ثعلبة فقتله واحترق رأسه (قال) وكان منهجدا

سوار بن ميم بن حسان بن بني ميم بن ميم الهمداني النهمي

كان سوار ممن قتل الحسين عليه السلام ايد الهمداني وقاتل في الحلة الارلي شرح
ومصرع (قال) في حله في ورويه قاتل سوار حتى داصر به . اتي به اسيرا الى
مهران بن سعد . طرادعه : فشنع فيه قومه . و بقي عندهم سريحا حتى توفي عن رأس
ستة اشهر (وقال) بعض المؤرخين انه قتل اسيرا حتى توفي . و لما كانت شناعة قومه
المدفع عن قتله (و يشهد) انه مدبر في القتل ثبات من قوله : السلام على الجريح
سوار بن ميم بن حسان النهمي . عن ثعلبة بن حنبل العبارة عن امره في اول الامر
(ضبط العرب) ثم وقع في عمه الترجمة (النهمي) بانون المفتوحة و الهاء
الساكنة و الياء و الياء المثبتة تحت . و يمشي في بعض الكتب النهمي بالفاء
وهو تصحيف واضح و غلط قاض

قال عمرو بن عبد الله الهمداني الجندي . وهو جندع بن من همدان .
كان سمرو الجندي من بني الحسين عية يوم البصرة في الحرب وبق معه (قتل)
في الحدائق التي قال مع الحسين عليه السلام فوقع منه عدة مرات بالحرب
فوقعته ضربة عن رأسه بقتلته . فمات يومه وبني مريضاً من سحره بجمع
هو إلى سنة كاملة ثم توفي عن رأسه سنة ربح الله عنه (ويشهد) بماتته ورؤ
القياسات من قبله عليه السلام : أنه من جندع الميراث سمرو الجندي
. طبيب العرب . ثم وقع في عهد الرعية الجندعي بالحرب والبنون والبن
والعين المهملة والياء للنسبة إلى جندعزة قنفذ

❦ المقصد الرابع في المذحجين ❦

(من انصار الحسين عليه السلام)

هانی بن عروہ المرادی

شوشانی بن عمرو بن عمران بن عمرو بن عبد یعوف بن عیسی بن حمیر بن
 غنم بن مایث بن عوف بن منبه بن عصف بن مراد بن مدحج ابو یحییٰ مازنی المرادی
 العصفی : کن هانی صحابی کاتبه عمروة وکان معمرأ : وکان هو وایزده من وجود
 الشيعة وحمیر مع مبر المؤمنین علیه السلام حرریه اثنت : وبنو نقاش یوما اهل
 یالاک حرباً حباً جمالها * یقودها لنقصها ضلالها

(هذا على حوله اقبالها)

قال : ان سعد في طبقات ان حمزة كان يوم قتل بسعد وسمين (ودر)
بعضها ان حمزة كان ثمانين . وكان يتوكل على عصاه زوج . وهي التي ضربه
بها بن زيد (ودری) السعدي في مروج الذهب ان كان شيخ مراد وزعيمها
ركب في اربعة الاف دارع . وثمانية الاف رجل . ودارع واحد في مائة
ركب في ثلاثين الف دارع (وذاکر) مبردي في سكامل وغيره في غير من عسرة
خرج مع حنبل بن عدي . وادقته معويه فقتل فيه زيد بن به . وثمانية جبر

كثير بن شهاب المذحجي حين اختل مال خراسان وهرب منها . وطلبه معاوية
 واستتر عندها : فقدم معاوية دم هاني فحضر مجلسه ومعاوية لا يعرفه : فلما نهض
 الناس نمت مكانه : فسأله معاوية عن امره . فقال : هاني بن عمرو . صرت في
 جوارك . فقال له معاوية ان هذا اليوم ليس بيوم يقول فيه ابوك

ارجل جنتي واجر ذيلي * وتحمي شكنتي افق كبيت
 امشي في سراة بني غطيف * اذا ماساني ضيم ابيت

فقال له هاني . ان اليوم اعزمني ذلك اليوم : فقال بمذاك . قال بالاسلام . فقال
 ابن كثير : قال عندي في عسكرك . فقال انظر الى ما اختاره فخدمته بعضاً
 وسوغه بعضاً (وقال نصيري) لما اخبر معقل عيين بن زياد بخبر شريك ومسل واه
 عندها . طلب ابن زياد هاني : وما يظنه انه يفتنه . فدخل عليه : فقال له :

(انتك بحائن رجلاه تسي)

فقال وما ذلك ايها الامير جعل يسأله عن الاحداث التي وقعت في
 داره . وهو يكرها ويخرج اليه معقلاً . فصار يعرف انه عيين . فاعترف بها
 وقال لابن زياد من مسدود نزل عني : وانما اخرجته من داري . فقال ابن زياد انك عندك
 في يد في فعل ابن زياد ببيت : وحفظه من معاوية فقال له وانك عندك في يد
 اخرى : بان تحفظ من نزل بي : وانما عيناك ان اخرجته من المنصر . فسر به ابن زياد
 بسوطه حتى هشم اخه . وامر به الى السجن (وروى) ابو مخنف ان ابن زياد لما
 ابلغه معقل بخبر هاني ارسل اليه محمد بن الاشعث واسماء بن حارثة وقال لهما اتيان
 بهاني آمن : فقالا وهل احدث حدثاً قلنا : منياد به . وقد رجل غديريته يوم
 الجمعة : فدخل عليه . فقال ابن زياد : انما تعذر اني قتل هذه الشيعة غير ابيك :
 واحسن صحبتك : وكتب الى امير الكوفة يوصيه بئ . افكان جزائي ان خبات
 في بيتك رجلاً يفتني . وذكر له ما اراده شريك من مسدود . وما تمتع لاجله مسلم :
 فقتل هاني ما فعات . فاخرج ابن زياد عينه : فلما رأه هاني علم ان وضح له الخبر :

فقال ايها الامير فاك ان ادي ملك . و من ميسج يدك عندي انت آمن و هاتك فسر
حيث سأت . فكبا عييد الله و مهران قائم على رأسه . و بيد هاني معكزة بها زح
يتوكأ عليها . فقال مهرس : و دلاد : اهد يومك و اهاتك . فقال عييد الله خذدة
و خذ بصفر تي هاني : و رفع وجهه . و من ريد المعكزة فصر بها وجه هاني :
و اندر الزح و رتوه خدر : ثم صر وجهه : حتى شمس اشد و جيته . و سمع
الناس الهبة : فأتت مدح الدار : فخرج به شريح الناصي . فقال ما به
باس . و انما حبسه ميره : و هو حتى شريح اقلوا الابس بنحس الامير . و جاءت
اربع مئة بن عقيل فأتوا قصر : فخذتهم ناس ككندم . و بقي هاني عنده الى ان
قبض على مئة فقتلها و جرحه بالسوق : و في ذلك يقول عمدة من زبير الاسدي
اذا كنت لاتدرين مالموت فانظري * الى هاني بالسوق و ابن عقيل
الى بطل قدهشم السيف وجهه * و آخر يهوي من طمار قتل
تري جسداً قد غير الموت لونه * و نضح دم قد سال كل مسيل
ايركب اسماء الهما ليح آمناً * رقد طلبته مذحج بذحول
تطيف حواليه مراد و كلهم * على رقبة من سائل و مسول
و كان قتل هاني يوم ترويه . سنة ستين . مع مئة بن عقيل : و لكن مسلماً قتله
بكبير بن حمران الكمر : و رمه دمن قصر : و هاني خرج الى السوق التي يبيع بها
الغنم مستوها : فاعل يقول و لم مدح في اليوم . و امدح و ابن مي
مدحج : فصار أي ال احد لا ينصرف : فخذ يده و نزح من كتف : ثم قال
امانن عمداً و سليل و حجر . و خا حش به رجب عن نفسه . فتو ثبوا عليه و شدوه
وثاق : ثم قيل له مدعقت . فقال ما ال بها جديجى : و ما معيكم على نفسي .
فضر به رشيد البركي مولى عييد الله فدمج به شيش . فقال هاني الى الله المعاد :
المهم الى رحمت و رصونك : ثم ضر به اخرى فقتله ثم امر ابن ريد برأسيهما فسيرهما
الى يزيد : مع هاني و دعي و زبير التيمي . كما تقدم في ترجمه مئة (قال) اهل السير

ولما ورد بعبه وهي مسير الى الحسين عليه السلام . جعل يقول رحمة الله عليهما :
 يكرر ذلك : ثم دعت عينة (و قول) الطاهري ما كان يوم خزر : نظر عبد الرحمن
 بن حصين مرادي لرشيد : فقال قتل الله انما اصابه وقتله او اقبل دونه : لحمل
 عليه بالريح فطعنه وقتله . ورجع الى موقعه (ضبط العريب) ثم وقع في هذا الترجمة
 (غطيف) من المعجمة والهاء المهملة والياء المتشبهة تحت والياء مصغراً .
 (مذحج) كجلس فيبنة معروفة (بضع) بكسر الهمزة وسكون الصاد المعجمتين
 والعين المهملة وهو ما بين الأتس والعشرة في المذكر وبضعة كدلت في المؤنث . قيل
 ولا يقال عن مافوق عشرة : وقيل يقال ولا يقال عن مافوقها . مع شاذ يقال تسع
 عشرة وضع وعشرون ولا تضع ومثله دون الارب . ومما يثبت فهو من واحد الى
 في عشرة في مذكر ومؤنث (رجل) اسرج (جتى) اجمع ضم شعر الرأس
 (شكتى) شكة بالكسر سلاح . انك بنحو رجله سعى . طائش الميت من
 الحزن بفتح الحاء وهو موت : وعدا مثل معروف . اول من قله الخرق : لو افد
 بـرجـمـ (عداثة) بن ربيع بفتح الزاء المعجمة غير مصغر من بن اسد بن خزيمه
 كان يشيع (انهم سيج) جمع هملاج وهو لردون (ينجحش) يدافع (خزر)
 بالحاء و زاء معجمتين ثم لآء : نهر بين موصل واربيل . كانت به وقعة التي قتل
 بها ابراهيم بن مالك الاشتر عبيدة بن زياد . في يوم المختار : سنة ست وستين

سنة جنادة بن الحرث المذحجي المرادي السلماني الكوفي .

كان جنادة بن الحرث من مشاهير الشيعة . ومن اتحاب امير المؤمنين عليه السلام .
 وكان خرج مع مسير اولاً : فلما نظر الخذلان : خرج الى الحسين عليه السلام مع
 عمرو بن خالد الحميداني وجماعة . فمب بهم الحر : ثم اخذهم الحسين عليه السلام
 فلما كان يوم النصف . تقدموا وغلوا في صفوف اهل الكوفة حتى احاطوا بهم .
 فشدب لهم العباس فخلص اليهم وخلصهم : ولم يبقوا ان يرجعوا سالمين
 ويرواعدوا . فقتلوا في مكان واحد . بعد ان قتلوا قتال لاسد الواابد :

و ضبط الغریب : ثمارقع فی ہندہ ترجمہ (جندہ) لجم و انتون و لانت
والدال المهممة و بعدہ ہاء : ریاضت لجر و حین . و لکن المنبوط ذلت .
(السلمانی) سنی سمدان : وہم یمن من مراد . و مراد یمن من مذبح : کا
ذکرہ اهل النسب

واضح التری مولی الحرث المذحجی السلمانی

کان و صحیح علاما ترکیا شحاتا قاراً . و کان لبحرث السلمانی . لجم مع جندہ بن
الحرث بن حسین ع کا ذکر صاحب الخرائق لوردیہ و والدی القلی بن و صحیح
ہدایہ بنی دکر اهل المقبال انه برز یوم عت شر فی الاعداء شعل یقاتلہم
راجلاً بسیفہ و هو یقول

البحر من ضربی و طغی بصری * و الجو من غیر نقی یتلی

اذا حسامی فی یمنی ینجلی * ینشق قلب الحاسد المبجلی

قلوا : و ما قتل استعانت : و نقض علیہ الحسن علیہ السلام و عتقہ : و هو
یجود بنفسہ : فقتل من مشی و بن رسولہ بن واضح خندہ : علی خدی :
ثم قاضت نفسه رضي الله عنه

مجمع بن عبد الله العائذی

هو مجمع بن عبد الله بن مجمع بن مہک بن ایس بن عبدمنفہ بن عیدمہ بن سعد
العشیرۃ المذحجی العائذی

کان عبد الله بن مجمع العائذی صحابہ . و کان و مد مجمع تابعیاً من الصحاب امیر المؤمنین
علیہ السلام . ذکر ہما اهل لاسر و مصنفات . و کان مجمع وابنہ لاتی ذکرہ
جاء مع عمرو بن خالد المیداوی الی الحسین ع . فدفعہم اخرجوا اخذہم الحسین ع کا
تقدم ذلک (قال) ابو مخنف لما منع اخرج جمعاً وابنہ و عمرأ و جندہ . ثم اخذہم
الحسین ع ومنعہم : سألہم الحسین ع عن انفسہم و کوفہ . فقتل علیہ السلام
اخبرونی خبر انفس ورائکم : فقتلہ مجمع بن عبدمنفہ . اما شرف الناس .

فقد عصمت رشوتهم . ومثت عرائزهم . استعمل بدت ودهم : ونستخلص به
 سببهم . فهاك واحد عليك : وامسأثر انك س : من فئاتهم تهوي اليك
 وسيرهم عدا مشهور عليك : قتال ع : خزنه فهاك عند برسولي يكتم . قل
 من هو . فقال قيس بن مسهر : قل بع اخيه الحسين بن علي الى آخر ما تقدم في ترجمه
 قيس (وقل) اهل السير وملك قل تقع مع عمرو بن خالد والحدابهما في يوم
 العشر في مكان واحد كما تقدم في ترجمه عمرو بن خالد . وسباني في ترجمه خالد
 (سباني عرب المدون في هذه الترجمة (سرائرهم) العرائز بانها بين المعجمة
 والرائية جمع عرائز كسر الهمزة وحي الحوائق (الب) يقتلهم عبيد الب
 واحد بفتح الهمزة وكسر هاء ي مجتمعون على الظلم والعداوة

عائذ بن محمد بن عبدالله المذحجي العائدي

كان عائذ بن محمد خرج مع ابيه الى الحسين ع فقتلاه في الطريق . وسبوا الحرم
 احبابهم فقتل منهم الحسين عليه السلام كما تقدم ذلك (قل) اهل السير وكانوا اربعة
 نخلوهم عمرو بن خالد . وجندة . وشجع . وابنه . وواضح مولى الحرث . وسعد
 مولى عمرو بن خالد فكناهم يمدوا المولىين واصحابهم وسعدا كمال بعدوا الطريق دايما
 (وقل) صاحب الحدائق قتله في السنة الاولى (وقل) عبرة قتله مع ابيه في
 مكان واحد كما تقدم . وذلك قبل السنة الاولى في اول القتال : كروا حياك ماتوا له عليك

نافع بن هلال الجملي

هو نافع بن هلال بن نافع بن حمد بن سعد العنبري بن مذحج . مذحجي الجملي
 كان نافع سيدا شريفا مريا شجاعا . وكان قارئا كتابا من حمزة حديث ومن اصحاب
 امير المؤمنين ع وحضر معه حروبه الثلاث في العراق : وخرج الى الحسين ع
 فقتله في الطريق : وكان ذلك قبل مقتل مسلم . وكان اوصى ان يتبع بخرسه المسعى
 بالكمال : فاتبع مع عمرو بن خالد اصحابه الذين ذكرناهم (قل) ابن شهر اشوب .
 لما ضيق الحر على الحسين عليه السلام : خطب اصحابه بخصيته التي يقول فيها : اما بعد

فقد نزل من الامر ما قد ترون وان لذي قد تنكرت وان برت مع . قدانيه زهير .
 فقتل قدسه معا هذا الله مقاتل مع . ثم قوم نافع قدانيه بن رسول الله انت تعبدان
 جارك رسول الله من لم يقدر ان يشرب انفس محبته . ولان يرجعوا الى امره
 ما احب . وقد كان منهم منافقون يعدونهم بانفس . وصرورون له نفس . يدقونه
 باحلى من العسل : ويخففونه بصر من الخنفس . حتى قبضه الله به . وان ابك عيب
 قد كان في مثل ذلك . فتقوم قد اجعوا على نصره . وقتلوا معه السالكين والناستين
 والمارقين : وقوم خانقود حتى اتداجه . ومنى الى رحمة الله ورضوانه . وانت
 اليوم عندنا في مثل تلك الحجة . فمن نكث عهد . وخدع نيته . فمن ينصر الانفسه .
 رايته مع الله : فسر بنار اشد معنى : مشرقا شئت . وان شئت معربا : فوالله
 ما اشتقت من قهر الله . ولا كرهنا لقاءه . فانا عن نيته وبصائرنا : نولى من
 ولاك وسعدى من عدك : ثم قوم برير فان ما خلفه في ترجمته (وقال) نصرى منع
 الماء في نصب على الحسين عليه السلام . فاستدعيه وعن تحببه العيش : فبجاء
 العباس : فبعثه في ثلثين فرسا : وعشرين راخلا . والحبهم عشرين قربة : فخذوا
 حتى دنوا من الماء لئلا : واستقدم امامهم نافع بن هلال : فحس بهم عمرو بن
 الحجاج الزبيدي . وكان حارس الماء . فقتل من . قال من نبي عمر . فقتل من انت :
 قال نافع بن هلال . فقتل ما حارب . قال جند شرب من هذا الماء . فقتلوا
 عنه . قال شرب هنيئا . قال لا والله لا اشرب منه قصرة : وحسين عليه السلام
 عطشان : ومن ترى من تحبه . فصبوا عليه : فقتل لاسيل في سقي هؤلاء :
 اما وضعنا هذا المكان لمنع الماء . فقتلوا . فقتلوا . فقتلوا . فقتلوا
 قريتهم . فقتل عمرو بن الحجاج وابنه : فقتل عديهم ابي بن علي عليه السلام
 ونافع بن هلال الجلي ففرقوهم واخذوا تحبهم : ونصر فوا الى رحلتهم . وقد قتلوا
 منهم رجالا (وقال) ابو جعفر الطبري ما قتل عمرو بن قرظة لا نصارى حاء اخوه على
 وكان مع ابن سعد اياخذ بشاره . فقتل بالحسين عليه السلام كسياتي في ترجمته عمرو :

شغل عليه نافع بن هلال : فتمسكه بسيفه فقتله واخذوا الجوابه فموضع في اعداء وبرى :
ثم جاءت الخيل التي صنعت عقيب : فردتها نافع عن الجوابه : وكشفها عن وجوههم
(وحدث) يخبر بن شاذي بن مروان المرادي انه لما جاءت الخيل بعد فمضت نافع
علياً : حمل عليها نافع بن هلال . فحمل يضرب بها قدماً وهو يقول

ان تشكروني فانا ابن الجمل * ديني على دين حسين بن علي

فقتله من اعداء حرث بن اعين بن واثق . فقتله نافع بن علي بن الحسين .
ثم مضى عليه سيفه : فارتد يولي : وان كان سيف سبق . فوقع من اعداء قتلاً .
فصاح صريره بن الخراج . اندرون من ثقاتيون . لا يبرز اليهم منك حاد (وقال)
ابو حنيفة كان نافع قد كنت سمعته في فوق نبيه . فحمل يرمى بها مسمومة
وهو يقول

ارمى بها معلمة افراقها * مسمومة تجري بها اخفاقها

لما لان ارضها رشاقها * والنفس لا ينفعها اشفاقها

فقتل اثني عشر رجلاً من اعداء من بني سعد . سري من جريح . حتى انه اقيت نباله .
جرد فيهم سيفه فحمل عليهم وهو يقول

انا الهزبر الجملي * انا على دين علي

فتو ثبوا عليه : وما ثبوا به يسرونه بالخيلة وفضل . حتى كسروا عظامه :
فخذوه اسيراً : فمسكه شمر بن ذي الخوشن : ومعه الجوابه يسوقونه . حتى اتي
به صمر بن سعد : فقتله به سيفه . فوقع ما حدثت عن مصنعت بنفسك . قال ان
ربي يعلم ما اردت : فقتله رجلاً وقد نصر الدماء تسيل على خيشه : اما ترى ما بك .
قال وائمة قد قتلت منكم اثني عشر رجلاً سوى من جرح : وما انوم نفسي
على الجهد : ولو بقيت لي عذر وساعد ما سرت موتي . فقال شمر لابن سعد اقلته
اصلحك الله : قال انت جئت به فان شئت فاقلته . فانتضى شمر سيفه : فقتله نافع
اما والله لو كنت من المسلمين . لعظم عليك ان تلقى الله بدماً ثانياً في الجنة الذي جعل

من يات على يدى شرار عاتقه . ثم قتل رسول الله عليه وآله عن قتله : وفيه قول
 الارب رام يكتب السهم نافعاً * ويعنى به نفعاً لآل محمد
 اذا مارنت قوسه قز سهمها * بقلب عدو او جناجن معتد
 قلو ناضلوه ما طافوا بغابه * ولكن رموه بالحجار الخدد
 فاصحى خضيب الشيب من دم راسه * كيريد ينقاد الاسر عن يد
 وما وجدوه واهناً بعد اسره * ولكن بسيا ذى برائن ملبد
 فن قتلوه بعدما ارتث صابراً * فلا نخر فى قتل الهزير الخضد
 ولو بقيت منه يد لم يقدلهم * ولم يقتلوه لو نضا لمهند

(من هذا العريب) ثم وقع في هذه الترجمة (نوع) يجرى عن بعض الناس
 ويبنى في بعض الكتب هلال بن نوع وهو غلط عن مصبط القدماء (الجنى)
 منسوب الى جمل بطل من مذبح . ويبنى عن الناس وفي الكتب سجنى وهو
 غلط واضح (حلاتمون) بفتح حلا ، ففتح نون ورد اي منعها وذادها عنه
 (افواق) جمع فوق ضماء ، وهو موضع وتر من نسبه (اخنق) اخصر
 يقال اخنق زيد عمراً في الحرب اي صصره : فكان نبل يجرى بها الصرع
 (الرشاق) جمع رشيق وهو نسبه الميمى (لاشنق) الخوف (ناضود)
 رامود نسبه (برثن) جمع برثن كقنص : وهو غلط لاسد (منبد) الاسد
 ذى اللبد (الخضد) المكسر (نضا) جرد

الخير بن مسروق بن جهم بن سعد العنبري المذحجي الجعفي .
 كان الخبياح من الشيعة صاحب امير المؤمنين ع في الكوفة . وما خرج الحسين ع
 الى مكة : خرج من الكوفة الى مكة ملاقة صحبه . وكان مؤذناً له في اوقات
 الصلوات (قول) صاحب خزانة الادب ساجى ما ورد الحسين ع قصر
 بنى مقاتل : رأى فسطاطاً مضرولاً : فقال ان هذا . فقتل لعبد الله بن الحر
 الجعفي : فرسل اليه خبياح بن مسروق جعفي : ويزيد بن معدن الجعفي . فتيده

وقال ان عبد الله يدعونك . فقال لهما ايها الحسن ع . انما دعاني من
الخروج الى الكوفة حين كنت تريد . فرار من دماء اهل بيتك .
ولا اعرين عمت . وقت ان قاتله كان علي كبراً . وعند الله عني . وان قاتل معه
وما قبل . يريد به صلتك فصيعته . وارجل من ثقتي من ان امكن عسدي
فيقتل صبيته . وحسين ع . اسر له نصر . الكوفة ولا شيعة يقاتل بهم . فبلغ
الحجاج وصاحبه قول عبد الله ع . الحسين ع . فعهده عليه . وادعاه جمعيه . ثم
قبل ينشئ حتى دخل على عبد الله بن الحر فسلطه فوسعه عن صدر مجلسه .
رستبه جللاً : وجاء به حتى اجلسه : قل يزيد بن مرة : شدني عبد الله بن
الحر . قل دخل على الحسين ع : وخيمته كانها جناح شراب : فدرأيت احداً قط
حسين : ولا ملائمة من منه : ولا رققت من احد قط . رقى عنه . حين رأيت
ينشئ وصبيته حوله . فقال الحسين ع مايتعجب من الحر ان يخرج معي : فقال
ابن الحر : وكنت كنتاً مع حر عريقين . لكنت معك . ثم كنت من شد
التعجب عن عذر . وما حال عيني من الخروج معك . ولكن هذه خيل لي
معدن : ودلاء من عيني . وعند فرسي الشامة : فوالله ماخضت عليها شيئاً قط
لا يرثي : ولا صبي احد لا فته : هراكها حتى تصحق بمناكب : وانما صبي بالاعمال
حتى دبره ليل . واموت وانحني من خرهم دونهم . وانما ليل . ان دخلت
في مرة يصمي فيه حد : قل الحسين ع . فهدد صبيحة لك مناب يابن الحر :
قل ابو وائل عني لا اني فوقه . فقال له الحسين ع اني سأخرج لك كما صحت لي .
ان استطعت ان لا اسمع صرخة . ولا شهيد واعنته . وفعل . فوالله لا اسمع
واعنت حد . ثم لا يصبر . لا اكبه في ارجله . ثم خرج حسين ع من بغداد
وعليه حبة حر وكساء وقميص مودع . ومعه صاحبه الحجاج ويزيد : وحوله
صبيان . فقامت مشيعته . واعادت نظر الى حيتته فقلت اسود ما اري ام
خضاب . فقال ع يابن الحر يحال عني الشيب فعرفت انه خضاب وردعته (وقل)

ابن شهر آشوب وغيره لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال : تقدم الحجاج
بن مسروق الجعفي إلى الحسين عليه السلام واستأذنه في القتال فذن له محمد بن
وهو مخضب بدمائه فانشده

فدتك نفسي هادياً مهدياً * اليوم التي جدك النيبا

ثم أباك ذا الندى عليا * ذاك الذي تعرفه الوصيا

فقاتل له الحسين ع : وانا شاعر عن ثوبان : ورجع يقاتل حتى قتل رضي الله عنه

يزيد بن مفضل بن جعفر بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي

كان يزيد بن مفضل احداً شجعاناً من الشيعة وشعراً الخبيدين . وكان من الخوارج
علي عليه السلام حارب معه في سميس : وبعثه في حرب الخوارج من الخوارج .
فكان عن مبيعة معقل بن قيس . عند مقتل الخوارج : كما ذكره نصري (وقت)
المرزباني في معجم الشعراء كان من الثابتين وابود من الصحابة . وروى
ساحب الخوارج الكاظم مع الحسين ع في حربه من مكة وارساه مع الحجاج الجعفي
إلى عبيد الله بن الحر كركته في ترجمة الحجاج . وذكر (أهل المقامات والسير)
التميم القتال في اليوم العاشر . استأذن يزيد بن مفضل الحسين عليه السلام في البرز :
فأذن له . فتقدم وهو يقول

انا يزيد وانا ابن مفضل * وفي يميني نصل سيف منجل

اعلوه الهامات وسط القسطل * عن الحسين الماجد المفضل

ثم قاتل حتى قتل (وقت) المرزباني في معجمه : لما جد القتال تقدم وهو يقول

ان شكروني فانا ابن مفضل * شاكلي الهيجاء غير اعزل

وفي يميني نصل سيف منصل * اعلوه الفارس وسط القسطل

قال فقاتل قتلاً لم ير مثله حتى قتل جمعه ثم قتل رضي الله عنه (ضيق تعريب)
مما وقع في هذه الترجمة (جعفر) بضم الجيم وسكون الجيم المهمة ثم انما يظن من
سعد العشيرة (مفضل) بوزن مكرم بالغين وانما المعجمتين ثم انما (القسطل)

العجاج في الحرب من المصادمة والمكافحة .

حج المقتصد الخامس في الانصار

(من انصار الحسين عليه السلام)

حج عمرو بن قرظة الانصاري

هو عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو بن زيد بن زيد بن ثعلبة بن كعب بن

الحزرج الانصاري الخزرجي الكوفي

كان قرظة من المشيخة الرواة . وكان من أصحاب مير مؤمن بن عوف الكوفي
وحارب مع مير مؤمن بن عوف في حروبه : وولد له مير . وتوفي سنة خمس وخمسين
وهو من نبيح عليه السلام . وله : وحارب ولد له : ميرهم عمرو وعلي (اما
عمرو) جاءه في سبيلته خمس ع . يد مهادنة في نزول بكره . قال الامام ع
الحسين ع يرسله من سمر بن سعد في مكة التي درت بينهما . قال ارسا شعر بن
ذي خوش وبائية . حارب حتى كان يفتح بينهما وسوس سمر فقاما كان لهما العاشر
من المحرم استأذن الحسين ع في القتال ثم برز وهو يقول

قد علمت كتاب الانصار * اني سألني حوزة الذمار

فعل غلام غير فكس شار * دون حسين مهجتي وداري

(قال) شيخ بن حماد بن عمرو بن حسين مهجتي وداري عمرو بن سعد فانه قال له

الحسين ع سمر مني قال ما ع من داري فقال الحسين ع له انما عوصت عاها قال اخاف ع

ما لي فقل له انما عوصت عنه من مالي . فذكر في كتابه كلامه ثم انه قال في ساعة ورجع

الحسين ع ووقف دونه ليقبضه من يده (قال) شيخ بن حماد شعبي يتقي السهام

بحيسته وصار دوا رسل من الحسين ع سؤ حتى اخرج من خارج فأتته الى الحسين

عليه السلام . فقال ربيت بين رسول الله : قال نعم انت ادمي في الجنة . هقرأ

رسول الله من السلام واسلمه في لاثر فحرق قبلاً رسول الله عليه . وامام علي

فخرج مع سمر بن سعد فقام قتل اخوه سمر وبرز من تحت وندى . حسين يا كذاب

امررت احيى وقتته فقال له الحسين عليه السلام : في ذلك سر حث ونسكن هذه مهلة
وامام فلان من ومن الله انما قتلت وموت دونك ثم حرم عن الحسين ع وستره
بمع بن عمار وضمته حتى صار له شغل في حقه وادبه واستقر له في ذمته فبري .
والعني هذا دون الخية سبيل ترجمه في كتب تقوم وروية عن ومارح وية لا صيد
الغريب) ثم وقع في هذه الترجمة (فرطه) بالحركات الشد عن الصادق وازاء المهمة
والقاء المعجمة : ويقسم في بعض الكتب فرطه طه ، المهمة : وهو الصحيح
(شار) انصاري ساد خمسة في سبيل مه : ماخوذ من قوله تعالى (ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله)

عبدالرحمن بن عبدرب الانصاري الحررجي

كان حبيباً له ترجمه روية : وكان من عتبي احب من المؤمنين ع قال ابن
عقادة حدثنا محمد بن سمعون بن سنان بن رستم عن محمد بن جعفر النعماني عن علي
بن الحسن العبدى عن الاصمغ بن نباته . قال انشد علي عليه السلام الناس في
رحمه من سمع نبي من قال يوم عرفة ما قال لا يؤمن ولا يقوه لا من سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول فقامت سبعة عشر رجلاً فيهم ابو يوب الانصاري و ابو حمزة
بن عمرو بن محسن وابوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت
وحسين بن جندة السولي وعبيد بن حرب و نعمان بن مخلاف الانصاري وثابت بن
وديعة الانصاري وابو فضالة الانصاري وعبدالرحمن بن عبدرب الانصاري فقتلوا
اشهد سمعنا رسول الله ص يقول ان لله عروجاً ونبي و روي المؤمنين الا من
كانت مولاه فعني مولاه اللهم وآمن بالله وهد من عذابه وحب من احبه
واغنى من ابغضه واعن من اعانه : ود كوفي ساد مه ذنب وكرو في مواضع من
قاموا من حجة (وقال) في الحديث وكان نبي بن في صاحب عليه السلام هو
الذي عبد الرحمن هذا القرآن ورده : وكان عبد الرحمن حاهمه فيمن جاء من مكة
وقتل بين يديه في الجنة لا روى (وقال) سروي انه قتل وقتل رضي الله عنه

نعيم بن العجلان الانصاري الخزرجي

كان انصر وانعم و نعيم الخوذة من تحت امير المؤمنين ع : وابيهم في بعض موافق
وبعد كروسمعه : وكانوا شجعاء شمرآء : مات انصر وانعم . وبقى نعيم في
الكوفة . فمما ورد الحسين عليه السلام الى العراق خرج اليه وصار معه .
فلما كان اليوم العاشر . تقدم الى القتال فقتل في الحملة الاولى

جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخزرجي

كان جنادة ممن تحت الحسين عليه السلام من مكة وجاء معه هو و غيره فلما كان يوم
الطف تقدم الى القتال فقتل في الحملة الاولى

عمر بن جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخزرجي

كان عمر سلالا حيا ومع ابيه رامة : فمرت به بعد ان قتل ابو ذر في الحرب : فوقف
امام الحسين ع يستأذنه فلم يذن له : فان غلبه الاستئذان (قل) ابو مخنف :
فقتل الحسين رامة ثم قتل ابو ذر في المعركة وعلامة تكريه ذلك . فقال الامام
ن امي هي التي مرت بي . فذنا فقتلهم الى الحرب فقتل وقطع راسه ورمى به الى
جهة الحسين ع . فخذلته به وضربت به رجلا فقتلته : وهدت الى النجم : فخذلت
عمودا لتقتل به : فردها الحسين ع

سعد بن الحرث الانصاري العجلاني

واخوه

ابو الختوف بن الحرث الانصاري العجلاني

كان من اهل الكوفة ومن المحبكمه فخرج مع عمر بن سعد الى قتال الحسين ع
(قل) صاحب الحقائق فلما كان اليه العاشر وقتل اخا الحسين بن جمل الحسين ع
ينادي الانصر فينصرنا : فسمعه النساء والاطفال . فصار خي وسمع سعد واخوه
ابو الختوف النداء من الحسين ع والصراخ من عياله فلما بسيفيهما مع الحسين
على اعدائه فجعلوا يقاتلان حتى قتل جماعة وجرحا آخرين : ثم قتلوهما

المقصد السادس في البجليين والخنعميين

(عن انصار الحسين عليه السلام)

زهير بن القين بن قيس الأمازي البجلي

كان زهير رجلاً شريفاً في قومه . بارئاً منهم . ساوفاً . شجاعاً . في ثغرى
مواكب مشهورة : وموطن مشهور : وكان لا يترحم . أربع سنين في الله .
ثم دعوهم إلى الجهاد في طريق : فوجدوا . ووجدوا (زهير) ووجد
بن الحسن بن زيد : قال : مع زهير بن الحسن بن الحسين من مكة أسير
الحسين عليه السلام : فذكر شيئا . فوجدوا من ناسيره في منزل . ووجد
الحسين عليه السلام تحلف زهير . ووجدوا الحسين تقدم زهير . حتى نزلوا
في منزل . فوجدوا من ناسيره فيه . فوجدوا الحسين في جانب . ووجدوا في جانب
فيما نحن نعدى من طعمنا . إذ قبل رسول الحسين في سبيلهم . فقال زهير بن
القين : إن الله أعلم بحسبهم بن أبي هاشم . فوجدوا الحسين . ووجدوا كل الناس منا
ما في يده . حتى كان على رؤسنا . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
مرأته . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
فوجدوا الحسين من كلامه ثم انصرف . فوجدوا الحسين بن الحسين : فوجدوا الحسين .
مستبشراً . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
الخير . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
ساحداً . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
إذا در كنتم شاة آل محمد من : فكونوا شاة فرح بنتكم معه : فوجدوا الحسين .
المفاني . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين . فوجدوا الحسين .
(وقال) أبو مخنف ما عارض البحر بن يزيد الحسين في طريق . ووجدوا

ينزل حيث يريد . فبنى الحسين ع عليه : ثم انه سار به . فلما بان له جسم : خطب
 عليه خطبته التي يقول فيها : اما بعد فانه نزل بيا من الامر ما قد ترون الخ . فقام
 زهير . وقال في حاله تسكمون اناكم . قالوا بل انكم . فحمد الله وشي
 عليه : ثم قال قد سمعنا هذا من الله بين رسول الله من حيث . والله لو كانت الدنيا
 لنا فية : وكنا فيها محبين : لان فرقنا في حرك ومواسات : لا نراهموس
 مع من لا قمدوا : فسمي الحسين . وقال في خبره وروى ابو مخنف ان
 اجردا في الحسين عليه السلام ما نزل : وانه مر ابن زيد ان ينزل الحسين ع
 من برما . ولا كلام . وذا في قرية . قوله الحسين . دنا نزل في هذه القرية . يعني
 ينوي : او هذه . يعني الغاضرية . او هذه . يعني شفية : فقال الحر لا والله
 لا استطيع ذلك . هذا راجع في وقت علي عليه . فقال زهير ما جسد ع . يابن
 رسول الله ص . ان من هؤلاء . فموس عليه من قتال من بعدهم . فعمري يا ايها
 من بعدهم . ما قبلت به : فانه الحسين عليه السلام : ما كنت لابدأهم بقتال
 فقال زهير . فسرنا في هذه القرية فها حصينة : وهي على شاطئ اعرات : هن
 منعو . فبانتهم . فسمي بهم فموس من قتال من شيء من بعدهم : فقال الحسين
 عليه السلام وانه قرية هي : قل هي اعرات . فقال الحسين ع لانه في اوديك من
 اعرات : فنزل بجانته وهو اعرات (وقل) ابو مخنف ما جمع عمر من سببه على
 القتال : فموس بن دني جوشن : فاحيل الله اركي وابشري . فبنته . والحسين
 عليه السلام حارس اماميته : فبنت سبته : وقد وضع رأسه في ركبتة من حارس .
 فبنت حخته رباب منه : وقت ياحي : فموس بن المدو . وذاك يوم الخميس التاسع
 من احرم . فموس . وحده العباس : فقال ياحي انك اقوم . فبنت : ثم قال
 يا عباس اركب انهم حتى تالهم . فموس بنهم : فركبهم في عشرين فرسا منهم
 حبيب بن منهر وزهير بن تين . فسألهم العباس . فقالوا له . ما لا يريد ان ينزل
 على حكمه او ثبارة : فقال لهم العباس : لا تعجبوا حتى ارجع الي اني عبد الله

فأعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا وقالوا له الله فاعلمه ثم اتفقا بما يقول . فذهب
العباس راجعاً . ووقف أصحابه : فقال حبيب زهير كلم القوم ان شئت وان شئت
كلهم انا : فقال زهير انت بدأت فكلمهم فكلمهم بما تقدم في ترجمته : فرد عليه عزرة بن
قيس : بقوله نه تزكي نفسك ما استطعت : فقال له زهير . ان الله قد زكاها وهداها
فاتق الله يا عزرة : فاني لك من الساجدين : اشهدك الله يا عزرة ان تكون ممن بعين
الضلال : على قتل النفوس الزكية : فقال عزرة . يا زهير ما كنت عندنا من
شيعة هذا البيت : انما كنت عثمانياً . قل افلا تستدل بتوقي هذا على اني منهم . اما
وان الله ما كتبت اليه كتاباً قط : ولا ارسلت اليه رسولا قط : ولا وعدته بصرتي
قط . واسكن الطريق جمع بيني وبينه . فلما رأيت به رسول الله ص
ومكانه منه . وعرفت ما يقدم عليه من عدوه وحزبكم : فرأيت ان الصبر وان
وان اكون في حربه : وان اجعل نفسي دون نفسه : حفظ لما ضيعتم من حق الله وحق
رسوله قال واقبل العباس . فسألهم امهات العشي . فتوامروا . ثم رضوا وافرجموا
(وروى) ابو مخنف عن الضحاك بن عبد الله المشرقي قال : لما كانت ليلة العاشرة
خلف الحسين ع أصحابه واهل بيته : فقال في كلامه . هذا الليل قد غشيكم :
وتخذوه جملاً . وياخذكم رجل منكم سيد رجل من اهل بيتي . فان القوم انما
يطلبوني . فاجابه العباس وبقيته اياه بما تقدم في ترجمته : ثم اجابه مسلم بن عوسجة
بما ذكر واجابه سميد بما يدكر . ثم قام زهير فقال . والله لو ددت اني قتلت ثم
نشرت ثم قتلت حتى اقل كذا الف قتلة . وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك .
وعن انفس هؤلاء الفتية من اهل بيتك (وقال) اهل السير لما صف الحسين ع
أصحابه للمقتال . وانما هم زهاء السبعين : جعل زهير عن الميمنة : وحبيباً على
الميسرة : ووقف في القلب : واعطى الراية لاخته العباس (وروى) ابو مخنف
عن علي بن حنظلة بن اسعد الشامي عن كثير بن عبد الله الشعبي البجلي . قال لما
زحفنا قبل الحسين عليه السلام . خرج اليها زهير بن القين . عن فرس له ذنوب :

وعوث في سلاح . فقال يا هل السكوفة . نذار السكفة من عذاب الله نذار :
 ر حنا عن نسيه لصبيحة خيه المير : ونحن حتى لان اخوة وعن دين واحد رمة
 واحدة ما يقع بينك وبينكم السيف : وقد وقع السيف انقطع العصمة : وكنا
 مة وكنته امه : ان الله قد ابتلانا وانا كما بذريه نبيه . ينظر ما نحن وانتم عاملون : انا
 بدعوكم في نصرهم . وخدا لان المقامية عبيد الله بن زيد مالكم لا تدركون منهما الا
 نسوة . عمر سعد ما كان . انهم يسملان اعينكم . ويقطعان ايديكم وارجلكم
 ويمثلانكم . ويرفعنا لكم عن جذوع النخل . ويقتلان امثلكم وقرائكم
 امثال حجر بن عدي واصحابه . وهاني بن عمرو وشباهه (قل) فسبوه وانسوا
 عن عبيد الله وبيته . وقالوا ومة لا تخرج حتى تمشي صاحبك ومن معه ان تبعته
 ورحلته الى الامم (قل) . زهير : عباد الله ان اولاد فاطمة احق بولاد نصر
 من بن سمية . من نصرهم وهم عبيد الله ان تقتلهم : وجنوا بين هذا الرجل
 وبين يزيد . فعمري انه يرضى من طاعتهم بدون قتل الحسين عليه السلام
 (قل) فرما شمر سبه : وقال له اسكت اسكت الله نملك . فقدا برمت بكثرة
 كلامك : فقال زهير بين سبوان على عقبيه : ما يذا احسب : انما انت بهيمة . والله
 ما ظنك تحكم من كتاب الله ينس . وشر بالخري يوم النجمة والعذاب الالم .
 فقال له شمر : ان الله قد نكث وصاحبك عن ساعه : قل زهير . اقبانوت تخوفني : والله
 لموت معه حبانني من اخي معكم (قل) ثم اقبل على الناس ورفع صوته :
 وساح بهم : عباد الله لا يعرفنكم عن دينكم هذا الخلف الجاني واشباهه . فوالله لا تنال
 شفاعة محمد من قوم هراقوا دماء ذريته واهل بيته : وقتلوا من نصرهم . وذب
 من حريمهم (قل) فبدا رجل من خلفه : يا زهير ان ابا عبد الله يقول لك اقبل
 فلعمري انك كان مؤمن لفرعون يصيح لقومه وابلاغ في الدعاء . لقد نصحت
 لهؤلاء وابلفت : لو نفع النصح والابلاغ . فذهب اليهم (وروى) ابو مخنف
 عن حميد بن مسلم قال حمل شمر حتى طعن فسقط الحسين عليه السلام برمحه . وقال

علي بالنار حتى احرق هذا البيت على ابيه : فصاحت النساء . وخرجت من
الفسطاط . فصاح الحسين ع . يا ابن ذي الجوشن . انت تدعو بالنار لتحرق بيتي
على ابي . احرقك الله بالنار : وحمل زهير بن الشين في عشرة من اصحابه .
فشد علي شمر واصحابه : فكشفهم عن السيوت : حتى ارتفعوا عنها . وقتل زهير
اباعزة انصباي من اصحابي شمر وذوي قرابه : وتبع اصحابه الباقيين فتعصب الناس
عليهم . فكنزهم : وقتل اكثرهم : وسلم زهير (قل) ابو مخنف واستحضر
القتال بعد قتل حبيب . فقاتل زهير والحرقت لا شديداً : فكان اذا شد احدهما
واستلحم . شد الاخر فحطه : فقتل الحر : ثم صلى الحسين عليه السلام صلوة
الخوف . ووافرغ منها : تقدم زهير . فجعل يقاتل قتلاً لم ير مثله . ولم يسمع بشبهه
واخذ يحمل على القوم فيقول

انا زهير وانا بن القين * اذودكم بالسيف عن حسين

ثم رجع فوقف امام الحسين ع وقال له

فدتك نفسي هادياً مهدياً * اليوم التي جدك النيبا

وحناً والمرضى علياً . * وذا الجناحين الشهير الحيا

فكاه ودعه : وعاد يقاتل . فشد عليه ~~ص~~ كثير بن عبدالله الشعي ومهجر بن اوس
القمي قتيلاه (وقل) السروي في المنقب لماصرع . وقف عليه الحسين ع
فقتل : لا يبعدك الله يزهير : واعن الله قاتلك لعن الذين مسخوا قرده وخنازير

وقه اقول

لا يبعدك الله من رجل * وعظ العدى بالواحد الاحد

ثم انتى نحو الخميس فما * ابقى لدفع الضيم من احد

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (كان عن رؤسنا الطير) هذا مثل
ينصرف في السكون من التحير من الخير لا يقع الاعلى ساكن (بلنجر) بالباء
الموحدة واللام مفتوحين والنون الساكنة والجيم المفتوحة والراء المهملة اخر

الخرور وهي مدينة في الخزر عند باب الابواب فتحت في زمان عثمان بن عفان
ابن ربيعة الباهلي او سلمان الفارسي كما ذكره ابن الاثير وقتل سلمان بن ربيعة بعد
فتحها فقال فيه عبد الرحمن الباهلي

وان لنا قبرين قبر بلنجر * وقبرا بارض الصين يالك من قبر

يعني بالاول قبر سلمان الباهلي وباشياني قبر قتيبة بن مسلم الباهلي (فقلوه) فقال
لناس سلمان يحنل الباهلي لانه رئيس الجيش ويحنل الفارسي ؛ لانه في الجيش على
على ما ذكره ابن الاثير في الكامل (نيزوي) قرية عند كربلا (الغاضرية) قرية
عند كربلا ايضا تنسب الي ناضرة من اسد (شفية) قرية عند كربلا ايضا وتضبط
بضم الشين المعجمة والفاء المفتوحة والياء المتشابهة تحت المشددة والياء آخر الكلمة
ومار من ذكره في المعاجم (نذار) بفتح النون وكسر الراء اي خافوا وهو اسم
فعل من الانذار . وهو الابلاغ مع التحوير وبناءؤه عن الكسر (المعصية) اي
الشيعة بالاسلام يقار من شهد اشهادتين فقد عصم نفسه اي منعها (يسلان) يقال
سمل عينه اي فقهاها بميل محي (اسكتامة نمتك) النامة بالهمزة والذامة بالتشديد
الصوت يسل ذلك كناية عن موت وهو دعاء عند العرب مشهور (ابرمتنا)
اي اضجرتنا (استحر) اي اشتد قال ابن ابي عمير

حين حكت بقاء برکها * واستحر القتل في عبد الاشل

(استلح) الرجل اذا احتوشه العدو في القتال

سلمان بن مزارب بن قيس الانباري البجلي

كان سلمان بن عم زهير حاكما فارقين اخو مزارب وابوهما قيس . وكان سلمان حاكما
مع ابن عمه سنة ستين . وثامال في الطريق مع الحسين ع ؛ وحمل ثقله اليه مال
معه في مضربه (قل) صاحب الحقائق ان سلمان قتل فيمن قتل بعد صلوة الظهر
فكانه قتل قبل زهير

سويد بن عمرو بن ابى المطاع الانمارى الخنمى

كان سويد شيخاً شريفاً عابداً كبير الصوت : وكان شجاعاً : مجرباً فى الحروب .
كما ذكره الطبري والداودي (قال) ابو مخنف ان الضحك بن عبدالله المشرقى
جاء الى الحسين عليه السلام فسلم عليه . فدعاه الى نصرته ؟ فقال له . انا انصرك
ما بقيت لك انصار . فرضى منه بذلك : حتى اذا امر ابن سعد بالرماة فرموا اصحاب
الحسين عليه السلام وعقروا اخيوانهم : اخفى فرسه فى فسطاط ثم نظر فذا المييق مع
الحسين عليه السلام الاسويد هذا وبشر بن عمرو والحضرى : فاستأذن الحسين ع
فقال له كيف لك بالنجاء : قال ان فرسى قد اخفيته فديصب فركبه وانجو : فقال له
شاك : فرك ونجا بعدلاي : كما ذكره فى حديثه (وقال) اهل السيران بشراً
الحضرى قتل . فتقدم سويد : وقتل حتى اتخن بالجراح وسقط على وجهه :
فظن انه قتل : فلما قتل الحسين عليه السلام . وسمعهم يقولون قتل الحسين «ع»
وجد به امة : وكانت معه سكين خباها : وكان قد اخذ سيفه منه . فقاتلهم بسكينه
ساعة . ثم انهم تعطفوا عليه . فقتله عمرو بن بكر التعلبى . وزيد بن ورقاء الجهلى

عبدالله بن بشر الخنمى

هو عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قيس بن عامر بن رائدة بن مالك
بن واهب بن جليحة بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن خثعم بن اقبال بن انمار الانمارى
الخنمى : كان عبدالله بن بشر الخنمى من مشاهير الكمادة الحماة للحقائق وله ولايته
ذكر فى المعازى والحروب (قال) ابن السكيت : بشر بن ربيعة الخنمى هو صاحب
الحمة بالكوفة التى يقال لها جبانة بشر : وهو القاتل يوم القادسية

انخت بيباب القادسية ناقتى * وسعد بن وقاص على امير

وكان ولده عبدالله ممن خرج مع عسكر بن سعد : ثم صار الى الحسين عليه السلام
فيمن صار اليه ايام المهادنة (قال) صاحب الحقائق وغيره ان عبدالله بن بشر
قتل فى الحملة الاولى قبل الظهر

١- المقصد السابع في الكنديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

يزيد بن زيد بن مهاصر ابو الشعثاء الكندي البجلي
كان يريد رجلاً شريفاً شجاعاً فأتى خراجاً الى الحسين ع من الكوفة من قبل
ان يتصل به آخر (قال) ابو مخنف لما كتب الحارث بن زياد في امر الحسين ع وجعل
يسأله . حثاً الى الحر رسول ابن زياد ماث بن النسر البدي ثم الكندي . شجاء
بآخر وبكتبه الى الحسين ع . كيد كز في ترجمة الحارث وكافضناه . فمن ماثك
يزيد هذا : فقال يزيد امامك بن النسر انت : قال نعم . فقال له اكلت املك . ماذا
جئت به . قال وما جئت به اطعت امامي . ووفيت بدمي . فقال له ابو الشعثاء :
عصيت ربك : واطعت امامك : في هلاك نفسك : وكبت العار وانتار : المسمع
قول الله تعالى (وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون) فهراً
ماث (وروى) ابو مخنف ان ابو الشعثاء قاتل فارساً : فلما عقرت فرسه : جثا
على ركبته بسيفه الحسين عليه السلام . فرمى بماية منهم ماسقط منها خمسة .
وكان رامياً وكان كلما رمى قال

انا ابن بهدلة . * فرسان العرجلة

فيقول الحسين عليه السلام اللهم سدد رميته : واجعل ثوابه الجنة : فلما نفذت
سهمه . قام فقل ماسقط منها خمسة : ثم حمل على القوم بسيفه . وقال

انا يزيد وابي مهاصر * كانني لث بغيل خادر

يا رب اني لا احسين ناصر * ولا بن سعد تارك وهاجر

فم يزل يقتل حتى قتل رضوان الله عليه : وفيه يقول السكيت الاسدي

ومال ابو الشعثاء اشعث داميا * وان اباحجل قتل مجمل

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (مرأ) الرجل بكلامه اكثر

الحن والحف به . فمعي العبارة : اجابه ماث بجواب غير لائق لخطائه وخناه . وربما

تحت السكامة هزا . فغناه . اجبه مات بكلام فيه سخرية . (بهدنة) حتى من
كنده منهم يزيد هذا (العرجة) القصة من الخيل وجماعة المشاة (مهاصر)
جده وهو . صاده مهمة ويمضي في بعض الكتب بلجيم وهو غلط من النسخ

الحرف بن امرء القيس الكندي

كان الحرف من الشجران العباد . وله ذكر في معزى . وكان خرج في عسكر بن سعد
فلما رد راعى الحسين ع كلامه . ما معه رقاتل وقتل (قل) صاحب الحدائق
انه قتل في الحملة الاولى

زاهر بن عمرو الكندي

كان زاهر بطال مجرباً : وشجاء مشهوراً . ومحبا لاهل البيت معروفه . (قل)
اهل البيت ان عمرو بن الحمق لما قدم عن زياد : قام زاهر معه : وكان صاحبه في القول
والفعل . ولما طلب معويه نمرأ . طلب معه زاهرأ . فقتل عمرأ : وافلت زاهر :
خرج سنة ستين . فالتقى مع الحسين ع وصحبه وحضر معه كربلا (وقل السروي)
قتل في الحملة الاولى (وقل) الشيخ الطوسي وغيره ان من احفاده محمد بن سنان
ان زاهري صاحب الرواية عن رضا واحواد عنهما السلام ائتموا في سنة مائتين وعشرين

بشر بن عمرو بن الاحدوث الحضرمي الكندي

كان بشر من حضر موت وعمداه في كندة . وكان تبيعاً وله اولاد معروفون
بمغازي . وكان بشر من جاء الى الحسين ع ايم المهادنة (وقل) السيد الداودي
لما كان اليوم العاشر من محرم ووقع القتال . قيل لبشر وهو في تلك الحال . ان
ابنك عمرأ قد اسر في ثعري الزري . فقال عند انة احتسبه ونفسي : ما كنت احب
ان يوسر وان ابقي بعده : فسمع الحسين عليه السلام مقاسمه : فقال له رحمك الله :
انت في حل من بيعتي . فذهب واسمل في فكك ابنك . فقال له اكتبني السبعا
حيان انا فارقتك يا ابا عبد الله . فقال له فاعط ابنك محمداً : وكان معه : هذه الاثواب
البرود يستعين بها في فكك اخيه واعطاه خمسة ثواب قيمتها ارب دينار (وقل)

السروى انه قتل في الحملة الاولى

جندب بن حجير السكندی الحولاني

كان جندب من وجوه الشيعة : وكان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام : خرج الى الحسين ع فوافقه في الطريق قبل اتصال الحربه . فجاء معه الى كربلاء (قال) اهل السير انه قتل فقتل في اول القتال (وقال) صاحب الخدائق انه قتل هو وولده حجير بن جندب في اول القتال . وفيه يصح ان ولد قتل معه . كما انه ليس في القاميات ذكر لولده ، فلهذا لم ترجمه معه

المقصد الثامن في الغفاريين

(من انصار الحسين عليه السلام)

عبدالله بن عمرو بن حراق الغفاري

واخوه

عبد الرحمن بن عمرو بن حراق الغفاري

كان عبدالله وعبد الرحمن الغفاريان من اشرف الكوفة ومن شجعانهم وذوى المولاة منهم . وكان حدهما حراق من اصحاب امير المؤمنين ع ومن حارب معه في حروبه اثنت . وجاء عبدالله وعبد الرحمن الى الحسين ع بالطلب (وقال) ابو مخنف لما رأى اصحاب الحسين ع انه قد كثروا وانهم لا يقصدون على ان يمنعوا الحسين عليه السلام ولا انفسهم . تنافسوا في ان يقتلوا بين يديه . فقام عبدالله وعبد الرحمن ابن عمرو الغفاريين : فقالا يا ابا عبدالله : السلام عليك : حازنا العدو اليك : وحيث ان نقتل بين يديك . تمنعك وتدفع عنك . فقال مرحباً بكما ، ادنوا مني . فدنوا منه فجعلوا يقاتلان قريباً منه وان احدهما ابر تمجز . ويتم له الاخر . فيقولان

قد علمت حقاً بنو غفار * وخذف بعد بنى نزار

لنصر بن معشر الفجار * بكل غضب صارم يتنار

يا قوم ذودوا عن بنى الاطهار * بالمشرقي والقناري الحطار

فلم يزا لايقة لان حتى قتلا (وقل) سرورى ان عبد الله قتل في الحمية
الاولى وعبد الرحمن قتل مبارزة (وقل) غيرة انهما قتلا مبارزة : وهو
الظاهر من المراجعة

جون بن حوي مولى ابى ذر الغفاري

كان جون منصبا الى اهل البيت بعد ابى ذر . فكان مع الحسن ع ثم مع الحسين ع :
وسجبه في سفره من المدينة الى مكة ثم الى العراق (قل) السيد رضي الدين الداودي
فلما اشب القتال . وقف امام الحسين ع يستأذنه في القتال . فقال له الحسين ع
يا جون انت في اذن مني . فماتت متبا طلبا لمعاوية : فلا تبطل بطريقتنا . فوقع جون
عن قدمي ابى عبد الله يقابهما : ويقول بين رسول الله ص . انا في الرخاء الحس
قصاعكم : وفي الشدة اخذلكم . ان ربحي لنن . وان حسي لثيم : وان لوني
لا سود : فتشمس عني في الجنة لطيب ريحي . ويشرف حسي . ويبيض لوني .
لا والله لا افارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع دمائكم . فاذن له الحسين ع :
فبرز وهو يقول

كيف ترى الفجار ضرب الاسود * بالمشرقي والقنا المسدد
(يذب عن آل النبي احمد)

ثم قاتل حتى قتل (وقل) محمد بن ابى طالب : فوقف عليه الحسين عليه السلام
وقال اللهم بيض وجهه : وطيب ريحه . واحشره مع الابرار : وعرف بينه وبين
محمد وآل محمد (وروى) علماؤنا عن الباقر ع عن ابيه زين العابدين ع ان ابى
اسد الذين حصروا المعركة ايدقوا القتلى . وجدوا جونا بعد ايام . تفوح منه
رايحة المسك وفي جون اقول

خليل ماذا في ترى الطيف فطرنا * اجونة ضيبت تحت المسك ام جون
ومن ذا الذي يدعو الحسين لاجله * اذلك جون ام قرابته عون
لئن كان عبدا قبلها فله زكا * الشجار وطاب ريح وازدهر اللون

حزق المقصد التاسع في بني كلب

(من انصار الحسين عليه السلام)

حزق عبدالله بن عمير الكلابي

هو عبدالله بن عمير بن عباس بن عبد قيس بن عليم بن جناب الكلابي النخعي ابو
وهب كان عبداً بن عمير له شجاعة شريفة ، نزل الكوفة ، واتخذ عند بني الجعد
من همدان داراً . فزأله ومعه زوجته ام وهب بنت عبد . من بني النخعي قاسط (قال)
ابو مخنف : فرأى النخعيون في حجة همدان يسرحون الى الحسين ع : فسأل عنهم فقل
له يسرحون الى الحسين ع بن همدان : رسول الله من فقال والله انك كنت عن
جهاد ابن النخعي حراً فكوني لارحون لاركون جهاد هؤلاء الذين يعرفون ابنات
بهم يسرون . عندئذ من ثوبه اي في جهاد المشركين : فدخل الى امرأته : فخيرها
تسمع . وسمي يريده : فقاتله : فماتت . فماتت امك ارشاد مورث : ففعل
واخرجني معك . فخرج بها ليلاً حتى اتى الحسين ع : فقام معه : فلما دنا عمير من
سعد بن عبيد : فزعم الناس : فخرج يسار مولى ريد وسام مولى عبدالله . فقالا من
يسار : فخرجت بين امك : فماتت حبيب وبرير . فقال لهما الحسين ع اجلسا
فقد علمت اني بن عمير : فقال : عبدالله رحمة الله علي لا يخرج ليهما : فرأى
الحسين ع السلام رجلاً دمه لا شارب الساعدين . عبدالله بن مذكاة
فقال : اني لا احببه (فمات قتلاً) . فخرج ابن شاة : فخرج ليهما . فقالا من
ات : فماتت لهما : فمات لا يعرف . فخرج لهما : فماتت لهما : فخرج لهما : فماتت لهما .
ويسار مستأثر : فماتت عبدالله يابن زينة . وبك رغبة عن مبارزة احد
من الناس . فخرج اليك احد من الناس الا وهو خير مني : فماتت عليه فصره
سيفه حتى برد : فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه .
فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه .
فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه . فماتت عليه .

امامه ، وقد قتلها جميعاً فيقول

ان تنكروني فانا ابن كلب * حسي بيتي في علم حسي
اني امرء ذو مرة وعصب * ولست بالخوار عند الحرب
اني زعيم لك ام وهب * بالطعن فيهم مقدما والضرب

(قال) فخذت ام وهب امرأته عموداً : ثم اقبلت نحو زوجها تقول . فدنا ابني
وامي قاتل دون العيصين ذرية محمد . فقبل اليها يرددها نحو النساء . فخذت تجاذب
ثوبه . وتقول ابن ادعك دون ان اموت معك . وان يمينه سدكت عن السيف .
ويساره مقطوعة اصابعها : فلا يستطيع رد امرأته : فجاء اليها الحسين ع :
وقال جزيتم من اهل بيت خيراً . ارجي رحمت الله الى النساء . فجلسي معهن :
فنه ليس عن النساء قتال : فنصرفت اليهن (وقال) ابو جعفر حمل عمرو بن
الحجاج الزبيدي عن اليمنة . فقتلوا وجثوا عن الركب وشرعوا الرماح : فلم
تقدم الخيل وحمل شمر على الميسرة : فقتلوا وطاعنوه . وقتل الكلبي : وكان
في الميسرة قتال دى اليد : وقتل من القوم رجلاً : حمل عليه هاني بن نبيت
الخضرمي وبكر بن حي التيمي من تيم الله بن ثعلبة : فقتلاه (وقال) ابو مخنف
ثم عطفت اليمنة والميسرة والخيل والرجال عن اصحاب الحسين ع فقتلوا قتلاً
شديداً وصرع كثيرهم : فبات بهم القلة وانجلت العبرة : فخرجت امرأة الكلبي
تمشي الى زوجها : حتى جلست عند رأسه : فمسح الخراب عنه : وتقول هنيئاً لك
الجنة : اسأل الله الذي رزقك الجنة : ان يصحبني معك : فقتل شمر لعلامه رستم :
اضرب رأسها بالعمود : فصر رأسها فشدخه . فماتت مكانها (ضبط الغريب)
ثم وقع في هذه الترجمة (عليم) بالتصغير فخذ من جناب (جناب) بالجيم وانون
والباء الموحدة بطن من كلب ويمشي في بعض الكتب حباب وهو غلط (طوالا)
كفراب الغويل وكرمان المفرط الطول (مستنل) تقدم معناه (رعتك) اي
غشيتك ودن منك (ما ياله) اي ما يبال يقال بالعلوم ويقال بالجهول وانجهول اكثر

(حسي بيتي في عالم) في غمهم عمن بن عيم عشيرته فضايعا عليم وابدل بيت حسي
لنهي من عيم وهو عبط واصلح (ذو مرت) بكسر الميم اي صاحب قوة (وعصب)
بفتح العين وسكون الهمزة (الخوار) ككستان تصويب (سادكت)
لزمت وذلك لجمود الدم عليها من كثرة القتلى

عبدالله بن يزيد الكلبي العليم

كان من مشايخ من شعبة كوفي . خرج مع مسلم بن عقيل ربه فممن خرج :
فما تمكن من مسم . فممن كثير بن شهاب : فممن الى مبيد الله بن زياد
خمس (قول) بوجه من مسم . حمير بن عبد الله بن زياد : فممن الى مبيد الله بن زياد
فقتل انما خرجت انظر : فطلب منه الميم ثم يحلف فاخرجه الى جبانة السبيع
فقتله هناك رحمه الله

سليم بن عمرو مولى بني المدينة الكلبي

كان سلم مولى ابن المدينة . وهم من من كان : كوفي من الشيعة : خرج الى الحسين
عنه سلم بن عمرو بن مسم . فممن الى مسم (قول) في الحارثي وممن معه حني
قتل (وقال) السروي قتل في اول حمله مع من قتل من الصحابة الحسين عليه السلام
وله في القاميات ذكره و سلام

المقصد العاشر في الأزديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

مسلم بن كثير الاعرج الأزدي ازدشنوة الكوفي

كان تبعيا كوفيا تحت امير المؤمنين ع : واصيبت رجليه : في بعض حروبه (قول)
اهل السير انه خرج الى الحسين ع من الكوفة . فوالله انزلوه في كربلا
(وقال) السروي انه قتل في الحملة الاولى

رافع بن عبدالله مولى مسلم الأزدي

كان رافع خرج الى الحسين ع مع مولا مسلم المذكور قبله : وحمير بن عبد الله بن زياد : فقتل

بعد مسلم مبارزة بعد صلوة الصبح

القسم بن حبيب بن ابي بشر الازدي

كان القسم فارساً من الشيعة الكوفيين : خرج مع بن سعد . فمات في كربلاء .
مال الى الحسين مع الامم المهتدة . ومات معه حتى قتل بن يديه في الحمة الاولى

زهير بن سليم الازدي

كان زهير ممن جاء الى الحسين عليه السلام في ليلة العشرة : عند ما رأى تصميم
القوم على قتله . وعظم ان الحباب . وقتل في الحمة الاولى وفيه يقول الفضل بن
العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب من قصيدته : بني بهاشم امية فعاينهم

ارجعوا عامراً وردوا زهيرا * ثم عثمان فارجعوا غارمينا

وارجعوا الحروا بن قين وقوما * قتلوا حين جاوروا صفينا

ابن عمرو وابن بشر وقتل * منهم بالعرآء ما يدقونا

حتى بعامر عبيدي وبزهير عدا وبعثن اخا الحسين عليه السلام وبالحار

الرياحي وبابن قين زهيراً وبعمرو الصيداوي وببشر الحضرمي

بن النعمن بن عمرو الازدي الراسي

واخوه

الخلاس بن عمر والازدي الراسي

كان النعمن والخلاس ابنا عمرو بن سعيد بن ابي السكونية . وكان من اصحاب

امير المؤمنين ع : وكان الخلاس من شريحته بالسكونية (ق) صاحب الحقائق

خرج جامع عمر بن سعد . والمردان بن سعد الشروني : جاء الى الحسين ع ليلا فيمن

جاء ومدا الامعة حتى قتل بسيف يديه بوقف السروني قتلا في الحمة الاولى

(ضبط العريب) ثم وقع في عده جريمة (خلاس) كعرب بالحاء

المهتدة والامم والسبين اس عليه الشيعي (وذكر) امتهم انه بالحاء المعجمة

المكسورة (الراسي) نسبة الى راسب بطن من الازد

عمارة بن صلح الازدي

كان عمارة من الشيعة الذين يبعوا مسلم بن عقيل في الكوفة . وخرج معه . فلما قبض على مسلم وقتل : احصره ابن زياد : فسأله من ات . قال من الازد : فقال انطلقوا به الى قومه فاضربوا عنقه . (قال) ابو جعفر فانطلقوا به الى الازد : فضررت عنقه بن ظهران بهم (ضبط القريب) مما وقع في هذه الترجمة (صاحب) كجعفر بالصاد المهملة واللام والحاء المعجمة والباء المفردة

المقصد الحادي عشر في العبديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

يزيد بن ثيب العبدى عبد قيس البصرى

وابنه

عبد الله بن يزيد بن ثيب العبدى البصرى

و

عبد الله بن يزيد بن ثيب العبدى البصرى

كان يزيد من الشيعة ومن صحاب ابي الاسود وكان شريفاً في قومه (قال) ابو جعفر الطبرى : كانت مارية ابنة منقذ العبدية تشيع : وكانت دارها مائعا للشيعة يتحدثون فيه : وقد كان ابن زياد بعد اقبال الحسين ع ومكاتبه اهل العراق له : فامر عامله ان يصع المشاط . وياخذ الطريق : فجمع يزيد بن ثيب على الخروج الى الحسين ع : وكان له بنون عشرة . فدعاهم الى الخروج معه . وقال ايكم يخرج معي متقدما : فاستد له اثنان عبد الله وعبد الله . فقتل لاصحابه في بيت تلك المرأة اثنى قد ازمعت على الخروج والى خارج : فمن يخرج معي . فقالوا له اننا نخاف اصحاب ابن زياد . فقال انى والله ان لو قد استوت اخفافها بالجدد لمان على طلب من طلبنى . ثم خرج وابنه : وحببه امر . ومولاه . وسيف بن مالك . والادهم بن امية : وقوى في الطريق حتى انتهى الى الحسين ع . وهو بالابحاح من مكة . واستراح في

(بقية ترجمة يزيد وابنيه وترجمتا عامر وسالم العبديين) (١١١)

رحله ثم خرج الى الحسين ع الى منزله . وبلغ الحسين عليه السلام مجيئه فدخل بطنه
حتى جاء الى رحمه . فقتل له قد خرج الى منزله : خمس في رحمه ينتظره . واقبل
يزيد لما يجيئ الحسين ع في منزله وسمع انه ذهب اليه : راجعاً عن اثره فلما رأى
الحسين ع في رحمه : قال (بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) السلام عليك
يا بن رسول الله ص : ثم سمع عليه . وجلس اليه : واخبره بالذي جاءه . فدعاه
الحسين ع بنجر : ثم ضم رحمه الى رحمه . ومارل معه حتى قتل بسيف يديه : في
الطرب مبارزة : رقتل ابنه في الحمة لاول . كذا كرم السروي : وفي رثائه ورثاء
ولديه : يقول ولده عامر بن يزيد .

يا فرو قومي فاندبني * خبز البرية في القبور
وابكي الشهيد بعبرة * من فيض دمع ذي درور
وارث الحسين مع التفجع * والتساوه والزفير
قتلوا الحرام من الائمة * في الحرام من الشهور
وابكي يزيد مجذلا * وابنيه في حر الهجير
مزملين دماؤهم * تجري على لب النحور
يا لهف نفسي لم تفز * معهم بجنات وحوور

في ابيات كذا ذكر ذمت ابو العباس احمري وعبره من المؤرخين (ضبط الغريب)
تأرقع في هذه الترجمة (نيت) بالثاء المشقة والباء المردة والياء المشقة تحت
والغناء المهمة عند مصفر : ويمتسى في بعض النسخ نيت ونيط وهم تصحيف
(الحد) صلب الارض وفي المثال من سلك الجدد من العثار (قوى في الطريق)
تتبع الطريق القواء اي الفقر الحال

عن عامر بن مسلم العبد البصري

ومولاه

عن سالم مولى عامر بن مسلم العبد

(١١٢) (تراجم سيف و الادهم ابصريين وجبر و مسعود و ابنه تميمين)

كان عامر من الشيعة في ابصرة . فخرج هو و مولاه سام مع يزيد الى الحسين ع :
وانضم اليه : حتى وصلوا كربلاء : وكان قتال فتلا بين يديه و قد تقدم له ذكر في
ايات الفصل بن العباس بن ربيعة المذرة آفاً (قل) في المناقب وفي الحقائق قتلا
في الحملة الاولى

سيف بن مالك العبدي البصري

كان سيف من شيعة : و ممن يجتمع في دمارية كـ كربلاء . و خرج مع يزيد الى
الحسين عليه السلام : و انضم اليه . و مارا معه حتى قتل بين يديه في كربلاء :
مبارزة بعد صلوة الظهر

الادهم بن امية العبدي البصري

كان الادهم من شيعة البصرية الذين يجتمعون عند مارية و خرج الى الحسين ع مع
يزيد (قل) صاحب الحقائق قتال مع الحسين عليه السلام . و ما يذكر غير ذلك
(و قل) غيره قتال في الحملة الاولى مع من قتل من اصحاب الحسين ع

المقصد الثاني عشر في التميمين

(من انصار الحسين عليه السلام)

حاجب بن حجاج مولى عامر بن نهشل التيمي نيم الله بن نعلبه

كان جار فارس شجاع (قل) صاحب الحقائق حضر مع الحسين ع في كربلاء و قتل بين
يديه . وكان قتله قبل الظهر في الحملة الاولى

مسعود بن الحجاج التيمي نيم الله بن نعلبه

وابنه

عبد الرحمن بن مسعود بن الحجاج التيمي

كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين و لمسعود ذكر في المغازي و الحروب و كان شجاعاً
مشهورين . خرج مع ابن سعد : حتى اذا كانت لهما فرصة ايام المهادنة : جاء الى
الحسين ع يسد مان عليه فبقيا عنده و قتل في الحملة الاولى كما ذكره السروي

(تراجم بكر وجوين وعمر و حباب بنميمي و عمر بن صافي) (١١٣)

بكر بن خن بن تيم الله بن ثعلبة التيمي

كان بكر ممن خرج مع ابن سعد في حرب الحسين عليه السلام : حتى اذا قامت الحرب عن ساق . مات مع الحسين ع علي ابن سعد . فقتل بين يدي الحسين عليه السلام بعد الحملة الاولى : ذكره صاحب الحقائق وغيره

جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبة التيمي

كان جوين نزل في بني تيم فخرج معهم في حرب الحسين عليه السلام . وكان من الشيعة . فماردت الشروط على الحسين عليه السلام : ما لمعه فيمن مال . ورحلوا الى الحسين ع ليلا : وقتل بين يديه (قال) السروى وقتل في الحملة الاولى : وصنف اسمه بسيف ونسبته بالغمري

عمر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبعي التيمي

كان عمر فارسا مقدما : خرج مع ابن سعد ثم دخل في انصار الحسين ع فيمن دخل [قال] السروى قتل في الحملة الاولى

الحباب بن عامر بن كعب بن تيم اللاة بن ثعلبة التيمي

كان الحباب في الكوفة من الشيعة : ومن يبع مسير . وخرج الى الحسين ع بعد اتخاذ عن مسير : فصادفه في الطريق : فرمه حتى قتل بين يديه [قال] السروى قتل في الحملة الاولى

المقصد الثالث عشر في الطائيين

(من انصار الحسين عليه السلام)

عمار بن حسان الطائي

هو عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن صراف بن عمرو بن نمسامة بن ذهل بن جذعان بن نعد بن طي الطائي

كان عمار من الشيعة المخلصين في الولاة : ومن الشجعان المعروفين : وكان ابوه حسان ممن يحب امير المؤمنين ع . وقتل بين يديه في حرب الجمل وحرب صفين

فقتل بها : وكان عمار صاحب الحسين ع من مكة ولازمه . حتى قتل بين يديه
(قال) السروي قتل في الحملة الاولى (ومن) اخنوخ عمار عمدة بن احمد بن
عمر بن سليم بن صالح بن وهب بن عمار هـ . اخنوخ علمائنا وروائنا . صاحب
كتاب قضايا امير المؤمنين ع : يرويه عن ابيه عن الرضا ع

❦ امية بن سعد الطائي ❦

كان امية من أصحاب امير المؤمنين ع : تابعياً نزل في الكوفة : سمع بقدوم
الحسين ع الى كربلاء . فخرج اليه ليلا في المهادنة : وقتل بين يديه (قال)
صاحب الحقائق قتل في اول الحرب يعني في الحملة الاولى

❦ المقصد الرابع عشر في التغلبيين ❦

(من انصار الحسين عليه السلام)

❦ الضرغامة بن مالك التغلبي ❦

كان كاسمه ضرمة ما . وكان من الشيعة : وممن تبع مسلماً . فلما خذل : خرج
فيمن خرج مع ابن سعد ؟ ومال الى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه
مبارزة بعد صلوة الظهر رضي الله عنه

❦ كنانة بن عتيق التغلبي ❦

كان كنانة بطلاً من انصار الكوفة . وعابداً من عبادها . وقرأ من قرائها : جاء الى
الحسين ع في الصف وقتل بين يديه (قال) السروي قتل في الحملة الاولى
(وقال) غيره قتل مبارزة في ما بين الحملة الاولى والظهر

❦ قاسط بن زهير بن الحرث التغلبي ❦

واخوه

❦ كردوس بن زهير بن الحرث التغلبي ❦

واخوه

❦ مقسط بن زهير بن الحرث التغلبي ❦

كان هؤلاء اثنتي من اصحاب امير المؤمنين ع ؛ ومن المجاهدين بين يديه في حروبه .
 محبوبه اولاً ؛ ثم محبوب الحسن ع ثم بقوا في الكوفة ؛ و منهم ذكر في الحروب ؛ ولا
 سياسة . و ما ورد الحسين ع كربلاء اخر جوانبه : جأؤه لئلاً وقتلوا بين يديه
 (قال) السروي في الحملة الاولى

المقصد الخامس عشر في الجهنين

(من انصار الحسين عليه السلام)

محمد بن زياد بن عمرو الجهنى

كان محمد بن زياد في منازل جهنمه حول المدينة . فلما مر الحسين ع بهم تبعه فيمن
 تبعه من الاشرار . و ما اتفقوا من حوله : قدمه : وقتل بين يديه في كربلاء كما
 ذكره صاحب الحقائق وغيره

محمد بن عباد بن المهاجر بن ابي المهاجر الجهنى

كان عباد ايضاً فيمن تبع الحسين ع من ميه جهنمه (قال) صاحب الحقائق
 الوردية . وقتل معه في الطف رضي الله عنه

عقبه بن الصلت الجهنى

كان عقبه من تبع حسين ع من منازل جهنمه . ولازمه وذيمنه فيمن اتفق
 (قال) صاحب الحقائق ، وقتل معه في الطف

المقصد السادس عشر في التميمين

(من انصار الحسين عليه السلام)

الحر بن يزيد الرياحي

هو الحر بن يزيد بن ناجية بن قنبر بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي اليربوعي الرياحي
 كان الحر شريفاً في قومه : جاهلية واهل الاما ؛ فان جده عتاباً كان رديف
 النعمان . وولد عتاب قيساً وقنبراً ومات ؛ فردف قيس للنعمان : ونازعه

الشيبانيون . فقامت سبب ذلك حرب يوم النخعة . والحر هو ابن عم
 الاخوس الصبحاني الشبعر : وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب : وكان
 الحر في الكوفة رئيساً : نديه ابن زيد معارضة حسين ع فخرج في التماس
 (روى) شبيب بن ثمان الحر خروجه بن زيد الى الحسين وخرج من القصر :
 نوذي من حمله الشرياح حمله : قل ه تمت وير حرا فقتل في نفسه وابنه مائده
 بشارة راسه في حرب احسن . وما كان يحدث نفسه في الجنة . فمما صار مع حسين .
 قس عليه اخاه . قتله حسين . ثم اصابت ارجل خبير (روى) ابو عصف
 عن عبد الله بن سليم وندري بن شمعيل لاسديين : قال كنت ساير الحسين : فزال
 سراو وامر قتيابه مستقاه الماء ولاكثر منه : ثم سار وصباح . فرسموا صدر
 يومهم حتى نصف النهار فلير رجلا منهم : فقال الحسين لله اكبر .
 قل رأيت النحل زقلا : فقلت ان هذا منكم . ما رأيت به نخعة قط . قل ثم تريانه
 زاي . قل زاي هو ادى الخيل . فقال وانوثة اري ذلك : ثم قال الحسين : اما اننا
 مدحاً نجهه في ظهورنا . ويستقبل القوم من وجه واحد . قنا بى هذا ذو حسم عن
 يسارك تميل اليه من سبقت القوم . فهو كما تريد فخذ ذات اليسار : فما كان باسرع
 من ان طمعت هواى الخيل : فتيثها فعدنا عنهم فعدوا معنا : كأن استهم اليعاسيب
 وكان رايهم اجنحة الطير : فسبقناهم الى ذى حسم . فسربت ابنة الحسين ع :
 وجاء القوم فذا الحر في الف فرس فوقه مقابل الحسين في حر المعهيرة والحسين ع
 والصعب به : معتمون متقلدوا سياهم . فقال الحسين لقيانه اسقوا القوم ورشقوا
 الخيل : فمما اسقوهم ورشقوا اخيولهم . حضرت القسوة . وحر الحسين الحجاج
 بن مسروق الجعفي . وكان معه ان يؤذن . وذن وحضرت الاقامة : فخرج الحسين
 في ازار ورداء وبعدين : حمد الله وثني عليه : ثم قال ايها الناس انما معدرة الى الله
 واليكم اني لم آتكم حتى اتى كتبكم الى اخر ما قل فسكتوا عنه فقال لامؤذن اقم فقوم .
 فقال الحسين لحر اريد ان تصلي بالحالك قل لا بل بصوتك فصلي بهم الحسين . ثم دخل

مضربه واجتمع اليه اصحابه ودخل الحر خيمة نصبت له واجتمع عليه اصحابه . ثم
عادوا الى مصب فهم اخذ كل بعض دانه . وجلس في ضواها فلما كَانَ وقت العصر
امر الحسين بن مهزيار الحر : رندى بالعصر فجلس القوم ثم اختلف من صوته واقبل
بوجهه عن القوم ثم دنا منى عليه : وقال ايها الناس انتم انتمقوا الى اخر ما قل
فقال الحر انما مدري ما هذه الكتب التي تذكر فقام الحسين بن عتبة بن سمعان
اخرج الحر حين يارين فيهما كسبهما في مخرج خرج حين ملو من محقق فشرهما من ايديهم
فقال الحر انما سمع من هؤلاء الذين يكتبوا اليك وقد امرنا اذا نحن قمنا ان لا
نمارقك حتى نقدمك على عبيد الله فقال الحسين الموت ادنى اليك من ذلك . ثم قال
لا تحب به انك وفركوا : ونظر واحدا ركب النساء : فقل انصرفوا فلما
ذهبوا ينصرفوا حال فيهم وبينهم وبين لا ينصرف فقال الحسين ما جرت كتابتكم
ما تريد قل ما رايت من غيرك من العرب يتوكلني وهو على مثل هذه الحجة التي انت
عليها ما تركت ذكر اسمي بشي ان قوله كائن ما كان : ولكن وانه مالي الى ذكر اسمك
من سبيل الا باحسن ما قدر عليه : فقال الحسين فم تريد : قل اريد ان اطلق بك
الى عبيد الله . فقال اذن لا تبك قل الحر اذن لا دعك : فتراد القوم . ثلاث مرات
ثم قال الحر : اني ومربقناك : وانه مرت ان لا افارقك . حتى اقدمت الكوفة
فان ايت فخذ طريقاً : لا تدخل الكوفة ولا يردك الى المدينة ~~تكون~~ بي وبينك
نصف . حتى اكتب الى ابن زياد : وتكتب الى يزيد ان شئت : او الى ابن زياد
ان شئت . فعلم الله ان ياتي بامر يرزقي فيه العافية . من ان ابني بشي من امرك .
(قال) فتيسر عن طريق العذيب . والقادسية وبنه وبين العذيب ثمانية وثلاثون
ميلاً . وسار والحر يسيره . حتى اذا كان ليلة . خيم اصحابه بمقعد .
فاجابوه بمذكر في تراجمهم ثم ركب فسايره الحر : وقال له اذكر الله يا ابا عبد الله
في نفسك فاني اشهد ان قتلت تقتل . ولئن قوتت تهلكن فيما اري . فقال له الحسين
اوبالموت تخوفني : وهل يعدو بكم خطب ان تقتلوني : ما تدري ما قولك ولكي

اقول كما قال اخو الاوس لابن عمه حين لقيه وهو يريد بصرة رسول الله ص :
فقال له اين تذهب فانك مقتول ، فقال

سامضى فما بالموت عار على الفتى * اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

واسى الرجال الصالحين بنفسه * وفارق مشهوراً وباعد مجرماً

فان عشت لم اندم وان مت لم الم * كفى بك عاراً ان تلام وتندما

فلما سمع ذلك نحر تنجى منه . حتى انتهوا الى عذيب الهجانات . فذاهم باربعة

نفر ينجيهم فرسانهم بن هلال . ويدلهم الطرماح بن عدي . وتوالى الحسين ع

وسلموا عنده فقال ابحر . وقد ان هؤلاء انفر الدين جئوا من شل الكوفة . ايسوا

من اقبل معك . واداسهم اورادهم : فقال الحسين ع لامنهم مما منع منه

نفسى . انما هؤلاء الصغارى واعوانى : وقد صنت اعطيتى ان لا تعرض لى

بشيء حتى ياتى جوب عبيد الله : فقال اجل لكس مايتوا معك . قل هم اعدائى

وهم بمنزلة من حاد معى : فان تمت على ما كان يسى وبينت والا نأجرتك : قل

فصمت عنهم ابحر . ثم ارتحل الحسين ع من قصر بنى مقاتل : فاختبئ سر .

واحر يردده : وذا راك على نحياله . وعليه السلاح متسك قوساً مقبل من

الكوفة . فوقفوا ينتظرونه جميعاً : فلما انتهى اليهم سد عن ابحر وترك الحسين

فذا هو ماله بن النسر البدى من كندة فدفع الى ابحر كتاباً من عبيد الله : فذا

فيه . اما بعد فجمع بالحسين ع حين بلغت كتابى : ويشده عليى رسولى . فلا

تنزله الا بانمر آه : فى غير حصن وعلى غير ماء . وقدامرت رسولى ان يلزمك . ولا

يفارقك : حتى ياتى بانفاذك امرى والسلام . فلما قرأ الكتاب حابه الى

الحسين ع : ومعه الرسول : فقال هذا كتاب الامير : يا مرفى ان اجمع بكم

فى المكان الذى ياتى فيه كتابه . وهذا رسوله قد امره ان لا يفارقنى حتى

انقذ رأيه وامره : راخذهم بانزول فى ذلك المكان : فقال له دعنا ننزل فى هذه

القرية او هذه او هذه . يعنى ينوى والناضرية وشقية : فقال لا والله لا يستطيع

ذلك هذا الرجل بعث عن عينا : فبرزوا هناك (قل) ابو مخنف لما اجتمعت الجيوش
بكرالا لقتال الحسين . جعل عمر بن سعد : عن زبج مدينة عبد الله بن زهير بن
سليم الازدي : وعن زبج ملاحج وارسد عبد الرحمن بن ابي سبرة الجوفي : وعن زبج
ربيعه وكندة قيس بن الاشعث : وعن ربيع تميم ومحمدان الحر بن يزيد : وعن الميمنة
عمرو بن حجاج . وعن اميسرة شمير بن ذي الجوش . وعن الخيل عزرة بن
قيس . وعن الرحلة شاذ بن ربيع . واعطى الراية مولاه دريدا : فشهد هؤلاء
كلهم قتال الحسين . الا الحر فانه عدل اليه وقتل معه (قل) ابو مخنف : ثم ان
الحر لما حث عمر بن سعد بالجيوش : قال له اصدقك الله امقاتل انت هذا الرجل :
فقتل ابي واثقه قتالا ابسره ان تسقط الرأس . واطيح الايدي . قال امثك في واحدة
من الخصال التي عرس عيك مرصا . فقام ما واثقه لو كان الامر الي نفعلت . ولكن
اميرك قداني : فقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا . ومعه قرة بن قيس الرياحي
فقال يا قرة هل سقيت فرسك اليوم : قال لا . قال اما تريد ان تسقيه . قال
ففتنت واثقه انه يريد ان يتنجى فلا يشهد القتال . وصره ان اراه حين
يصنع ذلك فيحرف ان ارفعه عليه . ففتمت ان تضيق فساقيه . قال : فاعتزلت ذلك
المكان الذي كان فيه . فواثقه واظفني عن ابي يريد : فخرجت معه . قال : فاخذ
يدن ومن الحسين قديلا قليلا : فقال له المهاجر بن اوس الرياحي : ما تريد يا بن يزيد ؟
اتريد ان تحمل . فسكت واخذه من العرواء : فقال له يا بن يزيد . ان امرك لمرب
وما رايت منك في موقف قط مثل شيء اراد الان . ولو قيل لي من اشجع اهل
الكوفة رجلا ماء دوتك : فلهذا الذي اري منك : قال ابي واثقه اخير نفسي
بين الجنة والنار : وواثقه لا حذر عن الجنة شيئا . ولو وقعت : وحرقت . ثم
ضرب فرسه ولحق بالحسين : فمما دنا منهم . قلب ترسه . فقاوا مستأمن : حتى اذا
عرفوه : ساء عن الحسين . وقال جعلني الله فداك يا بن رسول الله . ان صاحبك
الذي حبستك عن الرجوع . وسأيرتك في الطريق : وجمعجت بك في هذا المكان .

وانه الذي لانه الالهسو : ما ظننت ان القوم يردون عليك ما عرضت عليهم ابدا :
ولا يبنون من هذه المنزلة ، فقلت في نفسي لا ابالي ان اصانع القوم في بعض امريهم
ولا يفتنون اني اخرجت من طاعتهم : وامامهم فيقبولون من حسين هذه الخصال التي
يعرض عليهم . وولته اني نوظنتهم لا يقبلونها منك : ما ركبها منك واني قد جئت تابعا
لما كان مني اني . ومواسيلك بمسي حتى اموت بين يديك . افتري لي توبة : قل
يع . يتوب الله غلب : ويغفر لك : فزل . قل . انك عرسا خير مني راجلا .
فقلهم عن فرسي ساعه . والى النزول ما يصير اخيرا امري : قل وضع ما بدا لك .
فستقدم امام حربه : ثم قل ايها القوم اما تقبلون من حسين هذه الخصال التي
عرض عليكم : فوافقكم الله من حربه : فوافقكم الامر سر : فوافقكم . بما قل
له قبل وقل لاصحابه . فقال عمر . قد حرصت : وتوجدت اني ذاك سيدي لا فعلت
فانتم الحر الى اسود . وقل . يا اهل الكوفة : لا مكم الهبل والعبود عوتتم ابن
رسول الله ص . حتى اذا تاكم اسامتموه : وزعمتم انكم قاتلوا النفسك دونه : ثم
عذرتم عليه تقتلوه . امسكتكم بنفسه . واخذتم بكظمه . واحصتم به من كل جانب
لتموه اتوجه في بلادكم العريضة . حتى يامن ويمن اهل ياته : فصباح في
ايديكم . كالسير لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع ضرا . حلائموا وسبته وصيته
واصحابه : عن ماء الفرات الجاري : الذي يشربه اليهودي والنصراني : وتبرع
فيه خنازير اسود وكلابه : فهاهم قد صرعهم اعطاش . بئس خلفكم محمد اس
في دريته : لاسقام الله يوم العطا . انتم تتوبوا وتنزعوا عما اتم عليه . من
يومكم هذا : في ساعتكم هذه : فحملت عليه رجل ، ترميه بالنبل : فاقبل حتى
وقف امام الحسين ع (وروي) ابو مخنف ان يزيد بن سفيان الثوري من بني
الحرث بن قيس : كان قل . اما والله لو رأيت الحر . حين خرج : لاتبعت السنان .
قال . فينا الناس يتجاولون ويقتلون . والحر بن يزيد يحمل على القوم مقدما .
ويتمثل بقول عترة

مازلت ارميهم بثغرة نحره * وليناه حتى تسربل بالدم
وان فرسه منسروب عن اذنيه وحاجبيه : وان دماؤه تسيل : فقال الحصين بن تميم
التميمي ليزيد بن سفيان : هذا الحر الذي كنت تمني . قل اني وخرج اليه فقال
له هلك يا حر في المبرزة : قل نعم قد شئت : فبرز له قال الحصين . وكنت انظر
اليه . فوالله لكان نفسه كانت في يد الحر : خرج اليه فمالبث ان قتله (وروى)
ابو مخنف عن ايوب بن مشرح الجيواني : انه كان يقول جال الحر عن فرسه :
فرميت به بسهم . خشاشه فرسه : فمالبث اذ ارعد الفرس واضطرب وكبا : فوثب عنه
الحر : كانه ليث والسيف في يده ، وهو يقول

ان تعقروا بي فانا ابن الحر * اشجع من ذي لبد هزبر
(قل) فما رأيت احدا قط يفرى فرية (قل) ابو مخنف وماتل حبيب اخذ
الحريقاتل راجلاً وهو يقول

ايت لا اقل حتى اقتلا * ولن اصاب اليوم الا مقبلا
اضربهم بالسيف ضربا مفصلا * لا تاكلا فيهم ولا مهسلا
ويضرب فيهم ويقول

اني انا الحر وماوى الضيف * اضرب في اعراضكم بالسيف
(عن خير من حل بارض الحيف)

ثم اخذ يفتل هو . وزهير قتلاً شديداً . فكان اذا شد احداهما واستلحم :
شد الاخر . حتى يخلصه : ففعل ذلك ساعة : ثم شدت جماعة على الحر : فقتلوه .
فلما صرع . وقف عليه الحسين عليه السلام : وقال له انت كما سمتك امك الحر : حر
في الدنيا وسعيد في الآخرة : وفيه يقول عبيدة بن عمرو الكندي البدي

سعيد بن عبيدة لا تسينه * ولا الحر اذا سي زهراً على قصر

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (رسموا) ساروا الرسم وهو
نوع من السير معروف (البيضة) قال ابو محمد الاعرابي الاسود : البيضة بكسر

أبىء ما بين واقعة إلى العذيب (المروية) بالعين المهمة المضمومة والراء المهمة مفتوحة قرأة أحسن ورعدها . وفي رواية لا فكل . وهو بفتح الهمزة كاحد الرعدة (قف ترسه) هو علامة لعدم الحرب . وذلك لأن المقبل إلى الغوم وهو متعرب شاهرسيفه : محاربهم : فاذا قلب الترس وأحمد السيف : فهو غير محارب : امامستان اوردسون (الهبل) كجبل (والعبر) كصبر وتسم العرب هم بمعنى الشكل : ويمشي على بعض اللسنة العبر بالياء المشددة تحت وهو غلط (كمنه) كمنم الوادي بفتح الكاف وسكون الهمزة المعجمة مضيقه . هذا اخذه لأن قد من الداخل فيه والخارج : فهو كناية عن الشئ . كما يقال اخذ بزمامه (ثغرة البحر) نقرته بين الترقوتين وهي بسم الشاء المشددة (اللبان) كحجاب الصدر من نعس (حشائه) اصدت احشائه (بفرى فريه) يفعل فعله في الضرب والمجالد

الحجاج بن بدر التميمي السعدي

كان الحجاج بصريا من بني سعد بن تميم : جاء بكتاب مسعود بن عمرو إلى الحسين : فبقى معه وقتل بين يديه (قل) السيد الداودي ان الحسين ع كتب إلى المنذر بن الحارود العبدى . ولى يزيد بن مسعود النهشلي : وإلى الأحنف بن قيس : وغيرهم من رؤساء الأخماس والأشراف . مما الأحنف : فكتب إلى الحسين بصرة ويرجيه وإذا المنذر فخذ الرسول إلى ابن زيد فقتله : وأما مسعود فجمع قومه : بني تميم وبني حنظلة . وبني سعد : وبني عامر . وخطيبهم : فقال . يا بني تميم كيف ترون موضع فيكم . وحسب منكم . فقالوا بلع بلع : أنت والله فقرة الظهر : ورأس الفخر : حملت في الشرف وسطا . وتقدمت فيه فرطنا . قال . فاني قد جمعتكم لأمر . أريد ان اشاوركم فيه : واستعين بكم عليه . فقالوا له : ان والله نمنحك النصيحة . ونجهد لك الرأي . فقال حتى نسمع : فقال . ان معوية قد مات : فهوون به والله لكأ ومفقودا : الا والله قد انكسر باب الجور والاثم .

وتضمنت اركان الفقه . وقد كان احداث بيعة : عقد بها امرا . ضمن انه قد احكمه
وعيهت الذي اراد : اجتهد واثمة ففشل . وشاور فجدل : وقد قدم يزيد شارح
الحمور . ورأس المحور . يدعي الخلافة عن المسلمين . ويتأمر عليهم بغير رضا
منهم : مع قصر حجة . وقلة علم : لا يعرف من الحق موطن قدمه : فاقسم بيعة قسم
مرورا . جهاده عن الدين . انفصل من جهدها مشركين : وهذا الحسين بن علي
امير المؤمنين . وابن رسول الله ص . ذو شرف الاصيل . والراي الاصيل : له انفصال
لا يوصف : ولا لا ينفذ . هو اولي بهذا الامر : سابقته وسنه : وقدمه وقرابته
يعتد عن الصغير . ويخو عن الكبير . وكرم به راعي رعية : وامام قوم .
وجتته به الحجة : وملت به الموعدة : فلا تعشوا عن نور الحق . ولا تسكعوا
في وعد الساطل : فقد كان صحر بن قيس (يعني الاحنف) انخرل بكم يوم الجمال :
وعنه هب بخروجكم الى ابن رسول الله ص ونصرته : واثمة لا يقصر احد عن
نصرته الا اورث الله انذل في ولده . والنقبة في عشيرته . وهانذا . قد ابست
لا حرج لا مشيب . وادريتها بدرعها من لا يقتل يموت : ومن يهرب لم يمت .
وحسنو رحمكم الله رد الجواب . فقاتل بهو حنظلة . يا باطلد نحن نبل كنائسك :
وفرسان عشيرتك . ان رميت بنا اصبت : وان غزوت بنا قتحت . لا تخوض
حريرة لا خنساءها . ولا تلق واثمة شدة لا ثمينها . تنصرون بسياف : ونقيك بابداننا
اداشت : وقات بنو اسد : ابعد ان ابعض الاشياء اليها خلافت : والخروج من
رايك : وقد كان صحر بن قيس . مرنا اثرنا القتال . فحمدنا ما مرنا به : وبقي عزنا
فينا : ومهلك : تراجع المستورة . واثم برايت . وقات بنو عامر . نحن بنو ابيك
وحلفاؤك : لا نرضي ان غصبت . ولا نوحن ان طغيت : ودعفت نجيبك . وامرنا
نطعنك : والامر اليك اداشت . هانت الى بني سعد . وقل واثمة بني سعد : لئن
فعلتموها لارفع الله السيف عنكم ابدا : ولا زال فيكم سيفكم . ثم كتب الى الحسين
(ق) بعض اهل المقاتل مع الحجاج بن بدر سعدي : ام بعد فقد وصل الي

كتابت . وفهمت ما تدبني اليه : ودعوتني له . من الاخذ بخطي من طاعتك
 والفوز بنصيبي من نصرتك : وان الله لا يخل الارض من عمل عبيد بخير : ودايسل
 على سبيل نجات : وانتم حجة الله على خلقه . ووديعته في ارضه . تفرغتم من زينة
 احمدية : هو اصلها . وانتم فرعها : فقدم سعادت باسمه طائر . فقد ذلت لك
 اعناق بني تميم . وتركتم شدت ساجاً في ضاعتك . من لايل اعصم : ورود لماء .
 يوم منسها : وقد ذلت لك بني سعد . وغسلت درن قلوبها بماء سحابة مزن : حين
 استهل برقعها ومع . ثم ارسل كتاب مع الحجاج . وكان مترياً لمسير الى الحسين :
 بعد ما سار اليه جماعة من مبدئين : نجوا اليه ع بالطف . فماتوا في الكتاب . قول
 مالك . آمنت امة من الخوف : واعزك واروك يوم العرش الاكبر : وفي الحجاج
 معه حتى قتل بين يديه (قول) صاحب الحقائق قتل مبارزة بعد الظهر
 (وقال) غيره قتل في الحملة الاولى قبل الظهر (اقول) ان الذي ذكره اهل
 السير : ان الحسين ع كتب الى مسعود بن عمرو والازدي . وهذا الخبر يقتضي انه
 كتب الى يزيد بن مسعود التميمي النهشلي . ولم اعرفه : فعلمه كان من اشرف تميم
 بعد الاحنف وقد تقدم القول في هذا (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة
 (الانيل) العظيم (تسكم) تحير (المرن) الوسخ يكون في الثوب وغيره
 (استهل) انصرف انصبابه . يقال هل السحاب وانهن واستهل

المقصد السابع عشر في الافراد

(من انصار الحسين عليه السلام)

جيلة بن علي الشيباني

كان جيلة شجاعاً من شجعان اهل الكوفة قدم مع مسد اولاً : ثم جاء الى الحسين ع
 نائياً ذكره جملة اهل السير (قول) صاحب الحقائق انه قتل في الطف مع الحسين .
 (وقال) السروي قتل في الحملة الاولى

قنبر بن عمر النمری

كان قنبر رجلاً بصرياً من الشيعة الذين بالبصرة : جاء مع الحجاج السعدي الى
الحسين ع وانضم اليه : وقاد في الطلح بين يديه حتى قتل : ذكره صاحب الخدائق
وله في القاميات ذكر وسلام

سعيد بن عبدالله الخنفي

كان سعيد من وجود الشيعة بالكروفة . وذري الشجاعة والعبادة فيهم (قال) اهل
السيرة لما ورد الي معويه الى الكوفة . اجتمعت الشيعة . فكتب الى الحسين ع :
اولاً مع عبدالله بن وال وعبدالله بن سبع . وثانياً مع قيس بن مسهر وعبد الرحمن
بن عبدالله : وثالثاً مع سعيد بن عبدالله الخنفي وهاني بن هاني . وكان كتاب
سعيد من ثبت يدي و حجار بن انجر ريزيد بن الحوث ويزيد بن رويم وشرارة بن
قيس وعمر بن الحجاج وعبد بن عمير . وصورة الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم)
اما بعد فقد اخضر الجباب : وايضت الثمار . وضمت الخيام . فذاشأت فقدم على
جندك مجند . فنادى الحسين ع سعيداً وهانياً من مكة : وكتب الى الذين ذكرنا
كتاباً بمرورته (بسم الله الرحمن الرحيم) اما بعد فان سعيداً وهانياً قد ما عني
بكتبكم . وكان آخر من قدم علي من رسلكم : وقد فهمت كل الذي اقتضت
وذكرتم . ومقابلة جلدكم : انه ليس غلبت امامه : فقل لعل الله ان يجمع بك عني
الهدى والحق . وقد بعثت اليكم احى وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسد بن عقيل :
وامرته ان يكتب الي بخالككم وامركم ورأيكم : فان بعث الي انه قد اجمع رأي ملشكم :
وذوي الفضل والنجى منكم . عني مثل ما قدمت به علي رسلكم : وقرأت في كتبكم .
اقدم وشيكا شاء الله فدمري ما لامه لا لعل بالكتاب . والاخذ بالقسط والعدل
بالحق والحابس نفسه على ذات الله : والسلام . ثم ارسلهما قبل مسد : وشرح مسد
بعدهما . مع قيس وعبد الرحمن : كما ذكرنا من قبل (قال) ابو جعفر لما حضر
مسد بالكوفة ونزل دار المختار : فخطب الناس عيس : ثم حبيب كقدم : ثم

قام سعید مدعی : خوفہ موطن نفسه عن نصرة الحسين . مدله بنفسه . ثم
 بمقدمه مکتب الی الحسن : فبقی مع الحسن حتی قتل معه (و قال) ابو مخنف
 حسب الحسين عليه السلام الخصال في ليلة العشرة من الثرم : فقال في خطبته
 وهذا بل قد عشيكم الخ : فقام اهل ولا : فقاموا مقدم : ثم قام سعید بن عبد الله
 فقال : والله لا نخلعك حتى يعبد الله انما حلفت لله ففعلت . والله لو عدت
 اني اقتل . ثم احب . ثم احرق حيا : ثم اذ : يفعل بي ذاك سبعين مرة . ما فارقك
 حتى اتى حمى دوت : فكيف لا فعل ذلك . والله على فته . احسده . ثم هي
 الكرامة التي لا تنسى لها بدا . رقد بعد زهرا بقتله (و روى) ابو مخنف
 انما حصل الحسين الصبر صوة خوف . اقتبوا بعدا طهر : وشهد القتال . ولما
 قرب الاعداء من الحسين وهو قائم بمكانه . استقدم سعید الخفی امام الحسين .
 مستهدف لهما يرمونه باخيل يميناً وشمالاً . وهو قائم بين يدي الحسين ع بفيه السهام
 طوراً بوجهه . وضوراً بصدرة . وطوراً بأيديه : وطوراً بأجنده . فريد يوصل
 الی الحسن ع نبي من ذلك : حتى سقط الخفی الی الارض . وهو يقول اللهم
 اعلم اني قد وثقود . انهم ابلغ نيك عن السلام : وابلفه ما لقيت من ام الجراح .
 فاني اريد ثوابك في نصرة نيك : ثم انتفت الی الحسن . فقال ارفيت يا ابن
 رسول الله : قل نعم انت امامي في الجنة . ثم مضت نفسه نفيسة . وفيه يقول ابي

المقدم ذكره

سعید بن عبد الله لا تدينه * ولا الحر اذا آتى زهرا على قصر
 فلو وقفت صم الحيال مكانهم * لمسرت على سهل ودكت على وعمر
 فمن قائم يستعرض النبل وجهه * ومن مقدم يلقى الاسنة بالصدر

الحاشية

في فوائد تتعلق بانصار الحسين ع وفي فهرستين للكتاب

(فائدة) قل الشيخ المفيد في الارشاد لما رحل ابن سعد بالرؤس والسبائيا .

وترك الجثث الظاهرة : خرج قوم من بني اسد . كانوا نزولاً بالعضرية : الى الحسين عليه السلام واحياه عليهم السلام فمسوا عليهم ودفنواهم : دفنوا الحسين ع حيث قبره الآن . ودفنوا ابنه علياً عند رجله : وحفروا للشهداء من اهل بيته واحياه الذين صرعوا حوله ثماني رحى الحسين ع وجمعوهم فدفنواهم جميعاً معاً . ودفنوا العباس بن علي عليه السلام في موضعه الذي قتل فيه عن طريق العضرية حيث قبره الآن (وقت غيرة) دفنوا العباس في موضعه لانهم لم يستقيموا حمله لتوزيع اعضائه : كما ان الحسين عليه السلام لم يحمله على عادته في حمل قتلاه الى حول النخيم لذلك : ودفنت بنو اسد حبيباً عند رأس الحسين عليه السلام حيث قبره الآن اعتبوا شأنه : ودفنت بنو تميم الحر بن يزيد الرياحي عن نحو ميل من الحسين عليه السلام حيث قبره الآن اعتبوا به ايضاً | اقول | وسمعت مذاكرة ان بعض مولى الشيعة استغرب ذلك : فكشف عن قري حبيب والحر : فوجد حبيباً عن صفته التي ترجم بها في الكتب . ووجد الحر عن صفته ايضاً ورأى رأس الحر غير مقطوع وعليه عصابة فخلها لباً خذها تبركاً بها فنبعث دم من جبينه فشدّها على خالها . وعمل عن قريهما صندوقين : فان تحت هذه الرواية فيحتمل ان بني تميم منعوا من قطع رأس الحر لرياسته وشوكتهم

سنة فائدة : قصعت في النصف رأس احبة الحسين ع وانصاره جميعاً بعد قتالهم وحملت مع السبايا . الاراسين . رأس عبد الله بن الحسين ع الرضيع : فان الرواية حاثت ان ابيه الحسين ع حمّله بعد قتله بجفن سيفه ودفنه : ورأس الحر الرياحي . فان بني تميم منعت من قطع رأسه : وابتعدت جثته عن القتل : كما سمعته من ان بعض المولى كشف عنه : فرأه معصوب الرأس : وفي غير النصف : قطع رأس مسم بن عقيل ورأس هاني بن عمرو في الكوفة حيث قتلوا : وار

سلا الى الشام قبل ذلك كما عرفت

سنة فائدة : جئت انصار الحسين عليه السلام غير الطالبيين : مع

الحسين ع والى الحسين ع بالعيال . لان من خرج منهم معه من المدينة لا يأمن
 شروجه خائفاً . ومن جاء اليه في الطريق وفي الصف اسل اسللاً من الاعداء :
 الائمة فخرجوا الى الحسين عليه السلام بعيالهم . وهم جنادة بن الحارث السلماني
 فانه جاء مع عياله ؛ وانضم الى الحسين ع . وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛ فلما قتل
 امرت زوجته ولدها عمر ان ينصر الحسين ع فانه يستأذنه في القتال . فبيذن
 له : وقل هذا غلام قتل ابوه في المعركة ، ولعل امه تذكره ذلك . فقال الغلام ان
 امي هي التي امرتني . فذنبه . وعبد الله بن عمر السكاني . فانه رحل الى الحسين
 عليه السلام من بنو الجعد : واقسمت عياله امرأته ان يحميها معه . فحميها وحمل
 جميع عياله . وجاء الى الحسين ع . فانضم اليه : وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛
 فلما خرج الى القتال خرجت امه تشجعه : ولما قتل خرجت زوجته تنظر اليه ؛
 فوقفت عليه وقلبت . ومسلم بن عوسجة ؛ فانه جاء عياله الى الحسين ع . فانضم
 اليه . وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛ فلما قتل صاحبت جارية له واسيداه وامسلم
 بن عوسجناه : فعلم القوم قتله : كما عرفت في ترجمته

عن فائدة حمزة : قتل من اصحاب رسول الله ص مع الحسين ع خمسة نفر في
 الطف ؛ اس بن الحارث السكاهلي ؛ ذكره جميع المؤرخين ؛ وحبيب بن مظهر
 الاسدي . ذكره ابن حجر . ومسلم بن عوسجة الاسدي . ذكره ابن سعد في الطبقات
 وفي الكوفة . هاني بن عمرو المرادي . فقد ذكر الجميع انه نيف على الثمانين ؛
 وهبادة بن يقطين الحميري ؛ فانه لدة الحسين ع ذكره ابن حجر

عن فائدة حمزة : قتل من المواي مع الحسين ع خمسة عشر نفرأ ؛ في الطف ؛
 نصر . وسعد موليا علي ع ومنجج موليا الحسن ؛ واسد ؛ وقارب موليا الحسين
 عليه السلام . والحارث موليا حمزة ؛ وجون موليا ابي ذر ؛ ورافع موليا مسلم
 الازدي ؛ وسعد موليا عمر الصيداوي ؛ وسالم موليا بني المدينة . وسالم موليا عامر
 العبدى ؛ وشوذب موليا شاكر ؛ وشيب موليا الحارث الجابري . وواضح موليا

الحرث السلمي : وفي البصرة : سليمان مولى الحسين عليه السلام
 - فائدة : قتل بعد الحسين ع في الطف من انصاره اربعة نفر : وهم :
 سويد بن ابي المنذر . فانه ارتد واسمى عليه : وفوقه اصوات البشار بقتل
 الحسين وصراح او اعية من آل الحسين . فخرج سكيناً كان خبأه في خفه :
 فقاتل بها حتى قتل بعده . وسعد بن الحرث : واخوه ابو الحنفية : فانهما كانا
 عن الحسين ع فماتوا قتل وتصارخت العيال والاطفال . ملا علي قتيبة الحسين ع
 حتى لا يضربان فيهم بسيفيهما حتى قتل بعده . ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل : فانه لما
 صرع الحسين وتصارخت العيال والاطفال . خرج مذعوراً بباب الخيمة ممسكاً
 بعمودها . وجمال يتلفت وقرطاه يتدبدبان : فقتله لقيط او هاني بعده
 - فائدة : مات من انصار الحسين بعده من الجراحات : نفران . سوار
 بن منعم النهدي . فانه اسر : ومات لسته اشهر من جراحاته : والموقع بن ثمامة
 الصيداوي : فانه اسر واتي الى نزار : ومات على رأس سنة من جراحاته
 - فائدة : قتل مع الحسين ع في الطف سبعة نفر وقتل آبؤهم معهم :
 في الطف : علي بن الحسين : وعبد الله بن الحسين : وعمر بن جنادة : وعبد الله
 بن يزيد : وعبد الله بن يزيد : ومحمد بن عاذ : وعبد الرحمن بن مسعود : وقتل معه
 في الطف نفران وقتل ابوه في الكوفة . وهم : عبد الله . ومحمد ابنا مسلم : فان ابهم
 مسلم بن عقيل قتل في الكوفة : وقتل معه في الصف رجل : وقتل ابوه مع
 امير المؤمنين في صفين : وهو عمر بن حسان الصافي . فان عماراً قتل مع الحسين ع
 في الطف : وحساناً قتل مع امير المؤمنين في صفين .

- فائدة : قتل في الطف مع حسين ع خمسة اخوة من بني هاشم وهم
 العباس وعثمان وجعفر وابو بكر وعبد الله اولاد علي عليه السلام فيكون الحسين
 عليه السلام سادسهم (وثلاثة اخوة) وهم ابو بكر والقاسم وعبد الله اولاد الحسن
 عليه السلام (وثلاثة اخرون) وهم مسلم وعبد الرحمن وجعفر اولاد عقيل

(وثمة اخرون من غيرهم) وهم قسط وكردوس ومقسط اولاد زهير التغلبي
 (و اخرون منهم) وهم علي وعبدالله ولد الحسين ع (و خزان) وهم عبدالله
 ومحمد ولدا مسد (و اخزان) وهما عون ومحمد وعبدالله بن جعفر (و اخزان)
 من غيرهم . وهما عبدالله وعبدالله ولدا يزيد العبدى (و اخزان) وهما عبدالله وعبد
 الرحمن ولدا عروة عنارى (و اخزان) وهم النعمان والخلاس ولدا عمرو والراسى
 (و اخزان) وهم سعد و ابو الخوف ولدا الحرث الانصاري (و اخزان لام) وهما
 مالك وسيف الجابريان

فائدة : قتلى في نصف تسعة نفر وامهاتهم في الحيم واقفت تنظرون
 اليهم . وهم عبدالله بن الحسين ؛ من امه الرباب واقفة عليه تنظر اليه . وعون بن
 عبدالله بن جعفر ؛ من امه زينب العقيلة واقفة تنظر اليه . والقاسم بن الحسن ع ؛
 من امه رمة واقفة تنظر اليه . وعبدالله بن الحسن ؛ من امه بنت الشليل البجلية
 راقفة تنظر اليه ؛ وعبدالله بن مسلم . فان امه رقية بنت علي ع واقفة تنظر اليه ؛
 ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل . فان امه واقفة تراه مذعوراً تمسكاً بعمود الخيمة وقد
 ضربه لقيط او هاني فقتله وتنظر اليه . وعمر بن جنادة ؛ فان امه واقفة تأمره
 بالقتال وتراه يقتل وتنظر اليه ؛ وام عبدالله الكلي ؛ فانها واقفة على ما ذكره
 الطوسي تحته على الجراد مع زوجته وتنظر اليه . وعلي بن الحسين من امه ايلي وادعة
 تدعونه في القسوط ؛ عن مروي في امس الاخبار . وتراه يقطع وتنظر اليه
 فائدة : قتل مع الحسين ع في النصف من الصبيان الذين لم يراهقوا الحلم
 خمسة نفر : وهم . عبدالله بن الحسين فانه رضيع عرس عن امه فآخذه اليه
 فرماه حرمته في نحره وقتله . وعبدالله بن الحسن ؛ عليه السلام ؛
 فانه خرج الى عمه الحسين ع يشتد وعتمته زينب تمنعه فريتمتع ؛ حتى وصل الى عمه ؛
 فرآه صريعاً فوقف الى جنبه ؛ ورأى بحر بن كلب يريد ضربه ؛ فصاح به : اتضررت
 عمى يا ابن الحبيثة ؛ فقصده بالضربة وقتله . ومحمد بن ابي سعيد فانه ناصر الحسين ع

وقت يثبته ، ذعر فخرج الى باب الخيعة ممسكاً بعموده وهو يلهو الى يده لقيط او
هاتى ابيه ورفقه . وانضم بن الحسن ع . فانه خرج يريد القتل على صغر سنه .
فانقطع شمع لعله : وقت عليه يشده : وهو يلهو به ابيه عمر بن سعد لا زدى وقته :
وعمر بن جندب لا يداي : فانه خرج الى القتل مستأذاً بعبد الله الحسين ع . امر
من امه : فلهوى اليه بعضهم بسيفه وقتله .

سنة ثمان مائة - ابن الحسين رثي من احبته وابصره عشرة نفر : وهم : علي
بن الحسن ع : فانه قتل وقت عليه . وقت قتله قوماً قتلوا : ما جبراهم على
الرحمن وعن الشهادة حرمة الرسول . عن الدنيا بعد ان عفا . وعباس بن علي عليه
السلام : فانه قتل وقت عليه : وقت الانكسر ظهري : وقت حيلتي . وشمت
بن عدوي . وانضم بن الحسن ع . فانه قتل وقت عليه : وقت بعد ان قتلوه قتلوه
وختمه بهم فيك رسول الله ص . ثم قل عز علي عمك ان تدعوه فلا يجيبك الى آخر
كلامه : وعبد الله بن الحسن : فانه قتل صممه اليه . وقت ابن ابي اصبر عن ما نزل
بك . واحتسب في ذلك الخير : فان الله يلحقك بالانصالحين الى آخر كلامه .
وعبد الله بن الحسين ع فانه قتل رمى بدمه نحو السماء . وقت بهم لا يكن اهلون
عليك من دم فصيل الى آخر كلامه . ومسي بن عوسجة . فانه قتل وقت عليه . وقت
رحمة الله ينسره . وثلاث (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتصر وما بدلوا تبديلاً)
وحبيب بن مظهر فانه قتل وقت عليه وقت عند الله احتسب نفسه وحمدة الصحابي .
والحر بن يزيد الرضائي . فانه قتل وقت عليه : وقت انت كسمتت امن حرق
الدنيا وسعيد في الاخرة . وزهير بن القين : فانه قتل وقت عليه . وقت لا يبعدن
الله يا زهير من رحمة : وان الله قاتلك لعن الذين مسخوا قرده وخنازير : وجون
مولى ابن ذر . فانه قتل وقت عليه . وقت لهم بيض وجهه وضيب ريشه :
وعرف بانه وبين محمد وآله . وابن نجرين بغير الخلف . وهم مسير بن عقيل وهاني
بن عمرو : فانه قتل بالاكوفة وبلغه خبرهما بالعبية : قل رحمة الله عليهما

وجعل يكرز ذلك **فائدة** مشى الحسين عليه السلام يوم الطلح الى
 سبعة نفر من احبته وانصاره بعد ما قتلوا : وهم مسير بن عوسجة : فانه لما قتل مشى
 اليه ومعه حبيب بن مطهر . وقال له رحمة الله عليه . والحر بن يزيد : فانه لما قتل
 مشى اليه . وقال له انت كسبتك امك . وواضح الرومي : اواسد التري فانه لما قتل
 مشى اليه واعتقه ووضع خده الشريف على خده ، وجون بن حوى . فانه لما قتل ،
 مشى اليه . وقال الله بيض وجهه الى آخر ما قل . والعباس بن علي ع فانه لما قتل
 مشى اليه وجلس عنده : وقال له الان انك كسر ظهري الى آخر كلامه : وعلي بن
 الحسين ع . فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه : وقال فيها قل عى الدنيا بعدك العفا :
 وانقسم من الحسن ع : فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه : وقال بعد ان يقوم قتلوك
 الى آخر ما قل **فائدة** . قطعت اعضاء ثلثة نفر من احبته الحسين ع
 وانصاره في حال قتلهم يوم الطلح : وهم العباس بن علي ع : فانه قطعت يمينه ثم
 شاله ثم رأسه : وعلي بن الحسين عليه السلام : فانه ضرب على رأسه ثم قطع
 نسيوف اربا رباً : وعبد الرحمن بن عمير فانه قطعت يده في منازلة سادوس بن
 قطعت ساقه ثم قطع رأسه ورمى به الى جهة الحسين ع
فائدة روى نحو الحسين ع من رؤس محبة في النطف ثلثة رؤس
 رأس عبدالله بن عمير الكلبى . فانه روى به ان نحو الحسين ع فخذته امه : ورأس
 عمر بن جنادة : فانه روى به ايضا ان نحو الحسين ع فخذته امه وضربت به رجلا عن
 ماروي فقتلته . ثم اخذت عمود الخيمة مرادت ان تقاتل فتمنعها الحسين ع . ورأس
 عابس ابن ابى شبيب الشاكرى . فانه لما قتل قطع رأسه وتنازعت جمعة ففصل بينهم
 عمر بن سعد وقال هذا لما يقتله انسان واحد : ثم روى به نحو الحسين عليه السلام
فائدة قتلت مع الحسين ع في يوم الطلح امرأة واحدة : وهى ام
 وهب النمرية القاسمية زوجة عبدالله بن عمير الكلبى . فانها رقت عليه وهو قتيلا
 فقالت اسأل الله الذى رزقك الجنة ان يصحبني معك . فقتلها رستم غلام شمر بن عمرو .

فائدة **قُتِلَ** مع الحسين ع يوم الصف امرأتان . وهما عبد الله بن عمر . فنها بعد قتل ولدها اخذت عمود خيمة وبرزت به الى الاعداء : فرددها الحسين ع وقال ارجعي رحمت الله فقد وضع الله عنك الجهد : وام عمر بن جندة فنها على ما روى : اخذت بعد قتل ولدها راسه : وضربت به رجلا فقتلته : ثم اخذت سيفاً . وجملت تقول

انا عجوز في النساء ضعيفة * بالية خارية نحيفة

اضربكم بضربة عنيفة * دون بني فاطمة الشريفة

وتابها الحسين ع ورددها الى الخيمة : عن مذكوره جماعة من اهل القتال . فائدة **قُتِلَ** برزت بين الاعداء يوم الصف من مخيم الحسين ع خمس سوة . وهن جارية مديرة عوسجة : صرع فخرجت صالحة واسيداه . وام وهب زوجة عبد الله السكبي . خرجت معه لتقاتل : وبعد قتله فقتلت . وام عبد الله هدا . خرجت معه تشجعه : وبعد قتله اتوبنته وتقاتل : وام عمر بن حنادة : خرجت بعد قتله تقاتل . وزينب الكبرى . خرجت بعد قتل علي بن الحسين ع تنادي صارخة يا حبيباه يا ابن اخيه : وجاءت حتى انكبت عليه : فبقي الحسين ع ورددها . فائدة **قُتِلَ** بقيت عيالات غير الصاليين من اصهار الحسين عليه السلام بالكوفة . وذلك لانهم حين الوصول الى الكوفة شمع فيهن ذوو قربا من القبائل عتدا بن زيد : وخذهن من سبي . وسبيت الصاليات الى الشام

فائدة **قُتِلَ** بعد قتل الحسين عليه السلام صبيان في الكوفة على ما رواه جماعة منهم الصدوق في الامالي : وذلك انه لما جيء الى الكوفة بالسبايا من العيال والاطفال . فر من الدهشة والدمع صبيان . وهم ابراهيم ومحمد من ولد عقيل او جعفر . فدخلوا الى دار فلان الضائي : فسألهما عن شأنهما : فخبراه وقال له انا من آل رسول الله ص . فررتما من الاسر وجاهيت : فسوانت له نفسه الخينة ان لو قتلها وجاه برأسيهما الى ابن زيد لاعداء جائزة : فقتلهما واخذ رأسيهما وجاه الى

ان عبيدة بن زياد ؛ فدخل عليه وقدم الراسين اليه . فقتله بن زياد . ثم افعلت
عمدت في صلبه استجاراك ؛ فقتلتهما . وخفرت جوارك . ثم امر بقتله فقتل
(الفهرست اول) في ترتيب من ترجم من الانصار عن حروف المعجم

صحيفة حرف الالف	
٣٦ ابوبكر بن علي عليه السلام	١١٣ جوين بن مالك التيمي
٣٦ ابوبكر بن الحسن ع	(حرف الحاء)
٩٤ ابوالحنوف الانصاري	١٠٣ الحرث بن امرء القيس الكندي
١١٢ الادهم بن امية العبدي	٥٥ الحرث مولى حمزة
٥٣ اسلم مولى الحسين ع	١١٣ الحباب بن عامر التيمي
١١٤ امية بن سعد الطائي	٥٧٩ حبشي بن قيس النهدي
٥٥ اس بن الحرث السكاهي	٥٥٦ حبيب بن مظهر الاسدي
(حرف الباء)	١٢٢ الحجاج بن بدر السعدي
٥٧٠ برير بن خضير الهمداني	٥٨٩ الحجاج بن مسروق الجعفي
١٠٣ بشر بن عمرو الحضرمي	١١٥ الحر بن يزيد الرياحي
١١٣ بكر بن حي التيمي	١٠٩ الحلاس بن عمرو الراسبي
(حرف الجيم)	٥٧٧ حنظلة بن اسعد الشامي
١١٢ جابر بن الحجاج التيمي	(حرف الزاء)
١٢٤ جبلة بن علي الشيباني	١٠٨ رافع مولى مسلم الازدي
٥٣٥ جعفر بن علي عليه السلام	(حرف الزاء)
٥٥١ جعفر بن عقيل	١٠٣ زاهر بن عمرو الكندي
٥٨٤ جنادة بن الحرث السدوسي	١٠٩ زهير بن سليم الازدي
٥٩٤ جنادة بن كعب الانصاري	٥٩٥ زهير بن القين البجلي
١٠٤ جندب بن حجير الخولاني	٥٨٠ زياد بن عريب الصائدي
١٠٥ جون مولى ابي ذر	(حرف السين)
	١١١ سالم مولى عامر العبدي

١٠٨	سالم مولى بنى المدينة الكلبي	١٠١	عبدالله بن بشر الخثعمي
٠٩٤	سعد بن الحرث الانصاري	١٠٦	عبدالله بن عمير الكلبي
٠٥٤	سعد مولى علي ع	١٠٤	عبدالله بن عمرو الغفاري
٠٦٨	سعد مولى عمرو بن خالد	٥٠	عبدالله بن مسلم
١٢٥	سعيد بن عبدالله الحنفي	٥٢	عبدالله بن يقطر
١٠٠	سلمان بن مضارب البجلي	١١٠	عبدالله بن يزيد العبدى
٠٥٣	سليمان مولى الحسين عليه السلام	١١٠	عبدالله بن يزيد العبدى
٠٨٠	سوار بن منعم النهدي	١٠٨	عبدالله بن يزيد الكلبي
١٠١	سويد بن ابي المطاع الخثعمي	٥١	عبد الرحمن بن عقيل
٧٨	سيف بن الحرث الجابري	٩٣	عبد الرحمن بن عبد رب الانصاري
١١٢	سيف بن مالك العبدى	١٠٤	عبد الرحمن بن عمرو الغفاري
	(حرف الشين)	٧٧	عبد الرحمن الارحبي
٧٩	شبيب مولى الحرث الجابري	١١٢	عبد الرحمن بن مسعود التيمي
٧٦	شاذب الشاكري	٣٤	عثمان بن علي ع
	(حرف الصاد)	١١٥	عقبة بن الصلت الجهني
١١٤	الضرغام بن مالك التغلبي	٢١	علي بن الحسين ع
	(حرف العين)	٩٤	عمر بن جنادة الانصاري
٨٦	عائذ بن جهم العائذي	١١٣	عمر بن ضبيعة الضبي
٧٤	عابس الشاكري	٦٦	عمرو بن خالد الصيداوي
١١١	عامر بن مسلم العبدى	٨١	عمرو بن عبدالله الجندعي
١١٥	عباد بن المهاجر الجهني	٩٢	عمرو بن قرظة الانصاري
٢٥	العباس بن علي ع	٦٩	عمرو بن كعب ابو ثمامة الصائدي
٢٤	عبدالله بن الحسين ع	١١٣	عمار بن حسان الطائي
٣٤	عبدالله بن علي ع	٧٩	عمار بن سلامة الدالاني
٣٨	عبدالله بن الحسن ع	١١٠	عمار بن صديح الازدي

٣٩ عون بن عبدالله بن جعفر	٤٠ محمد بن عبدالله بن جعفر
(حرف القاف)	٥٠ محمد بن مسلم
٥٤ قارب مولى الحسين ع	٥١ محمد بن ابي سعيد بن عقيل
٣٦ القسم بن الحسن ع	١١٤ مقسط بن زهير التغلبي
١٠٩ القسم بن حبيب الازدي	٥٤ منجج مولى الحسن ع
١١٤ قاسط بن زهير التغلبي	٦٨ الموقع بن ثمامة الاسدي
١٢٥ قنبر النخعي	(حرف النون)
٦٤ قيس بن مسهر الصيدادي	٨٦ نافع بن هلال الجملي
(حرف الكاف)	٥٤ نصر مولى علي ع
١١٤ كردوس التغلبي	١٠٩ النعمن الراسبي
١١٤ كنانة التغلبي	٩٤ نعيم الانصاري
(حرف الميم)	(حرف الواو)
٧٨ مالك بن سريع الجابري	٨٥ واضح مولى الحرث السلماني
٨٥ مجمع العائذي	(حرف الهاء)
١١٥ مجمع الجهني	٨١ هاني بن عمرو المرادي
٤٠ مسلم بن عقيل	(حرف الباء)
٦١ مسلم بن عوسجة الاسدي	١١٠ يزيد بن ثييط العبدى
١٠٨ مسلم بن كثير الازدي	١٠٢ يزيد بن زياد الكندي
١١٢ مسعود بن الحجاج التيمي	٩١ يزيد بن مفضل الجمعي



الفهرست الثاني في ترتيب الكتاب

- ٠٠٣ الفاتحة في احوال ابي عبدالله الحسين عليه السلام اجمالاً من ولادته الى قتله
٠٢١ المقصد الاول في آل ابي طالب وهم ستة وعشرون نفراً فيهم ثمانية موال

٠٥٥	المقصد الثاني في بني اسد وهم سبعة نفر وفيهم مولى واحد
٠٦٩	المقصد الثالث في آل همدان وهم اربعة عشر نفرأ وفيهم مولى ايمان
٠٨١	المقصد الرابع في المذحجين وهم ثمانية نفر وفيهم مولى واحد
٠٩٢	المقصد الخامس في الانصار وهم سبعة نفر
٠٩٥	المقصد السادس في البجليين والختميين وهم اربعة نفر
١٠٣	المقصد السابع في الكنديين وهم اربعة نفر ايضاً
١٠٤	المقصد الثامن في الغفاريين وهم ثلثة نفر فيهم مولى
١٠٦	المقصد التاسع في بني كلب وهم ثلثة نفر فيهم مولى
١٠٨	المقصد العاشر في الازديين وهم سبعة نفر فيهم مولى
١١٠	المقصد الحادي عشر في العبيدين وهم سبعة نفر فيهم مولى
١١٢	المقصد الثاني عشر في التميميين وهم سبعة نفر
١١٣	المقصد الثالث عشر في الطائيين وهم نفران
١١٤	المقصد الرابع عشر في التغلبيين وهم خمسة نفر
١١٥	المقصد الخامس عشر في الجهنيين وهم نفران
١١٥	المقصد السادس عشر في التميميين وهم نفران
١٢٤	المقصد السابع عشر في الافراد وهم ثلثة نفر
١٢٦	الخاتمة في فوائد تنطق بالانصار المترجمين وفي فهرستين لاكتتاب
	فهو لا مائة واثنان عشر نفرأ من انصار الحسين ع : ترجمتهم في هذا الكتاب
	المسمى ابصار العين ؛ وما حصلت على هذه التراجم . الا بك دائمين . وعرق الحيين
	ومهران بن ضر : وفكر الحاضر : وما استشهدت هذه المخاطر الا لاني
	خدمت به سبط النبي مترجماً * لانصاره المستشهدين على الطف
	فان كان مقبولاً وظي هكذا * فيسعد حتى بالكرامة والمطف
	والا فاني واقف وسينهمي * على واقف تحت الحياصيب الوطف

وهذا آخر ما يجري به الإبراع . وتثنى عليه العضد والذراع . ختمته حامداً لله رب
العالمين ؛ مصلياً على محمد وآله الميامين في البلاد الأمين :

نحف كوفان

لثمان بقين من شعبان . سنة الف وثلثمائة واحد وأربعين من الهجرة
النبوية ؛ على مهاجرها الصلوة والسلام والتحية



تنبيه

وقعت في الكتاب اغلاط مطبعية زيادة ونقصاناً وتبديلاً ونحريراً
على رغم المصحح وضعا جداولاً يبين مهمها من الغلط والصواب

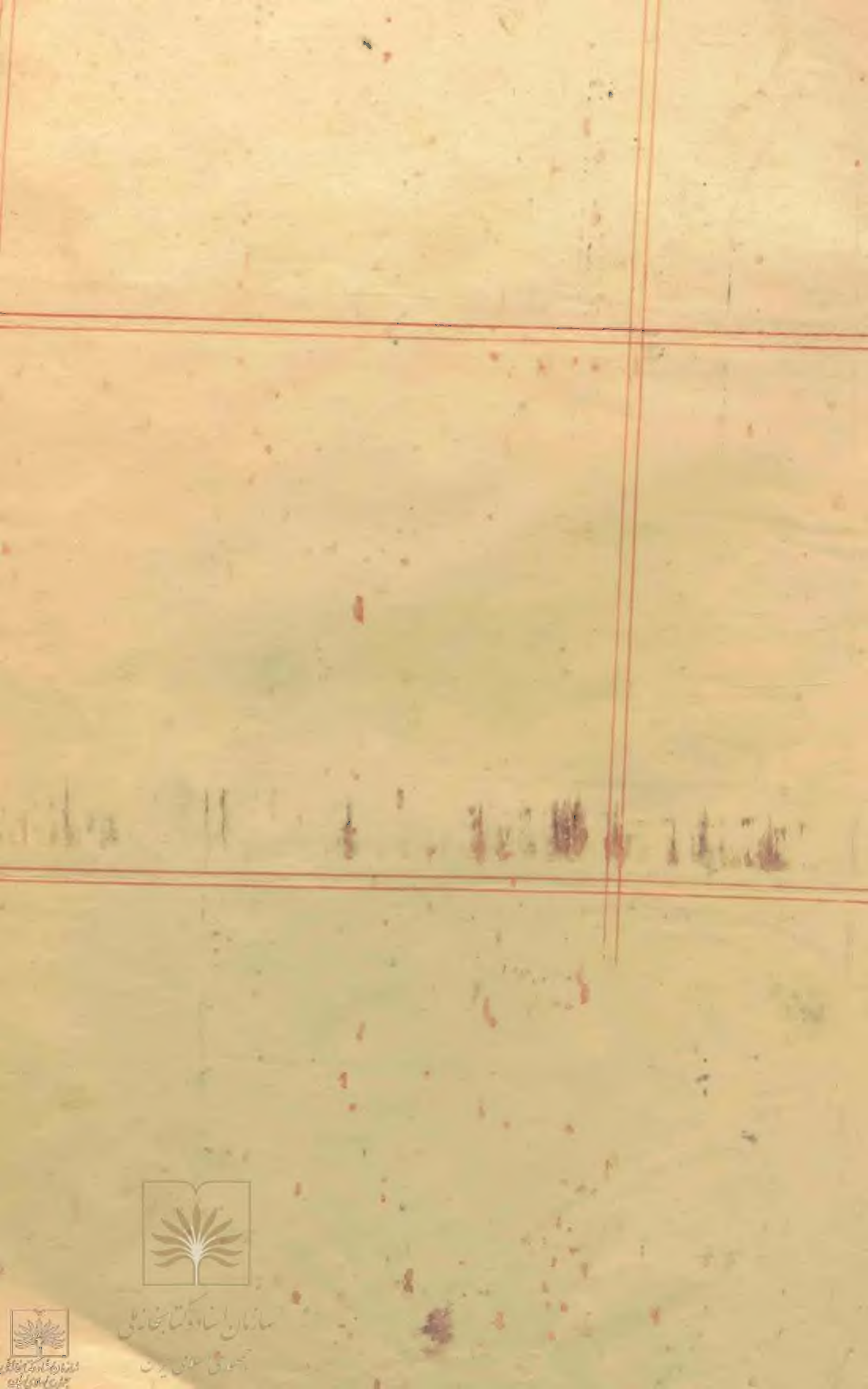
بيان الخطأ الواقع في طبع الكتاب والتنبيه عن الصواب

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
٠٠٤	١٨	عروة بن قيس	عزرة بن قيس
٠٠٦	١٩	بالنعيم	بالنعيم
٠١١	١٥	عصبة الام	عصبة الانم
٠١٤	٥٥	الى اهل الكوفة	الى الكوفة
٠١٦	٢١	حصين بن نمير السكوني	مسلم بن عقبة المري
٠٢٠	٥٩	الشعر آء والشعر	الشعر والشعر آء
٠٢٧	٥٣	لعبد الله	لعبد الله
٠٢٩	١٥	عمر	عمرو
٠٣١	٢٣	مقطوع	مقطوع
٠٥٥	١٢	اي سخاء	اي نخاء
٠٤٧	١٢	يستغفر	يستغفر
٠٥٦	١٠	بن زيد	بن زيد
٠٥٧	١٣	عشائهما	عشائرها
٠٦٤	٥٥	ساعة الحرب	ساحة الحرب
٠٧٠	١٨	قد تغيرت	قد تنحسرت وتغيرت
٠٧١	٥١	عبدربه	عبدرب
٠٧١	٥٨	ليلة العاشر	الليلة العاشر
٠٨٢	١٦	وازعيم	وانازعيم
٠٨٥	٥٨	يوم العاشر	في اليوم العاشر
٠٨٥	١١	المبجلي	المبجل
٠٧٨	٥١	وادبرت	وتغيرت

وان قنلت فانارجل	واندرجل	۰۴	۰۹۰
غدير خم	غدير خم	۱۳	۰۹۳
كان عبدا لآلى	كان	۰۶	۱۰۸
كان مساء	كان	۱۹	۱۰۸
عرفوه	عرفوه	۲۲	۱۱۹
لا انقضاء	لا انقضاء	۰۸	۱۲۶







100



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

جمهوری اسلامی ایران







سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

